

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

مجاناً مع العدد

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٨٧٤ السنة الحادية والثلاثون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 28 NOVEMBER - 1997, NO 10874 - VOL 31 - AMMAN

في الدستور الثقافي

الاردن يحصل على ذهبية ثانية وفضيتين في دورة غرب اسيا

عمان ـ الدستور :

انتزع لاعبنا فخر الدين فؤاد الميدالية الذهبية لمسابقة الوثب العالي ضمن منافسات دورة العاب غرب اسيا التي تختتم في طهران اليوم.

وفاز لاعبنا عواد سريس بفضية سباق (١٠) الاف متر فيما حقق لاعبنا طارق النجار فضية رمي القرص.

ويذكر ان ملاكمنا محمد ابو خديجة كان قد فاز بذهبية وزنه.

٥ شروط اسرائيلية لتنفيذ الانسحاب من الضفة الغربية

تل ابيب – وكالات الانباء – لوح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس بتهديد ضم الاراضي الفلسطينية اذا ما اقدمت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات على اعلان دولة مستقلة في اراضيها.

وصرح نتنياهو للصحافيين في تل ابيب "اي خطوة احادية الجانب يتخذها الفلسطينيون (بهذا المعنى) ستستدعي خطوات احادية الجانب من قبل اسرائيل، على الصعيدين الجغرافي والوظيفي" ملمحا بذلك الى ضم الاراضي.

وطلب اليه التعليق على تصريحات عرفات الاخيرة فحذر قائلا "لا انصح احدا باتخاذ اجراءات احادية الجانب".

وكان عرفات قد اكد اكثر من مرة مؤخرا انه سيعلن قيام دولة مستقلة في ايار ١٩٩٩ في نهاية فترة السنوات الخمس الانتقالية لنظام الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية.

واقترح زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي وزير البنى التحتية اريل شارون أن تقرر اسرائيل من الان ضم جزء كبير من الضفة الغربية اذا اتخذ عرفات قرارا من هذا النوع.

واكد نتنياهو معارضته انشاء

البقية ص ١٦

شارون يضع خطته لمستقبل التسوية مع الفلسطينيين

ص١٤

● فلسطيني امام ركام منزله (رويترز)

اسرائيل تهدم منزلا فلسطينيا في حلحول

حلحول – (اف ب)– أفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت امس منزل فلسطيني في مدينة حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية.

ودمرت جرافة يرافقها نحو عشرة عسكريين منزلا من طبقتين يملكه نبيل الفروخ شيد قبل عامين واشتراه في العام الماضي ب ٢٠٠ ألف دولار وفق ما قال.

واكد الفروخ لوكالة فرانس برس "لا أحد قال لي ان المنزل كان مهددا بالهدم ولم يحذرني احد". وأوضح أنه لم ينه الاعمال الداخلية للمبنى وانه لم يسكنه بعد مع زوجته وأولاده الاربعة.

وتجمع نحو ٢٠٠ من جيرانه أمام أنقاض المنزل وجرت مناوشات بينهم وبين الجنود. واغمي على امرأة.

فيدرين: شروط اطلاق عملية السلام لم تتوافر بعد

باريس – (اف ب) – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس بعد اللقاءات التي عقدها يومي الاثنين والثلاثاء مع كبار المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ان الشروط اللازمة لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط "لم تتوافر بعد".

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه امس "ان شعورنا اليوم ان الفرق لا يزال شاسعا بين المبادرات التي تنوي الحكومة الاسرائيلية القيام بها والحد الادنى الذي يحتاج اليه الفلسطينيون لكي يبقى لعملية السلام المصداقية اللازمة".

واضافت غداة عودة فيدرين من جولة قادته الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر "لسوء الحظ فان فيدرين لا يعود (من هذه الجولة) مقتنعا بان شروط اعادة اطلاق عملية السلام باتت متوفرة".

واضافت ان فيدرين سيجري "سريعا" اتصالات مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت

البقية ص ١٦

الطراونة لـ الدستور: سنفتتح سفارتنا في كوريا الجنوبية العام المقبل

عمان – الدستور: اعرب الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية عن امله في أن يتم خلال العام المقبل افتتاح سفارة اردنية في العاصمة الكورية الجنوبية تنفيذا للارادة الملكية السامية بذلك.

واضاف ان الجهات المعنية في الوزارة تعكف حاليا على عمل الاتصالات مع الجهات المسؤولة في كوريا لهذا الغرض.

وقال الدكتور الطراونة لـ الدستور، ان هناك توجها قائما لدى الوزارة لشراء مبنى لنقل مكاتب السفارة الاردنية في جمهورية المانيا الاتحادية الى

البقية ص ١٦



راي الدستور

دعوة الشيخ زايد الخيّرة

فيما يواصل العراق تقديم مبادراته الدبلوماسية الرامية الى تفريغ شحنة التصعيد الامريكي من محتواها العدواني، ولانهاء المعاناة التي يكابد اهوالها نحو عشرين مليون مواطن عراقي، يرفع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية صوته العروبي الاصيل بالدعوة الى فتح صفحة جديدة في دفتر العلاقات العربية – العربية، بما في ذلك اعادة العراق الى سربه العربي الحقيقي.

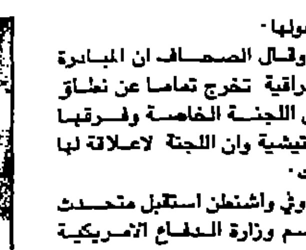
وليس من شك في أن دعوة الشيخ زايد هذه قد وقعت في نفوس جماهير الامة العربية احسن وقع ممكن، سيما وانها اتت في فترة زمنية تجلت فيها اهمية عودة العرب الى جادة التضامن، ولاستعادة اللحمة فيما بين عواصمهم، وذلك بعد ان نجح الموقف القومي المعلن ضد توجيه ضربة عسكرية امريكية لازاء العراق، في منع هذه الضربة او الحؤول دون تحقيقها وفق السيناريو المصمم لخدمة الاهداف الاسرائيلية.

ويبدو ان التضامن العربي الذي لاحت بعض مظاهره في سماء الازمة العراقية – الامريكية الاخيرة، قد اسهم على نحو واضح في حمل القيادة العراقية على تقديم المزيد من المبادرات الدبلوماسية الهادفة الى طي صفحة الازمة الاخيرة وفتح كوة في جدار الحصار التجويعي الظالم ضد نساء العراق واطفاله، خصوصا بعد ان تعالت الاصوات الدولية منادية بانهاء

البقية ص ١٦

العراق يمهل المفتشين ٦ [illegible]

بغداد: "يونسكوم" مستبعدة من زيارة قصور الرئاسة



بغداد / وكالات الانباء : اوصى المجلس الوطني العراقي امس بان ينهي مفتشو الامم المتحدة عملهم في العراق خلال ستة اشهر وانه لا بد من رفع عقوبات الامم المتحدة على الفور بعد ذلك.

واكد سعدون حمادي رئيس المجلس ايضا الطلبات الثمانية التي قدمها العراق لكوفي انان الامين العام للامم المتحدة والتي تضمنت دعوة الى مزيد من التوازن في تشكيل فرق تفتيش الاسلحة.

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس ان لجنة الامم المتحدة الخاصة "يونسكوم" مستبعدة من زيارة قصور الرئاسة العراقية.

وقال الصحاف في مؤتمر صحفي في بغداد انه يكرر مرة اخرى ان جميع المواقع السيادية لها حصانة كاملة وتخرج تماما عن نطاق عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة ولن يسمح لاحد بدخولها.

وقال الصحاف ان المبادرة العراقية تخرج تماما عن نطاق عمل اللجنة الخاصة وفرقها التفتيشية وان اللجنة لاعلاقة لها بذلك.

وفي واشنطن استقبل متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية التحرك العراقي بترحيب مشوب بالحذر. وقال المتحدث برايان ويتمان "الدليل في اعمال صدام. وسوف يصبح هذا القرار ايجابيا اذا كان صحيحا."

وكانت مسالة دخول قصور الرئاسة ومواقع حساسة اخرى محور الخلاف بين العراق والامم المتحدة منذ استئناف عمليات التفتيش.

ورفضت الولايات المتحدة سحب تهديدها بعمل عسكري ضد العراق وما زالت تبقى القوات في حالة تاهب.

التفاصيل ص ١٥



● مفتشو الامم المتحدة يبدأون مهمة في بغداد (رويترز)

صراع القوى في ايران يزداد حدة

الحكومة تدعو الشعب الى اليقظة في مواجهة الاحداث

دبي – طهران – وكالات الانباء: قال دبلوماسيون ومحللون في الخليج ان الهجوم المضاد الذي شنه أمس الاول زعيم ايران الروحي اية الله علي خامنئي ضد تحديات غير مسبوقة لسلطاته تظهر ان الجمهورية الاسلامية تعيش صراع قوى مريرا.

قال خامنئي خليفة اية الله روح الله الخميني مفجر ثورة ايران الاسلامية في خطاب اذاعته وسائل الاعلام الرسمية بانه سيتم معاقبة المنشقين بصرامة.

وقال دبلوماسي مقره طهران في اتصال هاتفي بعد اذاعة الخطاب بالراديو والتلفزيون انه تطور سلبي.

واغلبية المستهدفين في هجوم خامنئي المضاد انصار الرئيس المعتدل نسبيا محمد خاتمي الذي تولى منصبه بعد فوز كاسح في انتخابات ايار على انصار مرشحي المؤسسة الدينية المحافظة.

قال الدبلوماسي انه صراع قوى حقيقي. المحافظون لم يصلوا الى اتفاق مع هذا الرجل خاتمي. يحرصون على عدم حدوث تغيير في الوضع القائم.

ويشير محللون الى دلالة اخرى على صراع القوى في ايران وهي محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباشي.

وأفرجت محكمة سرية عن كرباشي مقابل كفالة مقدارها خمسة مليارات ريال ١،٧ مليون دولار وامرته بعدم مغادرة البلاد بعد تحقيقات اتهمته بالتورط في اعمال غير مشروعة بالبلدية.

قال الدبلوماسي الذي يعمل في طهران محاكمة رئيس البلدية تعتبر محاكمة للرئيس. كان كرباشي العقل المفكر خلف انتخاب خاتمي. شكل مجموعة مؤيدة لخاتمي والان يواجه العقاب.

لا يستطيع أحد التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك. خامنئي هو القائد الاعلى ولديه كل الادوات لتوقيع العقاب الصارم.

ولكن هل سيساعد هذا على انهاء المشاكل.

ويعتقد محللون في الخليج ان الصراع بين المعتدلين والمحافظين يهدد بالقاء ظلال على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران الشهر القادم.

ودعا مجلس الوزراء الايراني شعب ايران الى اليقظة.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان مجلس الوزراء في اجتماع رأسه الرئيس محمد خاتمي امس الاول حث الشعب على اليقظة في مواجهة الاحداث الاخيرة واعرب عن امله في ان تواصل الامة الاسلامية الثورية طريقها وهي متحدة تماما.

وادان مجلس الوزراء اي محاولة لاضعاف مبدأ الزعامة الاسلامية وقال ان الحكومة تعتقد ان احترام القانون وخاصة الدستور هو افضل طريق للحفاظ على الاستقرار وتوجيه المجتمع.

تفاؤل باتفاق اوبيك على سقف الانتاج

جاكرتا – رويترز : انهى وزراء اوبك اجتماعهم مساء أمس وسط موجة من التصريحات المتفائلة بانتظار الاجتماع الذي سيعقد اليوم، بشأن مستويات الانتاج.

لقد صرح عيسى المزيدي وزير البترول الكويتي للصحفيين انه لم يتم التوصل بعد الى شيء ملموس وان ما دار في الاجتماع الوزاري امس هو مجرد تبادل للآراء.

وقال "وليس هناك شيء ملموس بعد، لا بد من اجراء مزيد من المشاورات".

ووصف الوزير السعودي علي النعيمي المشاورات بانها مثمرة للغاية وان وزراء اوبك حققوا تقدما، اما الوزير القطري عبدالله العطية فقد وصف الاجتماعات بانها ايجابية للغاية لكنه اوضح انه لم يتم بعد التوصل الى اجماع على مستويات الانتاج.

البقية ص ١٦

● وزراء نفط السعودية والجزائر والكويت والامارات خلال جولة لهم في معرض للنفط في جاكرتا (رويترز)

الطراونة يعدل والعبادي يقرر والعوران ينوي الترشيح لرئاسة النواب

عمان – الدستور : قرر النائب خالد الطراونة عدم ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة مجلس النواب وذلك لاسباب خاصة

وقرر النائب الدكتور احمد عويدي العبادي ترشيح نفسه، مشيرا بانه سحب ترشيحه في السابق لصالح النائب الطراونة، ولما كان قد اعلن انسحابه، فقد قررت اعادة ترشيح نفسي.

على الصعيد ذاته علمت (الدستور) ان هناك نية لدى النائب الدكتور محمد العوران ترشيح نفسه لرئاسة المجلس

انسحاب النائب الزواهرة من الكتلة الوطنية

الزرقاء – الدستور - اعلن النائب مخلد الزواهرة انسحابه من الكتلة الوطنية في مجلس النواب، وقال ان خطوته هذه جاءت بناء على رغبته في الاستقلالية مؤكدا انه سيقوم في الفترات القادمة بدراسة مواقف مختلف الكتل تمهيدا للانضمام لاحداها

ايران تتوقع مشاركة ٣ ملوك و٢٧ رئيسا في القمة الاسلامية

طهران – رويترز : قال مسؤول ايراني كبير في تصريحات نشرت أمس ان ايران تتوقع ان يحضر زعماء مسلمون كثيرون من بينهم ثلاثة ملوك و٢٧ رئيسا اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في طهران الشهر المقبل. ونقل عن صادق خرازي المسؤول عن الاجتماع قوله ان ٢٧ رئيسا وثلاثة ملوك وسبعة رؤساء وزارات وثلاثة ولاة للعهد واربعة نواب رؤساء سيحضرون اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ايضا ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة من بين المسؤولين [illegible]

فصيلان اسلاميان يقتتلان في الجزائر ومخاوف من وقوع مذابح لاستعراض القوة

باريس – رويترز – قالت صحيفة لو باريزيان [illegible] وحشيا اندلع بين فصيلين من الجماعة الاسلامية المسلحة بالجزائر العاصمة وان الفصيلين يعتزمان تنفيذ مذابح استعراضا للقوة.

وقالت الصحيفة ان صراعا بلا رحمة يجري حول السيادة في منطقة فرايس فالون الواقعة بين الميناء وباب الوادي بقلب العاصمة [illegible] الاسلامية المسلحة هي أكثر الجماعات الاسلامية تشددا [illegible] باللائمة عليها في مقتل الالاف من المدنيين العزل.

وقالت الصحيفة ان سكان منطقة فرايس فالون طلبوا الحماية من قوات الامن قائلين انهم رهائن معركة الجماعتين الارهابيتين.

واضافت ان قوات الامن دخلت المنطقة امس الاول [illegible]

وتابعت قائلة ان اهداف المتحاربين [illegible] مذبحة او القيام بعمل مروع لاظهار قوتها، واذا لم تتم تعبئة عملية امنية بسرعة فقد تحمل الامور ما لا يحمد عقباه.

ولم تذكر الصحيفة ارقاما للقتلى.

البقية ص ١٦

فرنسا تسمح بانتاج ذرة معدلة المورثات على أراضيها

باريس – (اف ب) - اعلن وزير الزراعة الفرنسي لوي لو بنسيك امس ان الحكومة وافقت على السماح بزرع ذرة معدلة المورثات على الاراضي الفرنسية وقررت اجراء نقاش عام في فرنسا حول موضوع المنتجات ذات المورثات المعدلة.

في المقابل قال لو بنسيك في مؤتمر صحافي عقده في باريس وشارك فيه وزراء آخرون ان الحكومة قررت عدم السماح بانتاج نباتات اخرى معدلة جينيا، من بينها الكولزا والشمندر.

واضاف ان السماح بزرع هاتين النبتتين [illegible] تؤكد عدم وجود اي خطر في استهلاكها.

واوضح ان الذرة التي اعدتها شركة "نوفارتيس" السويسرية وتقاوم حشرة مدمرة للمحاصيل ستتلقى وحدها ترخيصا بالزرع في الوقت الحاضر.

وشدد لو بنسيك على ضرورة "احترام مبدأ الوقاية في كل الاحوال" وقال انه لن يسمح بالتالي الا بانتاج النباتات التي يثبت انها لا تشكل اي خطر على البيئة وعلى صحة المستهلكين.

افريقيا والقطبان وجزر الهادىء والكاريبي أول المتضررين

حرارة الأرض تسجل أعلى ارتفاع هذا العام

لندن – وكالات الانباء – قال علماء مناخ بريطانيون امس ان العام ١٩٩٧ كان عاما قياسيا في ارتفاع درجات الحرارة في العالم بالنسبة الى هذه الفترة من كل سنة، ووجهوا تحذيرا جديدا من مخاطر زيادة حرارة الارض.

واكد باحثون في مركز هادلي للاحوال الجوية البريطاني وباحثون في جامعة "ايست انغليا" انه "ما لم تحصل مفاجأة في كانون الاول، فان درجات الحرارة ستتخطى هذا العام نصف درجة تقريبا (٠،٤٣ درجة) درجات الحرارة التي سجلت في الفترة الممتدة من العامين ١٩٦١ و١٩٩٠".

ولم تصل الحرارة الى هذه الدرجة من الارتفاع منذ العام ١٨٦٠ وهو العام الذي بدأ فيه تسجيل درجات الحرارة في العالم بشكل منتظم. واعتبر العلماء أن العام ١٩٩٧ في بريطانيا التي ترصد فيها درجات الحرارة منذ ٣٠٠ عام هو "أحد الاعوام الخمسة او الستة الاكثر حرارة في ثلاثة قرون".

والسبب الرئيسي في ذلك هو ارتفاع حرارة الارض وانبعاث الغازات. وقال ناطق باسم مركز الاحوال الجوية ان "مجرد أن تكون التسعينات سجلت خمس سنوات هي الاكثر ارتفاعا في الحرارة، فذلك مؤشر واضح على ارتفاع حرارة الارض. وكل هذا يجعلنا نشعر بقلق جدي".

وأفاد تقرير لوزارة البيئة البريطانية أن ارتفاع حرارة الارض يقضي على الغابات الاستوائية. ووسط غياب لاجراءات جذرية فان ٢٠٠ مليون شخص قد يتأثرون من زيادة منسوب المد في القرن المقبل بسبب ارتفاع مستوى البحار والمحيطات.

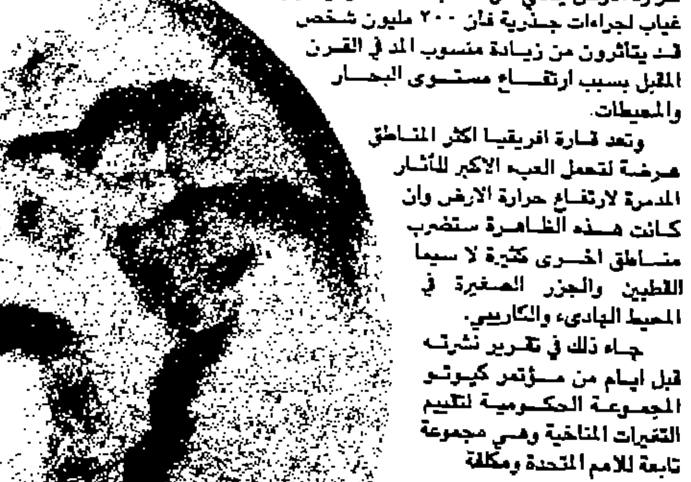
وتعد قارة افريقيا اكثر المناطق عرضة لتحمل العبء الاكبر للآثار المدمرة لارتفاع حرارة الارض وان كانت هذه الظاهرة ستضرب مناطق اخرى كثيرة لا سيما القطبين والجزر الصغيرة في المحيط الهادىء والكاريبي.

جاء ذلك في تقرير نشرته قبل ايام من مؤتمر كيوتو المجموعة الحكومية لتقييم التغيرات المناخية وهي مجموعة تابعة للامم المتحدة ومكلفة

البقية ص ١٦

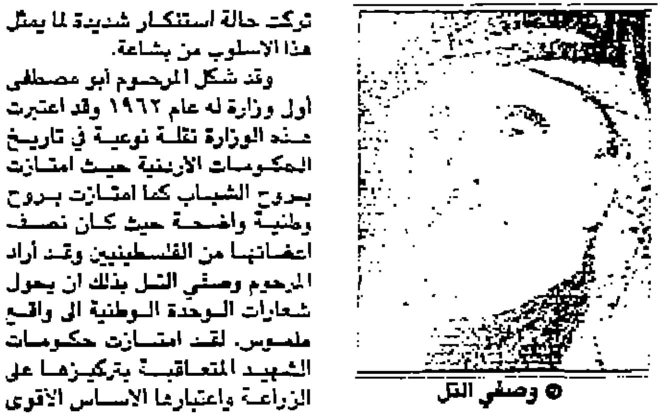








الذكرى السادسة والعشرون لاستشهاد المرحوم وصفي التل


● وصفي التل

عمان - الدستور / في مثل هذا اليوم وقبل ستة وعشرين عاما كان الاردن والاردنيون على موعد مع الفجيعة حيث صدموا باغتيال واحد من ابرز ابناء هذا الوطن وقائد فذ على المستوى القومي فقد استشهد المرحوم وصفي التل وهو يشارك في اجتماع وزراء الدفاع العرب يوم ٢٨ / ١١ / ١٩٧١م في القاهرة نتيجة رصاصات غادرة انطلقت من ايد مرتجفة جبانة استهدفت حياة الرجل الذي ناضل وجاهد في سبيل الاردن وفلسطين والعرب جميعا.

ولقد تركت هذه الحادثة رنة حزن عميقة اجتاحت الاوساط العربية على اختلاف مستوياتها كما تركت حالة استنكار شديدة لما يمثل هذا الاسلوب من بشاعة.

وقد شكل المرحوم ابو مصطفى اول وزارة له عام ١٩٦٢ وقد اعتبرت هذه الوزارة نقلة نوعية في تاريخ الحكومات الاردنية حيث امتازت بروح الشباب كما امتازت بروح وطنية واضحة حيث كان نصف اعضائها من الفلسطينيين وقد أراد المرحوم وصفي التل بذلك ان يحول شعارات الوحدة الوطنية الى واقع ملموس. لقد امتازت حكومات الشهيد المتعاقبة بتركيزها على الزراعة واعتبارها الاساس الاقوى للاقتصاد الاردني. رحم الله ابا مصطفى فقد كان النموذج الامثل للسياسي والاداري الناجح الذي يضع مصلحة الوطن فوق اي اعتبار وعلى اغلى من الروح قدمها وصفي رخيصة في سبيل وطنه وامته.

وذكر مصدر في ديوان آل التل بمدينة اربد انه لا علم للديوان بان ترتيبات لاقامة اي مهرجان في الديوان اليوم (الجمعة) لاحياء ذكرى استشهاد وصفي التل.

واكد انه لم يسبق ان تم اتخاذ اي ترتيبات حول هذا الموضوع من قبل وان احتفالهم بذكرى استشهاد وصفي التل تكون بزيارة ضريحه وقراءة الفاتحة وآي من الذكر الحكيم.

بالتعاون مع «الدستور»

يوم طبي مجاني في مخيم غزة الجمعة

عمان - الدستور - تنظم الجمعية الاردنية للتثقيف الصحي حملة طبية انسانية في مخيم غزة اليوم الجمعة بالتعاون مع جريدة «الدستور».

ويشارك في الحملة السادة الاطباء: د. زهير ابو فارس. د. زياد الناصر. د. جميل العلمي. د. حاتم الشنطي. د. معين غضة. د. محمد القدومي. د. مصطفى الداود. د. محمد شقير. د. محمد نور. د. نعيم ابو نبعة. د. زياد صالح. د. موسى الحديدي. د. خميس خطاب. د. نسرين ابو رميلة. د. فوزي الصاحب والصيدلي ادريس ابو عجمية.

وتشارك في الحملة دار الدواء وشركة الالبان ومستودع النابلسي وشركة روسل اوكلان ومستودع الشركة العربية للمستحضرات الطبية والزراعية والمركز العربي للصناعات الدوائية ومستودع التيروخ.

ويضم الفريق الطبي مختلف التخصصات الطبية وسيتم توزيع المساعدات العينية على عدد من الاسر المحتاجة.

.. ويوم طبي مجاني في السلط اليوم

عمان - الدستور - احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين تنظم جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية بالتعاون مع جمعية مارجريس الخيرية ونادي خريجي المعاهد والجامعات الفرنسية يوما طبيا للعلاج المجاني الساعة التاسعة صباحا من اليوم الجمعة في مدينة السلط.

ويشارك في اليوم الطبي عشرون طبيبا من مختلف الاختصاصات.

.. ويوم طبي مجاني بمخيم الشهيد عزمي المفتي اليوم

اربد / بترا / تنظم جمعية النهضة النسائية في مخيم الشهيد عزمي المفتي اليوم الجمعة يوما طبيا مجانيا لمختلف التخصصات الطبية .

وقالت السيدة امينة العرسان مديرة الجمعية ان اليوم الطبي الذي يقام ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يشتمل على اجراء الفحوصات الطبية اللازمة اضافة الى تقديم العلاجات المجانية من قبل عدد من شركات الادوية المحلية مشيرة الى انه يشارك في اليوم الطبي اطباء متخصصون في مجالات الانف والاذن والحنجرة والباطنية والنسائية والاسنان .

ويذكر ان جمعية النهضة النسائية تأسست مؤخرا وتهدف الى تاهيل وتدريب المرأة في مجالات الطباعة وتنسيق الزهور والتجميل والتريكو والخياطة اضافة الى مساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة .

د. المصري يترأس وفد الأردن لمؤتمر المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة بالرياض

عمان - الدستور - يترأس الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وفد الاردن لاعمال المؤتمر العام السادس للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الذي سيعقد في الرياض في المملكة العربية السعودية في السادس من شهر كانون الاول المقبل.

وسيلقي رئيس الوفد الاردني في المؤتمر كلمة حول انجازات ونشاطات المنظمة ما بين الدورة السابقة والحالية، ومشروع الخطة والموازنة للاعوام الثلاثة القادمة للمنظمة.

كما سيتم خلال المؤتمر بحث خطة وموازنة المنظمة الاسلامية للاعوام الثلاثة القادمة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٠. ودور المنظمة الاسلامية في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في كل من البوسنة والهرسك والصومال واذربيجان.

كما سيتم بحث وضع مدينة القدس في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات طمس الهوية للمدينة الاسلامية وتهويدها.

● منذر المصري

وسيسبق أعمال المؤتمر اجتماعات الدورة الثانية عشرة للمجلس التنفيذي للمنظمة الاسلامية في الرياض خلال الفترة ما بين ٢٩-١١-٤-١٢ المقبل ويشارك في هذه الاجتماعات الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم بصفته ممثل الاردن في المجلس التنفيذي للمنظمة.

ويذكر ان الاردن من مؤسسي المنظمة الاسلامية منذ عام ١٩٨٢ ويساهم بدور فعال في نشاطاتها ومؤتمراتها الدورية كما يساهم في ميزانية المنظمة بشكل منتظم. ويذكر ان مقر المنظمة الاسلامية الدائم في الرباط بالمغرب.

احالة موظفين على التقاعد والاستيداع

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم على التقاعد بناء على طلبهم وهم:

منيب الصمادي ومحمد عايد وعدنان خريس من دائرة قاضي القضاة وزياد الزعبي وسامي الحمود من وزارة العدل ومنال تطيشات من دائرة الاراضي والمساحة ونوال لافي من وزارة التنمية الاجتماعية ووفاء الساكت من وزارة التربية والتعليم ويحيى باكير من ملاك رئاسة الوزراء ونورا ابوالحاج من دائرة اللوازم العامة.

وقرر مجلس الوزراء احالة الموظفين عبدالعزيز نحسار من ملاك وزارة التموين وعبداللطيف عبدالمجيد من ملاك دائرة الاراضي والمساحة على الاستيداع.

ترفيع موظفين من ملاك رئاسة الوزراء

عمان - الدستور - وافق السيد رئيس الوزراء على ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك رئاسة الوزراء على النحو التالي.

طلال الخريشة وامال حسن الى الدرجة الرابعة ويحيى اسكندراني الى الدرجة الخامسة وايسل باكير الى الدرجة الخامسة وهدى حسن الى الدرجة الثالثة وايمان رمضان الى الدرجة الثامنة.

بازار خيري لجمعية بيت لحم اليوم

عمان - الدستور - تقيم جمعية بيت لحم التعاونية للمنفعة المتبادلة بازارها السنوي بمناسبة الاعياد المجيدة من ٢٨ - ٣٠ تشرين الثاني الحالي وذلك في عمارة الجمعية الكائن في منطقة خلدا - خلف مطعم الواحة - الطابق الاول - تحت قاعة اللؤلؤة للافراح.

تعيين اعضاء في لجان بلدية

السلط / بترا / قرر السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين السيد يوسف سليم بربور والسيدة عبير تادرس عضوين في لجنة بلدية السلط وتعيين السيدة فدوى نعيمات عضوا في لجنة بلدية خالد بن الوليد والسيدة زكية الخرابشة عضوا في لجنة بلدية وادي الحور .

هيئة ادارية جديدة لجمعية البلقاء للفنون

السلط / بترا / وافق الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة وزيرالشباب على تشكيل هيئة ادارية جديدة لجمعية البلقاء للفنون التشكيلية من السيد وصفي عيسى الحديدي رئيسا واحمد عبد المجيد ابو صبح نائبا للرئيس وخالدة خالد الكيلاني امينا للسر وموسى محمد العربي امينا للصندوق ورانيا عزيز زلوم وميساء علي عربيات ونعمة عبيد الله الرشيدي اعضاء في الجمعية .

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور: صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح المستثمر المواطن الفلسطيني حسن نصار احمد ابو ستة وابنه نصار وابنته ريم ورشا الجنسية الاردنية باعتبارهم مقتربين من اصل فلسطيني. ومنح المواطن الفلسطيني الاصل، الامريكي الجنسية السيد جون ليون جبرائيل - منح عزيز الجنسية الاردنية.

ومنح الجنسية الاردنية للمواطن الفلسطيني اشرف عبدالرحيم ابراهيم مطلق ابو علي. وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للمذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم:

روحي سويدان وزوجته سناء عبدالناصر وعاينة عواد زوجة نياب عليان الالمانية. ويلينا ليغمو شير زوجة الاردني نبيل موسى الاوكرانية. ومنال الفار وفاروق الشريف الالمانية. ومريا كيكلينج زوجة قسطندي اسعيد القلنسية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للسيد ايمن محمود الليدي وذلك لرغبته بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها.

والسماح للاشخاص المبينة اسماؤهم تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم.

قاسم ابو تمام الالمانية. واحمد الجيوسي الدنماركية. وسمير حسن الالمانية. وصبحه محمد وأمال عزام وسهام ابو سمك السعودية. وربى الحشيشي النمساوية ونجاح خرفان السعودية

والموافقة على اعادة الجنسية الاردنية للاشخاص التالية اسماؤهم وذلك لرغبتهم بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها.

احمد نخل الله وزياد ابو زعرور ونمر العرسان وعائشة الديبي

الدولة والمجتمع

د. معن الخيطان

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الدكتور معن الخيطان من ملاك الخدمات الطبية الملكية الى رتبة عميد.

م. زكريا الطراونة

تقرر ترفيع المهندس زكريا فارس الطراونة مدير ادارة مياه الكرك الى الدرجة الخاصة.

د. محمد ابوقديس

تقرر تعيين الدكتور محمد ابوقديس الاستاذ المشارك في كلية الهندسة بجامعة العلوم والتكنولوجيا مساعدا لعميد البحث العلمي.

م. محمد عشا

تقرر ترفيع المهندس محمد عشا مدير مديرية مؤسسة المواصفات والمقاييس الى الدرجة الخاصة.

م. جبر الحمود

باشر المهندس جبر نواف الحمود عمله مديرا لمديرية المياه في محافظة العاصمة.

م. يوسف عبيدات

تقرر ترفيع المهندس يوسف رشدي عبيدات مدير مديرية مياه لواء الكورة الى الدرجة الخاصة.

م. مأمون الطويل

باشر المهندس مامون نعيم الطويل عمله رئيسا لقسم الابنية والشؤون الهندسية في مديرية تربية قصبة المفرق.

عوني حداد

تقرر ترفيع السيد عوني عيسى حداد مدير مديرية الاملاك والاستملاك في سلطة المياه الى الدرجة الخاصة.

توفيق المعايعه

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم اول توفيق المعايعه من ملاك ادارة الدوريات الخارجية الى رتبة نقيب.

منصور ابوجاموس

تقرر ترفيع السيد منصور ابو جاموس من ملاك امانة عمان الكبرى الى الدرجة الثالثة.

علي الضمور

باشر السيد علي الضمور عمله رئيسا لشعبة الجداول والامتحانات في جامعة مؤتة.

مدعوون لاستكمال اجراءات التعيين في دائرة ضريبة الدخل

عمان - الدستور - تطلب دائرة ضريبة الدخل من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في الدائرة لاستكمال اجراءات التعيين مصطحبين معهم خلال اسبوع من تاريخه

ثماني صور شخصية وصورة عن شهادة الميلاد وصورة عن دفتر العائلة وصورة عن جواز السفر وصورة عن المؤهل العلمي وشهادة عدم محكومية وهم:

خليل الشحل وسيف الدين النهابة ومحمد تمليش ومحمود عمايرة ويونس مكحل ومحمود محمد وعطا الله المعيسي وعبدالمهدي سالم ونبيل حيدات وجمال ابوسعده ومحمد القرم وسمير المريان ونضال محمد وايناس محمد والخضر العلي وحاتم عكروش واحمد الجندي وعز الدين عربيات وعمر الدبابات واحمد العطيش ومهنا الصمادي وهاشم ابواحمد وخلدون علي ومحمد الحسيد وحامد لافي وهيثم حمادين ووسام زريقات ومحمود الصرايرة وماهر الضمور ومحمد المجالي واحمد الصرايرة ورائد الضمور ومنصور الصرايرة واحمد الشبيلات وعثمان الهواملة وعدنان ابراهيم وزيد حرارة وسلامة النعيمات ومعن الحضرمي واحمد بني مصطفى وهليل حجازي ووسام بيرقدار

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس الشيخ محمود طالب ابو سنينة والخطيب د. حمدي مراد. الحسيني الكبير المدرس د. يحيى كوكش والخطيب د. محمود العواطلي. كلية الشريعة طلعت كراجة. السعدي علاء العايك. المستشفى الاسلامي وليد رشدان. الشابسوغ احمد شعبان. احمد قارة محمود تقال. الطبرني زياد عبدالنبي. مصنع الامانة روبين قليق.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء مسعود شاكر الزميلي محمد الخالدي. بلال بن رباح محمد بني دومي. الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني. المنصور طارق عمرو. الصالحين منصور الحياري. صالح ابوقورة د. احمد القضاة. البدي حميد العبداللات. النور الخرابشة رشاد ابوالوفا. زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ. اسكان الروضة الاسلامي محمد الخير. ضاحية الحسين حاتم السحيمات. ابوالفيلات نائل الملازم. سليمان الحاج سعد نفس خليفة. خالد بن الوليد يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام ضاحية الرشيد ثامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب محمد سلطان. التوزيين عبدالله البطوش. الامام النووي هيثم خلف. اسكان اساتذة الجامعة محمد صوان. الكلية العلمية الاسلامية ايمن الصعد. الامام الشافعي احمد خليفة. الراشدين محمد القرم. صويلح الكبير شاكر ابوهطب. الشركس القديم كفاح دوريش. عبدالرحمن بن عوف د. محمد الزعود. موسى بيتر محمد صالح. الهداية عبدالغني شديد. عادل ابوخلف احمد الخلايلة. عمار بن ياسر ميثب النمري. الاخلاص ابراهيم ابوبكر. السلام حراج الاردن محمد يوسف. الحسين بن طلال طبربور نبيل الصوالحة. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين ابراهيم الزعبي. مراد محمود جبرين. خليل الرحمن فراس المجالي. سعد بن ابي وقاص حسام قناحة. حنيفة بن اليمان د. محمد المجالي. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل احمد الخطيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. سلمان الفارسي عودة ابوريشة. اسكان الامير هاشم ميران ابوحلاوة. نور النورين حسين ربيعة. ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب. الفاروق د. نمر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامة الصعيدي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعاينة. ابودرويش محمد البكري. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عصام نيب. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصياد. الورد بن خالد محمد القاق. الشهيد التاج محمد بني ملحم. الامام علي عباس اللبدي. البقاعي فوزي السعود. ابوبكر الصديق حسن ابوطالب. عمر بن الخطاب احمد الحلو. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصيلبك. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير حسن احمد منذر. الانصار سعيد الحجاوي. سعيد بن زيد حسن كريزة. عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد. الوحدات الكبير ابراهيم القواسمي. مدرس الوحدات حمزة منصور. علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان.

القدس ضيف الله الشوابكة. اليرموك محمد العطار. سوق الخضار يحيى ابولبن. ابوانشيش القديم عمار التاجي. حفصة احمد عنابرة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. الراشدين يوسف منصور.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاخوري. تلاع العلي القديم عماد الدهنة. مفلح العساف هشام شاهين. الضياء محمد ابوقياص. حسام قولا غاصي مصطفى العساف. مصعب بن عمير تيسير بلعاوي. الامين محمد خالد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى تكروري. ابوغيلة خالد سليمان. احد حسين ابوذوابة. مريم احمد جبر. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الاسلامية نضال امارة. الصفدي منصور ابوزينة. العمري يعقوب هندي. صلاح الدين محمد شقره. عبدالله بن المبارك محمد منصور. الكوثر ياسر ابو رمان. التوبة احمد نوار. ابو شام عيسى حزين. ام يحيى الزين اسامه يونس. عباد الرحمن محمد القضاة. حذيفة بن اليمان نبيل جرار. قدري اليوسف طه يوسف. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. البوبكر الصديق حسن الاقطش. الحمصي رضى فكري. حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي خالد عطوان. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد مطر. ابوحنيفة انور عليان. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل عزالدين النعون. ربعي بن عامر يوسف معدي. اويس القرني محمد عبدالحميد. سلمان الفارسي جمال سالم. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت سعيد النباس. الحارث بن عمير الازدي معاذ ابوالهيجاء. المجاهدين امجد حبال. المرابطين عماد مرار. سعيد بن المسيب فخري شحادة. ابوذر الغفاري مراد محمد. عمار بن ياسر ابراهيم خشان. سفيان الثوري محمد وساس. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد عمر عادي. سلمة بن الاكوع وليد قنو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب غسان احمد. حمزة بن عبدالمطلب عبدالرحمن الكردي. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. مخيمر ابوجاموس عبدالحميد الزين. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه. سليمان المصقر يسلم رند. فاطمة الزهراء د. محمود رجا. الامام مسلم فراس القضاة. التقوى عبدالجليل الزق. الابرار حسن المجالي. طلحة بن عبيدالله جمال ابويحيى. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اصحاب رسول الله محمود ذيب. عبدالله خلف محمد العبوس. الغفران ضيف الله الزعبي. صالحية العابد محمد شاكر. سلمان حرب محمود الدهون. سعد بن معاذ عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والتطيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر خليل الزير. السيدة زينب رشاد ابراهيم. بدر طه خلف. جمعية لفتا طارق عزت. الصالحين عوض الله حسن. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق مصطفى الخليلي. عمرو بن سالم الخزاعي بسام غباص. الهلال مفضي التعمري. تيسير البليبي صبحي محمود. ابوايوب الانصاري محمد النجار. التوبة عبدالباسط بطاح. ابوالدرداء ناصر ادليبي. ابوهريرة محمد القزقي. السلطان راند علقم. زيد بن الحارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل ماجد رسلان. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي محمد ممدوح. البخاري حسين شحادة. المهاجرين الكبير احمد عنكي. الامام الرواس سعدالدين زيدان. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد ايمن مشيرن. التطيف الاوسط الشركس هاني طوقان. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل. خالد بن الوليد توفيق ضمرة. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. حي التقية امين دغش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام. السالك يحيى عبد. التكروري مسلم هندي. العباس احمد صبرة. ابوجابر حامد الضمور. القناوي احمد السرور. حمادة محمود الخطيب. عمر بن الخطاب درويش عابد. التقوى شاكر ابوسنينه. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم. عبدالله عزام عبدالكريم خضر. قباء محمد خميس. عين كارم محمود ابوغزالة. حي نايفة ناصر الدين احمد. ربيعة الرضوان محمد خالد. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر النوافلة. عمر بن الخطاب تيسير صبحي. ابوالقاسم عبداللطيف البيطار. التقي عماد الفيومي. مجلس الوكالة مالك شقرة. حي الضباط احسان حجي. النصر الكبير القاضي محمد داود. اسماعيل القيسوني عمر النيراوي. التابعين يوسف جمعة. الرحمة محمد ابوغنيم. اليرموك د. فؤاد المرطاوي. الهجرة عاهد عساف. محمود الطاهر د. محمود القوابشة. بلال بن رباح محمد العصوباني. الرحمة صقر وجيه. التقوى زياد العبادي. نجيب القصراوي فوزي الحلالمة. سعيد بن جبير اسحق امارة. المنارة مشهور جرادات. الابيض محمد المبيضين. اسامة بن زيد محمد موسى.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح. قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن. ابوانشيش الجديد وليد قنيبي. الحاج نهار القطارنة عادل بداينة. اسكان القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد محمد سالم. ضحية خليل الرحمن محمد الرقب. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد العرموطي. ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي. عز الدوخي عدنان الشوابكة. جعفر بن ابي طالب محمد حوا. اهل الكهف محمد الحنيطي. النقيب القطارنة هاشم دولة. فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود. مسلم خير علي الرفاعي. ام الحيران القديم د. محمود عبيدات. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. حمدان قرة عدنان يعيى. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. الوالدين عماد ابوالروس. بدر الحديد امجد عطيه. نمرة الفاروق. عمر المختار غالب المرضاوي. الجويدة القديم يحيى اسعيد. شاهر الحديد محمد العويدات. الامام علي بن ابي طالب ايمن حمدان. الطيبة القديم خليل التوايهه. سعيد ارحيل مسلم ابوالحاج. سارة الطاقوح محمد وعدنان. الرحمن اسكان الثانية والزراعة محمد الخطيب. قباء اليادودة حسن وهدان. محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك. النور احمد السيد. ابوعبيدة البنيات غالب بني يونس. حنظلة عبدالجواد الصباغ. عمر بن الخطاب محمد ابوخليل.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

البيان ناعور ابراهيم مقدادي. خريبة السوق القديم يوسف العابد. حنيفة بن اليمان محمد ابوخضير. السلام عودة بني صخر. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. الخنساء سمير العراسيس. جابر محمد شرع. المقابلين الكبير توفيق الرقب. السيدة خديجة انور الصانع. الغرباء عوض الهواري. ام قصير علي العمري. انس بن النضر يوسف حسن. المصطفى اشرف برقان. سعد غوير حمد رشيد. ناعور الكبير محمد الغرابلي. هيثم الداهي صالح الكيلاني. مطار الملكة علياء الدولي حسن الزواهرة. الفاروق نادي السباق محمد القاضي. الهواس محمد عدس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج. نوران مرج الحمام ماهر محمد. شعبان بن عيسى الشاوي. العال الشرقي بادي ابوعين. عبادة بن الصامت مسعد صادق. وادي السير الكبير فرحان اسماعيل. وادي السير الاوسط عماد الدويك. الحجرات محمد الحبشي. الشركس القديم البيادر القاضي عصام ابوالعدس. اسامه بن زيد سامي الضروش. دار الايمان حسني الشريف. الزهراء زياد نوفل. البصة الجديد شهريش هزاع. البصة القديم طراد شعيلة. صلاح الدين مابوق عمر الشجراوي. معاذ بن جبل عبدالسلام القيسي. عراق الامير حامد الدماشة. عبدالرحمن غيانة محمد ابوسوفة. حي القيسية جابر شاهين. الدراويش زياد الرحاحلة

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين. الشورى د. محمود صالح. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء غالب النادي. صلاح الدين نصوح عارف. نوران د. هاني الضهراوي. عويد عبدالفتاح المحارمة. منى كتابه النور ضيف الله حسينات. النزهة خليل عسكر. سلمان الفارسي محمد مطر. حسين بن طلال جمال شاهين. بلال بن رباح. العدلية احمد زيدان. جعفر الطيار المشالية احمد عبدالهادي. الموقر الكبير مجهد الشوتمان. الغزالي د. نائل ابوزيد. الفيصلية الجنوبي بركات سليمان. ذهبية الدهنم عبدالله المحارمة. الفيصلية الشمالي عدنان العايدي. الخالدية صلاح الحنيطي. النخلة يوسف عواد. رجم الشامي الغربي علي العايد. جابر بن عبدالله محمود شحادة. ام بطمة حسن جمال. المشاقية الدولية طارق العابدين. مغاير مهنا الشمالي. عايد منوير. ارينبه محمد حسن. خان الزبيب فتح الرحمن. الحمرة القديم هاني العنزي. مخيم الطالبية مجدي كساب. النور علي عقلة. ام رمانة علي العمري. الكتيفة الموقر محمد عطيه. ام العمد محمد مناصرة. الحشاش. ام البرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالفتاح عبدالواحد. جلول عبدالرحمن الشعراوي. الزبلولة طليل الفايز. الهاشمية الموقر محمد الجبر. المشقر عبدالمحسن المطر. مفريجة سيل حسبان عمر جعارة. منجا جمال سعيد. المنصورة ناعور محمد حمادنة. وادي الشتاء سامي المناكوي. تماضر بنت عمرو محمد رميانة. المهي شعيب ارينبه احمد يوسف. مغاير المهنا الجنوبي ابراهيم العوايشة. قرية المشقر محمد طاهر. قرية الجاسسية حسام نجاحة. سعود الفايز القسطل محمود الهرش. خالد بن الوليد القسطل علي المصري. بلال بن رباح نوح. زوزية قرية الضبيات محمد ابوحريد. الشهداء الوقري خالد الوقري. تل الحميرة محمد ابوركبة. ارحيل الجيزة عبدالله الصحيح

الدستور

٣

الجمعة ١٩٩٧/١١/٢٨

ندوة حول التعاون الدولي في انتاج المحيكات والالبسة

عمان – بترا: تعقد في غرفة صناعة عمان يوم السبت المقبل ندوة متخصصة بعنوان التعاون الدولي في انتاج وتسويق المحيكات والالبسه تنظمها الغرفة بمشاركة خبراء من اتحاد غرف التجارة والصناعة الالمانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا (الاسكوا) بالاضافة الى الاردن. وتهدف الندوة الى التعريف باهمية التعاون الدولي في الانتاج وبمتطلبات الاسواق الاوروبية وغيرها من اسواق الدول المتقدمه من حيث انواع الاقمشه وتصميم الازياء والترويج الاعلامي ونوافذ البيع.

وينكر ان صناعة المحيكات الاردنية تحتل المرتبه الثانية في تصدير منتجات الصناعات التحويلة بعد الادوية وتنطوي على امكانات هامه في دعم الصادرات وتثبيت وجودها في الاسواق العربية والاجنبية.

مؤتمر الجودة الاردني الاول يعقد في السادس من الشهر المقبل

عمان – الدستور – تعقد الجمعية الاردنية للجودة يومي السادس والسابع من الشهر المقبل مؤتمر الجودة الاردني الاول الذي يعقد تحت عنوان "الجودة.. ثقافة وسلوك وادوات" في غرفة صناعة عمان وقد اقرت الجمعية عقد مؤتمر اردني سنوي للجودة يركز في كل عام على قطاع من قطاعات الاقتصاد الاردني.

وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات تتعلق بمدى تكيف العمالة المحلية مع انظمة الجودة وقصص نجاح من واقع الصناعة الاردنية وعلاقة الايزو (٩٠٠٠) بجودة المنتجات ودور الجهات الاستشارية في مساعدة وتأهيل الشركات الاردنية للحصول على شهادة الايزو.

ويذكر ان الجمعية الاردنية للجودة تأسست عام ١٩٩٥ وهي هيئة خاصة لا تهدف الى الربح بل المساهمة في توفير المناخ الملائم لقطاعات الانتاج والصناعة والخدمات في الاردن والتحسين المستمر في مستوى جودة ما ينتج من سلع او ما يقدم من خدمات وتهدف الى الارتقاء بمستوى الاداء الفني والاداري في المؤسسات المختلفة ورفع مستوى جودة المنتجات

تنسيق التعاون التربوي مع البوسنة

عمان – بترا – استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي السيد محمد مراهو روفيتش القائم باعمال سفارة جمهورية البوسنة والهرسك في عمان

وتم بحث سبل التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين في المجالات الثقافية والتعليمية والتربوية.

الملكة نور ترعى الندوة الاقليمية حول تنمية المشاريع الصغيرة للمرأة في المنطقة العربية



عمان / بترا / ترعى جلالة الملك نور الحسين في الثاني من شهر كانون الاول المقبل الندوة الاقليمية حول «تنمية المشاريع الصغيرة للمرأة في المنطقة العربية» التي تنظمها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتشارك فيها عشر دول عربية بالاضافة الى الاردن لزيادة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتفعيل مشاركة الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية العربية في تنمية المشاريع الصغيرة.

وتهدف الندوة التي تعقد في عمان على مدى ثلاثة ايام الى تسليط الضوء على اهمية اشراك المرأة العربية في التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة لها تساعدها على مواجهة المستجدات والتطورات التي تشهدها المنطقة وتبادل الخبرات والتجارب الرائدة في مجال المشاريع الصغيرة وبناء شبكة اتصال وايجاد حوار بين مختلف الاطراف المعنية بتطوير المشاريع الصغيرة على المستويات الرسمية والاهلية وايجاد افضل السبل لخلق المناخ الملائم لتشجيع مشاركة المرأة العربية في مجال المشاريع الصغيرة وتمكينها من ذلك.

ويشارك في الندوة وفود من مختلف الدول العربية المعنية بتنمية المشاريع الصغيرة الرسمية والمنظمات غير الحكومية اضافة الى خبراء وممثلين عن القطاع الخاص ومنظمات اصحاب العمل والمنظمات العمالية حيث يناقش المشاركون في الندوة عدة محاور رئيسية تتضمن وضع المرأة العربية العاملة في المشاريع الصغيرة والعقبات التي تواجهها وتجربة المنظمات غير الحكومية في تنمية ودعم مثل هذه المشاريع وركائز ومقومات هذه المشاريع وعناصر ادامتها اضافة الى اهمية التعاون الدولي والاقليمي وبناء العلاقات وشبكات الاتصال على المستوى العربي في هذا المجال.

ترويج الأردن سياحيا في السوق الروسية

موسكو – بترا – اعربت شركات سياحية روسية عن رغبتها في التعاون السياحي مع الاردن في مجال الترويج السياحي للاردن في السوق الروسية.

وقال المسؤولون عن تلك الشركات لمندوب وكالة الانباء الاردنية في موسكو ان الاردن بدأ يستقطب انتباه الروس وذلك لاسباب كثيرة منها الاستقرار السياسي والامني الذي يتمتع به الاردن ووجود البحر الميت الذي يتميز بصفات علاجية فريدة وحسن الضيافة والتسهيلات التي يقدمها المسؤولون في السفارة الاردنية في موسكو وفي الاردن واعتدال الاسعار للخدمات السياحية في الاردن بالمقارنة مع الدول الاخرى. واكد هؤلاء المسؤولون الروس ان الدعاية والترويج يلعبان دورا كبيرا في تنشيط السياحة وان الكثير من الدول افتتحت ملحقيات سياحية تابعة لوزارة السياحة تقوم بترويج السياحة لبلدانها في روسيا. وقالوا ان السوق الروسي هو الان من اكبر اسواق السياحة في العالم على الاطلاق وتدل الاحصائيات هنا ان ملايين من السياح الروس يزورون سنويا مصر وتركيا ودولة الامارات العربية وقبرص واسبانيا وجنوب اسيا وغيرها من الدول مما يعود بالملايين من الدولارات على هذه الدول مشيرين الى ان الاردن بامكانياته وميزاته السياحية يمكنه ايضا وبسياسة سياحية فريدة ونشيطة ان يتصدر هذه الدول حيث ان السياحة تلعب دورا كبيرا في انعاش الاقتصاد الاردني.

المشاركة بدورة حول البحث الجنائي

عمان – بترا – غادر عمان متوجها الى المملكة العربية السعودية امس اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب للمشاركة في اعمال الدورة التي تعقدها اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بعنوان «اجراءات التحري والمراقبة والبحث الجنائي».

ويقدم اللواء البصول خلال الدورة التي تستمر اسبوعا ورقة عمل تتناول الخبرات الاردنية في مجال تقصي الحقائق والبحث الجنائي لكشف الجرائم الغامضة ومتابعة الجناة واجراءات التحقيق الى حين تحويل الجناة الى المحاكم المختصة.

الاميرة عالية الفيصل تفتتح بازارا خيريا للجمعية الخيرية الارمنية

● الاميرة عالية تفتتح البازار الخيري

عمان / بترا / ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل البازار الخيري الذي نظمته الجمعية الخيرية الارمنية في نادي شباب الهومنتمن امس.

واشتمل البازار الذي خصص ريعه لصالح نشاطات واعمال الجمعية على العديد من المنسوجات والمطرزات اليدوية واعمال تنسيق الزهور اضافة الى التحف والحلي والمجوهرات التقليدية.

وسلمت رئيسة الجمعية نائلي بابيان درع الجمعية لسمو الاميرة عالية الفيصل تقديرا لجهودها في دعم النشاطات الخيرية في المملكة.

وحضر حفل افتتاح البازار الخيري عدد من اعضاء الجمعية والنادي والمدعوين.

النادي العلمي التكنولوجي ينظم لقاء بكلية المجتمع العربي

عمان – الدستور – ينظم النادي العلمي التكنولوجي لقاء علميا لمدة يوم كامل وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٠/١٢/٩٧ في كلية المجتمع العربي مقابل الجامعة الاردنية من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الثانية بعد الظهر يعرض فيه المخترعون والمبدعون من اعضاء النادي نتائج اعمالهم بحيث يتضمن العرض اعطاء فكرة عن المخترع وعلاقته بالنادي العلمي، وفكرة الاختراع، والاسلوب الذي اتبعه، والمشاكل والصعوبات التي اعترضته، والاقتراحات التي يعرضها المخترع لخدمة ومضاعفة باقي المخترعين.

وسيتم دعوة المختصين والمهتمين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات للاستفادة من آرائهم لتشجيع المخترعين وايجاد افضل السبل والوسائل التي تساعد في تنفيذ اختراعاتهم وتنميتها.

برنامج احتفالات مديرية اوقاف العاصمة بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان – الدستور – اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة برنامج احتفالاتها بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في مختلف مساجد المحافظة وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة على النحو التالي:

غدا السبت

مسجد الفيحاء / الشميساني – المتحدثون د. حمدي مراد ومحمود طالب ومسعود جميل شاكر. وكلية الشريعة / اللويبدة عيسى حزين ومحمد ابوقياص وايمن منيزل. والفضل بن العباس / الحسين رفيق الخطيب ومحمد كامل وهيثم عبدالغفور وصهيب بن سنان / جبل عمان لحميد الكيلاني ومصطفى ابورمان وعوض كمال. والطباع / شارع وصفي التل محمد هامش الخالدي وتيسير البلعاوي وهشام شاهين وصويلح الكبير / صويلح د. محمود الرعود ومحمد علي صالح وعريف الشريقي. ووادي السير الكبير شويش المعاميد ومحمد السيد الحبشي وساري الطروس، ومرج الحمام القديم لحمد حجو خرما وسفيان الحاج ومحمود عطا وسحاب الكبير عدنان العايدي ود. نائل ابو زيد ونوح وزوز وابودرويش / الاشرفية محمد ابوالصعيليك وابراهيم العلي ولحمد الخضري والقدس / الوحدات ضيف الله الشوابكة وابراهيم القواسمي واحمد عنكير والمقابلين الكبير عوض هواري وانور الصانع وحمد رشيد والنصر الكبير القاضي احمد داود ومحمود الدهون وحسن المجالي وابو بكر الصديق / جبل التاج عباس اللبدي وحسن ابوطالب وحسن كريزة وحمزة بن عبدالمطلب / ماركا يعقوب هندي وروحي ابوحلاوة وبسيم قشة وربعي بن عامر / التصور محمد حمد عبد الحميد وعزالدين الدهون وعلي العمري والعباس / الهاشمي الشمالي يحيى عيد وعصام هادي وناصر الدين احمد، وابوعلندا الكبير عثمان الدروبي ويوسف معدي وعدنان الشوابكة واللوزيين / الجبيهة عبدالله البطوش ويونس ابوجاموس وايمن الحمد. واحد / ام السماق حسين صبحي ابوندايه وزياد الرحاحلة وعلي السطري.

بعد غد الاحد

الزميلي / الشميساني د. حمدي مراد ومحمود طالب ومحمد هاشم الخالدي والحسين الغربي / جبل الحسين خالد عطوان وحسن رزوق وجمال امين سالم، والامير حسن / الشميساني د. عبدالله الكيلاني ومحمد بني دومي وعدنان ابوعودة، وعبدالرحمن بن عوف / صويلح د. محمد الرعود واحسان حجير ومحمد علي صالح، والشركس / بيادر وادي السير القاضي عصام ابوالعدس وساري الطروس ومحمد الحبشي وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل ونوح وزوز وجمال شاهين، والبقاعي / جبل التاج فوزي السعود ويوسف منصور ومحمد ابوتواس، واصحاب الرسول / ماركا الجنوبية د. خليل حميض ومحمود الذيب ووليد الحلحولي، واليرموك / جبل النصر د. فؤاد السرطاوي ومحمود الدهون وعبدالرزاق ابوفضة، والشهيد / جبل التاج عباس اللبدي وعمر العمري ومحمد منصور، وفاطمة الزهراء ماركا الشمالية عمر ابوناصر ويعقوب هندي وجمال الفرا، والمغيرة بن شعبه / النزهة ابراهيم خشان ومحمد وساس وعلي العمري، وابوعبيدة / الهاشمي الجنوبي ياسر السرطاوي وصالح البوريني ومحمد حمد عبدالحميد، ونزال الكبير / حي نزال نعيم مجاهد وحسين شحادة ورشاد ابراهيم، وضاحية الحسين / الشميساني فراس المجالي واحمد خليفة وحاتم سحيمات.

الاثنين المقبل

مسجد ابوقورة / الشميساني محمد غالب الطيب واحمد القضاه ورشاد ابوالوفا. والصقدي / جبل عمان زكي الغول ومنصور ابوزينة وابراهيم الفوارس. واحمد شارة / وسط البلد محمود تقال ومحمد منصور ويوسف منصور، وعويد عبدالفتاح / سحاب نصوح عارف ومحمود شحادة وجمال شاهين، والسلام / ماركا الشمالية عبدالحميد الزين وعزت جميل وعبدالفتاح عمر. وابوهريرة / جبل الاخضر محمد القزلي وعبدالباسط بطاح ورشاد ابراهيم، وسعد بن ابي وقاص / طبربور محمود بغدادي ومهران ابوحلاوة واسامه الصمادي والفتح / المحطة احسان حجير ووليد الحلحولي وعماد الدومي والوحدات الكبير محمد البكري ويحيى ابو لبن ومحمد سلامة والرواس / جبل الزهور سعد الدين زيدان ومحمد العطار. وابوانشيش الجديد / القويسمة وليد قنيبي وعبدالسلام ابورياش والموقر الكبير / الموقر عبدالحميد الجهني وبركات سليمان ومخيم الطالبية / الجيزة محمد زيادي ومحمد حسن وغلاح ابيهم وناعور الكبير / ناعور محمد الغرايلي وسفيان الحاج ومحمود عطا وبيعة الرضوان / الهاشمي الشمالي محمد صوان ومحمد خالد وناصر الدين احمد.

رؤساء الجمعيات الخيرية يزورون العقبة

العقبة / بترا / زار رؤساء الجمعيات الخيرية الاعضاء في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة مدينة العقبة وجمعية الثغر لرعاية وتأهيل المعوقين وجمعيتي الراشدية وابناء الشمال الخيريتين.

وقدم السيد نصرت البيطار رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة العقبة شرحا حول انشطة وبرامج الاتحاد والمشاريع التي يتم تنفيذها من قبل الجمعيات والهادفة الى تطوير اداءها في مجال العمل الخيري التطوعي.

تنفيذ مشروعات خدمية في بلدة غور المزرعة والحديثة

الاغوار الجنوبية – بترا: بدأت بلدية غور المزرعة والحديثة بفتح وتعبيد ما مساحته ٣٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٢٧ الف دينار.

وذكر السيد ابراهيم النوايشة رئيس البلدية ان البلدية احالت عطاء قيمته ٢٨ الف دينار لتعبيد عدد من شوارع البلدة بالخلطة الاسفلتية الساخنة كما ستقوم باجراء صيانة وتركيب وحدات انارة في عدد من احياء المنطقة بكلفة ٢٧٠٠ دينار.

الجمعية العلمية تنظم دورة حول ترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة

عمان – الدستور: تبدأ في الجمعية العلمية الملكية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري دورة تدريبية بعنوان ترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة بهدف تقليل التكاليف وزيادة الارباح.

وتهدف الدورة التي تستمر خمسة ايام الى اعداد الكوادر الفنية القادرة على اجراء عمليات تدقيق استهلاك الطاقة وزيادة كفاءة استخدامها.

وتشتمل الدورة على مواضيع تتعلق بفرص ترشيد استهلاك الطاقة في مرافق المصانع المختلفة وطرق تدقيق الطاقة والفحوصات والقياسات والاجهزة المستخدمه وادارة الطاقة والجدوى الاقتصادية من مشاريع ترشيد استهلاك الطاقة اضافة الى امثلة عملية من صناعات مختلفة.

وسيتم استضافة خبراء هنود من مؤسسة تاتا لابحاث الطاقة للقيام بتغطية مواضيع هذه الدورة اضافة الى اعضاء المشروع الاردني الالماني لترشيد استهلاك الطاقة في الصناعة.

ويشارك في هذه الدورة العديد من مديري ومهندسي المؤسسات الرسمية والحكومية اضافة الى خبراء من كبريات المصانع الاردنية.

وتعقد الدورة من خلال هذا المشروع والذي تقوم الجمعية العلمية الملكية بتنفيذه بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني (جي. تي. زد) والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

ويهدف المشروع الى زيادة وعي قطاع الصناعة في فرص الربح المتوفرة اضافة الى زيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق المحلية والاقليمية من خلال ترشيد استهلاك الطاقة وتخفيض كلفتها وتحسين كفاءتها وذلك من خلال برنامج شامل من الخدمات والاستشارات وعقد دورات تدريبية للادارات العليا والوسطى والمهندسين واجراء دراسات لتقليل كلفة الطاقة وتوفير المعلومات المساعدة للصناعة.

محافظة البلقاء تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين غدا

السلط / بترا / تحتفل محافظة البلقاء ظهر غد السبت في مسجد السلط الكبير بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

واعدت مديرية الاوقاف في المحافظة برنامجا شاملا لاحياء هذه الذكرى العطرة يشتمل على اقامة اربعة احتفالات خطابية في مسجد السلط الكبير يوم الخميس والعشرين من الشهر الحالي ومسجد القدس في مخيم البقعة يوم الثلاثاء من الشهر الحالي ومسجد الشونة الجنوبية يوم الاول من الشهر القادم ومسجد الصوالحة الكبير في دير علا يوم الثاني من الشهر القادم.

..ومديرية اوقاف المفرق تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين الاثنين

المفرق – بترا – تحتفل مديرية اوقاف محافظة المفرق بعد صلاة ظهر يوم الاثنين المقبل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في مسجد المفرق الكبير.

[illegible]

افتتاح بازار نادي السيدات الامريكيات اليوم

عمان – الدستور

في سعيها التعريف قارئها بما يحدث في عمان، والكشف عن الادوار التي تسهم حقيقة في نماء وتثقيف ورفع مستوى بعض الفئات في المجتمع خاصة الاقل حظا منها.

قامت «الدستور» بجولة في احد التجمعات النسائية الاجنبية في الاردن وهو «نادي السيدات الامريكيات في عمان» الذي تأسس عام ١٩٦٣ ولم يلق الرصد الكافي في وسائل الاعلام والصحافة. وقد التقيت رئيسة النادي السيدة هناء اللقيز الروسان التي قالت لقد اسسنا ساعدنا في الصندوق الخيري الكبير لمساعدة الجمعيات والنشاطات الخيرية في المملكة وذلك من خلال عدد من الفعاليات التي تدر ربحا وهي البازار الخاص بعيد الميلاد الذي يقام سنويا في فندق الماريوت حيث تصل حصيلة البازار الى (١٠٠٠٠) دينار منها (٢٠٠٠) دينار صافي ارباح تذهب لذلك الصندوق. ويقوم السفير الامريكي في عمان بافتتاح ذلك الحدث كل عام ويشتمل على هدايا والعاب وجوائز يانصيب قيمة.

وقالت ان أول رئيسة تم انتخابها كان عام ١٩٦٠ وكان النادي في البداية مخصصا الزوجات العاملين في السفارة الامريكية في عمان بالاضافة الى بعض الامريكيات المتزوجات من اردنيين

وفي عام ١٩٨٣ وسع النادي العضوية لتشمل عددا من النساء من الجنسيات الاخرى ممن يسهمن في اضفاء ابعاد جديدة ونفع جديد للنادي.

واضافت عضوات النادي يحاولن القيام بالنشاطات المفيدة والتي تعود باكبر حجم من المنفعة على الجميع مثل تأليف كتب الطبخ والحلويات التي تضم مجموعة متنوعة من المطبخ الامريكي وكذلك العربي

كما توسعت فكرة الكتب لتشمل كتابا هو «دليل عمان» وهو عبارة عن حشد من المعلومات التي تساعد الزائر الذي يصل عمان لاول مرة بالاضافة الى العناوين والارقام الهامة في عمان وفي عام (١٩٩٦) قام النادي بتحديث الدليل واضافة ملاحق جديدة وخرائط لعمان.

وقالت السيدة هناء ان النادي انشأ عددا من اللجان التي تعنى بالنشاطات المختلفة ووفقا لأهواء ورغبات الاعضاء، مثل الخياطة، والمطالعة والالعاب بكل انواعها.

واضافت ان النادي يدعو بعض المحاضرين والاطباء للحديث عن اهم القضايا والمشاكل الصحية وآخر التكنولوجيا المستخدمة امام جمهور النادي وحشد كبير من المهتمين وذلك عن الصعيد الثقافي

واوضحت بان اهم اهداف النادي هو ايجاد علاقات اجتماعية بين اعضاء النادي ومحاولة مساعدة الطرفين النساء الامريكيات والمجتمع الاردني بالاتصال والتواصل وتبادل المعرفة والافكار التي تؤدي بالتالي الى خلق وابداع وفهم افضل للمسة الجديدة والاسهام في مساعدة المجتمع المحلي والفئات المحرومة ومساعدة الامريكيات القادمات الجدد بالانخراط في المجتمع

وقالت رئيسة النادي التي اعيد انتخابها مرة اخرى للعام القادم ان عدد عضوات النادي وصل الى (١٥٠-٢٠٠) امرأة ويسمح للجنسيات الاخرى بالانتساب بنسبة لا تتجاوز ٢٠٪ من المجموع

وتستعد الان عضوات النادي لاعداد بازار خيري يقام اليوم الجمعة في الماريوت حيث يشتمل على الاعمال اليدوية التي تم انجازها على مدار العام المنصرم ليصار الى عرضها في البازار. وايضا الماكولات الشهية والطازجة القادمة من امريكا والمسابقات والجوائز سيما وان ريع البازار يذهب للمؤسسات الخيرية في الاردن

بحث التعاون بين جامعتي اليرموك وصدام للعلوم الاسلامية

اربد – الدستور – [illegible]

اصابة ستة طلبة في حادث سير

اربد – الدستور – اصيب ستة من طلبة احدى مدارس منطقة البارحة بمدينة اربد اصابات مختلفة اثر دهسهم من قبل احدى السيارات امس نتيجة لفقدان السائق السيطرة على مركبته.

وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة حيث تبين ان احدى الحالات خطرة واربعة متوسطة وواحدة حسنة.

وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

رأي ...

■ احمد جميل شاكر ■

دروس وعبر من ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

تمر ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين اليوم، ونحن احوج ما نكون لاستلهام العبر والدروس والتاسي بصاحب الذكرى العطرة محمد صلى الله عليه وسلم.

لم يكن الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى امرا عابيا، وان رب العزة ربط بحادثة الاسراء والمعراج بين المسجدين ربطا محكما، وان الحفاظ على امن وحرمة وقدسية المسجد الحرام، هي بنفس درجة الحفاظ على امن وحرمة وقدسية المسجد الاقصى المبارك، وان ناقوس الخطر الذي يدق في القدس الشريف، ومن ارجاء المسجد الاسير يجب ان يدوي في كل ارجاء الدنيا.

لقد كانت هذه الرحلة المختارة من الله عز وجل درسا وعبرة ومنهاجا، واسلوب عمل تتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل وهي الربط بين الاماكن المقدسة وتكريم الرسول الكريم بأن رفعه الله الى السماء ليكون الامر الالهي عبر التاريخ بان حافظوا على مدينة القدس قبلتكم الاولى كما تحافظون على قبلتكم الثانية في مكة المكرمة وان قضية الاقصى قضية اسلامية تهم كل مسلم في اي مكان ولن تكون في يوم من الايام قضية اقليمية او قطرية او انها تهم فئة بعينها.

من عبر هذه الذكرى العطرة او الربط الالهي بين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الاقصى المبارك في القدس الشريف يتطلب ان يترفع الجميع عن الضغائن، ويحشدوا كل الطاقات من اجل عروبة القدس ومن اجل بقاء الراية الاسلامية ترفرف عليها بعد ان عرج منها الرسول الكريم، وبعد ان دخلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب ليعلن على الملأ المنهاج الاسلامي في التعامل مع الجميع من كافة الملل والاديان والاتجاهات من خلال العهدة العمرية.

نستذكر في هذه الذكرى العطرة جهد وجهاد المسلمين في تحرير القدس عبر القرون ورغم انها آلت الى الصليبيين سنوات وعقودا طويلة الا ان القائد المسلم صلاح الدين الايوبي حررها ورفع راية محمد بن عبد الله عليها من جديد خفاقة عالية.

نستذكر في هذه الذكرى جهد الهاشميين وجهادهم وشيخ المجاهدين الراحل الكبير الشريف الحسين بن علي يرقد في اطهر بقعة قرب الاقصى والدم الطاهر الذي اريق من الشهيد الملك عبدالله بن الحسين على بوابة الاقصى والدور الذي قام ويقوم به جلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.

حدث الاسراء والمعراج من اعظم احداث الدعوة الاسلامية وان المناسبة الكريمة ستبقى معلما في حياتنا، نستلهم منه الدروس والعبر كلما اسودت بنا الدنيا، وضاقت بنا الارض وتكالب علينا الاعداء.

شق وتعبيد شوارع في بلدة المشارع

المشارع – بترا: فرغت بلدية المشارع من عمل خلطة اسفلتية لـ ٩٥ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ١٦١ الف دينار منها ١٢٠ الف دينار كقرض من بنك تنمية المدن والقرى.

وذكر السيد عبدالله الغزاوي رئيس البلدية ان البلدية فرغت كذلك من تحسين الانارة في شوارع البلدة حيث تم تركيب ٢٢٥ وحدة انارة جديدة مشيرا الى ان البلدية تسعى لشق وتعبيد مساحات من الشوارع التي تخدم مواطني البلدة.

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون»
صدق الله العظيم

الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧م

هوامش اسلامية

قرامطة وحشاشون

احمد العناني

صحيح ان التاريخ لا يعيد نفسه اعادة كاملة من كل الوجود ولكنه صحيح عموما انه اذا تكررت عوامل معينة محددة فان النتائج تجيء متشابهة بل تكاد تكون متماثلة.

لقد بدا سقوط حركة الخوارج مثلا في تاريخنا عندما وقر في انفس بعض رجالاتهم ان كل من ليس معهم من المسلمين هم اعداء لله وجب تقتيلهم دون تمييز. فكانوا يجتاحون القرى والاطراف فيقتلون المسلمين الموادعين دون تمييز ولا يمسون احدا من غير المسلمين.

ناسين ان الله تعالى حصر القتل في القاتل او المفسد في الارض وجعل تنفيذ ذلك بيد رئيس الدولة..

ولم يطل المطال بالخوارج قبل ان يتفرقوا شذر مذر وان يقنعوا بالسلامة في شعاف الجبال الوعرة في عدة بلدان عربية معروفة.

ولكن مسؤولية الدولة الاسلامية في بغداد كانت قائمة بتماديها عن تدهور الاحوال في المناطق الفقيرة من ساحل الخط والاحساء وسواحل الجزيرة على الخليج فادى الاهمال والظلم والاحباط المتكرر والياس الى قيام حركة الزنج المدمرة التي احرقت فيها البصرة واهلك الزرع والنسل في جنوبي العراق وشرقي الجزيرة العربية حتى شابه تمردهم ثورة العبيد بقيادة سبارتكس في اواخر العهد الجمهوري الروماني قبل مولد السيد المسيح. وبعد الدمار الذي احدثته حركة الزنج مهدت الارض للدعايات المتشعبة كحركة الباطنية وما تلاها من حركة الحشاشين الذين دأبوا على التعرض للحجاج النصارى في جبال طوروس مما الهب حماسة الاوروبيين للحروب الصليبية.

ان حركة الحشاشين الدموية وبعض مثيلاتها من تلك الحركات الباطنية. والتي كان من جملة اعمالها الاعتداء على الحجر الاسود ونقله للاحساء. ومهاجمة رجالات الاسلام المجاهدين ضد الغزو الصليبي كان في تخطيطها وحركاتها سمات من نشاط الماسونية وصناع المواثيق السرية.

ولا شك في ان التطرف يخلق من الناحية المعاكسة تطرفا اشد، ودموية يائسة. ومن الغريب ان تجنح الحركات العربية الدموية الى توجيه غضبها الى الحجاج سابقا. ثم اليوم تنتقم من السائحين وكثير منهم من المسنين من الرجال والنساء وبطريقة تخلق مضاعف الكراهية والاستنكار والاشمئزاز. واغرب من ذلك تذبيح الاطفال والنساء باساليب غاية في القسوة والبربرية.

ولم تستطع الدولة العباسية ان توقف موجة الغضب الزنجي الا بعد عشرات السنين من اهلاك الحرث والنسل وتحريق البيوت ونهب الاسواق حتى لقد شمل ذلك في بداية القرن الثالث الهجري جميع منشآت البصرة وضواحيها وكانت اذ ذاك قد اصبحت من اكبر الحواضر التجارية في العالم. ولم تنفع سائر الحملات الرخوة التي وجهتها بغداد ضدهم فقد كانت تمنى بالهزيمة والفشل الذريع المرة بعد المرة. الى ان واجه الموفق العباسي ذلك الخطر الداهم بعزيمة جبارة ودرب الجيوش واحسن اعدادها وساقها الى ساحات الموت بتصميم هائل انتهى بالنصر.

وكذلك حصل في امر القرامطة بعدما مدوا نفوذهم على سائر شرقي الجزيرة العربية وجنوبي العراق وسوريا فامكن استرداد الحجر الاسود واعادته الى مكانه بعد حروب طاحنة كانت باهظة التكاليف على ارواح الناس وموارد الدولة العباسية لكن فروعا من اولئك الباطنين تمكنوا من الايواء الى بعض المناطق الجبلية الوعرة على حدود سوريا الشمالية وبعض المناطق اللبنانية الصعبة المسالك.

لقد اثبتت تجارب الامم في هذا الصدد ان افضل وسائل التحوط ضد التطرف الارهابي هو مقاومة الفكر الغاضب المتطرف بفكر هادئ متوازن والافادة من المواعظ التي يسفر عنها الحوار كما حصل ايام عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه حين تولى هو محاورة اقطاب الخوارج والشيعة واقنعهم بعدالته وصدق توجهه للخير. وانتصافه للحق العام والمال العام من نفسه ومن اهل بيته ثم من اسرته الاموية. فاغمدت المعارضة الشيعية الخارجية سيوفها وساد الامن وانصرف الناس للزراعة والانتاج حتى فاض الخير وزاد في سائر الدولة الاسلامية.

ان مزية العدالة والحرية، وهيمنة روح الاخوة والمساواة هي الحؤول دون تجمع رواسب من النقمة والسخط الكظيم، والانفاس المكبوتة والمشاعر المضغوطة، وروح النقمة اليائسة... وليس عجيبا ابدا ان ينتشر التطرف والارهاب والمذابح في عديد من البلدان الاسلامية ولا سيما المكتظة بالسكان والتي افقرها تتابع الحروب، واستبداد الحكام وتغلغل مشاعر الياس والاحباط في صفوفها.

وليس هذا الكلام دفاعا عن الارهاب والمجازر الوحشية والبطش الهمجي ولكنها دعوة صارخة لمعالجة الامور اذا ما امتد رواق الكراهية والعنف باجراءات مزدوجة باستئصال جذور الشر ليس فقط بالمواجهة الجادة على السطوح ولكن بكل وسائل العدل والايجابية ووقف المظالم وبث الامل واخيرا وليس آخرا هناك خطر شائل على الاسلام دينا واعتقادا. وعلى المسلمين كافة ذات رسالة اذا لم يواجه الارهاب المستميت بشجاعة كبرى في دفع حجج المتمردين بحجج صادقة معززة بعزيمة الامة المتحدة لقمع تيار السخط بقوة غالبة كبرى ومقاومة اشد واقوى...

والله المستعان على هذه الاخطار الفادحة.

يسألونك

د. حسام الدين عفانة
جامعة القدس

* السؤال الاول: يقول السائل - ما حكم زيارة النساء للقبور؟

الجواب: ان زيارة النساء للقبور ممنوعة شرعا على القول الراجح من اقوال اهل العلم لانه ثبت في الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لعن الله زائرات القبور) رواه الترمذي وابن ماجة واحمد وابن حبان.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان وهو حديث صحيح.

وعن علي رضي الله عنه قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نسوة جلوس فقال: ما يجلسكن؟ قلن: ننتظر الجنازة، قال. هل تغسلن؟ لا. قال: هل تدلين فيمن يدلي؟ قلن: لا قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات (رواه البيهقي وابن ماجه وفي سنده اختلاف).

وغير ذلك من الاحاديث التي دلت على تحريم زيارة النساء للقبور فهذه احاديث صريحة في معناها فان رسول الله عليه الصلاة والسلام لعن النساء على زيارة القبور واللعن على الفعل من اول الدلائل على تحريمه ولا سيما وقد قرنه في اللعن بالمتخذين عليها المساجد والسرج.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله: (فان قيل فالنهي عن ذلك منسوخ. كما قال اهل القول الاخر قيل: هذا ليس بجيد لان قوله (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها) هذا خطاب للرجال دون النساء فان اللفظ لفظ مذكر وهو مختص بالذكور او متناول لغيرهم بطريق التبع فان كان مختصا بهم فلا ذكر للنساء وان كان متناولا لغيرهم كان هذا اللفظ عاما وقوله: (لعن الله زوارات القبور) خاص بالنساء دون الرجال الا تراه يقول (لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج) فالذين يتخذون عليها المساجد والسرج لعنهم الله سواء كانوا ذكورا واناثا واما الذين يزورون فانما لعن النساء الزوارات دون الرجال واذا كان هذا خاصا ولم يعلم انه متقدم على الرخصة كان متقدما على العام عند عامة اهل العلم كذلك لو علم انه كان بعدها) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ٢٤ - ٣٦٠-٣٦١

* والسؤال الثاني.

يقول السائل: انه سمع احد ائمة المساجد يقول انه لا يجوز للمراة الحائض ان تحضر عند المريض المحتضر الذي يكون على فراش الموت فما قولكم في ذلك؟

الجواب: ان الحيض لا يمنع حضور المراة عند المحتضر ولا اعلم دليلا من الشرع على هذا المنع.

والحيض عند اهل العلم يمنع الصلاة والصيام ومس المصحف وقراءة القرآن.

ولا اعلم ان احدا من اهل العلم اشترط الطهارة من الحيض للحضور عند المحتضر وكيف تمنع المراة من ذلك وقد يكون المحتضر احد والديها او زوجها او احد ابنائها او واحدا من اخوتها او اخواتها.

وهذا الكلام لا يصح انما هو من اوهام العوام.

والله الهادي الى سواء السبيل

محاذير من صميم الدين.. والحياة

* قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذا اعطي الناس العلم ومنعوا العمل (بموجبه) وتحابوا بالالسن وتباغضوا بالقلوب، وتقاطعوا في الارحام لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم.

وقال عليه الصلاة والسلام «الا اخبركم بشر الناس؟»

قالوا: بلى يا رسول الله

قال: العلماء اذا فسدوا.

* دخل عروة بن الزبير بستانا لعبدالملك بن مروان فقال عروة «ما احسن هذا البستان».

فقال عبدالملك: انت والله احسن منه. انه يؤتي اكله كل عام وانت تؤتي اكلك كل يوم. (وكان عروة عالما زاهدا)

* سئل خالد بن صفوان عن الحسن البصري فقال كان اشبه الناس علانية بسريرة، وسريرة بعلانية كان رجلا استغنى عما في ايدي الناس من دنياهم واحتاجوا الى ما في يديه من دينهم.

* سئل اعرابي عن العقل كيف يعرف؟

فقال: اذا نهاك عقلك عما لا يجوز فانت العاقل.

* قيل لاحدهم: من ابلغ الناس؟ فقال: اسهلهم لفظا، واحسنهم بديهة.

* من كلمة للحكيم الفارسي بزرجمهر

«اذا كان القدر بالناس طبعا فان الثقة بهم عجز واذا كان القدر حقا فالحرص باطل واذا كان الموت راصدا فالطمأنينة للدنيا حمق».

* ثلاثة لا بقاء لها

ظل الغمام، وصحبة الاشرار.

والثناء الكاذب

* مر المسيح عليه السلام بقوم من اليهود فقالوا له شرا فقال لهم خيرا. فقيل له انهم يقولون شرا وتقول خيرا؟ فقال عليه السلام «كل ينفق مما عنده».

* قيل اياك اذا كنت عالما ان تناظر جاهلا فانه يجعل المناظرة وسيلة يتعلم بها من غير شكر عليها.

* وفد النابغة الجعدي الشاعر على الرسول (صلى الله عليه وسلم) فانشده شعرا حتى اذا بلغ قوله

ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

قال النبي صلى الله عليه وسلم «لا يفضض الله فاك».

فعاش مئة وثلاثين سنة لم تسقط من فمه سن وبقي حتى وفد على ابن الزبير في مكة فمدحه فاجازه.

سورة يس

ان سورة يس عظيمة القدر لانها من القرآن العظيم وورد في فضلها العديد من الاحاديث النبوية الشريفة منها ما رواه الامام احمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال «قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له اقرؤوها على موتاكم» وقال العلماء كما ورد في تفسير ابن كثير «من خصائص هذه السورة انها لا تقرأ عند امر عسير إلا يسره الله وكانت قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة».

من وحي القرآن الكريم

«الذي أسرى بعبده...»

محمد رجب السامرائي

لقد كرم الله سبحانه وتعالى نبيه العظيم محمد بن عبدالله ﷺ بالعديد من التشريف بأن جعل معجزته - القرآن الكريم - وثمة تكريم آخر معجز هو ما شاء تعالى من أن يري مصطفاه من دلائل قدرته وعجائب صنعه وعظيم ملكه. وذلك من أجل ان يطمئن قلب النبي عليه الصلاة والسلام جراء ما لقي من هوان وجفاء في مدينة الطائف.

لقد استضاف جلت قدرته رسوله الامين في اسرائه ومعراجه إلى السماوات العلا. حيث قرب من سدرة المنتهى. وسار في السموات السبع، وشاهد الآيات الربانية واجتمع بالانبياء عليهم السلام.

يعني الاسراء في لغتنا السمحة: السير ليلا. وهو من الفعل أسرى. ومنه الاسم: الاسراء. وأسرى بمعنى: سار من أول الليل. أما المعراج فهو الارتقاء والصعود إلى الاعلى.

كان إسراء ومعراج الرسول الكريم كله في الليل. فلما اصبح رسول الله ﷺ غدا على قريش فأخبرهم بحادثة الاسراء فانكروا ذلك عليه، وكذبوه. وقالت أم هانيء رضي الله عنها للنبي العظيم: لا تحدث الناس فيكذبوك؟ وقال له أهل قريش: ان كنت صادقا فخبرنا عن عيرنا (القوافل) أين لقيتها؟

هنا أجابهم عليه الصلاة والسلام بأنه شاهدها بمكان كذا وكذا ومررت عليها ونفرت منها ناقة! ولما ألحوا عليه بأي ساعة تصل قوافلهم أجابهم بوثوق بأنها ستكون مع طلوع الشمس وفعلا حدث ما أخبرهم به فأفحم ألسنتهم المتقولة.

أما حادثة الاسراء فكانت بين السنة العاشرة والحادية عشرة من البعثة الشريفة، أي قبل الهجرة بسنة واحدة تقريبا وهي الفترة التي يئس منها رسولنا الاكرم من ايمان وتصديق قريش بدعوته.

إن الحق تعالى لا يتخلى عن عباده جميعا. فكيف بمن اختاره رسولا ونذيرا لنا اطمأن قلبه رحمة به. فقد التقت في اسراء ومعراج النبي الكريم عليه الصلاة و السلام مكة المكرمة بالقدس الشريف. والبيت الحرام بالمسجد الاقصى وصلى الانبياء خلفه. فكان هذا ايذانا بعموم رسالة المصطفى وخلود إمامته وإنسانية تعاليمه.

لقد رأى رسول الله ﷺ في معراجه ضروب السماء صورا أراد الخالق لنبيه العظيم ان يشاهدها عيانا. فشاهد في السماء آل فرعون ومن على شاكلتهم من الطغاة والظالمين وهم ينالون العذاب المر. ورأى الناس الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما وهم مشافر كمشافر الإبل وبأيديهم قطع من النار كالحجارة يقذفونها في أفواههم، فتخرج من بطونهم.

ثم رأى ﷺ الذين يأكلون الربا يوصفون بالاقدام فلا يستطيعون القيام وكلما حاولوا النهوض سقطوا، وشاهد وهو في السماء الملائكة الكرام وهم حافين من حول العرش العظيم يسبحون بحمد الله العزيز.

وشهد النبي الكريم الجنة والنار ووعد الآخرة. ومن تكريم الله تعالى لخاتم الانبياء والمرسلين أن فرضت عليه وعلى أمته (الصلاة) وفرضت وهو في السماء ولعلها كانت هي السر العظيم الأعظم الذي أفضى به تباركت اسماؤه إلى عبده ورسوله محمد بن عبدالله.

وهكذا كانت حادثة الاسراء والمعراج معجزة لنبينا عليه أفضل الصلاة واتم التسليم. حتى أنها خلدت في سورة هي سورة الاسراء. يقول تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾. صدق الله العظيم.

من كل حقل

من كرر

- كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص ان الله اذا احب عبدا حببه الى خلقه. فاعتبر منزلتك من الله تعالى بمنزلتك من الناس واعلم ان ما لك عند الله مثل ما للناس عندك.

- قال صاحب العقد يصف رجلا محببا للناس في زمانه

وجه عليه من الحياء سكينة
ومحبة تجري مع الانفاس
واذا احبّ الله يوما عبده
القى عليه محبة للناس

- قال ابن يزيد النحوي اتيت الخليل بن احمد فوجدته جالسا على طنفسة صغيرة (سجادة) فوسع لي لاجلس فجاورته وكرهت ان اضيق عليه. فانقبضت فأخذ بعضدي وقربني الى نفسه وقال

«ان لا يضيق ثقب الابرة باثنين متحابين ولا تسع الدنيا اثنين متباغضين».

- قال ابوجعفر الشيباني. اتانا يوما ابوميناس الشاعر فقال «فيما انتم فيه وما تتذاكرون؟» فقلنا: نذكر الزمان وفساده: قال: لا تفعلوا فان الزمان وعاء وما القي فيه من خير وشر.

يظل على حاله ثم انشأ يقول

ارى حللا تصان على اناس
واخلاقا تداس فلا تصان
يقولون الزمان به فساد
وهم فسدوا وما فسد الزمان

- يروى عنه صلى الله عليه وسلم قوله «اوصاني ربي بتسع انا اوصيكم بها:
اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية
والعدل في الرضا والغضب
والقصد في الغنى والفقر
وان اعفو عمن ظلمني
واعطي من حرمني
واصل من قطعني
وان يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا.

- مرض ابوعمرو بن العلاء، فدخل عليه رجل من اصحابه فقال له «اريد ان اساهرك الليلة» فقال له ابوعمرو «انت معافى وانا مبتلى، ولن تمكنك العافية من السهر، والبلاء لا يدعني ان انام. اسأل الله تعالى ان يهب لاهل العافية الشكر ولاهل البلاء الصبر».

- مما قيل في الصمت والكلام قولهم «الكلام في الخير كله افضل من الصمت. والصمت في الشر كله افضل من الكلام».

من توجيه القرآن الكريم

البغي والبغاة من وجهة نظر الاسلام

مصطفى محمد الفار

«وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين» آية ٩ من سورة الحجرات.

هل هناك اسلام متطرف واسلام معتدل؟ وهل من مسلم يقر البغي والبغاة؟ لا شك ان الجواب هو بالنفي المطلق. فالبغاة مخالفون للجماعة. ومن واجب المسلمين معونة الامام (رئيس الدولة) او النظام التنفيذي في قتالهم لانهم لو تركوا معونته لتمرد اهل البغي لظهر الفساد في ارض. وهذا هو موقف الاسلام الصريح في هذه القضية الخطيرة. عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله، ومن اطاع اميري فقد اطاعني، ومن عصى اميري فقد عصاني» رواه الشيخان والنسائي. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من خرج عن الطاعة وفارق الجماعة ثم مات. مات ميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية فليس من امتي. ومن خرج من امتي على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي بذي عهدها فليس مني» وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية». ويشترط في البغاة شروط لكي تنطبق عليهم هذه الصفة. وهي ان يكونوا متاولين، اي يدعوا سببا لخروجهم على الامام وان يكون لهم شوكة وقوة. وعلى ذلك فعقوبة البغي والخروج على الامام هي القتل وهي عقوبة منطقية، لان مرتكب هذه الجريمة يسبب بخروجه على الدولة فتنة واخلالا بالامن الداخلي قد يؤدي الى فساد كبير.. فهل بعد هذه الشواهد والبينات الشرعية شك في ان الاسلام يرفض سفك دماء الابرياء. ويقبل ما يسمى بالتطرف؟! وحتى في صراع المسلمين والمشركين بعد سيادة الدولة الاسلامية في المدينة المنورة حينما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم اليها. فقد كانت آيات القرآن الكريم تؤكد على الجهاد غير القتالي في الصراع بين المؤمنين والمشركين فبعد ان اصبح للاسلام كيان متميز، وحدث لاهله فيه حرية الدعوة الى الدين الجديد، نجد الله سبحانه يوحي الى الرسول قوله: «واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا» آية ١٠ من سورة المزمل. وحتى عندما كان اليهود يمارسون مع الرسول خلقهم اللصيق العريق هو نقض العهود وخيانة المواثيق كان الوحي ينزل من السماء فيقول: «ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين» آية ١٣ من سورة المائدة. والمسلم وغير المسلم سواء في حرمة الدم والاعتداء على المسلمين من اهل الكتاب ومن هم في حمى دولة الاسلام، هو في نكرد وفحشه كالاعتداء على المسلمين. فالاسلام يحب اشاعة الطمأنينة التامة في اكناف المجتمع. من هنا فان المجازر التي يعرفها اناس معرضون في بعض البلاد العربية والاسلامية لا علاقة لها بالاسلام من قريب ولا بعيد بل ان هناك جهات مشبوهة تقف وراءها بهدف اتهام الاسلام بالتعصب والارهاب.

دور القرآن الكريم

اهديت صدفة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كتابا سمي بـ«دليل دور القرآن الكريم في المملكة». والحقيقة ان الذي اثار اهتمامي هو ان الرجل الفاضل احمد منه انه عرفني فيما لم اتمكن من استذكار اسمه الكريم وانه الح باصرار على ان اقرأ الدليل وانه يكون سعيدا بتنبيهه الى اي خطأ طباعي او غير طباعي مما ورد في الكتاب

ولقد اسعدني جدا ان اجد الفرصة لقراءة كل ما تنبغي قراءته من هذا الدليل (حيث اني لم استطع متابعة سائر الجداول والارقام الاحصائية) فوجدت فيه امرا يبعث على اعمق السعادة والسرور. وهو اعتماد الاسلوب العلمي في عصر البيانات المعززة بالارقام ضمن تسلسل زمني واضح لتعاظم فكرة دور القرآن الكريم في هذه البلاد. وتنميها من حيث الكم والكيف. وكذلك فان الكيفية التي تم بها التنسيق بين الجهود الرسمية لوزارة الاوقاف والمساعي التطوعية الكريمة تبعث على كثير من الارتياح ولم لا طالما ان هدف الجميع هو انبل الاهداف واحقها بالاجر وهو استدامة الوجود القرآني مزدهرا في الصدور وعلى الالسنة والاقلام فاعلا فعله العظيم في تكوين شخصية المسلم. وتقويم مسلكه وخلقه. وليس ذلك وحسب ولكن ايضا في ابقاء هذه الشعلة الالهية الهادية التي ترفع شأن العلم، وتكافح الاستبداد في الارض وتكفل حق الله الضعاف وتنزه الحياة عن اتخاذ النفعية مثلا اعلى وتجعل رضوان الله نبع الامن والامانة واليقين والسلامة وتفتح مغاليق الدرب الى الجنة..

الحقيقة ان المستويات التي جعلت لحفظة القرآن الكريم والتدرج في تقديم ضائقة من اساسيات العلوم القرآنية والشرعية والثقافة الاسلامية جاءت ثمرة تجارب عملية مدروسة ورؤى موفقة مما كان جميلا تماسة اختيار قائمة ببعض مصادر ومراجع المواد الشرعية المساندة للمستويين الثاني والثالث.. كذلك فان الجوائز الموزعة بالعدل على المتفوقين في حفظ القرآن الكريم تشكل حافزا قويا وفرصة رائعة لطائفة من الاذكياء من فقراء الدارسين جزى الله خيرا كل من ساهم فيها.

فطوبى لمن عمل وساهم واخلص في هذا الطريق والى الامام يا وزارة الاوقاف والله ولي التوفيق

برأسمال ١,٥ مليار دولار

صندوق البنك الاسلامي لدعم المشاريع يبدأ عمله العام القادم

دمشق/رويترز/ اعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد علي ان الصندوق الخاص بدعم مشاريع البنية الاساسية للدول الاعضاء والذي اقره مجلس مديري البنك بصورته النهائية خلال اجتماعاته في دمشق سيبدأ اعماله خلال العام القادم.

وقال علي في حديث لرويترز بعد انتهاء اجتماع مجلس محافظي البنك ان البنك سيساهم بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اصل راسمال الصندوق وهو ١,٥ مليار دولار وان التمويل اللازم سيتم عن طريق مؤسسات مالية ومصارف اسلامية ابدت رغبتها في المشاركة.

واضاف ان البنك سيسعى لايجاد موارد مالية لتمويل الصندوق من السوق المالية والمؤسسات المهتمة بالمشاركة في راس المال.

واوضح رئيس الصندوق ان القروض التي سيمنحها الصندوق الجديد وطريقة عمله ستكون مشابهة لطريقة عمل البنك من حيث عدم تلقي فائدة وانما الحصول على الارباح من خلال المشاركة في المشروع او شرائه المعدات وتاجيرها وغير ذلك من الادوات التي يتم استخدامها حاليا.

● احمد محمد علي

وتابع ان الصندوق الجديد سيخصص القروض التي سيمنحها لتمويل مشاريع البنية التحتية كالطرق والجسور والطاقة الكهربائية وبناء المدارس والمستشفيات وغير ذلك.

واشار علي الى ان البنك وقع في ختام اجتماعاته السنوية التي عقدت في دمشق اليوم الاربعاء اتفاقيات قروض مع ست دول اعضاء بلغ مجموعها ٣٦,٦٨ مليون دولار للمساهمة في تمويل عدد من المشاريع التنموية.

وقال انه وقع هذه الاتفاقيات مع ممثلين عن الدول المستفيدة وهي سوريا والسودان وبنين وغينيا واليمن والمغرب.

وبموجب الاتفاقيات حصلت سوريا على مبلغ ٢٨٠ الف دولار لتمويل دراسة جدوى انشاء قاعدة للبيانات الاقتصادية لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا بينما حصل السودان على مبلغ اربعة ملايين دولار للمساهمة في تمويل مشروع للمراكز البيطرية.

وحصلت جمهورية بنين على اربعة ملايين دولار للمساهمة في تمويل مشروع لرفع مستوى معيشة سكان المناطق الريفية باستخدام الطاقة الشمسية وخصص مبلغ سبعة ملايين دولار لجمهورية غينيا لتمويل مشروع يهدف لتنمية البنية الاساسية الريفية في الاراضي والسهول والطرق الريفية.

وخصص القرض الخامس لليمن الذي حصل على ٤٠٠ الف دولار لتمويل دراسة تهدف الى تجهيز خطة شاملة لتطوير قطاع الكهرباء ومنح القرض السادس للمغرب الذي حصل على ٢١ مليون دولار لتمويل مشروع انشاء سدين.

واشار بيان رسمي صدر في اعقاب اجتماع المحافظين الى ترحيب البنك بانضمام جمهورية سورينام الى البنك لتصبح بذلك العضو الثاني والخمسين بعد استكمال شروط عضويتها ومنها الاكتتاب في راسمال البنك مبدئيا بمبلغ اربعة ملايين دولار.

وقرر مجلس المحافظين عقد اجتماعه الثالث والعشرين في كوتونو بجمهورية بنين في مثل هذا الوقت من العام القادم وكذلك عقد الاجتماع الرابع والعشرين في العاصمة اللبنانية بيروت.

٩٤ مليون دولار قرض لتونس من البنك الافريقي للتنمية

ابيدجان/رويترز/ قال البنك الافريقي للتنمية انه اقر قرضا يبلغ نحو ٩٤ مليون دولار لتونس لتحسين شبكة الطرق لديها.

وقال البنك انه سيتم توسيع وتدعيم حوالي ٤٣٣ كيلومترا من الطرق الرئيسية كما سيتم تقوية طبقة الاسفلت في ٣٤١ كيلومترا من الطرق الاقليمية واقامة ١٩ عملا فنيا في مناطق مختلفة على شبكة الطرق.

والهدف الرئيسي للمشروع هو تامين الطرق الحالية وخفض تكلفة المواصلات وتحسين مستوى الامان في الطرق.

وينتظر ان يستغرق العمل ٣٤ شهرا اعتبارا من مارس اذار ١٩٩٨.

وتونس من بين اكبر المقترضين من البنك الافريقي للتنمية.

وفي الاسبوع الماضي اقر البنك الافريقي قرضا حجمه ١٣٦,٥ مليون دولار في صورة خط ائتماني للبنك القومي للتنمية السياحية في تونس.

البنك الاسلامي يدعو الدول الاسلامية لانشاء مناطق تجارة حرة

دمشق/رويترز/ دعا البنك الاسلامي للتنمية الدول الاسلامية الى تشكيل مناطق تجارة حرة فيما بينها من اجل تعزيز روابطها التجارية ومواجهة الاثار المترتبة على عولمة الاقتصاد وتطبيق اتفاقية التجارة الحرة العالمية.

واكدت توصيات ندوة البنك السنوية على هامش اجتماعات مجلس المحافظين التي عقدت في العاصمة السورية الى ضرورة اعداد الدول الاعضاء نفسيا لمواجهة القرن الحادي والعشرين بما يحمله من تحديات اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية. واشارت التوصيات الى ضرورة قيام العالم الاسلامي بتحليل العولمة واثارها ووضع خطة عمل تفهم من خلالها بصورة شاملة كيفية عمل منظمة التجارة العالمية والفرص والاخطار التي تكتنف علاقاتها التجارية المستقبلية. واكدت الندوة التي شارك بها كبار المفكرين الاقتصاديين على ضرورة قيام الدول الاعضاء بوضع اليات مالية يمكن ان تفيد الدول التي تعاني من العجز في الميزان التجاري وتعميم الامتيازات الاقليمية على اساس مبدا يمكن تسميته بمبدا الدولة الاسلامية الاولى بالرعاية. وحثت الندوة الدول الاسلامية على المشاركة بمنظمة التجارة العالمية مشيرة الى ان ذلك سيقوي مركزها التنافسي واوصت بتشكيل ائتلاف فيما بينها بشان التنسيق والتعاون من اجل تبني مواقف مشتركة داخل المنظمة.

واوضح بيان رسمي للبنك ان ٢١ دولة من الدول الاعضاء بالبنك قد انضمت فعلا لمنظمة التجارة العالمية منها البحرين ومصر والكويت وموريتانيا والمغرب وقطر وتونس والامارات العربية المتحدة.

واضاف ان تسع دول لها صفة المراقب منها الجزائر والاردن والسعودية والسودان وعمان بينما طلبت ايران الانضمام الى المنظمة كمراقب الا انه لم يتم البت بطلبها حتى الان. وتابع ان ١٢ دولة لم تنضم بعد منها العراق ولبنان وسوريا واليمن. واشارت الندوة الى ضرورة قيام الدول الاسلامية بتنمية مواردها البشرية والبنية الاساسية لتعزيز قدراتها التنافسية التجارية. وحثت الندوة الدول الاعضاء على تشجيع القطاع الخاص للمساهمة النشطة في مجالات التعاون ودعم المجالس المشتركة بين غرف التجارة والصناعة والهيئات الاخرى. ورحب المشاركون بقرار البنك تشكيل وحدة خاصة للتفاعل مع الدول الاعضاء فيما يتعلق بتجارة السلع والخدمات والية مراجعة سياسة التجارة والية تسوية المنازعات وغيرها.

كذلك اثنوا على عزم البنك تقديم المساعدة الفنية الى الدول الاعضاء لمواجهة تحديات النظام التجاري متعدد الاطراف وخاصة فيما يتعلق بتقديم المساعدة للدول الاعضاء التي هي بصدد الانضمام الى منظمة التجارة العالمية للتفاوض حول افضل الشروط للانضمام.

البنك الدولي يقرض المغرب عشرة ملايين دولار

الرباط/رويترز/ اقرض البنك الدولي المغرب عشرة ملايين دولار لتوفير مياه الشرب لنحو ٦٠٠ الف نسمة في المناطق الريفية وتحسين الصرف الصحي.

وقال البنك في بيان حصلت عليه رويترز ان القرض سيسدد على ٢٠ عاما مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

واوضح البيان ان اقل من ٣٠ في المئة من المغاربة الذي يعيشون في المناطق الريفية حاليا يحصلون على المياه من مصادر قريبة من منازلهم.

واضاف ان توفير امدادات المياة سيخفف العبء عن النساء والبنات اللائي يقضين ساعات لجلب المياه وذلك لتوفير مزيد من الوقت للدراسة.

قمة فانكوفر: القلق انتقل الى اميركا بعد آسيا

فانكوفر (كندا) - (اف ب) - توصلت دول منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا-المحيط الهادىء المجتمعة في قمة فانكوفر الى نتيجة منطقية لكنها مثيرة للقلق تتمثل في خطر انعكاس العاصفة التي تهز الاقتصادات الاسيوية، في حال استمرارها، على القارة الاميركية في عالم يتزايد ترابطه.

وفي ختام القمة الخامسة لمنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادئ اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون بذلك للمرة الاولى، مؤكدا انه اذا لم تعد الثقة الى اسواق آسيا، فقد تتأثر الولايات المتحدة وكندا بهذه العاصفة.

وقال ان "كندا والولايات المتحدة لن تنجوا من آثار الازمة اذا لم نتوصل الى اعادة الثقة والنمو والى مواصلة التقدم في المنطقة الآسيوية".

وسبق رئيس الاحتياطي الفدرالي آلان غرينسبان الرئيس كلينتون في هذا التوقع.

عندما دق ناقوس الخطر منذ عشرة ايام محذرا من ان تأثير الازمة الاسيوية ضعيف حاليا ولكن في حال استمرت هذه الازمة فان انعكاساتها قد لا تكون بسيطة.

وبعد خمسة اشهر من الاضطرابات المالية التي بدأت في تايلاند، قرر قادة الاقتصادات الـ١٨ الاعضاء في المنتدى اخيرا اعلان ارادتهم الحازمة في العمل يدا بيد في محاولة "لاعادة الثقة".

وفي الواقع، ومع ان الهدف من وجود هذا المنتدى هو اقامة منطقة للتبادل الحر، هيمن الوضع في اسواق آسيا على اعمال القمة من بدايتها حتى نهايتها ومنذ الاجتماعات الاولى التي عقدت على مستوى الخبراء ثم تلك التي عقدت



● بل كلنتون

على مستوى وزراء الخارجية والتجارة. والاستثناء الوحيد كان الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي اكد مجددا ان الصين لن تتأثر بهذه الازمة بسبب الطريق الفريد الذي تتبعه وتعتزم الاستمرار فيه عبر نظام "اقتصاد السوق الاشتراكي" الذي تطبقه. حتى تونغ شي-هوا الذي يرأس الجهاز التشريعي لهونغ كونغ التي كانت عملتها وبورصتها في وضع سئ خلال الاسابيع الاخيرة، اكد الى اي حد يؤيد "تعاونا اكبر لمنتدى التعاون الاقتصادي من اجل اعادة الاستقرار المالي لاقتصادات آسيا".

وقال "انني على غرار القادة الاخرين، اشاطر الراي القائل بان تعزيز قدرة النظام الدولي لمنع حدوث هذا النوع من الازمات المالية والتصدي لها يرتدي اهمية حاسمة".

ووافقت قمة فانكوفر رسميا على الاجراءات التي تبنتها ١٤ دولة الاسبوع الماضي

ويطلق عليها اسم "الية مانيلا". للحصول على موارد مالية اضافية في حال لم يكف برنامج المساعدة من جانب صندوق النقد الدولي.

يذكر ان هذا الاجراء الذي سيخضع تطبيقه لوصاية صندوق النقد الدولي سيسمح نظريا بجمع مساهمات مالية كبيرة من الدول الغنية بالفعل مثل اليابان في حال تعرضت اسواق بلد ما في المنطقة الى ضغوط. والدرس الاخير الذي تمخض عن القمة يتمثل في التبدل الكبير الذي طرأ منذ قمة

مانيلا التي عقدت العام الماضي عندما كانت اقتصادات اسيا تثير الاعجاب وتوحي بانها لن تتوقف في مسيرتها الصاعدة

وبعد عام، حسمت العشر تماما الى درجة ان بلدا مثل [illegible] سمح لنفسه باعطاء دروس في مجال الاقتصاد الشامل

واوضح الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو مطولا امام رؤساء الدول والحكومات الاخرين كيف استطاعت بلاده التخلص من ازمة البيزو في ١٩٩٥ واشاد [illegible] المستشار الاقتصادي لبيل كلينتون ان توضيحاته "اثارت حماس" الحضور.

ليبيا تقرض النيجر ١٦ مليون دولار مقابل جمال

نيامي/رويترز/ [illegible] صحيفة الساحل النيجرية اليومية ان ليبيا ستقدم قرضا للنيجر المجاورة تبلغ قيمته ١٦ مليون دولار قد يسدد جزء منه [illegible] جمال.

وقالت الصحيفة ان القرض سيقدمه البنك العربي الليبي الاجنبي في بداية العام المقبل.

وتبلغ مدة القرض عشرة اعوام بفترة سماح عامين ونصف العام وسعر فائدة ثلاثة في المئة على ان يسدد جزء منه نقدا والباقي عن طريق تصدير ١٥٠٠ جمل سنويا.

الانخفاض الكبير في معدلات النمو قد يشكل نهاية "المعجزة الاسيوية"

سنغافورة - (ا ف ب) ستواجه بلدان جنوب اسيا في السنتين او الثلاث المقبلة انخفاضا شديدا في نموها الاقتصادي في سياق الازمة المالية التايلاندية التي تعصف بالمنطقة منذ تموز/يوليو الماضي والتي اظهرت شروخا عميقة في الوضع الاقتصادي والمالي للمنطقة.

وسيسجل التاريخ ان العام ١٩٩٧ الجاري كان عام انعكاس اتجاه اقتصاد تايلاند التي كانت حتى الان تشهد نموا اقتصاديا مذهلا الى حد الحديث عن "معجزة". وما لبث هذا الانعكاس في الاتجاه ان جر معه اقتصاد الدول الاخرى في المنطقة.

وفي غضون بضعة اشهر، انتقل الوضع في دول اسيا الجنوبية من وضع وصفه احد الاقتصاديين بـ"الافراط الزائد" الى وضع مكفهر يتسم بالكآبة، اذ عرضت للبيع مؤسسات لم تعد تجد من يشتريها، وافلست مصارف، وتغيرت ملكية السيارات الفخمة والفلل.

المطاعم المخصصة للاثرياء لتستبدل بمطاعم شعبية.

وكانت هذه البلدان قد سجلت بين العام ١٩٨١ والعام ١٩٩٠، بحسب المصرف الاسيوي للانماء، نسب نمو بمعدل ٦,٤٪ سنويا. وبلغ هذا النمو ذروته مع ٧,٤٪ في تايلاند التي اعتبرت قاطرة جرت معها دول المنطقة في طريق هذا النمو المتصاعد.

واستغرب ميشال كامديسو، مدير صندوق النقد الدولي، خلال الشهر الجاري كيفية وصول الامور الى هذه الحال "بعد سنوات من الانجازات المدهشة". واضاف "لدينا تحليل واضح نسبيا عما جرى في تايلاند. والسؤال الصعب الان هو معرفة كيف امتدت الازمة بهذه السرعة الى سائر بلدان المنطقة".

وبعد ان قدرت التوقعات النمو الاقتصادي في هذه الدول باكثر من ٧٪ لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، قالت شركات الاستثمار لوكالة فرانس برس انها لم تعد تتوقع الان اي نمو وقد تكون نسبة النمو فيما يخص تايلاند سلبية وانها لا تتوقع اي تحسن للاوضاع قبل العام ١٩٩٩.

وبحسب كامديسو، "كانت هناك مؤشرات عدة تنذر بالعاصفة التي اجتاحت تايلاند".

فقد كانت العملة تتحسن في اسواق الصرف مما ينعكس سلبا على الصادرات وكان العجز في ميزان المدفوعات الجارية يتفاقم شانه شان الدين الخارجي للبلد. كل ذلك في اطار وضع مصرفي هش وارتفاع متواصل في اسعار العقارات.

وفي تموز/يوليو الماضي، انهار البات التايلاندي واضطرت البلدان المجاورة الى رفع الفائدة على عملاتها من اجل تفادي الضغوطات عليها. لكن الجهود هذه لم تنجح في احتواء الوضع بل سرعت الانهيار المالي.

وقد اطاحت الازمة الحكومة التايلاندية واعادت الى السلطة رئيس الوزراء السابق شوان ليكباي الذي عليه الان تطبيق اصلاحات جذرية فرضها صندوق النقد الدولي لاعطاء تيلاند الـ١٧ مليار دولار في اطار قرض قررن اعضاؤه في اب/اغسطس الماضي.

وطلبت اندونيسيا بدورها مساعدة الصندوق الذي قدم لها قروضا بقيمة ٢٣ مليار دولار وقد يصل هذا المبلغ الى ٤٠ مليارا. وبين الثاني من تموز/يوليو حيث خفض سعر البات و٢١ تشرين الثاني نوفمبر الجاري حين اضطرت كوريا الجنوبية بدورها الى طلب مساعدة صندوق النقد الدولي، تحسن سعر صرف الدولار بمعدل ٣٧٪ مقابل عملات المنطقة وربح ٣٧٪ مقابل البات و٣٨٪ مقابل الروبيه الاندونيسية و٣٧٪ مقابل الرينغيت الماليزي و٣٠,٥٪ مقابل بيزو الفيليبين و١١,٤٪ مقابل دولار سنغافورة، مما جعل الرئيس الاندونيسي يقول اخيرا "اننا خسرنا في ليلة واحدة اتعاب وتضحيات عشرات السنين".

وقد تكلم رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد عن مؤامرات يقصد منها انهاك بلدان المنطقة اذ قدر خسائر الازمة المالية بحوالي ٢٠٠ مليار دولارا. واتهم محمد بعض المموليين اليهود وعلى راسهم الثري الاميركي المجري الاصل جورج سوروس بالتآمر على عملات المنطقة. وطالب ايضا برقابة على اعمال الصرف مما زاد في [illegible] الاسواق المالية

وحتى سنغافورة [illegible] اضطرت الى تخفيض [illegible] عندما اعلنت اسعار [illegible] في الاسواق العالمية

وبعد ان [illegible] مدير الندوة الاقتصادية العالمية ومقرها جنيف [illegible] التشاؤم اليوم بعد زيارة [illegible] امس" اعتبر ان "تصحيح [illegible] الحالية المزعزعة بسبب [illegible] اجراءات اصلاحية [illegible] المنطقة كلها على مدى [illegible] وهو ما سيكون [illegible] الدولي".

انتاج سوريا من القطن يقفز لحوالي مليون طن لموسم ١٩٩٧

دمشق/رويترز/ اعلن احمد سهاد جبارة المدير العام لمؤسسة حلج وتوزيع القطن ان انتاج سوريا من القطن المحبوب الخام لهذا العام سجل رقما قياسيا حيث وصل الى نحو مليون طن بالمقارنة مع نحو ٧٥٠ الف طن العام الماضي.

واشار في حديث لرويترز الى ان هذا الانتاج الذي فاق التوقعات سيساهم في زيادة صادرات سوريا من القطن المحلوج المتوقع ان تصل كمية انتاجه الى ٣٥٠ الف طن من حوالي ٢٥٠ الف طن العام الماضي.

وقال لرويترز نحن نقدر انتاج سوريا من القطن الخام لهذا العام بحدود مليون طن وبذلك نحن نعتبر هذه السنة سنة استثنائية. وقد حصلنا على هذه النتيجة بسبب الرعاية والتشجيع من قبل الحكومة من حيث اعطاء حوافز للمزارعين وتحسين اساليب الانتاج.

واشار جبارة الذي تتولى مؤسسته المملوكة للحكومة كافة العمليات الخاصة بشراء القطن وفرزه وحلجه وبيعه داخليا وخارجيا الى ان الكميات التي تسلمتها المؤسسة حتى امس الاول من التحريجة الاولى بلغت ٨٩٤ الف طن. وتقسم المؤسسة فترة التسليم الى شرائح يمنح فيها السعر الاعلى للتسليم المبكر.

وقال نتوقع ان تصل الكميات التي [illegible] المزارعين الى ٩٥٠ الف طن مع نهاية الاسبوع [illegible]

وتوقع جبارة ان تزيد [illegible] ستباع محليا للقطاعين العام والخاص [illegible] عن ١٠٠ الف طن بينما سيتم تصدير [illegible] والتي تبلغ حوالي ٢٥٠ الف طن للاسواق [illegible]

واشار الى ان القطن السوري يصدر الى [illegible] العالم وخاصة ايطاليا والمانيا [illegible] وفرنسا وبعض دول الشرق الاقصى [illegible] الدول العربية.

وقال ان المساحات المزروعة هذا العام [illegible] ٢٠٠ الف هكتار بزيادة بسيطة عن العام الماضي [illegible] الانتاج خلاله ايضا استثنائيا [illegible] من حوالي ٦٧٠ الف طن عام ١٩٩٥.

واضاف ان سعر شراء القطن [illegible] يتغير هذا العام عن العام الماضي [illegible] ٦٦٦ دولارا امريكيا للطن الواحد [illegible]

واوضح ان الظروف المناخية الملائمة [illegible] خلال الموسم كانت من العوامل التي ساعدت [illegible] انتاج القطن هذا العام

الصندوق العربي للتنمية يقرض سوريا ٨٨ مليون دولار

دمشق - (اف ب) - ذكر مصدر سوري رسمي ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منح سوريا قرضا بقيمة ٢٦ مليون دينار كويتي (اكثر من ٨٨ مليون دولار) مخصصا لتمويل مشروع تطوير شبكات الهاتف.

وينص المشروع على اقامة ١,٦٥ مليون خط هاتفي جديد في سوريا، وتتولى المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية الاشراف على تنفيذه.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحمن السبيعي وعن الصندوق العربي مديره العام ورئيس مجلس ادارته عبد اللطيف يوسف الحمد.

وسيكون القرض بفائدة ٤.٥ في المئة ويتم سداده على مدى ٢٣ عاما بما فيها فترة امهال مدتها خمس سنوات.

وبذلك تكون سوريا قد حصلت من الصندوق العربي على قروض يبلغ اجماليها ٣٨٤.٤٨ مليون دينار كويتي (١.٣ مليار دولار) لتمويل مشاريع مختلفة وخصوصا في القطاع الزراعي وقطاع انتاج الطاقة.

كذلك منح الصندوق سوريا مساعدة بقيمة ٣٠٠ الف دينار كويتي (١.٠٢ مليون دولار) لتمويل مشروع زراعي.

ويقدم الصندوق الذي يتخذ من الكويت مقرا له منذ انشائه في ١٩٧٤ قروضا طويلة الاجل ومساعدة تقنية الى الدول العربية لتمويل مشاريع التنمية فيها.

جيرستنر يبقى في رئاسة "آي بي ام" خمس سنوات اخرى

نيويورك/رويترز/ [illegible] شركة انترناشونال بيزنس مشينز (آي بي ام) لصناعة اجهزة [illegible] ان لويس جيرستنر رئيس [illegible] وتنفيذيها التنفيذي [illegible] الاستمرار في رئاسة [illegible] خمسة اعوام اخرى.

وسيحصل جيرستنر [illegible] عاما الذي تولى رئاسة الشركة منذ عام ١٩٩٣ على حق [illegible] مليوني سهم من اسهم الشركة في اطار اتفاق الاستمرار [illegible] المنصب. [illegible] في تحسين وضع الشركة [illegible] كبيرة.

وفي الاشهر الثمانية الماضية [illegible] سهم الشركة التي يقع مقرها في ارمونك في نيويورك [illegible] مستوى [illegible] دولارا. واليوم [illegible] الشركة [illegible] دولار في بورصة نيويورك.

ونشرت الشركة [illegible] في صحيفة وول ستريت جورنال. وقال جيرستنر في حديث مع الصحيفة انه يرى انه لم يكمل [illegible] مهمته في آي بي ام.

المتعاملون لا يتوقعون عودة اسعار الذهب الى الارتفاع قريبا

لندن/رويترز/ قال متعاملون في سوق الذهب انهم لا يتوقعون ان تعود اسعاره الى الارتفاع في نهاية العام الحالي بعد انخفاضها الى اقل مستوى لها منذ ١٢ عاما ونصف عام. وبلغ سعر قطع الذهب في جلسة تعاملات امس ٢٩٦,١٥ دولار للاوقية /الاونصة/ وهو اقل مستوى له منذ اوائل اذار عام ١٩٨٥ واقل بقليل من مستوى ٢٩٧ دولارا الذي بلغه يوم الاربعاء. واضاف محللو الاسواق ان احتمالات حدوث زيادة كبيرة في اسعار الذهب بعيدة كذلك. وقال متعامل يمثل مصرفا اوروبيا كبيرا في الاجل القصير قد يحظى السعر ببعض الدعم ليصل الى ٢٩٥ دولارا الذي كان ادنى سعر امس الاول. ولكن ليس هناك فرصة لان يعود الى اعلى من ٣٠٠ دولار. وادى ارتفاع سعر الدولار الذي جعل اسعار الذهب عالية بالعملات المحلية الى تعويض اثر انجذاب المستثمرين الى الذهب التي بدا سعره اقل مقوما بالدولار. واسهمت مسالة اسعار الصرف هذه في ضمان استمرار مناجم استراليا وجنوب افريقيا في العمل على الرغم من ارتفاع تكاليف الانتاج حتى مع انخفاض اسعار الذهب مقومة بالدولار. ولكن المحللين يقولون ان السبب الرئيسي في التآكل السريع لقيمة الذهب هو موجة اقتراحات البنوك المركزية ببيع اجزاء من احتياطياتها من الذهب.

وتملك البنوك المركزية نحو ٢٨ الف طن من الذهب اي ما يعادل انتاج ١١ عاما من المناجم الجديدة.

وقال اندي سميث من يونيون بنك السويسري قبل ان تقرر البنوك المركزية ماذا ستفعل بذهبها ستكون الاسعار قد زادت من جديد ولكن السؤال هو الى متى ستستمر هذه الزيادة. والقى الضوء على سلوك البنوك المركزية الاوروبية في الوقت الذي تسعى فيه الى الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٩.

كما ان هناك حالة من عدم التيقن بشان حجم احتياطيات الذهب التي سيحوزها البنك المركزي الاوروبي المقرر انشاؤه في العام المقبل. وتملك المؤسسة السابقة عليه وهي المعهد النقدي الاوروبي ٢٠ في المئة من احتياطيات الذهب الموجودة لدى الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ويفترض العديد من محللي السوق ان البنك المركزي الاوروبي سيمتلك نسبة مماثلة. وقال ادي جورج محافظ البنك المركزي البريطاني هذا الاسبوع انه سيدهش اذا ما امتلك البنك المركزي الاوروبي نسبة كبيرة من احتياطيات الذهب اذ يصفها بانها اقل الاصول قدرة على التسييل. وادى احتمال بيع كميات كبيرة من ذهب البنوك المركزية الى احجام المستثمرين وسط اضطرابات الاسواق الاسيوية في الفترة الاخيرة على اللجوء اليه حتى باعتباره ملاذا امنا للقيمة. وقالت محللة لاسواق الذهب اذا استقر السعر حتى راس السنة فان ذلك قد يمثل دعما ايجابيا قد يشجع عمليات الشراء في الصين والهند احد اكبر اسواق العالم. ولكنها اضافت انها لا تستبعد انخفاض سعر الذهب الى ٢٨٥ دولارا.

بورصات عالمية

انخفاض سعر الذهب في هونج كونج

هونج كونج/رويترز/ قال متعاملون ان سعر الذهب سجل انخفاضا في نهاية معاملات هادئة في هونج كونج امس مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك وذلك بسبب عمليات بيع مرتبطة بتحركات اسعار الصرف الاجنبي.

واغلق الذهب في نهاية جلسة التعامل على ٢٩٦,٠٠/٢٩٦,٥٠ دولار للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع اغلاقه في نيويورك امس الاول على ٢٩٦,٥٠/٢٩٧,٠٠ دولارا.

الاسيوية الاخرى.

ولكن السماسرة اضافوا انهم مازالوا يخشون من حدوث تقلبات في الاسواق الاقليمية.

وانخفض مؤشر هانج سينج للاسهم الممتازة عند الاغلاق ٧,٠١ نقطة اي بنسبة ٠,٠٧ في المئة الى ١٠٥٨٣,١٠ نقطة بعد هبوطه في وقت سابق من اليوم الى ١٠٣٨٥,١٤ نقطة.

انخفاض سعر الذهب في لندن

لندن/رويترز/ تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٢٩٦,١٥ دولار للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من ٢٩٧,٠٠ دولارا في جلسة القطع السابقة. واغلق الذهب في لندن امس الاول على ٢٩٦,٢٠/٢٩٦,٧٠ دولار للاوقية.

ارتفاع اسهم طوكيو بنسبة ٣,٤٨٪

طوكيو/رويترز/ قفز المؤشر القياسي لاسهم طوكيو اكثر من ثلاثة في المئة عند اغلاق مع تبدد المخاوف بشان القطاع المالي الياباني مما شجع على عمليات نشطة للاسهم.

وقال سماسرة ان المخاوف انحسرت بعد تعهد مشترك من بنك اليابان المركزي ووزارة المالية اليابانية بتوفير السيولة اللازمة في الاسواق في اعقاب سلسلة من الافلاسات في النظام المصرفي.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا على ١٦٦٠٣,٢٠ نقطة بارتفاع ٥٥٧,٦٥ نقطة او ما يوازي ٣,٤٨ في المئة.

تفاوت سعر الاسترليني في اوروبا

لندن/رويترز/ تحسن الجنيه الاسترليني امام المارك في بداية معاملات اوروبا امس متشجعا بارتفاع الدولار امام العملة الالمانية.

لكن الاسترليني تراجع قليلا امام الدولار وتخلى عن بعض مكاسبه امام الين الذي شهد بعض الانتعاش. وجرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر ٢,٩٤٨٥ مارك و١,٦٧٢٢ دولار مقارنة مع ٢,٩٤٦٥/٢,٩٤٨٠ مارك و١,٦٧٢٢/١,٦٧٣٢ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

وبلغ سعر الاسترليني ٢١٢,٨٠/٢١٢,٩٠ ين مقارنة مع ٢١٣,٢٩ ين امس الاول.

ارتفاع طفيف للاسهم البريطانية

لندن/رويترز/ فتحت الاسهم البريطانية امس على ارتفاع طفيف في الوقت الذي تستقبل فيه السوق مجموعة من نتائج الشركات.

ولم يكن لاغلاق مؤشر داو جونز في نيويورك على انخفاض امس تأثير على بورصة لندن.

وينتظر ان يسود الهدوء حركة التعامل اليوم نظرا لاغلاق الاسواق الامريكية بمناسبة عيد الشكر.

كما وصل مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى الى ٤٩٠١,٣ نقطة بارتفاع ١٠,١ نقطة او ما يوازي ٠,٢١ في المئة.

أسهم هونج كونج تسترد معظم خسائرها

هونج كونج/رويترز/ قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج سجلت انخفاضا طفيفا عند الاغلاق امس تدعمها تعاملات مرتبطة بالعقود الآجلة وانخفاض اسعار الفائدة وانتعاش البورصات

تحسن الدولار أمام المارك في أوروبا وهبوطه أمام الين

لندن/رويترز/ ارتفع الدولار الامريكي مقابل المارك الالماني في أوروبا امس نتيجة عمليات بيع لجني الارباح من جانب صناديق استثمار أمريكية للمارك مقابل الين قبل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة.

واستقر الدولار أمام العملة اليابانية حول ١٢٧ ينا بعد ارتفاع مؤشر نيكي للاسهم اليابانية نحو ٣,٥ في المئة وانتعاش أسهم البنوك.

وقال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان اليابان ستجد سبلا لاستخدام الاموال العامة في تدعيم الاقتصاد. وبلغ سعر الدولار ١,٧٦٣٠ مارك و١٢٧,١٤ ين بالمقارنة مع ١,٧٦١٢ مارك و١٢٧,٤ ين في أواخر المعاملات الاوروبية يوم الاربعاء.

صعود مؤشر الاسهم الفلسطينية في تعاملات متباينة

القدس/رويترز/ قالت بورصة الاوراق المالية الفلسطينية في بيان ان مؤشر الاسهم ارتفع عند الاغلاق مع استمرار الاقبال على سهم الاتصالات الفلسطينية /بالتيل/.

وزاد مؤشر القدس ١,١٩ في المئة ليبلغ ١٢٢,٦٥ نقطة في تعاملات بلغ حجمها ١٥٢٤٥٦٠ سهما قيمتها ١١٧٥١٤١ دينارا اردنيا مقابل ٢٢٨٤٥٩ سهما قيمتها ٤٩٨٤٨٦ دينارا يوم الاحد يوم التعامل السابق

وشكلت صفقة ولصندة ٩٨ في المئة من اجمالي التعاملات الكبيرة نسبيا تم خلالها تداول ١,٥ مليون سهم لبنك القدس للتنمية والاستثمار الذي ظل سهمه ثابتا عند دولار واحد. ومن بين ١٩ شركة مسجلة في البورصة جرى تداول سبعة اسهم فقط.

وارتفع سهم بالتيل وهي اكبر شركة يجري تداول اسهمها في البورصة التي يوجد مقرها في نابلس ١,٨٧ في المئة الى ٢,١٨ دينار في تعاملات بلغ حجمها ١٢ الف سهم وهذا اقل حجم تداول لهذا السهم منذ عدة اسابيع. غير ان صعود بالتيل كان كافيا لرفع مؤشر القدس بسبب ارتفاع القيمة السوقية لاسهم الشركة التي تحتكر قطاع الاتصالات بالمقارنة بالاسهم التسعة الاخرى في المؤشر. وصعد سهم بنك فلسطين الدولي ٠,٨٣ في المئة الى ١,٢٢ دينار. وهبط سهما شركة فلسطين للتنمية والاستثمار والتامين الوطنية ١,٠٨ و١,١٢ في المئة على التوالي.

الدولار يساوي ٠,٧٠٨ دينار اردني.

ارتفاع الدولار امام الين في طوكيو

طوكيو/رويترز/ قال متعاملون ان الدولار ارتفع امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس ولكن النشاط كان محدودا قبيل عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة. وساعدت مبيعات للمارك امام الين من جانب صناديق امريكية بشكل غير مباشر في دفع الدولار للصعود امام العملة الالمانية.

وبلغ سعر الدولار ١٢٧,٠٨ ين مقارنة مع ١٢٧,٣٠/١٢٧,٣٢ ين في اواخر المعاملات يوم الاربعاء في طوكيو و١٢٧,١٠ ين في اقفال نيويورك.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ١,٧٦٣٣ مارك من ١,٧٤٩٢/١,٧٤٩٤ مارك لاواخر معاملات الاربعاء في طوكيو و١,٧٥١٠ مارك اواخر التعامل في نيويورك.

السلطة الفلسطينية تسعى لتحسين البنية التحتية والبنك الدولي يؤثر استثمارات حقيقية

القدس/رويترز/ قال مسؤول في البنك الدولي ان السلطة الفلسطينية والجهات الدولية المانحة للمعونة بحاجة الى تحويل التركيز في المساعدات الموجهة للتنمية من المشاريع قصيرة الاجل الى استثمارات بعيدة الاجل بهدف دعم نمو القطاع الخاص.

وقال مامون صبيح المتحدث باسم البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة لرويترز ان هناك حاجة للبحث في استثمارات حقيقية وليس في اعادة التاهيل.

واشار صبيح الى انه يتعين ان تكون اولى الاولويات بالنسبة للجهات المانحة التي ستلتقي في باريس في كانون الاول للاعداد للخطة الخمسية الفلسطينية الثانية للتنمية هي زيادة المساعي الرامية لتحسين البنية الاساسية المتهالكة في الضفة الغربية وقطاع غزة وصياغة اطار اداري وقانوني موات لنشاط الاعمال.

واوضح ان هناك نقصا في الاستثمارات في البنية الاساسية المادية.

وقال ان السلطة الفلسطينية انفقت اثنين في المئة فقط من اجمالي الناتج المحلي البالغ ٣ر٦ مليار دولار على البنية الاساسية منذ تاسست في عام ١٩٩٤ في اطار اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية المؤقتة.

وتابع صبيح ان حجم الانفاق المستهدف يجب ان يتراوح بين اربعة وثمانية في المئة ورجح ان يكون الرقم قريبا من ثمانية.

واشار الى ان حجم النمو في القطاع العام الذي يضم الان ٨٢ الف موظف مقارنة بنحو ٢٢ الف موظف عند بدء الحكم الذاتي سريع بشكل مثير للقلق.

واضاف ان برامج السلطة الفلسطينية الطارئة لخلق فرص العمل استهلكت كثيرا من الاموال كان يمكن تخصيصها للتنمية طويلة الاجل. وتبدف تلك البرامج الى استيعاب العمالة التي تحرم من التوجه الى اعمالها في اسرائيل نتيجة لعمليات الاغلاق الاسرائيلية.

واشار صبيح الى انه كان بالاحرى استخدام جزء كبير من الاموال في الاستثمارات ولكن حالة الاغلاق ادت الى ضرورة خلق فرص عمل.

وتابع ان رد المسؤولين في السلطة الفلسطينية كان ايجابيا على التقرير الاخير للبنك الدولي الذي يطرح سبل تقوية الاقتصاد الضعيف في الضفة الغربية وقطاع غزة في وجه القيود الاسرائيلية القاسية.

ودعا تقرير البنك الدولي الفلسطينيين لتشجيع المنافسة ولفرض قيود على القطاع العام المتضخم وتحسين الشفافية المالية واستخدام المنظمات غير الحكومية بصورة افضل.

وقال ان الفلسطينيين الذين لديهم ثروة من الموارد البشرية وحظا جيدا من التعليم لا يحققون كل امكانياتهم بسبب القيود على نمو القطاع الخاص.

واضاف ان وجود بنية اساسية افضل وصدور قوانين افضل للاستثمار ستغذي الاستثمار الخاص وان تحسين اجراءات تسجيل الاملاك بالسماح باستخدام الارض كضمان سيعزز من عملية الاقراض التجاري من خلال قيام قطاع مصرفي ذي رؤوس اموال كبيرة.

وقال صبيح ان البنك الدولي يامل ان تقدم الجهات المانحة تعهدات جديدة بدعم الاقتصاد الفلسطيني بحلول نهاية العام المقبل اذ سينتهي برنامج المعونة الخمسي الذي بدأ في عام ١٩٩٣.

واشار صبيح الى ان الفلسطينيين يقدمون مجموعة من المشاريع للاعوام الثلاثة القادمة في اجتماع باريس.

وتابع انه لا يعلم ما اذا كانت الوعود بالنسبة للسنوات الخمس القادمة ستكون مساوية للاعوام الخمسة الماضية بقيمة ٦ر٣ مليار دولار. وقال ان البنك الدولي يجب ان يكون متفائلا.

نمو صادرات اسرائيل الصناعية

القدس/رويترز/ قال مكتب الاحصاءات المركزية الاسرائيلي انه طرأ تحسن على معدل نمو الصادرات الصناعية لاسرائيل في شهر تشرين الاول الماضي.

وقال المكتب ان واردات مستلزمات الانتاج ارتفعت بعد شهور من الانخفاض لكن معدل البطالة اخذ في الارتفاع في غياب اي نمو في الوظائف الجديدة.

وقال المكتب ان الصادرات الصناعية باستثناء الالماس زادت بمعدل سنوي يبلغ ٤ر٨ في المئة في تشرين الاول بعد احتساب العوامل الموسمية والمتغيرات الاخرى.

وكانت الصادرات الصناعية سجلت نموا بنسبة ثلاثة في المئة في الشهرين الماضيين رغم ان معدل نمو الصادرات كان اعلى من ذلك في النصف الاول من السنة.

وتباطأ معدل نمو الناتج الصناعي في الى ٢ر٥ في المئة سنويا. وزاد ناتج الصناعات الالكترونية والكهربائية بنسبة ١٥ في المئة سنويا بينما انخفض ناتج الصناعات الغذائية والمنسوجات ومواد البناء.

كلينتون يوقع ميزانية تتجاهل مدفوعات الصندوق والامم المتحدة

واشنطن/رويترز/ وقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على اخر مشروعي قوانين لتمويل مدفوعات الحكومة الامريكية في العام المالي الراهن.

ولكنه شكا من ان التشريعين لا يشملان تخصيص اموال لمدفوعات مستحقة لصندوق النقد الدولي او لسداد متاخرات مستحقة للامم المتحدة.

ووقع كلينتون المشروعين قبل توجهه لقضاء عطلة عيد الشكر التي تستمر اربعة ايام. ويشمل المشروعان ٣ر١٣ مليار دولار لقانون العمليات الخارجية و٣١ مليار دولار لتمويل وزارات التجارة والعدل والخارجية.

ويستكمل هذان القانونان تمويل الحكومة الاتحادية للعام المالي ١٩٩٨ الذي بدا في اول تشرين الاول عام ١٩٩٧. وامام الرئيس فرصة حتى يوم الثلاثاء لتقرير ما اذا كان سيستخدم حق الاعتراض الفيتو لالغاء اي منها.

وشكا كلينتون الديمقراطي في تصريحات اعلن خلالها توقيعه على التشريعين من ان الجمهوريين الذين يسيطرون على الكونجرس اقتطعوا بعض الاموال منها.

وشهد قانون العمليات الخارجية مناقشات عاصفة بين كلينتون والكونجرس الذي رفض تمويل برنامج صندوق النقد الدولي لاتفاقيات الاقراض الجديدة.

ومن شان هذا البرنامج مضاعفة موارد الصندوق المتاحة للاقراض لمقابلة تهديدات كبرى وعلمة تواجه النظام المالي العالمي. وكانت مساهمة الولايات المتحدة في هذا البرنامج والتي الغاها الكونجرس ستبلغ ٤ر٣ مليار دولار.

وانتقد كلينتون الغاء الكونجرس لهذه المدفوعات مشيرا الى جهود صندوق النقد لمواجهة الازمة الراهنة التي تشهدها اسواق المال في اسيا كسبب مهم لتمويل البرنامج الذي من شانه توفير سيولة ٦ر٤ مليار دولار اذا ما صدق عليه جميع الدول المساهمة.

وفيما يتعلق بتوقيعه مشروع القانون الخاص بتمويل ادارات الحكومة الاتحادية انتقد كلينتون قرار الكونجرس حجب تمويل متاخرات تبلغ قيمتها ٣ر١ مليار دولار مستحقة للامم المتحدة.

منظمة التجارة: الاتحاد الاوروبي يخفف الحواجز التجارية

جنيف/رويترز/ اشاد خبراء منظمة التجارة العالمية بالاتحاد الاوروبي لتخفيف الحواجز التجارية ولفتحه المطرد لاسواقه الداخلية للسلع والخدمات امام المنافسة الدولية.

لكنهم قالوا في تقرير شامل حول السياسات التجارية للاتحاد الاوروبي انه ما زال هناك مستوى حماية مرتفع لصناعات اساسية مثل النسيج والسيارات والسلع الالكترونية الاستهلاكية من خلال فرض رسوم جمركية واجراءات منع الاغراق اضافة الى حماية في مجال الزراعة.

واضاف التقرير وهو جزء من سلسلة تقييم دورية للممارسات التجارية للدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية اجمالا اكد العامان الماضيان تقدم الاتحاد الاوروبي باطراد نحو نظام للتجارة الخارجية اكثر تحررا.

وتابع التقرير انه يبدو ان التفاعل بين عملية السوق الموحدة والتزامات التجارة الحرة التي اخذتها بروكسل على عاتقها في اطار منظمة التجارة العالمية تعمل في تناغم لصالح الاتحاد وشركائه التجاريين.

لكن التقرير اشار الى انه مع التقليص التدريجي للحماية التقليدية على الحدود باتت العقبات الداخلية امام التجارة وتخصيص الموارد والمنافسة اكثر وضوحا.

وفي مجال الخدمات قال التقرير ان نهج الاتحاد الاوروبي كان مطردا وعازما وبات رفع القيود المفروضة على التجارة داخل الاتحاد ومع بقية دول العالم هدفا رئيسيا من اهداف سياسات بروكسل.

واشار الى حدوث تقدم في مجال الخدمات المالية والاتصالات والنقل الجوي.

وفي نظرة الى المستقبل قال محللو المنظمة ان التوسيع المتوقع للاتحاد ليشمل في عضويته بولندا والمجر والتشيك وسلوفينيا سيعزز على الارجح الاسراع بالاصلاحات الزراعية ويفرض مزيدا من القيود على برامج الدعم وتدعيم الاسعار.

واضافوا ان طرح العملة الموحدة اعتبارا من عام ١٩٩٩ سيساعد التجارة البينية للاتحاد الاوروبي عبر تقليص مخاطر اسعار الصرف.

روسيا خسرت اربعة مليارات دولار بسبب ازمة البورصات

موسكو — (اف ب) — اعلن نائب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) فلاديمير ريجكوف نقلا عن مصادر حكومية ان روسيا خسرت حتى الان اربع مليارات دولار بسبب الازمة في البورصات الاسيوية.

ونقلت انترفاكس عن ريجكوف، وهو عضو في الحزب الحكومي "بيتنا هو روسيا"، قوله ان روسيا جزء من اسواق البورصات العالمية وهي لذلك تتاثر بتقلبات هذه السوق.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعتبر امس الاول ان روسيا "لا تمتلك ما يكفي من المعلومات حول تقلبات الاسواق من اجل حماية مصالحها القومية".

واعلن يلتسين في اجتماع لمجلس الامن الروسي في وقت تتعرض الاسواق الاسيوية لازمة جديدة ان روسيا بحاجة الى هذه المعلومات لمعرفة "كيفية حماية نفسها عندما تتبار العملات الصعبة".

وقد اقفلت بورصة طوكيو امس الاول على انخفاض ٥ر١٪ بعد ان هزّ افلاس شركة الوساطة ياماييشي سيكيوريتيز الذي اعلن اثناء عطلة نهاية الاسبوع وهو ما لم تكن تنتظر ان يتم بهذه السرعة.

واستنادا الى شركة وساطة غربية فان جميع الاسهم المتداولة في بورصة موسكو فقدت ما بين ٣ و٥٪ من قيمتها.

وكانت بورصة موسكو خسرت في ٢٨ تشرين الاول ٠٩ر٢١٪ في غمرة الازمة العالمية التي واجهتها البورصات قبل ان تستعيد ما فقدته كاملا تقريبا (٢٠٪) ابتداء من اليوم التالي.

الجزائر تؤسس شركة تامين مع البحرين وقطر

باريس/رويترز/ قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر اسست شركة تامين في مشروع مشترك قيمته ٣٠ مليون دولار مع البحرين وقطر.

وذكرت الوكالة ان حصة شركة ترابست انترناشونال البحرينية للتامين وشركة قطر العامة تبلغ ٦٥ في المئة في المشروع المشترك بينما ستملك شركتا تامين جزائريتان مملوكتان للدولة الحصة الباقية وقدرها ٣٥ في المئة.

ويقع مقر الشركة المشتركة بالجزائر العاصمة ويراسها محمد بوزيان حوري وهو مسؤول كبير بشركة تامين جزائرية تابعة للدولة.

"الفا روميو ١٥٦" تحصل على جائزة احسن سيارة عام ١٩٩٨

تورينو/ايطاليا/رويترز/ قالت شركة فيات ان هيئة دولية صوتت في صالح اختيار سيارتها الفا روميو ١٥٦ احسن سيارة لعام ١٩٩٨. واختارت الهيئة المكونة من ٥٦ صحفيا متخصصا من ٢١ دولة اوروبية الفا روميو مفضلين اياها على فولكسفاجن جولف التي جاءت في المرتبة الثانية واودي ايه٦ التي احتلت المركز الثالث.

وقالت فيات التي يوجد مقرها بمدينة تورينو ان هذه المرة التاسعة التي تفوز بها سيارة لها بالجائزة وهو رقم قياسي. كانت السيارة فيات بنتو فازت بجائزة ١٩٩٥ وفيات برافو/ برافا بجائزة ١٩٩٦. وذهبت جائزة ١٩٩٧ للسيارة رينو ميجان سينيك. وطرحت الفا روميو ١٥٦ في الاسواق الاوروبية قبل شهر وبلغ الطلب عليها ٤٠ الفا. وبنهاية العام الحالي ستكون السيارة طرحت في اسواق ٤٨ دولة. حصلت الفا ١٥٦ على ٤٥٤ صوتا وفولكسفاجن جولف على ٢٦٦ نقطة واودي ايه٦ على ٢٦٥ صوتا ومرسيدس اي على ٢١١ صوتا.

بنوك الجزائر تخفض اسعار الفائدة لتشجيع الاستثمار

باريس/رويترز/ قالت الرابطة المهنية للبنوك والمؤسسات المالية الجزائرية ان بنوك الجزائر ستخفض اسعار الفائدة الى ما بين عشرة و٥ر١٢ في المئة من المستويات الحالية التي تتراوح بين ١٣ و٥ر١٧ في المئة اعتبارا من الاول من يناير كانون الثاني العام المقبل.

وذكرت الرابطة في بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية ان تعديل اسعار الفائدة يهدف الى المساعدة في تنشيط الاستثمارات.

وقالت الوكالة ان تكلفة التسهيلات الائتمانية ستكون في هذه الحدود حسب طبيعة القرض ومدته والمخاطر المحتملة.

وخفضت الجزائر لغير مرة اسعار الفائدة بنسبة نقطتين مئويتين وذلك في نهاية حزيران الماضي، وكان هذا خامس تخفيض خلال ١٩ شهرا. وفي تقرير مستقل نقلت الوكالة عن مصادر بوزارة المالية الجزائرية قولها ان التغيير له ما يبرره وانه ضروري لتعزيز النمو الاقتصادي الجزائري.

لكن المصادر نبهت الى ضرورة ان تراعي البنوك معيار المخاطر وتمتنع عن تقديم ائتمانات للشركات العاجزة عن سداد او ضمان خدمة ديونها.

بلجيكا اشترت ذهبا نهبه النازيون

لوس انجليس/رويترز/ جاء في وثائق نشرت يوم الاثنين ان بلجيكا التي نهب خزائنها الالمان خلال الحرب العالمية الثانية ابتاعت من النازيين ذهبا نهبوه من دول اخرى قبل شهر من تعرضها للغزو النازي.

وكشفت وثائق لجنة الذهب الثلاثية التي شكلتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بعد الحرب لاعادة الذهب المنهوب الى اصحابه انه في نيسان عام ١٩٤٠ اي قبل شهر من غزو النازي لبلجيكا اشترت دولة بلجيكا المحايدة في ذلك الوقت ٥ر٤ طن ذهب نهبه النازيون من النمسا و٣ر١ طن من الذهب نهبه النازيون من تشيكوسلوفاكيا.

ويقدر اجمالي الذهب وزنته ٨ر٦ طن بنحو ٨٠ مليون دولار بالاسعار الحالية.

وعثر على تلك الوثائق خبراء المؤتمر اليهودي العالمي الذين ينقبون في سجلات دار المحفوظات الامريكية.

ونهب النازيون من بلجيكا بعد غزوها نحو ٢٠٠ طن من الذهب تقدر حاليا بنحو ٢ر٢ مليار دولار. ونشرت تلك الوثائق قبل اسبوع من اجتماع نحو ٤٠ دولة في لندن للمشاركة في مؤتمر تنظمه الحكومة البريطانية حول نهب النازي للذهب واصول اخرى.

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل

القدس — (اف ب) — اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان نسبة البطالة في اسرائيل استمرت في الارتفاع خلال الربع الثالث من السنة الحالية مسجلة ١ر٨٪ من مجموع اليد العاملة وهو اعلى مستوى لها منذ ثلاث سنوات.

ووصل عدد طالبي العمل الى ١٧٩ الفا بارتفاع نسبته ٤٪ مقارنة مع الربع الثاني من العام وفق المصدر ذاته.

واعتبر حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي ياكوف فرانكل ان ما من داع لتخفيض معدلات الفائدة المرتفعة جدا في الدول العبرية لتنشيط الوضع. وراى ان مشروع الحكومة القاضي بعدم رفع الضرائب العام المقبل يكفي لتخفيض البطالة.

في المقابل اكدت وزارة المال ان البطالة ستستمر في الارتفاع على الارجح في العام المقبل.

ويفترض ان يصل التضخم الى حدود ٥ر١٠٪ هذه السنة اي اكثر بقليل مما كانت تتوقعه الحكومة (٧ الى ١٠٪).

بكلفة ١٩٠ مليون دولار
اعمار الاماراتية تعتزم بناء مجمع جولف

دبي/رويترز/ قالت شركة اعمار العقارية انها تنوي بناء مجمع جولف من ٢٧ حفرة يتكلف ٧٠٠ مليون درهم (١٩٠ مليون دولار).

وقال محمد العبار رئيس مجلس ادارة اعمار يقدم مشروع نادي الامارات ٣٠٠ فيلا لمواطني الامارات والعرب الخليجيين على اساس الملكية الكاملة.

وتابع ان المشروع الذي يقام على مساحة ٩٠٠ فدان تبرعت بها الحكومة بالقرب من نادي الجولف الاماراتي يمنح المستثمرين اختيار بناء فيلاتهم او تشييدها اعمار لهم. وقال عبار الذي يراس ادارة التنمية الاقتصادية بدبي ان اعمار تنوي انفاق ٣٠٠ مليون درهم لاعداد البنية الاساسية وملعب الجولف والمبلغ الباقي على تشييد الفيلات.

نشرة سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم الأربعاء الموافق 26-11-97

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	[illegible]	[illegible]
							قطاع البنوك							
15.2	1.21	7	330.145	0.00%	330.000	330.000	330.000	330.000	330.800	191400	580	البنك العربي	247.000	346.000
N/A	0.00	15	1.844	0.00%	1.852	1.860	1.850	1.860	1.890	134994	72900	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.680	2.340
6.1	0.00	5	2.504	-2.54%	1.916	1.920	1.900	1.920	1.970	5383	2810	بنك الأردن	1.950	3.600
15.4	3.77	1	5.102	0.00%	5.150	5.150	5.150	5.150	5.150	5150	1000	بنك الإسكان	4.600	5.200
10.3	0.00	10	2.036	+4.86%	1.919	1.940	1.900	1.940	1.850	4489	2339	الأردني الكويتي	1.850	4.160
15.1	3.23	7	3.111	+0.34%	2.963	2.970	2.950	2.970	2.960	2223	750	البنك الإسلامي	2.900	4.050
17.2	0.00	3	3.608	+5.00%	3.559	3.570	3.550	3.570	3.400	3093	869	بنك المؤسسة	3.370	5.150
		48								346732	81248			
					+0.04%	-	نقطة		0.090	التغير:			237.260	مؤشر البنوك:
							قطاع التأمين							
6.7	8.02	2	1.879	+1.63%	1.851	1.870	1.850	1.870	1.840	3055	1650	الأردنية للتأمين	1.690	2.020
8.3	4.66	1	2.112	-4.88%	1.950	1.950	1.950	1.950	2.050	195	100	العرب للتأمين	1.820	2.350
		3								3250	1750			
					-0.37%	-	نقطة		-0.430	التغير:			115.470	مؤشر التأمين:
							قطاع الخدمات							
9.2	5.26	10	1.910	+1.06%	1.899	1.900	1.880	1.900	1.880	20730	10917	الكهرباء الأردنية	1.550	2.050
8.2	4.69	1	7.182	+5.07%	7.460	7.460	7.460	7.460	7.100	4476	600	العامة للسيارات	6.000	7.500
11.4	5.38	1	4.119	-2.11%	3.720	3.720	3.720	3.720	3.800	13578	3650	العربية للفنادق	3.800	6.100
-	0.00	4	1.165	0.00%	1.139	1.140	1.130	1.140	1.140	1880	1650	المطاحن الوطنية (س)	0.930	1.550
12.5	6.67	2	0.910	-1.10%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.910	4500	5000	[illegible]	0.820	1.010
26.7	0.00	1	0.524	+4.00%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.500	260	500	المركز الأردني	0.480	0.810
26.4	3.96	2	5.988	+4.98%	6.320	6.320	6.320	6.320	6.020	6320	1000	الدستور	3.900	6.830
9.8	0.00	2	3.701	-0.27%	3.731	3.740	3.730	3.740	3.750	3731	1000	الدولية للتعليم	2.890	3.900
-	0.00	5	0.891	+5.19%	0.782	0.810	0.770	0.810	0.770	4849	6200	الاستثمارية القابضة	0.740	1.050
8.0	6.51	15	1.713	-1.17%	1.697	1.690	1.690	1.700	1.710	11034	6500	الموحدة لتنظيم النقل	1.630	2.230
		43								71358	37017			
					-0.40%	-	نقطة		-0.440	التغير:			108.540	مؤشر الخدمات:
							قطاع الصناعة							
20.9	3.55	18	3.108	+0.98%	3.094	3.100	3.010	3.100	3.070	16448	5316	مصانع الإسمنت	3.030	4.450
9.9	2.82	8	3.524	-0.00%	3.547	3.550	3.550	3.550	3.550	7537	2125	مناجم الفوسفات	3.040	4.140
14.9	3.13	10	6.432	0.00%	6.401	6.400	6.400	6.450	6.400	144868	22631	البوتاس	5.570	7.050
10.4	8.31	9	10.753	0.00%	10.700	10.700	10.700	10.700	10.700	15140	1415	مصفاة الأردن	3.200	11.160
11.6	4.76	9	4.200	0.00%	4.200	4.200	4.200	4.200	4.200	10419	2481	العربية للأدوية	3.040	4.700
6.7	0.00	5	1.223	0.00%	1.230	1.230	1.230	1.230	1.230	3690	3000	السجائر الوطنية	1.080	1.330
17.2	5.76	26	1.360	+2.96%	1.385	1.390	1.360	1.410	1.350	35254	25450	الأردنية للأنابيب	1.020	1.670
-	0.00	13	0.715	-2.74%	0.710	0.710	0.710	0.710	0.730	90561	127550	الوطنية للصلب (س)	0.700	1.330
7.8	15.87	20	0.602	0.00%	0.628	0.630	0.620	0.630	0.630	11875	18900	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.840
34.4	6.58	6	0.759	0.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.760	10640	14000	حديد الأردن	0.710	0.810
5.6	10.42	1	2.410	0.00%	2.400	2.400	2.400	2.400	2.400	6060	2500	الألمنيوم/ترال	2.220	3.860
14.3	4.61	3	1.513	+0.66%	1.520	1.520	1.520	1.520	1.510	760	500	الوطنية للكلورين	1.300	1.620
9.9	0.00	8	0.475	-2.08%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.480	2820	6000	الوطني والدواجن (س)	0.450	0.690
25.4	0.00	1	0.836	0.00%	0.830	0.830	0.830	0.830	0.830	83	100	العربية للورق	0.800	1.230
-	0.00	4	0.555	0.00%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	633	1150	الصناعات الوطنية	0.510	0.770
-	0.00	2	0.601	0.00%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	348	600	روكسول (س)	0.530	0.920
10.3	2.95	1	2.608	+3.35%	2.470	2.470	2.470	2.470	2.390	618	250	الاستثمارات العامة	1.880	3.890
50.7	0.00	2	1.428	-2.04%	1.440	1.440	1.440	1.440	1.470	1080	750	الزي للألبسة	1.340	2.090
423.8	0.23	29	0.978	-2.11%	0.971	0.930	0.930	0.980	0.950	115746	119250	الزيوت النباتية	0.940	1.880
16.5	0.00	8	0.889	0.00%	0.900	0.900	0.900	0.900	0.900	5625	6250	الكابلات الحديثة	0.810	1.070
		183								480145	360218			
					+0.14%	-	نقطة		0.160	التغير:			117.070	مؤشر الصناعة:
							السوق الموازي							
10.1	0.00	24	0.381	0.00%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.380	48583	127850	التسهيلات التجارية	0.370	0.610
-	0.00	1	0.326	+2.94%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.340	70	200	المركزية للتجارة	0.300	0.580
-	0.00	22	0.746	-1.35%	0.733	0.730	0.730	0.740	0.740	27124	116427	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.680	0.900
-	0.00	22	0.407	+4.88%	0.428	0.430	0.420	0.430	0.410	15058	35200	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.570
-	0.00	2	0.194	-5.88%	0.160	0.160	0.160	0.160	0.170	360	2250	الصناعات والكبريت (س)	0.170	0.400
-	0.00	6	0.519	+3.51%	0.585	0.590	0.580	0.590	0.570	1230	2100	المستلزمات الطبية (س)	0.440	0.690
38.9	0.00	8	0.328	-3.03%	0.329	0.320	0.320	0.330	0.330	11260	34250	التجارة الدولية	0.320	0.630
N/A	0.00	1	1.192	+4.69%	1.340	1.340	1.340	1.340	1.280	335	250	النسر للاستثمارات (ج)(غ)	1.050	1.280
-	0.00	29	0.397	+4.76%	0.432	0.440	0.410	0.440	0.420	23437	54300	[illegible] (ج)(س)	0.380	0.750
-	0.00	1	0.378	-2.56%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.390	76	200	لبزك لصناعة المعدات (س)	0.370	0.640
N/A	0.00	1	0.626	+1.61%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.620	57	150	شرق أوسط دوائية **(غ)	0.580	0.660
-	0.00	15	1.327	+0.74%	1.398	1.360	1.350	1.400	1.350	88080	76700	الاتحاد [illegible] **(س)	0.860	1.400
-	0.00	7	0.300	0.00%	0.300	0.300	0.300	0.300	0.300	1305	4350	المتحدة الهندسية	0.290	0.470
N/A	0.00	6	0.608	-1.64%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.610	6600	11000	مسالخ الدواجن (غ)	0.590	0.820
94.6	0.00	4	0.666	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.680	1699	3950	الوطنية للألمنيوم **	0.660	1.000
76.1	0.00	1	1.199	-3.33%	1.160	1.160	1.160	1.160	1.200	232	200	زارة للاستثمار	1.060	1.550
N/A	0.00	1	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	5500	5500	الاستثمارات العربية الأردنية	1.000	1.000
		151								231006	474877			
					+0.04%	-	نقطة		0.07	التغير:			171.3	المؤشر العام:
		428								1132491	955110			المجموع:

نشرة سوق عمان المالي

بريد البسمة

باشراف فوز الدين البسومي

انه الطمع والحسد

لو سالتني عن اكثر شيء يسبب الألم ويلحق بالانسان الاذى والضرر لقلت لك: دون تردد او مناقشة انه الطمع والحسد.

نعم انه الطمع والحسد الذي ملأ قلوب وحياة كثير من الناس فاصبحوا عبيدا لهذه الآفة الشريرة، هذه الآفة التي تلحق الاذى والضرر بصاحبها وربما تؤدي به الى الموت.

هذه الآفة التي حذرنا منها الاسلام ونبذها ودعا الى الاستعاذة منها والالتجاء منها الى الله فيقول تعالى قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق، ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد.

ويقول الرسول عليه السلام في هذه الآفة: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثهما ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب» ويقول المثل العربي «تقطع اعناق الرجال المطامع».

نعم ان الطمع والحسد آفتان سيئتان تسببان الاذى والضرر للناس وتؤدي بهم الى العداوة والبغضاء والقطيعة، فهذا الحاسد يقضي كل وقته في حسد الناس على ما اتاهم الله من آلائه وفضله ونعمه وهو دائما مشغول الفكر مهموم البال في هؤلاء الناس الذين انعم الله عليهم وربما مات هذا الحاسد مهموما فقد قالوا: «من راقب الناس مات هما. ولله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله».

وقال الشاعر في الحسد مفضله على الانسان المحسود:

اذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
فلولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان تعرف طيب عرف العود

وكذلك الطمع فهو آفة ضارة كالحسد لأن الانسان الطامع الذي لا يحب الا نفسه ولا يحب الخير للآخرين كما يحبه لنفسه ويزاحم الناس في ارزاقهم واعمالهم لا بد ان يكرهه الناس ولا بد ان يقاطعوه ويلفظوه من حياتهم لانه يحسدهم ويزاحمهم في ارزاقهم وقوتهم وقوت عيالهم لان نفسه مريضة وليست سوية ولو كانت نفسه صحيحة وسوية لما حسد الناس ولما ملأ الطمع قلبه الله الذي خلق الناس قسم لهم ارزاقهم ولا يستطيع احد ان يمنع عنهم رزق الله الذي قسمه لهم.

فيا ايها الناس الذين ابتليتم بهذا المرض أقول لكم: ابعدوا الحسد والطمع عن حياتكم واملأوا قلوبكم بالقناعة والرضا والايمان فخير ما قسم الله لكم فلن تكسبوا غيره وحتى تعيشوا حياتكم بعيدا عن الحسد والطمع الذي يلحق بكم الضرر والأذى وحتى يحبكم الناس وتظلوا معهم على علاقة حسنة وحميمة بعيدة عن الطمع والحسد.

صبحي مصطفى صبح - عمان

رحيل صامت

اقرأ الصحيفة كل صباح، ثم ابكي، كلمات ضئيلة لا توفيه حقه.

مات الفارس الاسمر، ولم يعلم بوصيته احد.

لقد تعثر ذات يوم، من قرارات الشعوب، بعدما نشبت نار الفضيحة، واعلنت بانه المغلوب.

لم يبق له سوى الرحيل، كان دوما يحاول التغيير، لكنه رحل!!

رحيله كان قصيدة، مغناة على كل الثغور،

كنت اشعر بجوارك، رجلا بقوة الكون المسحورة، فمن الذي يسلاك ايها الفارس، وقد رسيت يوما في مرافئنا، حاولت بصوتك الدافئ، ان تصلح ما حطمته الانواء، لكن صوتك كان خافتا كسراج الزيت، كصوت الحق غير مصان، وخطفك الموت خلسة دون استئذان، لكنك تبقى في قلوبنا ابدا أسير.

وعلى الدرب الطويل، من بعدك، سنكمل المسير.

ذيب سالم المقوسي - مخيم حطين

معلومة: جمعية الهلال الاحمر

اول جمعية للهلال الاحمر تأسست في العالم الاسلامي علم ١٩١٠ وكان ذلك في اسطنبول وفي عهد الدولة العثمانية تحت شعار «المحبة للوطن والمعاونة للجرحى» وعلى اثرها اعلنت الحرية معناها. وكان هذا في عهد السلطان عبدالحميد الثاني قبل تنحيته عن عرش الامبراطورية العثمانية لعدم موافقته على الهجرة اليهودية الى فلسطين رغم الاغراءات الطائلة التي عرضت عليه.

انور كامل باشا - جرش

«ترنيمة شاعر»

كانت تعيش على ترنيماتي..
وصدى بوح ابياتي..
تسالني عن الحب..؟
وتحفظ لي اجاباتي..
عن نبض القلب..؟
يتسارع باغنياتي..!
رعاك الله..:
امضائي في خطاباتي..
لا تراه..
وحسبي الشفاه..
تلامسها عباراتي.. فتضوع
مسكا.. ويصحو فجرنا الاتي..
فليلي طويل..
امضي في مناجاتي..
ونجم سهيل..
لا يذهب ولا ياتي..
ديك الجن..
يسعفني بنوباتي..
وبيج بن..
ضجت من معاناتي..
فيا رعاك الله..
ترنيمتي آه.. ترنيمتي آه..
نموت نموت وتحيا المشاعر..
نموت نموت وتحيا المشاعر..
نموت نموت وتحيا المشاعر..

محمد فضة - الرصيفة الشمالي

حكايتي.. مع الزمن..!

عام وراء عام مضى.. أطفئ شمعة من شموع حياتي.. فكلما حاولت ان أحفظ لهيبها مشتعلاً.. أشعر بلهيبها يشتعل في داخلي.. ليكوي بنيرانه.. حطام فؤادي المجروح..!

يوم يأتي، ويوم يمضي.. شهور تسير.. وعمر يجري.. ولا زالت.. أسطورة زماني تسير على درب هذه الحياة.. في بحر وحدتي.. في بحر أحزاني.. دون الوصول إلى أي مرفأ..؟!

جمعت أوراق حياتي.. وذكريات عمري.. ووضعتها في بئر النسيان.. حتى لا تترك لي الحياة خرافة أخرى.. من خرافات عمري.. أستعيد سماءها.. في كل ثانية وفي كل لحظة.. لتسجل مخطوطة الشجن على صفحات قلبي دائما..

حاولت زرع الزهور في حديقة أعماقي.. فاخذت الأشواك تنبت بين ضلوعي.. حتى ادمتني.. وأدمت كياني.. ولم أعد قادرة على حمل أي زهرة.. أو أي ندوة تفاؤل.. فقد جف ينبوع انهادي .. ونبلت حديقة عمري.. وبدأ الظلام يزحف إلى حطام ذاتي.. المسكون بالاوجاع.. حتى امتلأ كله بالوحدة والقلق.. والوحشة..؟! عندها وصلت حكايتي إلى نهايتها.. ولم يتبقى من العمر غير لحظة.. لحظة واحدة.. تسير معي.. قد تنتهي..؟ وقد لا تنتهي..؟!

وفاء سمارة

بعد رحيلك امهلني لحظة..

حتى افيق من حلمي..
كنت كالطيف يمر بين ثنايا ايامي..
ويحمل كل الوان الدنيا..
قل لي: من انت؟؟
ولماذا انت؟؟
اخذت الوجود معك ورحلت
فبعدك.. ستهاجر السنونو الى غير رجعة
وستموت احلام صباي..
بقدوم ربيع جميل
بعد رحيلك..
ستذرف دمعة..
لتطفىء شمسا .
لن تشرق ابدا .
لماذا؟.. رحلت
وتركتني.. اصارع حلمي.
دون وطن..

خلود عماد صبري
عوجان - الزرقاء

من هنا وهناك

الانسان بين الامس واليوم

التجربة تقودنا الى اكتشاف تحول مهم في سلوك الافراد وعلاقتهم مع بعضهم البعض، وبالتالي في المفاهيم والقيم التي توجههم وتحدد حجمها عند قد يثير فيك الدهشة وتحس مع ما يحدث انك تخسر اصدقاءك واصحابك لمجرد انك تصر على تحديد علاقتك بهم. علاقة قائمة على التواضع والمحبة والتسامح . ثم لتجد نفسك فيما بعد وحيدا.. حين تكتشف انهم لا يريدونك ان تكون كما انت مسالما لا تثير المتاعب وصدرك رحب وواسع يتسع لكل اخطائهم وخطاياهم.

ولهذا تجدهم يستضعفونك لان نفوسهم فقدت كل الصفات الطيبة وباتت ساحات قلوبهم مفتوحة امام المفاهيم التي تتناقض والمحبة والتسامح والخلق التي تتصف بها

فالواقع الذي يعيشونه هو واقع المخادع . والمبهر . والمتكبر والمتلون

ان انسان هذا الزمان هو غير انسان الامس . الانسان الطيب الذي يسأل عن جاره. ويتفقد ذوي رحمه. ويصل ما انقطع من علاقاته مع الآخرين يسعى هو لهم يطرح عليهم السلام يسال عن احوالهم عن ماكلهم عن مشربهم . عن حياتهم

وعلى الرغم من ذلك فان هناك ملامح كثيرة في بعض الناس من ملامح انسان الامس. لان الانتصار للخير دائما

خالد يوسف ختشرم

مجرد طيف

تراني اهرب منك.. اليك
اجدك على كل شيء تقع عيني عليه
اجدك في الصحو والمنام.. في اليقظة والاحلام
اراك في كل الرجال.. وتراني في كل النساء
ابحث عنك فاراك ترافقني في كل مكان كظلي
تسابقني في الذهاب والاياب..
هناك اراك بالقرب.. وبالافق.. في ضوء القمر اجدك
تتوسط وبين النجوم تتلألأ.. اراك تلاحق غروب الشمس
عند المغيب وتقبلها عند القدوم.. وتستقبل الليل بقلب
تتسارع دقاته.. لتستقبل طيفي في اليقظة والاحلام

هند دعسان

شباب من العراق الشقيق يرغبون بمراسلة شباب من الاردن

تلقت صفحة بريد «الدستور» ثلاث رسائل من اخوة عراقيين يعيشون في مدينة كربلاء العراقية يطلبون فيها نشر اسمائهم بغية مراسلة شباب من الاردن

-١-
الاسم: رزاق ابراهيم كاظم الخيكاني
العمر: ٢٨ عاما
الهواية: المراسلة والسفر وتبادل الآراء
العنوان: مكتب بريد كربلاء صندوق بريد ٦٢٢ جمهورية العراق

-٢-
الاسم: علي حسين الخفاجي
الهواية: المراسلة والتعارف ورياضة التايكوندو والسباحة والمطالعة.
العنوان: مكتب بريد كربلاء صندوق بريد ٦٢٢ جمهورية العراق

-٣-
الاسم: مقداد ماجد الخطاط
العمر: ٢٧ سنة
الهواية: الخط والمراسلة والسفر
العنوان: كربلاء - صندوق بريد ٦١٥ - الجمهورية العراقية

من أقلامهم

اوراق من مفكرة قارئة

الوحدة

لحظة لقاء النفس مع النفس لحظة اثبات الذات امام الذات الوحدة محاكمة تكون النفس فيها المتهم والقاضي.

الحب

ثورة المشاعر الكبرى واتحاد الجوارح والحواس.. الحب رابطة مقدسة تربط جسدين في روح واحدة.

امي

مدرسة الحنان الاولى والدليل الذي لا يخطىء ولا يضل امي بحر العطاء الذي مهما تدفق لا ينفد ابدا امي مرآة نفسي وماسحة دموعي امي انوار ملائكية تضيء عتمة المجهول امي محراب الفرح الذي يتعبد به كل حزين.

الماضي

نهاية معلومة لنصف الطريق وبداية مجهولة لنصف الطريق الآخر.

السعادة

لحظة تأتي فجأة تهيج القلوب لصيرة الامد تترك ذكرى جميلة وتنتهي كما ابتدأت.. فجأة.

احلام اليقظة

تحقيق الاماني بعيدة المنال والعيش معها بكل مدة محدودة من الزمن.

اللقاء

رحلة الهذيان والتحليق في اعالي السماء والارتقاء الى القمم اللقاء لحظة تعانق الايدي لحظة تصمت فيها الشفاه لتنطق العيون.

رحمه بدري البدور
صمد /أربد

انشودة

العشق عندي.. ان
اعشق بلغة..
سرية..
الحب عندي.. ان
احب بلغة..
ابدية
امرأة..
في ليلة سحرية
***
العشق عندي.. اغنية
الحب عندي.. انشودة
ابدية
اطوف بها اجواء
الحرية
***
العشق عندي.. ان اكتب
على اوراق خفية
بسطور من الحبر نقية
***
العشق عندي.. الحب
عندي.. ان
اعشق.. ان احب الف مرة..
وفي
كل مرة احب.. اعشق
سيدتي
وقرة عيني
ومهجة قلبي
وسلوة حياتي
ونور مماتي
وحبال وصالي
الى جنات الخلد
كأول مرة

حمد الحجاوي

هموم الدنيا تثقل كاهل الإنسان

هموم الدنيا تثقل كاهل الانسان وتجعله في حيرة من أمره، دنياه جزع وخوف واضطراب كسفينة فقدت الدفة والشراع أمام الأمواج العاتية. واشتدت عليه وطأة الجوائح وانهارت قواه، خانه تفكيره واحاطت به الهموم من كل جانب اصبح يفر من الناس ويعيش مع نفسه. يجد في الوحدة لذة وفي الصمت حياة. يحلم بمستقبل افضل، فيمني نفسه بمتعة زائلة أو لقب أجوف أو مظهر كاذب فيصرف وقته في هموم وخواطر، وافكار وهواجس ثم ما يلبث ان يتبخر ما تمناه فيعيش في صراع دائم لانه شغل نفسه بما لا يجدي ولا ينفع انه أراد لنفسه حب الدنيا، وحب الدنيا لا ينفك عن ثلاث. هم لازم وتعب دائم، وحسرة لا تنقضي. ولا احسب احدا يبحث عن الشقاء لنفسه او يرضى بتعاستها. فالهموم نتيجة حتمية لامراض نفسية وطموحات كبيرة لا يستطيع المرء تحقيقها، فلذلك يظل القلب في تقلب وشقاء وغم وحزن. فاذا فقد القلب محبة الله فانه يكون اشقى مع العين اذا فقدت نورها ومن الأذن اذا فقدت سمعها. فيا لها من امراض. وما اصعبها مع الاعراض عن الاحاديث النبوية! فاذا اردنا ان نكون منعمين وعن هموم الدنيا بعيدين. فالصلاة تقوي الروح على مواجهة الاحداث، والتضرع الى الله بالدعاء دواء للقلوب وشفاء للصدور. قال تعالى «والا بذكر الله تطمئن القلوب». وعلينا بالصبر وقوة المقارعة للخطوب. فمنع النفس عن شهواتها. والفقه والصبر. وضبط النفس وسعة الصدر وتفويض الامر رضا بقضائه وصبرا على بلائه لدليل على قمة السعادة قال تعالى «وهو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم». فلا سعادة بلا سكينة ولا سكينة بلا ايمان.

محمد ناصر شريتح
غور الصافي

«ظل السؤال»



يا من توضأ بماء الفجر الدافئ
واقام صلاته في محراب روحي
اليك عيني تحج
اليك قلبي يسافر
وفي حضرة الحنين اليك
تسجد كل اشواقي
يا من هوى رصاصة طائشة
وجعلني في هواه الذبيح
كيف اللحم يسأل السكين حين تهوي
اي شيء تبيح.. ولا تبيح
اليك دمي المحاصر في شراييني
اليك روحي التي تسكنني عنوة
وقلبي العاشق
المحب
اليك ما شئت حبيبي
ما شئت واكثر
نغم يطرق أبواب اذني
وانفاسي هاربة اليك مني
يا حبيبي
ملأ قلبي شوقا
ملأ روحي فرحا
انا المسحور بعينيك
انا المقتول مرارا على يديك
آه حبيبي
دائما يوقفني السؤال حين امضي
اتراني هارب منك..؟
او اني هارب اليك...؟

ناصر محمود القواسمي
اربد

غربة..

(١)
على ضوء شمعتي الصغيرة.
سكبت فوق الاوراق دمعتي .
وزرعت على العبارات حيرتي
بكيت بحرقة لانني لا اعرف ما علتي
أهو العشق اضناني؟ ام الحب عذبني؟
ام هاج بي الشوق وصار نارا تحرق اضلعي؟
واحال روحي رمادا منثورا
يعطي سماء غربتي؟
(٢)
على ضوء شمعتي الصغيرة
تراقصت في العتمة اطيافنا
وفي بوتقة حب لا يعرف الابتذال
انصهرت ذواتنا
واستند فوق الجرح بلسم آمالنا
فزال تعب الغربة عن عيوننا
وغاب الم الانتظار
وابتسم الشوق
بمقدمه ليل الاستحضار
(٣)
على ضوء شمعتي الصغيرة
لعق الحب وجعي
وارسل للمسيء ولعي
لاسمع على نغمات صوته
ترسل الامل الى مسمعي
وعيناه تحاورني
افيقي
قد طلع الصباح يا وردتي.. يا طفلتي
افيقي
فقد آن الاوان
لخروجك من ضيق الاحزان
فالغربة
هي غربتنا عن الاوطان

وداد احمد الحواري - الزرقاء

"حياة الحب"

المائلون أمام حبي كثيرون
لكن أنت...
كل الحب في حياتي
صفاتك صفاتي
ذاتك ذاتي
معبد صلواتي
الرهبنة صعبة في عالم الحب
الحرم على نفسي الحب
التصوف صعب
لن ازهد في طلب الحب
لن اعزل نفسي واعذبها
ولن امتعها من الحب
جداً.. جداً صعب
فانا لا استطيع
الا ان أحب
دخول عالمك وعبادتك
هو ما استطيعه
ما تستطيعه جوارحي
صعب... جداً صعب
انا لا أعيش
انا لم أحب

نبيلة صالح
إربد

قولي لهم

الجرح ليس بملتئم - والسيف ليس بمنصرم - والوجه داسته العدا - والكل ليس بمنتقم -
موت الفتى إن ما اتى نجاه من عيش السقم - إني ساهجر نحو أرض اهلها قهروا الالم - فإذا رأيت النعش يحمل على أكتافهم - قولي لهم :
لما دنا موج المنية - كان أحمد يبتسم -

أحمد أبو علي
حزما - القدس

الصداقة

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم
فكل قرين بالمقارن يقتدي

ما اجمل الصداقة او ما اعذب مذاقها، والعيش تحت ظلالها حين تسمو عن المنافع الذاتية ولا تؤثر فيها الحوادث ولا يضعفها تقلب الاحوال!

ما أبهاها! وما أسمى معناها! «ما أجمل عقدها! فما اروع صداقة الصديق الذي تتضخم في عينيه محاسنك وتتقلص عنده معايبك. يخدمك ولا يستخدمك يعطيك ولا يستعطيك. تفهمه بالاشارة. ويفهمك بغير كلام. لا يحسدك على شيء بل يتمنى لك المزيد ويحفظك في نكبتك ووفاتك وغيبتك.

ان الشدائد محك الاصدقاء وانها كحجر المسن الذي تشحذ عليه. الصداقة بها يعرف الوفاء من الرياء. والصدق من الكذب. والعدو من الصديق. والصديق لا يعرف إلا وقت الشدة ولا يختبر الا حين تصقله الشدائد. قال الشاعر

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوي من صديقي

فهل احب بعضنا بعضاً بان يعطي كل منا ثلبة لرفيقه؟ وهل عملنا على نمو الصداقة بان نستاصل الفاسد من اعماقنا؟ وهل غرسنا سبل حياتنا بالورد بان نقتلع الأشواك من طريقنا كي يدوم الحب والصفاء؟

دم للخليل بوده
ما خير ود لا يدوم

شروق حوامدة - اربد

وطني..

خذ للحبيب رسائلي من
من العراق قد نشرت
صبابتي
اخبره عن كل شيء مني
ليته في يوم من الايام يعود
لي
قل له عن مدى شوقي
وحبيبي
لعله في ساعة يشتاق لي
قل للحبيب بان حبه اعماني
لعله في يوم يعيد لي
ابصاري
قل له لن انساك يا عمري
فحبك سيبقى نبض في قلبي

حنان عبدالرؤوف خضر
جامعة فيلادلفيا

شراع اصفر.. هل نرحل..؟

خلف النافذة تقف اطنان من المشاعر بظلال جسدي تلتف. ووقت من الفرح يغطي مساحة نائية من الذاكرة، غيوم تهرب خلف بعضها البعض وامام لعلامي تقف.

دمعاتي هل تتساقط..؟

برحيلك اصابع الوجع تحرث قلبي وتستخرج دمعات غاصت في كل انحاء جسدي، ثم تبعثر سنوات العمر على اوراق الرحيل الصفراء.

هل كان عالمي انت..؟

عالمي كان بحضورك اسعد اضفت لعمري سنوات وسنوات حتى انتشر في الراس الشعر الابيض، كان لك في الملقى قلب يترنح على حرف القلب، ولموسيقى الشوق يطرب. كان لك.. وكان لي..

لم يعد لك.. ولم يبق لي..
والآن بكل الحب اكرهك..
بكل فرحتي.. اكرهك..
بحجم حزني.. اكرهك..
زمني معك.. الى الامام خطوة.. ثم الى الخلف عشرات الخطوات..
مؤلم جدا.. مؤلم حقا..

مريم ابوريا - صافوط

اوقات الصلاة

الظهر ١١,٢٣
العصر ٢,١٣
المغرب ٤,٣٧
العشاء ٥,٥٨
الفجر ليوم غد ٤,٥٠
الشروق ليوم غد ٦,١١

الطبيب المناوب

عمان
بسام كرادشة ٧٥٩٢٠٠، خالد معدي ٦٦١١٤٤، سلمان البدوبي ٧٧٦٧٥١، رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨، عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠، خالد عبده ٦٥٧١٢٩
مادبا: ارشولا الرواس ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء: سمير اللوزي ٩٨٩٦٠١، لسماعيل التلاوي ٩٠٣٤٦٩، محمد أبو محفوظ ٨٩٦٤١٤
الرصيفة: انيس الوريدان ٩٥٣٢٨١
مخيم حطين: شكري ابو خريبة ٨٨٩٦٠٢
اربد: فوزي ابو الهيجا ٢٥٢٩٧٠
السلط: بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
بني كنانة: زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
البقعة: فوزي ابو حمدان ٧٥٢٦٤٠
سحاب: محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية: حمزة شحرور
الكرك: مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

لحمد العمرو ٧١١٧١٣ عمان/ مرج الحمام
ابراهيم عبارنة ٨٨١٧٧٥ عمان/ طبربور
مازن عياش ٦٧٤٧٢٤ عمان/ الهاشمي الشمالي
العرب قدورة ٢٤٥٤٧٥ إربد
وائل دبور ٩٨٣٠٢٤ الزرقاء
عامر الكلوب ٥٥٦٩٦٥ السلط
عبدالكريم ابو عمر ٩٥٤٢٤٤ الرصيفة
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
عدنان الشمايلة ٣٥١٥٨٠ الكرك
رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١ مادبا
فتحي غوانمة/ المفرق
ماهر الترزي ٦٣٥١٥١٢ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ دير علا
اسماعيل خليفة ٦٤٢٠٩٠٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل /خدمة الجمهور	(٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني	١٩٩
مياه عين غزال	٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين	٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان	٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوي انقطاع المياه	٦٧٩١٤١
الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد	٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية	٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة ٧,٠٠ صباحا
القاهرة ٧,٢٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٤,٢٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
كازابلانكا تونس ٦,٠٥ مساء
روما ٦,١٠ مساء
استنبول ٦,٢٥ مساء
فينا ٦,٤٠ مساء
كوالالمبور ٨,٤٥ مساء
جاكرتا ابوظبي ١٠,١٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
عدن ٥,٠٠ صباح الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٢٥ صباحا
روما ٩,٤٥ صباحا
فينا ١٠,٠٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٠ ظهرا
القاهرة ١٢,٣٠ ظهرا
كولمبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٥ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
كوالالمبور ٩,١٠ مساء
بانكوك ١١,٠٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٢٥ ظهرا
الكويتية الكويت ١,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٨,٤٠ مساء
اليونانية اثينا ١٠,٣٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا ١١,٣٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
الامارات دبي ٩,٠٠ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١,٣٠ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدوار السابع . ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

رحلات الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
للوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة
القارب السريع (بريدج ١) ١٠,٣٠ صباحا / ٢,٣٠ ظهرا
كونكورد ١٢,٠٠ ظهرا
العبارة سانت كاترين ٦,٠٠ مساء

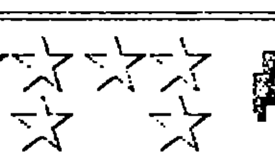
القادمة
القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ /العقبة

حركة الملاحة البحرية

المغادرة
جيرو باتفيلوقتسي، املفيلن، مليون بروفت، ايجل سترنث.

الراسية
سترونغ فرجينيا، هيرس، شدا ناري، باسيك اوشن، لوند بينر، باو
بلنثر، ريونغ تام سان، بلو نايل، برابو جلوبال، ٢، ليوجي داماتو، السلامة، لفدورانس، ايجل سترنث، قسه.

المنتظرة
لم اف ليجبت، جيدارف، الكا، انوداد ناري، بان فورتشن، كوتا ويجايا، هرميس، راين، جولي رسو، الوجيه، الاحساء.



حظك اليوم



الحمل: هناك خيارات تبدو ملحة وانت غير قادر على اتخاذ مواقف نهائي منها، قد تؤرقك مسالة عالقة في ذهنك إنما الافضل نسيانها وعدم التفكير بها.

الثور: تستمتع بالانسجام والتفاهم في لجولتك الخاصة، لجتماعيا ومهنيا، تقوم بسفرة قصيرة وربما وردتك مكالمة هاتفية من الخارج.

الجوزاء: مناسبات عديدة تمر بك وتقدم على استغلالها، لكن نتائجها لن تظهر بالسرعة المتوخاة.

السرطان: مساعدات قيمة ترفع معنوياتك تلتقي مع بدء السنة الجديدة، إذا كنت ممن يحترمون التقاليد. تنصحك بعدم خوض نية مغامرة مالية هذه الفترة.

الاسد: شعور بالانسجام مع ذاتك الاصيلة التي لا تعرف الحلول الوسط ترقية او مدخول اضافي يؤثر ايجابيا على مشاريعك المستقبلية.

العذراء: إذا واجهتك الاعتراضات الافضل الا تتمسك بعنادك وتصر على رايك، ولا تشعر بالعزلة والخيبة إنما ذلك سيدفعك الى التركيز اكثر.

الميزان: تميل الى تغيير الاجواء المحيطة بك قدر الامكان وفي كل المجالات، انت مستعد لخوض المعارك حتى تثبت قوة حجتك وصواب نظرتك.

العقرب: تميل الى التنبه تجره طالما حلمت بشرائه، عوائق لم تحسب لها حسابا تؤخر وصولك الى هدف مرتجى.

القوس: المحيطون بك يقدرون مواهبك ويبلغ اعجاب بعضهم حد الدهشة من مهارتك الاكيدة، يطلب منك مساعدة احد الاشخاص ويسعدك هذا.

الجدي: علاقاتك مع محيطك تتسم بالتعقيد، تسلح بالصبر وحاول ان تقنع نفسك بأن الحياة جميلة والاحساس بالضيق حالة عابرة ولن تستمر طويلا.

الدلو: إياك ان تقدم على استثمار غير مضمون النتائج، في نهاية الاسبوع تتخلص من القلق ويعود لك جو الطمأنينة.

الحوت: اللجوء الى الاساليب الدبلوماسية يليق بك اكثر من المواجهة الصريحة الفجة، تدرك قد لا تلقى موافقة الجميع، لذا تمهل ولا تعقد الامور.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,٠٥ فترة الاطفال
مغامرات بسيط
الايام السعيدة
٩,٠٠ يسعد صباحك - مباشر
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ تسبيحات
١٢,٣٠ المجلة الرياضية
٢,٠٠ الامام البخاري
٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,٢٠ بنك المعلومات
٥,١٥ عيلة ست نجوم
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٠ من ارشيف البرلمان
٧,١٥ تلفزيونا زمان
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٠ تقرير خاص حول مهرجان المسرح الاردني الخامس
٩,١٥ المزاد
١٠,٢٠ برنامج /الاردن في عصر الاتصالات
١٠,٣٥ القناة الاولى في اسبوع
١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥ تقرير خاص حول الدورة الرياضية لالعاب غرب اسيا
١١,٣٥ نور النبوة
حديث قلب

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ فترة الاطفال
٢,٣٠ فريد وباري
٣,٠٠ ويشبون
٣,٣٠ لوك المحظوظ
٤,٠٠ Family Matters
٤,٣٠ كرة سلة
٥,٣٠ البرامج الفرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٧,٣٥ Are you being served
٨,٠٠ برنامج صحي
٨,٣٠ مغامرات بريسكو وكاونتي
٩,١٠ قوة البحر
١٠,٠٠ الاخبار العاشرة
١٠,٣٠ Best Seller
١١,٣٠ بنات ابيهن
١٢,٠٠ السلاح الملكي

القناة الاردنية العربية

٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٦,١٥ فترة الاطفال
٧,٠٠ يسعد صباحك
٩,٠٠ تسبيحات
١٠,٠٠ ابتهالات
١٠,٣٠ مسلسل ديني
١١,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١,٠٠ نشرة الاخبار
١,١٥ عرض البرامج
١,٢٥ صور من التاريخ
٢,٠٠ من عمان مع التحية
٤,٠٠ القضاء في البادية
٥,٣٠ اغانينا
٥,٥٥ انجازات - استراحة
٦,٠٠ ستون دقيقة
٧,٠٠ الفضائية في اسبوع
٧,٣٠ خليك معنا
٨,٣٠ من المهرجانات
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٩,١٥ نافذة - عرض البرامج
٩,٢٠ الشعر ديوان العرب
١٠,١٠ كلاكيت
١١,٠٠ خفقات قلب

كلمات متقاطعة

أعدها اليوم: محمود رشدي محمود

أفقي

١- صاحب المربعات. ٢- ماء الحياة + متشابهات + دق. ٣- احد الاطراف + متشابهات + للنداء. ٤- عكس ميت + بمعنى قبر + حيوان قطبي. ٥- من الضمائر + تكلم معكوسة. ٦- بمعنى جميع + دولة عربية + بمعنى طليق. ٧- للتخيير + إله + حرف + متشابهان. ٨- من حالات البحر + حرف ابجدي + جدد : في موز. ٩- علم مؤنث + عكس إنسان.

عمودي

١- ممثلة مصرية. ٢- علم مذكر + علم مذكر + حرف. ٣- حرف + حرف. ٤- علم مذكر + علم مؤنث. ٥- عكس دواء + حرف + علم مؤنث. ٦- علم مذكر + بمعنى قاتل او محدث. ٧- حرف + و. ٨- معتل عربي + أ. ٩- شاعر عربي مشهور معكوس.

حل الشبكة السابقة

أفقي
١- الله + ق. ٢- مسجد + ص + ع. ٣- ع م م + و. ٤- ام + ر + س. ٥- فاتن + علياء. ٦- ي + و ا. ٧- م + سم + ليل. ٨- اب + م ك ل. ٩- ف + ن + مد.

عمودي
١- هـ م ط ا ف. ٢- سل + عمان. ٣- ل ج م + ت. ٤- ادم + نيسان. ٥- ع + مب. ٦- قصور + ل. ٧- ي + لم. ٨- ع + سا + يو + كم. ٩- + اللد.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فرامس ٦٦١٩١٢، ركن الدواء ٥٥٣٦١٦٩، العلبة ٣١٢٢٣٦، [illegible]

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

[illegible]

عمان
شحاتيت ٦٢١٦٩٩، دوائي ٦٢١٣٨١، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، فاديا ٨٢١٩١٥، الحريساوي ٦٩١٣٧٢، ابو غزالة ٦٩٦٠٥١، المشعة ٦٤٥٣٤٥، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، بلادي ٨٨٩٠٥٤، سهيل قيرصي ٦٢٨٠٥٧، ابن عربي ٨٩٠٩١٣، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، قريال ..... الخزان ٧٤٤٩٠٤، الطوارىء ..... رحال
٨٤٤٣٩٦، ابو راضي ٤٣٩٠٢٦٢، المستقبل ..... هشام ٨٨١٩٥٧
ناعور: هايل
مرج الحمام: الحكماء
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: حمدي
صويلح: حنين
الجبيهة: الاهالي
المدينة الرياضية
الشدفسان
طارق: رد
شفا بدران: رافت
وادي الحدادة: الفوادي
المحطة: العودة
وادي السير: الفحماوي
خلدا وام السماق: مالك
سحاب: نهر الكوثر
القويسمة: الحسناء
ابو علندا: رانيا
المقابلين: المقابلين
خريبة السوق: عبدالله
اليادودة: اليادودة
الجيزة: زيزيا
المفرق: عبدالرحمن
الرويشد: المهداوي
الخالدية الخالدية
مغير السرحان مغير السرحان
صبحا صبحا
المنشية المنشية
الرمثا: طارق بن زياد
مادبا: عيسى + مادبا
الجديدة + شيلاق
الشونة الشمالية
البنك
المشارع: الكفير
كريمه كريمة الجديدة
وادي الريان
حسين خالد
الشونة الجنوبية: النور

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٧

الصنف	سعر جملة الادنى	سعر [illegible]
بندورة	١٣٠	١
خيار	٢٨٠	١٨٠
كوسا	١٥٠	٣٤٠
بطاطا	٢٧٠	٢٠٠
بصل ناشف	٣٢٠	٣٢٠
باذنجان	١٠٠	٣٧٠
زهرة بيضاء	١٨٠	١٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٣٠
فلفل حلو	٢٢٠	٢٥٠
جزر	١٨٠	٢٧٠
ملفوف	٧٠٠	٢٣٠
فاصوليا	٥٠٠	١١٠
سبانخ	١٨٠	٦٠٠
جوافه	٧٠٠	٢٣٠
ليمون	٤٥٠	٨٠٠

الصنف	سعر جملة الادنى	[illegible]
موز محلي	٥٥٠	٥٢٠
موز مستورد	٨٥٠	٦٠٠
برتقال ابو صرة	٥٥٠	٩٥٠
بلنسيا	٥٠٠	٦٢٠
تفاح	٨٠٠	٥٦٠
بوملي	٢٠٠	٩٠٠
عنب	٤٣٠	٢٥٠
زيتون	٩٠٠	٥٠٠
جريب فروت	١١٠	١٠٠٠
نود ناشف	٨٠٠	٢٣٠
كلمنتينا	٢٠٠	٩٠٠
فول اخضر	٩٥٠	٢٥٠
		١٠٥٠

وزارة التموين مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس

الصنف	السعر بالجملة للتجار
خروف ضأن بنفسجي	٢,٧٠٠
خروف ضأن احمر	٢,٢٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
خروف ضأن بنفسجي	٢,٩٠٠
خروف ضأن احمر	٢,٤٠٠

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان ٩٧ المصير
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا
ت ٦٣٤١٤٤
سينما فيلادلفيا ١: فيلم الاثارة والتشويق والتحقيق THE CHAMBER - الحجرة كريس اودونيل، جين هاكمان
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢: فيلم جميع افراد العائلة بيتهوفن جزء ثاني BEETHOVEN'S 2ND تشارلز جرودين، بوني هنت
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
ت: ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» روان اتكينسون في Mr. Bean
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» قمة افلام الرعب SLEEP WALKERS
3.30 - ٦ مساء

جاليريا «١»
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان ٩٧ المصير
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦ - ٨,١٥ - ١٠,٤٥ مساء

جاليريا «٢»
احدث الافلام الاميركية لهذا العام NO THING TO LOSE
الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين
احدث افلام فان دام لعام ٩٧
١- الفريق المزدوج DOUBLE TEAM فان دام، دنس رودمان
٢- الطاقة المتفجرة كين ريفز، مورجان فريمان
الحفلات ١٠ - ١ - ٤ - ٧

سينما رغدان
ت ٦٣٦١٩٨
١- السلاح الحديدي- ميل جبسون- داني جلوفر
٢- الشرطي الالي ج٣- روبرت بروكي
٣- هب- اميت بتشان
٤- المولد- عادل امام- يسرى
٥- الماضي- ارنولد شوارزنجر
٦- موت الشيطان- قمة الافلام العالمية

سينما سمان
١- ابنة ايمانويل
٢- المنتقم
٣- شياطين الجيش يعرض لاول مرة
٤- خلي بالك من زوزو سعاد حسني
٥- ابواب جهنم السبعة. رعب
٦- مغتاب الـ... جاكي شان

سينما الخيام
ت: ٦٣٣٩٥٠
الخيام «١»
١- مشاكل عاطفية
٢- ابناء العم
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١- ايمانويل ٦
٢- القبلة
الموقوتة الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
ت ٦٣٢١١٩
* عادل امام: بخيت وعديله جزء ٢
* ادي ميرمي: مترو
* فان دام: بطل الصواعق
* ديمي مور: التعري
* جنون الحب

عروض مسرحية

مسرح نبيل المشيني
٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة محمود صايمة، حسين طبيشات، سهير فهد، حسن سبايلة
الساعة ٨,٣٠ مساء
بعد النجاح الكبير «عليوة والوحش» عروض خاصة صباحية للمدارس ت ٦٩١١٠٠ يرجى الحجز مسبقا

مسرح هشام يانس
يقدم يوميا مسرحية «السلطة في خدمة الشعب» بطولة: هشام يانس وامل الدباس وفرقتهم
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز هاتف: ٦٤٠١٥٥ ٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد «٢»
ت: ٦٧٧٤٢٠
اليوم.. المسرحية الساخرة «مواطن حسب الطلب» بطولة: موسى حجازين سمعة. تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون
ت: ٦١٨٢٧٤
الموسم ميل جبسون في القلب الشجاع BRAVE HART
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠ مساء



مفردات الروح السودانية في رواية «سماء بلون الياقوت» لأمير تاج السر

نزيه ابو نضال

ما احوجنا في زمن تنائي الديار وارتفاع الحواجز والحدود بين اقطار الوطن الواحد ان نتلمس الثرايا من العوالم الداخلية لانساننا العربي في شتى مواقعه. ولا اظن ان هناك خيرا من الرواية يفتح امامنا اوسع الابوب لكي نطل على الحياة العربية الحقيقية، رغما عن الجمارك ونقاط التفتيش، وبعيدا عن مزوقات الاعلام الرسمي العربي التي لا تفعل شيئا سوى مضاعفة جهلنا بواقع الحياة الحقيقية في اقطارنا العربية.

وسنسعى عبر سلسلة من الدراسات عن الرواية العربية، في العديد من اقطار وطننا الكبير، للاطلال على جوانب مختلفة من حياتنا العربية، ولعلنا في ذلك نقدم معرفة تكسر ولو حجرا صغيرا في اسوار التجزئة.

في رحلتنا اليوم نحط رحالنا في السودان لنلتقي مع الطبيب والكاتب الروائي امير تاج السر في روايته «سماء بلون الياقوت» التي صدرت العام الماضي عن دار ازمنة في عمان، مما يسر لنا فرصة الاطلاع عليها وتقديمها للقارىء الاردني والعربي.

والرواية رغم استغراقها في مفردات الحياة الريفية السودانية الا انها تشف لتعكس في الجوهر صلات القربى الحميمة مع الحياة الريفية العربية في كل مكان.

ان المكتبة السودانية الروائية التي قدمت لنا «الطيب صالح» صاحب «موسم الهجرة الى الشمال» تجعلنا نفترض وجود حركة روائية ناهضة في السودان وان لم تتح لنا ظروف النشر والتوزيع والرقابة فرص الاطلاع عليها.

وقد اكتشفنا بعد البحث والتنقيب وجود عشرين روائيا سودانيا، غير ان لمعظمهم للاسف رواية واحدة. اما الذين تابعوا نشاطهم الكتابي في الميدان الروائي فان عددهم خمسة روائيين فقط وهم:

– ابراهيم اسحق وله روايتان: «حدث في القرية» و«اعمال الليل والبلدة».

– ابو بكر خالد وله ثلاث روايات هي: «بداية الربيع»، «النبع المر»، و«القفز فوق الحائط القصير».

– يوسف عوض الذي سبق وقدمنا له في هذا البرنامج روايته «الموت في الزمن الضائع» وله اربع روايات اخرى هي «القروي والسيدة»، «البحر يظل ساكنا»، «رجل في مدينة مزدحمة»، و«زقلونة».

– ثم الروائي العربي الكبير «الطيب صالح» الذي سبق وعرف بروايته «موسم الهجرة الى الشمال» وله اربع روايات اخرى كذلك هي: «بندر شاه»، «عرس الزين»، «مريود» و«دومة ود حامد».

– اما كاتبنا وراوينا الطبيب «د. امير تاج السر» فله الى جانب الرواية التي نقدمها الآن وهي بعنوان «سماء بلون الياقوت» رواية ثانية صدرت في القاهرة عام ١٩٨٨ وهي بعنوان «كرمكول»، وهو يعكف الآن على انجاز روايته الثالثة. وامير تاج السر من مواليد عام ١٩٥٩ تلقى علومه في السودان وحصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من القاهرة.

ان السمة الغالبة على الرواية السودانية هي احتفاؤها الحميم بالمكان السوداني. وتقديم لوحات ومشاهد حية عن حياة الناس وعاداتهم وخاصة من الريف السوداني. وهذه السمة تجعل المكان الروائي يحتل دورا بارزا في تقديم معرفة عميقة بالحياة السودانية لا تتيحها الاجناس الادبية الاخرى.

ولعل مثل هذا الاحتفال المكاني هو الذي يعطي للرواية عموما نكهتها وخصوصيتها ولونها المميز. كما هو الحال مثلا في رواية امريكا اللاتينية او في كلاسيكيات «نجيب محفوظ» عن الاحياء الشعبية المصرية او لدى حنا مينه في رواياته عن حياة البحر والبحارة في الشمال السوري. وها هو امير تاج يقدم لنا بدوره رواية نموذجية عن القرية السودانية في مرحلة التحول لدى ارتطامها بحياة المدينة وبمظاهر الحياة الجديدة الوافدة مع الغزاة والمبشرين الاجانب.

وامير تاج السر وهو يقدم الحياة اليومية لابطال قريته السودانية فانه يغرف من ذاكرة يقظة وشديدة الرهافة والحساسية، في التقاط العناصر والاحداث ذات الدلالات والايحاءات والظلال، والقادرة على رسم مشهد حي لحياة البسطاء في الريف السوداني.

في روايته «سماء بلون الياقوت» لا يقدم امير تاج السر رواية ضمن المواصفات التقليدية للرواية الكلاسيكية، فهو ليس معنيا بتقديم سيرة حياة بطل او ابطال ولكنه من خلال الحديث عن العديد من الشخصيات يعطي دور البطولة المطلقة للقرية السودانية فيحرص على تقديمها من مختلف جوانبها وعبر حيوات العديد من احداثها وشخصياتها.

وانت حين تنتهي من قراءة هذه الرواية فانك لن تستطيع سرد حكاية ما تدور وقائع الرواية حولها، غير انك ستجد نفسك وقد امتلكت معرفة حميمة بحياة قرية عربية نائية في اطراف الريف السوداني. وكان الكاتب يقدم لك مجموعة من اللوحات المتلاحقة في معرض للرسم وليس صفحات مكتوبة في رواية ادبية.

وامام مثل هذه اللوحات الروائية المكتوبة فان مهمتنا ستنحصر في محاولة نقل روح الرواية من خلال تقديم مجموعة من المشاهد والشخصيات التي تصنع في النهاية المشهد الكلي لحياة القرية.. قرية كرمكول. وقد استعان كاتبنا امير تاج السر لاستكمال عناصر هذا المشهد بالعديد من الاشعار والاغاني الشعبية ومفردات الحياة السودانية ذات الطابع الفلكلوري، واحيانا بلهجة سودانية يصعب فهمها على الكثيرين من القراء العرب، غير ان مثل هذه الصعوبة لا تحول دون استشفاف المعاني والايحاءات التي يريد الكاتب ايصالها بل لعلها تساعد على هذا الايصال. ولعلنا من خلال متابعتنا للرواية ما يوضح لنا مثل هذه المفارقة..

اختار الكاتب لحظة موت «سعد الارباب» حكيم القرية ورمزها ليبدأ من خلاله اضاءة المشهد الريفي فسعد كان اب القرية وامها، اخاها واختها، جدها وجدتها واحفادها.. كان عائلتها بلا شك.

وعلى طريقة الحكماء القدماء الذين يختزنون خبرة الاجداد والحياة، فقد كان يعرف كل شيء، وكان اهل القرية يستشيرونه في كل شيء وكان يلبي الجميع:

– احفروا هنا، تجدوا الماء.

– وجدنا الماء ابونا الشيخ.

يقولون له:

– ابونا الشيخ عشمانة تسممت، اكلت قرعا بائتا.

– اسقوها ماء عكرانا، وارقدوها على جنبها الايسر، قولوا بسم الله.

– ابونا الشيخ عشمانة طابت.

يسألونه:

– ابونا الشيخ حماري انسرق.

– حمارك سرقه «ود جري» الحقه قبل ان يبيعه.

هذا الحكيم الجليل الصالح وقعت في هواه «فطومة بنت الكرد» وكان في هذا التجرؤ على ابوته تجاوز كبير لجبته الخضراء ومكانته الروحية وزهده بكل شيء. وقد نصحها الجميع بالكف عن هذا الحب وبأن لا تسيء بسلوكها هذا الى وقار شيخ القرية..

قالت لها مغنية القرية «صفية عثمان»:

– عيب يا فطومة.. ابوي سعد ابوك ايضا. ابو القرية كلها.. ابحثي عن رجل اخر.. القرية كلها رجال.

وقال لها «الكسيح ود ادم»:

– ما هذا يا بنت الكرد هل جننت.. انت اول امرأة تفعل ذلك..

وقال العمدة «فضل الله ود وناسة»:

– فطومة لختل عقلها.. يجب ان نبحث لها عن طريقة قبل ان يغضب شيخ الارباب.

اما «المبروك ود جعفر» المعروف بغرامياته فقد نصحها بقوله:

– فطومة يا اختي.. ابعدي عن الشر. وغني له، مالك ومال الارباب.. هذا زاهد في كل شيء.

حتى المحارب القديم والرجل العسكري برتبه الكبيرة «بامكار حسن» سألها يوما:

– لماذا ابونا «سعد» بالذات؟

– لانني احبه.

– ولماذا لا تحبين احدا غيره.

– الحب هكذا.

– اذن حبيه في بيتك.. ولا داعي لان تعرف البلد كلها.. هذا عيب.

– لا.. احبه امام كل الناس.. اذهب عني.. اذهب..

ثارت رتبة العميد على كتفيه فكان ان سجنها عليها ترتدع ولكنها خرجت وحبها اشد ضراوة مما كان. حين عاقبت القرية مظلومة بنت الكرد على حبها لسعد الارباب لم يعد امامها سوى ان تسقط في هوة الصمت العميق لسنوات طويلة، دون ان يستطيع احد انتزاع كلمة واحدة منها او معرفة سبب صمتها.. وكان «ود بخاري» العجوز الذي كان معروفا بتأويله للصمت قد مات منذ سنوات.

.. وهكذا ماتت فطومة بنت الكرد مع صمتها وسرها.

لم يكن سعد الارباب مجرد رمز للقرية بل لروح السودان كلها، ولذلك حين كانوا يسألونه من اين انت ابونا الشيخ؟ كان يجيب

– انا شايقي ودنقلاوي وفوراوي ومحسي وجنوري من كردفان

وحين يسألونه عن عياله يجيب:

– عيالي في دار حمي ودار وزين والسدرة وحوش ام نعب وقمر البحر. وهنا ايضا.

هذه الشخصية الاسطورية التي يرسمها امير تاج السر تتداخل مواقفها مع تفاصيل الحياة اليومية في القرية ومع مصائر العديد من شخصياتها.

يروي مثلا كيف صحت القرية ذات يوم على صراخ «الروضة بنت البدين».

– الحقوا ولدي العوض. الحقوا ولدي العوض.

حين تجمع سكان القرية حول عوض كان مثل قطعة مدفأة بالهياج والصراخ والدم يخرج من انفه وعينيه ومنابت اسنانه. وكان حين تأتيه الحالة احيانا قد يغيب عن الوعي اياما يروي بعدها انه التقى بابيه وجده المتوفيين حمله كل من «ود دنقلا» والعسكري «بامكار حسن» بعد ان قيداه الى الشيخ سعد الارباب لمعالجته ولكنه خرج عليهم بصوت يجلدهم

– اخرجوه من خلوتي.. دواؤه ليس عندي.. دواؤه عند «ود الشكيناب».

بعد ذلك خرج المنادي يصيح عبر القرى والدساكر نداء هام الى ود الشكيناب.. هام وعاجل.

«عزيزي ود الشكيناب. ربما تكون الآن تقطر او تتغدى او مدعوا الى سهرة ماجنة. ربما تكون مزارعا او جزارا او من حملة الدكتوراه. ربما تكون شيوعيا او عضوا في مجلس الشعب او جرسونا او مريضا او ميتا.. ربما.. لكنك تحمل دواء يمكن ان يشفي غلاما في قرية كرمكول. اترك كل شيء وتحرك الآن».

بعد ايام قلائل انتقلت قرية الشكيناب كلها الى كرمكول.

الكاتب هنا لا يتابع حكاية العوض مع اهل الشكيناب ولكنه يكتفي برسم هذا المشهد الريفي لينتقل الى سواه، فيروي لنا حكاية ام العوض. الروضة بنت البدين، احدى معجزات البدو المقيمين حول القرية التي كانت تشعل كل من يراها ويرتعش دمه فيسارع الى ابيها طالبا يدها، ولكنها كانت ترفض كل من يطلبها بل وكانت تطعم والدها من حنظل الجبال فتشتعل اعصابه ويرفض من يأتيه من الخطاب.. وهذه وصفة مجربة تعلمتها الروضة من احدى الجارات.. الى ان جاء «خير السيد ود شاطر» سائق اللواري السفرية.. فاقتحم مضارب قبيلتها مثل عنترة في قصة فوضاه يشتهي عبلة غالية الثمن.

وفقط بعد الزواج بسنين طويلة اكتشف «ود الخير» ان الروضة كانت قد اختارته من بين الرجال وبعد ان مات كان حزنها مضاهرة تنتفضها الاف الخلايا في الجسم. تركها ومضى الى الموت مخلفا وراءه انوثة منهكة، وطفلا بائكا يلبس السروال هو العوض

ولم تمض سوى اشهر قليلة على وفاة الزوج حتى تدافع الخطاب القدامى والجدد يطلبون يدها، بمن فيهم العمدة «ود وناسة» رغم وجود زوجاته الثلاث. عادت من جديد تطحن حنظل الجبال وتطعمه لابيها ليبعد عنها الخطاب

اختار امير تاج السر في روايته عدة شخصيات ممن ذكرنا ليصور من خلالهم حياة القرية في لحظة تحولها لدى ارتطامها بالمدينة وبمنتجات العصر. ومن هؤلاء «بابكر ود دنقلا» الذي عاد من العاصمة بعد ثمانية اشهر وليس على لسانه سوى اسم «عباس المهم». يذكره ردا على كل الاسئلة. لان عباس هو مرادف رفاهية المدينة ببيوتها المغسولة والثياب والمعطرة، وبما تذوقه فيها من حلوى وبسكويت حتى حوله «عباس» الى وسيلة اعلان لتجارته بالحلوى الطحينية.. فحين وصلت اول دفعة من تجارة «عباس» الى القرية وجدوا عليها بطاقات مذهبة [illegible] مذهب

«تذوقوا مثلما تذوق ود دنقلا.. عباس [illegible] هو الافضل دائما».

اما التاجر العاصمي عباس المهم فهو من عائلة «ود الفقير» في القرية ولكنه كان انتهازيا ووصوليا منذ صباه المبكر. استفاد من زيارة احد سكان العاصمة للقرية فاعتنى به. غسل له يديه، [illegible] وغضائح وتسهيلات سرية كانت محرمة على [illegible] اخذ عنوانه ونظارته الشخصية، ثم لحق به [illegible] الى العاصمة فصار التاجر «عباس المهم».

امه جعلية الاصل وظلت على الدوام في قريتها الجديدة تزهو بقرابة غير مؤكدة بعبدالله ود سعد حاكم الجعليين قالت عنه مرة انه عمها ومرة جدها. ضاقت ذرعا بزوجها ود فقير والد عباس المهم وطلبت الطلاق لتعود الى بلدتها. رفعت يديها الى السماء ثلاثمائة مرة في شهقات الغروب، [illegible] والعشر الاواخر، ازعجت رجولة زوجها [illegible] بالثلاث، وعادت لقريتها. مات ابو العباس واخوته [illegible] اخواته فاختفين من حياته مع ازواجهن [illegible] المهم وحيدا يتاجر بكل شيء بالحلاوة والتمر الهندي واسلحة الفتك والنفايات النووية

العسكري «بامكار حسن» نموذج للانقلابية العسكرية التي شهدها السودان ودول عربية عديدة

في البدء تمرد عشرون عسكريا بزعامة العريف بامكار حسن حاصروهم واخذوهم الى قائد [illegible] الذي بصق على تمردهم الطفل واحالهم الى عسكري عجوز لتأديبهم.

في المرة الثانية تمرد عشرة عسكريين [illegible] العريف اول بامكار حسن [illegible] مراهقا..

في المرة الثالثة لم يتمرد احد. لكن بامكار حسن [illegible] من الخدمة العسكرية، وانخرط [illegible] كانت تنشأ بلا سبب [illegible] مكشوفة تعبر به وسط الجماهير.

وظل يحلم بالسلطة بعد ان عاد الى القرية [illegible] الآن عجوز هرم. بدأ حلمه يحتضر [illegible] او اصدقاء. يتذكر امرأة احبها يوما [illegible] ولكنها رفضته فبكى [illegible] قديم.

شايلين ارواحنا فوق الايد
في كل دقيقة تلقى شهيد

على هذا النحو من السخرية يتنقل الكاتب [illegible] امير تاج السر بين شخصيات القرية المختلفة [illegible] الياقوت هي سماؤنا نحن

حديث الثقافة



• خيري منصور

أطلق د. ناجي نجيب مصطلح «الظاهرة المنفلوطية» على الاحزان العربية التي طفح بها الادب والغناء منذ مطالع هذا القرن.. جيلان او ثلاثة على الاقل دسهم المنفلوطي في معطفه الطويل... وتحت ظلال زيزفونه.. وحتى وقت قريب كان النثر العربي ياكل نفسه، بمعنى انه يتغذى من الموروث البلاغي والترادف..

والثورة التي شملت الشعر العربي منذ الاربعينات تأخرت قليلا لتشمل النثر ايضا، لهذا كان الشعر الحديث بجماليته والنقد الذي كتب حوله.. اشبه بالمجازفة..

واذا كان النثر العربي قد انتفض على موروثه البلاغي مستفيدا من الحداثة بمستوياتها المختلفة.. فذلك كان على صعيد روائي قبل اي شيء اخر.. اما النثر الذي يطلق عليه الفرنسيون «محاولات».. وهو المتعلق بالتامل وفن المقالة.. فانه لا يزال نادرا في ادبنا.. تماما كالسيرة الذاتية التي يشترط ازدهارها حرية في التعبير.. وحرية في فرز الذات عن السياق الجمعي.. وثمة خطأ سائد.. هو شعرنة النثر.. او ما يسمى البقع الارجوانية داخل النثر.. فالحدود ليست بهذه الصرامة بين مستويين من التعبير.. احدهما مجازي.. انزياحي كما يقول الناقد «كوهين».. والاخر وظيفي ان الناثر العربي لا يزال يواصل انتفاضته على موروث بلاغي به الكثير من الكوابح ويكاد اجتراح الحداثة فيه ان يكون محظورا.. لهذا يختلط الامر.. على كتاب النثر ويضعون في سلة واحدة كتاب الدواوين والفلاسفة.

واذا كان الشعر الحديث قد قطع شوطا استغرق نصف قرن ليرسخ جماليته فان النثر الحديث لا يزال يحاول.. لكنه اشبه بمن يبحث عن طريق في الغابة..

فالمنفلوطية.. او ظاهرة الاحزان الشرقية لا تزال ترمي ظلالها على النثر العربي..

بحيث تصبح اية كتابة خارج التصنيف التقليدي للانواع الادبية الابداعية نثرا..

وهذا غير صحيح على الاطلاق!

المذكرات الاخيرة لموسيقي الحكمة منير بشير

استمرت الرحلة في بلدان كثيرة، عام ١٩٧٣، حيث اقيمت لي اول حفلة في مدينة برلين، فقد قدمت حفلة يوم حرب تشرين، في مسرح اكاديمية الفنون في برلين الغربية في حينها، وقد حضرها جمهور كبير جدا، وكانت فتحا جديدا لي لنقل العود الى معظم البلدان الاوروبية بعد ذلك، وفي نفس العام ايضا تعرفت على الكثير من المؤلفين الموسيقيين في المانيا، وبدأت رحلة في بعض المدن الالمانية، والقيت بعض المحاضرات للموسيقية، وكنت افاجأ ببعض المحاضرين الذين يجلبون الحانا موسيقية لموسيقيين عرب معروفين، ويسمعون الجمهور هذه الالحان، ثم يبدأون بنقد هذه الالحان، موضحين كيف يسرق العرب الموسيقى من اوروبا، ويقومون بتشويه تراثهم، ويقولون انها موسيقى عربية.

هذه الاشياء اثرت بي كثيرا، وجعلتني اؤكد على قضية الاهتمام بالتراث، والاهتمام بالموسيقى العربية، والاهتمام بالتفكير والتطور العقلي، ان صح التعبير، بكيفية التعامل مع التراث، حيث اتضح لي اننا نتعامل مع التراث القطري فقط، وان معظم البلدان العربية لا تفهم الا موسيقى مدنها، حتى ان سكان العواصم لا يفهمون موسيقى الريف، وسكان الريف لا يفهمون موسيقى العاصمة، فكيف يمكننا القول بوجود موسيقى عربية، ونحن لا نفهم موسيقى القطر الواحد.

من هنا بدأت اتعرف على الافكار والعقليات الاوروبية، وكيف تنظر الى موسيقانا، وهي التي بنت هذه الافكار عندنا، وهي التي جعلتنا نعيش هذا الوضع المزري فيما يتعلق بالموسيقى العربية التي تعتبر الان موسيقى تجارية رخيصة.

انني لم تبدأ رحلة العود فقط وانما رحلة الحوار الفكري بين الشرق والغرب، اي بين اوروبا والعرب، خاصة بعد ان اخذت الموسيقى الهندية تتراجع، وبدأت الموسيقى العربية تحتل مكانها من خلال العود، خاصة بعد ان اخذ العود ينتشر من خلال اجهزة الاعلام، سواء عن طريق الاسطوانات او عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحافة.

عام ١٩٧٣، كان فتحا كبيرا، وكان عام نجاح منقطع النظير، وقد طلب مني في ذلك العام ان اكون بعض الفرق للموسيقى العربية والغناء العربي، خاصة المقامات العراقية للتجوال في اوروبا.

كنت ما ازال حتى ذلك الوقت بعيدا عن وطني العراق، ولم يكن بامكاني ان افعل ذلك بعيدا عن بلدي، ولم يكن بامكاني عمل مثل هذه الفرق في بيروت، لانني لم اجد الناس الذين يعرفون المقامات العراقية الاصيلة، وليس الموسيقى المحلية.

وفي هذا العام، دعيت لاول مرة الى مدينة هيوستن، حيث دعيت الى مؤتمر للمتصوفين، الذي دعي اليه خمسة واربعون عالما متصوفا من مختلف انحاء العالم، وذلك للحديث عن الصوفية والقضايا الروحية، وقد طلبوني لانهم يعرفون البعد الصوفي في موسيقاي، اما انا فلم اكن ادرك ذلك، في ذلك الوقت، مع ان هذا الحس كان في مواخلي وشعوري واحساسي، وفي عطاءاتي الموسيقية، ولكنني لم اكن التفت لها، ولم اكن استطيع تقييمها كما قيمت في هذا المؤتمر، حيث لم يدع الى هذا المؤتمر موسيقي سواي، وسوى عازف سنطور من ايران.

كانت هذه الجولة بالنسبة لي جولة مهمة جدا، انتقلت بعدها الى كندا، ولكن لا بد لي من ذكر ما حصل في هذه الحفلة، فبعد ان استمع لي احد المتصوفين من باكستان، اغمي عليه ونقل الى المستشفى، كما كتب احد العلماء الايطاليين انه كان مريضا، وكان يحس بالم في فقراته، وانه لم يكن قادرا على الجلوس بشكل طبيعي، حيث انه كان دائم الحركة حتى يتغلب على آلام ظهره، ولكنه استطاع ان يستمع للعود لمدة ساعة ونصف، دون ان يتحرك ودون ان يشعر بأي ألم. هذا الامر جعلني التفت الى ان الموسيقى يمكن ان تعالج الانسان، وسوف اعود الى هذا الموضوع في مكان آخر من هذه المذكرات.

في نهاية عام ١٩٧٢، نشرت «الاسبوع العربي» عنوانا عريضا يقول «كتب منير بشير وهو يحمل عوده على كتفه زرياب العصر الحديث سيرحل».

هذه هي المقالة التي جعلت الحكومة العراقية تستدعيني الى بغداد، اقامت لي السفارة العراقية في بيروت حفلة كبيرة جدا، ولاول مرة اقدم حفلة لسفارة عراقية، حيث انني كما ذكرت كنت مغتربا منذ ١٤ سنة، وجاءتني بعد ذلك دعوة من الحكومة العراقية لاعود الى ارض الوطن فاخذت افكر بعد استقراري في لبنان وبعد ان اصبح لي مركز انتاجي واصبح لي اسم في العالم من خلال سفراتي، كان هذا الطلب في الشهر الرابع من عام ١٩٧٣م فذهبت الى بغداد واخذت زوجتي معي وكل عائلتي، ونزلنا في ضيافة وزارة الاعلام آنذاك في فندق بغداد الذي كان يعتبر من الفنادق الكبيرة والوحيدة في العراق، ذي المستوى الكبير، مكثت شهرا هناك لم اسأل لماذا اتيت، وبعد فترة قابلني وزير الاعلام، وقال لي ان هناك دعوة لان اعود الى العراق واعمل في العراق، فاجبته ان علي ان افكر لان لدي هناك بيتا ومكتبة وعلاقات دولية، وبعد فترة سافرت عائلتي الى بيروت وبقيت انا هناك حيث قابلت المسؤولين وطلبوا مني ان ابقى في العراق لاعمل في العراق، وسألوني لماذا انت في الغربة؟ فقلت لهم ان الانسان وخاصة الفنان الذي لا يحترم في بلده فالعالم كله ملكه فقالوا لي بالعكس عد الى هنا ولك مطلق الحرية في العمل مع كامل الاحترام، وعينت مستشارا بدرجة خاصة، وهي وظيفة مستواها كبير جدا وقد كنت كما ذكرت عام ١٩٧٣ بعد ان ذهبت الى هيوستن والى كندا، وانا في كندا تلقيت دعوة من السفير العراقي في كندا، وشاهدت جريدة عراقية هناك، بانه صدر امر وزاري حكومي عراقي بتعييني مستشارا فنيا في وزارة الاعلام، عدت الى بيروت وانهيت اعمالي ومن هناك اثناء حرب تشرين عدت الى بغداد بسيارة اشتريتها واخذت معي سيارة كبيرة تحمل بعض الموبيليا وغيرها من المواد البصرية والسمعية مثل الراديو والتلفزيون وقد فقد الكثير منها حيث ان الذين حملوا السيارة [illegible] الى بغداد، واستأجرنا بيتا في حي [illegible] مني في وزارة الاعلام والتقيت [illegible]



لوحة وتعليق

رسم سيزان هذه اللوحة بين عامي ١٨٩٥ – ١٩٠٠ واطلق عليها عنوانا بسيطا ومحايدا وهو الرجل ذو الذراعين المتقاطعين.

ما تحفل به هذه اللوحة من الالوان السيزانية يجعلها نموذجا بامتياز، اما الاسرار التي اودعها الفنان في عيني هذا الرجل المتقاطع فهي غنية عن اي تعليق.

تشكيل

النقد الفني
بين الصنعة الادبية والوهم

■ هادي ياسين


● من اعمال العراقي (فاخر محمد)


● من اعمال الفنان (خالد خريس)



● من اعمال الفنان السوري (زياد دلول)

كان معروفا عن الكاتب والشاعر الفرنسي تيوفيل غوتييه (القرن التاسع عشر) انه يكتب عشرين حلقة عن كل معرض يشاهده، ولكن على الرغم من ان كتاباته، تلك، قد جمعت في عدة مجلدات، الا انها لم تعد تشكل وثيقة نقدية مهمة، لانها لم تستحسن من قبل فناني عصره او ابنائه، ولا من قبل الذين جاءوا من بعدهم.

ترى، اي معرض حتى اليوم يمكن ان يتحمل الكتابة من قبل كاتب واحد اكثر من مرة او اكثر من مرتين دون ان تتحول هذه الكتابة الى ضرب من الثرثرة والترهل؟ وحيث ان الكتابة هي جنس ادبي، في غالب الاحوال. فان هذه الثرثرة لا بد وان تقع في ظل الادب. وبالتالي فانها تشكل اساءة الى الطرفين في آن واحد: الفن والادب معا.

ان هذا النوع من الكتابة يحاول ان يعتمد الفن منطلقا الى عالم لا يجد له مكانا في منطقة الفن ابدا. وهو في ذات الوقت ملفوظ من منطقة الادب ايضا. لقد كانت كتابات (غوتييه) - التي تجد صدى لها لدى عدد من (الكتبة) في حياتنا الثقافية، دون ان يعرفوه - كانت تلك الكتابات تحاول ان تتبادل المواقع بين الفن وبين الادب. وان تمزج بين مفاهيمهما احيانا. ولكن هذا الضرب من الكتابة، التي يصفها (اندريه شار) في كتابه (النقد الفني) بانها (نقل ادبي) حيث تصف هذه الكتابة اللوحة كما تملي على الكاتب طبيعته الادبية، متعمقا في التفاصيل وناسيا العمل الفني ككل. هذا الضرب من الكتابة يظل، في النهاية، ضربا من الخيانة للادب وللفن في الوقت ذاته: لانها تنبش من الادب لتغذي غياب الفن وتسخر العمل الفني لتغذية الكتابة الادبية دون طائل. لينتج عنهما، في كلا الحالتين، غياب الفن و غياب الادب على السواء، وليس هناك، في النهاية، غير اثر فوق الماء.

ان القضية، في كل الحالات، تتعلق بوعي الكاتب وبمدى اقترابه من الفن وبطبيعة حساسيته الفكرية، وعليه فاننا نستثني من ذلك كتابات كتاب من امثال (بودلير) (ابو لينير)، (اندريه بريتون)، (اندريه مالرو) وسواهم ممن حاولوا ان يوجدوا علاقة (اخرى) بين الفن وبين الادب.

على اية حال، فاننا مهما حاولنا ان نوحد صنوف الابداع، لجعلها عالما متكاملا، فان هذا العالم الكلي لا ينبغي ان يكون على حساب الاجزاء، فنفقدها هويتها وخصوصيتها. واذا كنا نعتقد ان من الضحالة الثقافية اعتبار الناقد فنانا فاشلا، فان ذلك لا يبرر مطلقا لادباء فاشلين ان يكرسوا انفسهم على انهم نقاد فن.

مرة، كتب (غوغان) الى صديقه الناقد (اندريه فونتين): (ان النقد مشغول بما يخصه، بحقله الخاص - الادب. ويغيب عن انظاره ما يخصنا - فن الرسم).. هذه الرسالة المكتوبة في آذار من عام ١٨٩٩ تكاد تنطق بواقع حال النقد الفني في الغالب، حتى اليوم. وربما الى مدى بعيد من سنوات المستقبل ايضا. ما دام هناك ادباء فاشلون يحسبون نقد الفن جزءا من الصنعة الادبية.

لقد حدث كثير من سوء الفهم للعملية النقدية في الفن، وبسبب ذلك فاننا نواجه بسيل كبير من الكتاب الذين يتعاملون في الحياة الثقافية كما لو كانوا نقادا فعلا. ولسنا بحاجة الى غربلة كثيرة كي تكتشف انهم قد اسهموا في تشويش العملية النقدية وفي تأخير بلورتها. ونشير هنا الى ان الصحافة، وبحكم حاجتها الى متابعة النشاط الثقافي - وبضمنه الفن التشكيلي - تنشر كتابات لكتاب لا يتوفرون ولو على الحد الادنى من المتابعة لقضايا الفن. مثلما نجد ان نفرا آخر، وبدون ادنى علاقة بالحس الفني، يزج بنفسه كمحاضر او محاور في الفن. وكان نقد الفن لا يتعدى كونه صنعة لا تحتاج الى اكثر من التدريب مرة او مرتين حتى يتقنها.. اننا لا نستطيع ان نعترض على الصحافة في حاجتها الى المتابعة، او المؤسسات الثقافية في تنشيط دورها الثقافي. ولكن ينبغي ايجاد ضوابط وجهة مسؤولة في تحقيق النشاط او المتابعة.

ولا شك ان الكم الكبير من المعارض الفنية والحركة المستمرة للفن التشكيلي يتطلبان متابعة لتغطيتهما، ولكن ليس شرطا ان كل هذا (الكم) متوفر على (النوع) الذي يستحق التوقف. غير ان الذي يحدث هو ان نجد ان معرضا عاديا جدا يولى اهتمام عال جدا من خلال المساحة التي تعطى للكتابة عنه والكم من المقالات التي تتناوله.. مقالات طويلة بجمل لا يربطها رابط ولا توحدها فكرة واضحة، تريد في النهاية ان تقول ان هذا المعرض جيد وان الفنان كبير، في حين انهما ليسا كذلك، الا في نظر كتاب هذه المقالات، الذين هم في حقيقتهم مجاملون وغشاشون: يغشون انفسهم والفنان والقراء، وبالتالي يسهمون في صنع وتكريس الاكذوبات.

وبالنتيجة، نجد ان هذا النمط من (الكتاب) يمارس الاساءة على اربعة مستويات: اولا الاساءة الى نفسه. وثانيا (نفخ) في الفنان بما ليس فيه، وبالتالي نثر الضباب في طريقه. وثالثا شوش افكار المتلقين (مشاهدين وقراء) وأذان تذوقهم، ورابعا ساهم في ارباك الخط البياني لحركة الفن من خلال زعزعة قيم الفن وتفضيل فنانين غير مستحقين على سواهم من الفنانين المبدعين الحقيقيين.. صحيح ان الحياة مفتوحة للجميع، والمشهد الثقافي من صنع الجميع وملكه. لكن ذلك لا يعني ان تحل الخنفساء محل الجواد.

ان هذا النمط من (كتبة النقد) ينقسم الى قسمين: قسم يرى نفسه انه ما دام يمتلك اللغة الادبية والممارسة الصحفية فهو بالنتيجة قادر على كتابة النقد الفني بذات السهولة التي يكتب بها عن أي شيء آخر لا علاقة له بالفن. وقسم آخر فاشل في كل مجالات الكتابة، ولا يدري اين يجد نفسه. فيجرب حظه في النقد الفني. وحقيقة الامر هؤلاء انما يشجع بعضهم البعض، ويوهم بعضهم الآخر. لان كل واحد منهم هو مرآة للآخر.. وهم لا يستطيعون التوقف عند حقيقة اساسية ومهمة، وهي ان كل الاسماء النقدية الجادة التي اثبتت وجودها الفعلي في المشهد التشكيلي - على قلتها نسبيا - انما حققت ذلك بجهودها الجادة المخلصة التي انطلقت من حب حقيقي للفن وتفاعل كامل مع معطياته في الحياة، وهو ما دفعها الى البحث والتنقيب في الاصول النظرية له وتدريب نفسها على القيم الجمالية فيه من خلال المتابعة والحفريات في عالمه والتفحص والحوار والغوص الاعمق في ثنايا الفن. وهذه الشريحة من النقاد تجد من مسؤولياتها في الكتابة فك الحصار عن الفن ونقده، الحاصرين بالكتابات الرديئة المشوشة.

ان الحالة غير الايجابية التي يجد نقد الفن في حياتنا الثقافية العربية معرضا اليها، تستند في اعتقادي الى ما يلي:

١ - غياب التخصص النقدي في الدراسات الاكاديمية.

٢ - غياب المعارض الجادة في بعض المواسم وامتلاء القاعات بالمعارض الهابطة وابتعاد النقاد الجادين عن الكتابة عنها لافتقارها الى ما يستحق الكتابة عنه، الامر الذي يسمح لكتبة (النقد) بتكريسها كمعارض (جيدة) تتفق مع فهمهم الواطىء للفن.

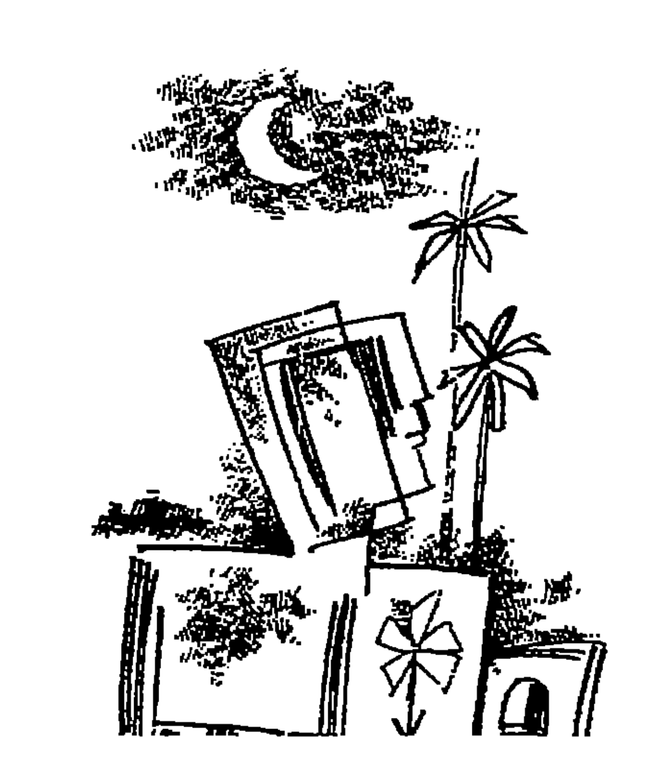
٣ - غياب النظرية الجمالية في ثقافتنا، التي ينبغي ان تلقي بظلها على مجمل طروحاتنا الثقافية والابداعية والتي في مقدمتها الفن.

٤ - افتقار مكتباتنا، عموما، الى المصادر الفنية الحديثة المتمثلة بالطروحات النظرية المعاصرة واللوحات المصورة التي تجعل الناقد على تماس مع آخر ما وصل اليه الفن في العالم. ٥ - تساهل بعض الصفحات الثقافية (مرة بسبب الحاجة الى المتابعة ومرة بحسن النية في التشجيع) مع اقلام تتوفر على جانب كبير من المزايا غير المشجعة التي اشرنا اليها. ولقد رأيت مرة بأم عيني في احدى البينالات العالمية في احدى العواصم العربية رجلا بصيرا يحمل جهاز تسجيل ويستند الى رجل آخر كان يصف له احدى اللوحات المعروضة. وحين سألت عنه قيل لي انه (ناقد فني) لاحدى الصحف. هذه حقيقة وقفت شخصيا عليها. فاي (عمى) حاصل في بعض النقد الآن. هذا مع علمنا ان هذه الاسباب بمجملها هي جزء من كل كبير يطول الجانب الحضاري والتاريخ الفني وقضايا تطور المجتمع ونهضة العقل.. وغيرها.

نشيد الدمع

● ناصر شبانة ●

الفجر يصحو قبل ديك
الفجر
في هذا الفراغ
حتى يهيىء خيمتي
وزفافي
وأنا هنا ما زلت اطعم
بهجتي للريح
انتظر النوارس ان تهب
على ضفافي
لكنه الطاعون أحرق
جبهتي
وأوى على عجل الى شفتي
وغطى دون أن أدري
فراشي
- هل عدت يا جدي الى لغة
الحقول
تخبىء بين هدبيها جدائل
جدتي
أم هل غفوت على بهاء
الارصفة
ما قال جدي غير ان ارخى
سدائل غيمه
ثم ارتمى فوق الرصيف بلا
شراع
وأنا رفيق القبرات
وهاجس الموتى الذي
حملوه
عبر الطائرات
رحلوا وما ألقوا حقائبهم
ولا أسماءهم
رحلوا
وقد شربوا أنين البحر
خلف لهاثهم
وبكوا بما حملوه من
نصب
ومن حلم قليل
ما زال جدي في عباءته
القديم
يذكر القتلى الذين قضوا
لأجل عيون اوطان تخون
ما زال يتقن لكنة الغيم
المغطى بالغصون
هل عاد لي وطن يواخي
وحدتي
ويرش ماء في فلاة العمر
أم أن الدمى قد أمعنت في
الحلم
واتكأت على كذب الهوية
لا تلق دهرك غير مكترث
سوى أن الحقيقة لا تليق
براحل عبر النجوم
أو لم تكن غامرت في شرف
مروم
ثم انتحرت على أديم الشعر
دون أب ولا قمر شهيد؟
هذا أوان البدر
فانتظر الغمامة كي تطل
برأسها
من بيتك الملقى على كتف
الجبل
لم يبق إلا انت في دمنا
وفي غدنا المديد
إنا عشقنا..
غير أنا لم نوفق في الغزل
فاكتب أسامينا
وأمعن في الصهيل وفي
القبل
ما أنت إلا ما تكون وما تريد



مقاطع من قصيدة جيمس جويس
موسيقى الحجرة

● ترجمة: غازي مسعود

نشر جيمس جويس ديوانين من الشعر، الاول بعنوان: كل قصيدة ببنس واحد، وكنت قد ترجمت بعض قصائده ونشرتها في صحيفة الدستور، والثاني بعنوان: موسيقى الحجرة، و هو عبارة عن قصيدة واحدة يبلغ عدد مقاطعها ٣٦ مقطعا، اترجم هنا عشرة منها. نشر الديوان لاول مرة عام ١٩٢٧، وصدر عن دار نشر جوناثان كيب، لندن.

(١)

أوتار الارض والفضاء
موسيقى عذبة تعزف.
اوتار على ضفة النهر.
اذ يلتقي الصفصاف بالصفصاف، تعزف.

ثمة موسيقى على طول النهر،
فالحب هنا في تجوال:
وورود شاحبة تغطي وجهه
واوراق اشجار ذابلة على شعره.

يعزف الجميع بهدوء
ورؤوسهم معتنية بالموسيقى
والاصابع فوق الآلة
شاردة.

(٢)

من ارجوان الى ازرق غامق
فازرق اكثر عمقا يتحول الغسق.
ويضيء المصباح اشجار الجادة
بضوء اخضر شاحب.

على البيانو القديم تعزف نغما
ساكنا، بطيئا، مرحا،
تنحني فوق المفاتيح الصفراء
ورأسها يتمايل.

افكار خجلى، وعيون واسعة وقورة،
وايد تغدو وتروح كما تشاء -
يصبح الغسق ازرق قاتما
ملونا باضواء بنفسجية.

(٣)

في تلك الساعة التي ترقد فيها الاشياء كلها،
اتسمعين يا من ترقبين السموات وحيدة
ريح الليل وتنهد القيثارات التي
تعزف للحب كي يفتح
ابواب الفجر الشاحبة؟

حينما ترقد كل الاشياء هل
تبقين وحدك
مستيقظة كي تسمعي القيثارات الحبيبة
تعزف للحب العابر،
وريح الليل تجيب بترنيمة
الى أن ينتهي الليل؟

اعزفي ايتها القيثارات الخفية
للحب الذي تتوهج دربه في السماء،
في تلك الساعة التي فيها تغدو وتروح الاضواء،
موسيقى هادئة عذبة في الفضاء فوق
وعلى الارض تحت.

(٤)

حينما يسير النجم الخجول
صاعدا في السماء
يسمعك كل عذري متفطر القلب
وسط سهاده،
وكذا يسمعك من يغني ببابك
اغنية ارق من الندى
بعد ان جاء يزورك.

آه، لا تنحني اكثر مستغرقة
عندما يأتي مع المساء،
ولا تفكري كثيرا ايـن عساه
يكون ذلك المغني الذي
تنساب اغنيته بالقرب مني؟

(٥)

ميلي من النافذة
يا ذات الشعر الذهبي،
فقد سمعتك تغنين
نغما مرحا.

خلفت ورائي كتابي
وتركت غرفتي،
لما سمعتك تغنين
في الظلام.

تغنين، تغنين
نغما مرحا.
ميلي من النافذة
يا ذات الشعر الذهبي.

(٦)

ساكون في ذاك البرعم الاثير
(يالرقته، يالجماله !)
حيث لا يمكن لريح عنيفة زيارتي
ولانني اعاني من قساوات حزينة
ساظل في ذاك البرعم الجميل.

سابقى ابدا في ذاك القلب
آه كم بلطف ادق بابها وكم برقة اتوسل اليها!)
لا يشاركني فيه الا الهدوء حيث الهدوء.
كانت القساوات ولا لحزن
ولذا مكثت في ذاك القلب الى الابد.

(٧)

حبيبتي في ثوبها الشفيف
بين اشجار التفاح
فهنا اكثر ما ترغب الريح به
الركض زرافات.

هناك، حيث تمكث الريح متوددة
لاوراق الاشجار وهن عابرات،
تمشي حبيبتي بطيئة
حانية على ظلها الممتد فوق العشب.

وحيث السماء كأس زرقاء شاحبة
فوق الارض الضاحكة،
تمشي حبيبتي رشيقة
رافعة ثوبها بيد رقيقة.

(٨)

من تلك التي تسير في وسط الغابة الخضراء
يزينها الربيع؟
من تلك التي تسير في وسط الغابة الخضراء البهيجة
لتبهجها اكثر؟

من تلك التي تعبر تحت ضوء الشمس
وفوق دروب تعرف وقع اقدامها الرشيقة؟
من تلك التي تعبر تحت ضوء الشمس اللطيف
بطلعتها العذراء؟

طرق جميع الغابات
تشع نارا رائقة ذهبية -
فلمن تنشر كل الغابات المشمسة
هذا الثوب المزخرف الجريء؟

أواه، لحبي الحقيقي
تلبس الغابات ثوبا معطرا -
أواه، لحبي الحقيقي
انه كل ما هو فتي جميل.

(٩)

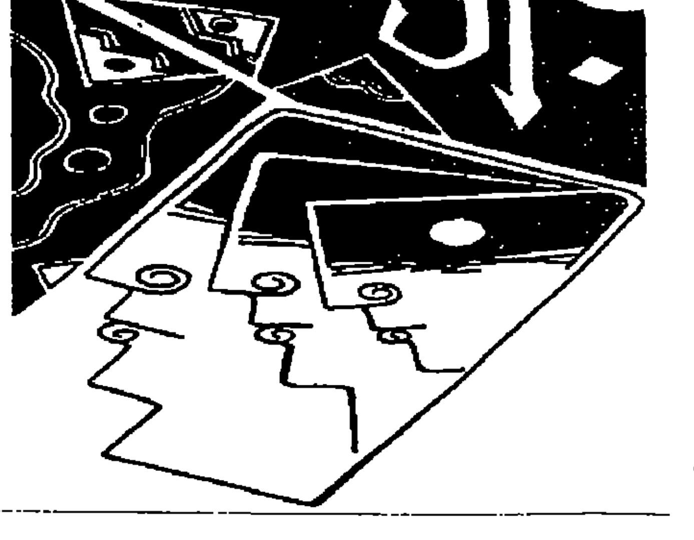
ريح أيار التي ترقص فوق البحر
ترقص وتدور جذلى
من الخدود الى الخدود
بين الزبد الذي يطير فوق الرأس عاليا
كي يغدو اكليلا
من اقواس فضية تجسر الهواء.
أرأيت يا حبي الحقيقي في مكان ما؟
وايوماه، وايوماه
من ريح ايار!
لا يكون الحب سعيدا حين يكون الحب بعيدا.

(١٠)

قبة منيرة واعلام خافقة
وهو في الوادي يغني:
تعالوا واتبعوني، تعالوا!
واتبعوني.
انتم يا من تحبون
اتركوا الاحلام للحالمين
الذين لن يتحركوا
رغم تلك الاغنية وذاك الضحك.

بوشاح مرفرف
يغني الجريء
وفوق كتفه تطن
اسراب نحل بري.

زمن الاحلام
قد انتهى،
ومثلما يأتي الحبيب الى الحبيب
اتي اليك يا حبيبتي.



توظيف اللفظة المحكية في البناء الشعري

■ زياد ابو لبن

طارق مكاوي من الاصوات الشعرية الشابة التي استطاعت ان تقدم نفسها في مجموعتها الشعرية الاولى بقوة وتميز وخاصة ان هذا الصوت اعتمد على توظيف اللفظة المحكية في بناء القصيدة، وقد نجح فيه الى حد يدعونا الى الاطمئنان عن تقدم نصه الشعري باعتماده على المتخيل اللفظي من خلال الصور وتداعيات اللغة واقتصاد اللفظ في التعامل مع شكل القصيدة. تصورة المرأة في اقامة علاقات التواشج مع «انا» الشاعر في قصيدة «مساء معلن» اكثر قدرة على حمل دلالات اللفظة في نسق لغوي متقدم، وباستخدام لفظة «المغوي» في حمل الدال على المدلول مثل: «وامرأة هناك في البيت المغوي، تنسج قهوتها، تستعد لك الرموز، ص٨». كما ان التقاط تفاصيل الحياة اليومية يجعل من القصيدة اقرب الى المباشرة، اي يخرج من المتخيل اللفظي الى نقل مشهديات الحياة في تغطي دلالات اللغة مثل «وانت امسح عرق السيجار عن جبهتها، واداري هواة فراغي بثرثرة الشعراء، ص ٨ - ٩.

وهذا يدعو المتلقي الى فك رموز الشعر في حالة لستبطان الذات وعلاقاتها مع الاخر، وتتشكل صورة المرأة برغبة الانا في الكشف عن المستور او المخفاء، وشهوة الجسد في القصيدة «استفاقة مؤقتة»:

«ها احاول ان استحم بك، باستفاقتنا
دفعة قائمة من صمتنا
واتوب عن نهنهة الايم رافعا سيد الثلج
وجامعا، في عراء الصقيع
ايتها المرأة لتتنحي جيدا
حين اوزع نابي الثقيل
عن ثغرات الاماني وفوق جذور اللغات العتيقة
حين يذوب جناحي
الصغير عن حز هاتفك الباطني
يا غابة الماء...
(استفاقة مؤقتة ص ١٠ - ١١)

كما ان الشاعر يوظف لفظة محكية «سنسلة»، بمعنى الجدار او الحائط، وهي سنسلة مائلة لا تقيم حظه في اقتناص الايثار والمقصود بين الفتيات الحسان، واستخدام لفظة (سنسلة) التي توحي بانهيارها في اية لحظة:

«آه لك يا سنسلتي المائلة
كي تقتحمي في بروق دمي
عالقة بالايائل،
(استفاقة مؤقتة ص ١٣)

وهذا يدفع الشاعر الى الحديث عن الحب بصمت كي يسمو بهذا الحب في علاقته مع التفاصيل الصغيرة من شرب الشاي الصباحي، وقصائد الحب، واحاديث النفس. حب مريح في الكشف عن مكنونات الذات، واستبطان وعيها في جو حالم بالنقاء:

«فاني بصمت احبك
اعني بجدورية
من زمن
واعني،
(بصمت احبك ص ١٤)

هذا الحلم لا يتحقق باللقاء المباشر، وانما بالتمني والترقب، وهو مسلك الشعراء العذريين، ولكن الصور الشعرية هي تفضح مسلك العذري الى مسلك الصريح في ابراز فتنة المحبوبة، وتمني النفس في لقاء الجسد.

«أتطاير مثل الرذاذ اليك
زمان على الورد
على الثرثرات الجميلة يا سيدتي
عن رائحة الانتظار
ورفرفة اللحظة القاتلة.
(رفرفة ص١٥)

وعندما يبحث الشاعر عن خصوصية الاشياء، وزهوها في لقاء الحبيبة يبقى الخوف والترقب من اللقاء مشغلة الشاعر، ويعود في التعبير عن هذا العالم المحاط بالخوف والترقب باستخدام العامية كما في لفظة «مكيج» بقوله:

«خائف منك
ومن زمن صفف قلبي
«ومكيج» اطفالي
الناشفين على الانتظار،
(كتابة برائحة الخوف ص١٧)

كما يلجأ الى اللفظية المحكية «يقصقص» في لحظة استلاب الذات وانكسار حدة لغة القول الشعري، كما في المقطع التالي:

«اخلعي قبعة القمح بعيدا
حتى تكون المناجل ابعد منا
واتركي البحر يؤنسنا
جيدا
ويقصقص اطرافنا الخائفة،
(كتابة برائحة الخوف ص١٨)

ويستخدم الشاعر الرمز في التعبير عن علاقته مع الانثى باعتبارها طريدة احلامه، وهذا الرمز يكشف عن رغبة الانا في التورط الشبقي التي يسعى اليه الشاعر في استكشاف الذات والاخر معا، وفي رسم صور مكشوفة للتدليل على الخراب والانهيار والدمار، في نهاية حلم لم يتحقق، ويبقى الرحيل هو الهروب من الواقع، ويتمثل ذلك في قصيدة «غناء الخريف لا يواتي» وهذه اسطر شعرية تدلل على ما ذهبنا اليه:

كيف انظف كفي من شمس الورق
كيف اسمي تفاصيل ملحي، (ص٢١)
«هنا على قطف برج
اسوق اصابع قمحي على ربوة النار..»
(ص٢٢)
«ايتها المرأة بنتهك الملح ملحي والاجابة
أوردتي ، (٢٦)

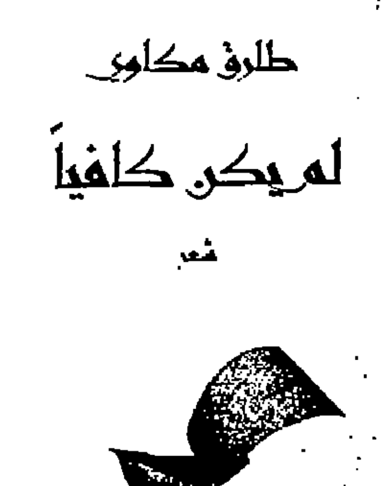
واتوقف عند قصيدة «قصائد للعرابيد» والتي ارى فيها اكتمال تجربة الشاعر، وهي قصيدة تتفوق على قصائد الديوان من حيث الرؤية والاداء، فهي محملة بالدلالات الكثيرة، وبعدها عن المباشرة، فهي قصيدة تستفز المتلقي في خطابها الشعري المحكم

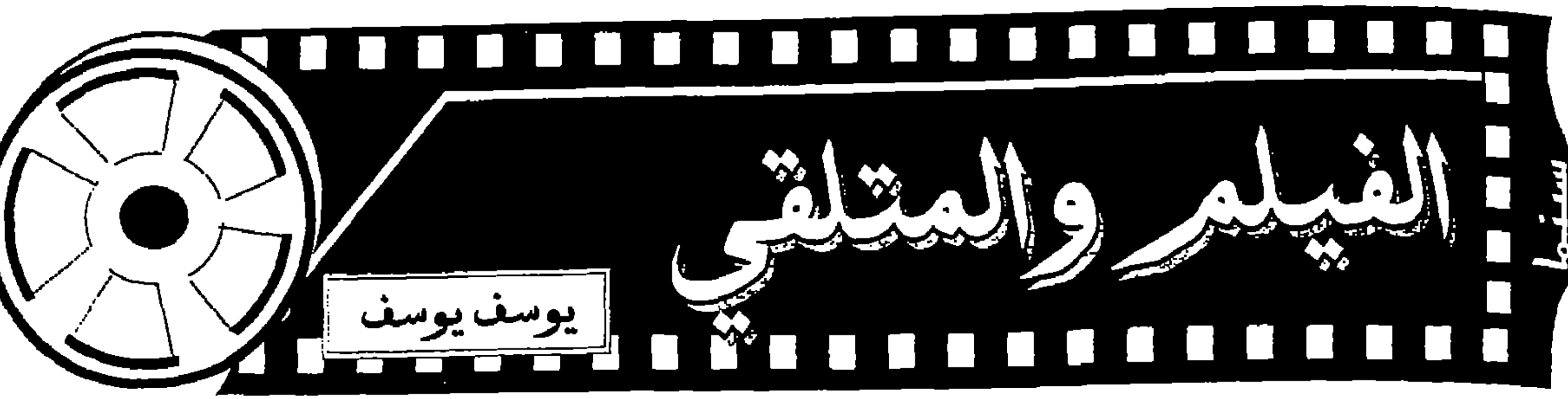
احس الماء يتغنى
ارتب كيف ستأتي القصيدة
كيف ستخطف روحي صقور الرؤى والغياب
زمان يذوب على سفينتنا
زمان عتيق
تعتقد حين افترقنا
وطوقني بالضباب
اشم الهوى الزئبقي
يشد عنان القصائد منا
ويطلؤنا بالخراب
على اي باب
ألاقي ظلال هوانا القتيل
على اي باب، (ص٣٠)

ويحصون الشاعر غربته وضياعه عندما يصبح اللقاء بالحبيب مستحيلا، وتصبح المسافات كبيرة بين الاثنين، وما يكون الا النواح والبكاء مفاتيح العصر. هذه الحالة استطاع الشاعر تجسيدها بقدرة الشاعر على امتلاك لغة الشعر في بناء اللفظة، في انساق شعرية مكتملة في قدرتها على استشراف المستقبل، وبعث الحياة من جديد فيها، لغة شعرية تخلو من صنعة اللفظ، وتسحل موقفا وحالة شعورية مرهفة

«انني ميت يا سرايا، ولم استطع معك صبرا
واني ساقود المدى بقصائد ثوبي كي يدل على النواح
«ولم استطع معك صبرا، لان المدينة مكنا خالفت رأي
قراي التي تقضم عزلتها خلف البريد القديم
لاني اريد الهواء بان يتأدب حين تسوقين حقل الرياحين
فوق غيوم الجبال
لاني اود بان اسكب جرة عيني على كتفيك،
وازرع غربتنا في ضباب الرحيل ويبقى
نازف في النهاوند، وفي نبرة عينيك التي تشكلن صغار
ورودي تلفسان هواتي الفضيح، (ص٣٦).

قصائد الديوان (عموما) تقدم صوتا شعريا متميزا قادرا على امتلاك لحة الشعر وروحه الصعبة في الكشف عن نزوع الذات، وتعريها على الواقع، هذا النزوع، وهذا التمرد يوظف شعريا بطريقة تخدم النص نفسه، فالديوان يستحق الاحتفاء به، والشروع في الكتابة عنه.





الفيلم والمتلقي

يوسف يوسف

المتلقي في حالة اللغة المكتوبة «قصيدة او قصة او رواية» مواصفات تختلف عن تلك التي يحملها نظيره في حالة الفيلم. فاذا كان من الممكن للامي مثلا ان يشاهد فيلما ويستوعب حتى ولو جزءا يسيرا منه. فانه في الحالة الاولى – اللغة المكتوبة – لا يمكن ان يقدم على خطوة القراءة التي هي قناة الكاتب للتوصيل. ودون أن نغور في عناصر كل من الفنين: المكتوبة والسمعبصرية، فان ما يعرف باسم افق الانتظار وصدمة التلقي في الثانية، يختلفان عما في اللغة الاولى. واذا كان الفيلم يشن هجومة على المتلقي بسرعة كما يصفه البعض، وان ما يمضي من مشاهد لا يمكن استعادتها. فاين يكمن السر في قدرته على مخاطبة حتى الامي؟ اهو في انعدام اللغة المكتوبة وحدها. ام انه ثمة ما يعين المتفرج الامي على توسيع افق انتظاره وبالتالي مشاهدة ما يمكن لمداركه ان تستوعبه؟ انهما الاثنتان معا، ومن العسف الفصل بينهما. ان الفيلم وكما هو معروف من لغته. يقدم للمشاهد – المتلقي – صورة حية ناطقة. وبالتالي فانه ليس بحاجة لعصر دماغه لاستحضار ما تدعوه اللغة المكتوبة لتخيله. وبرغم ان سمة كهذه قد تبدو ميزة تحسب لصالح الفيلم في مسالة التلقي والوصول الى اكبر عدد ممكن من الناس، الا ان ما يمكن في الافلام السهلة التي تخلو من البديع السينمائي ومحسنات اللغة السينمائية، قد لا يكون كذلك في الافلام الراقية. خصوصا عند اولئك المخرجين الذين يحسبون جيدا معاني اختياراتهم لنوعيات اللقطات وزواياها، والمونتاج وانواعه، وللتأثيث البصري والميزانسين وما الى ذلك من عناصر اللغة السينمائية التي تحدث عنها منظرو السينما المبدعون. وفي حالة مثل هذه، فان المتلقي سيكون امام مهمة عسيرة، تختلف شدتها باختلاف المدارك وسعة الاطلاع او ضيقه. وبالقدرة على التواصل السريع مع الهجوم السريع الذي يشنه الفيلم. ومن المؤكد ان استيعاب العناصر الجمالية في الفيلم في مثل هذه الافلام. لها اشتراطاتها، التي يقع من بينها ضرورة ان يكون المتلقي على قدر من الوعي، بحيث يمكنه تحليل النص السينمائي، بل وتفكيكه، ليعطي للاستعارات والكنى والرموز السينمائية دلالاتها. والا فان افق انتظاره سيبقى ضيقا ولا يمكنه استيعاب ما يجب عليه استيعابه، وبالتالي فان مسافة ما، طالت او قصرت ستبقى تفصله عن الفيلم وما يحتويه من معطيات فكرية وجمالية في آن واحد. وهي المشكلة الاهم التي تعاني منها بعض الافلام التي يصفها المتفرجون من هذا النوع، بالسوريالية احيانا. صحيح ان الفيلم لا يشترط اعدادا سابقا للمتلقي كما هو الحال في النص الروائي مثلا، الا ان انعدام الشرطية هنا لا ينفي وجوب المعرفة باللغة السينمائية، والا لماذا يخرج بعض المتفرجين من قاعة العرض السينمائي وهم يتحدثون عن فيلم مبهم؟! ان ما يستوعبه القارىء من خلال الكلمة، قد لا يستوعبه المتفرج من خلال الحوار المسموع. ذلك لان الفيلم ليس حوارا وحده، انما هو صورة قبل اي شيء، وبمعنى اخر، فان الفيلم لا يمكنه ان ينقل ما يريده الى المتلقي بالاتكاء على الحوار وحده، انما على الصورة ايضا، وفي هذا بيت القصيد.

وهكذا فان السؤال الذي يمكن ان نطرحه هنا: كيف يمكن للمتفرج ان ينمي فعالية المشاهدة عنده؟ كيف يمكن له ان يتذوق الابعاد الجمالية للفيلم؟ ليس ثمة وصفة توصف بانها سحرية يمكن من خلالها القول بان الامي يمكنه مثلا ان ينمي قدرته على التذوق الجمالي. ذلك لان هذه مشروطة بالقدرة على الاطلاع على ادبيات ونظريات السينما. ولكن ماذا بالنسبة لمن يستطيع ان يقرأ؟ ربما سيجد ما يسعفه في الكتب التي تختص بالثقافة السينمائية، الا انه كما اشرنا سابقا، مرتبط بمسالة تطوير معرفته بعناصر اللغة السينمائية. وبالقدرة على تفكيك الفيلم الذي يراه الى عناصره الاولية، وكيفية ربط هذه العناصر بعضها بالبعض الاخر. اي انه على سبيل المثال لا الحصر، سيدرك لماذا مؤلف الموسيقى التصويرية يستخدم تارة آلة نفخ، واخرى آلة وترية. كما انه سيدرك لماذا استخدم المخرج زاوية علوية في التصوير للتعبير عن يأس الشخصية التي يصورها، او انهيارها، او وصولها الى الحضيض.. الخ من ممكنات التأويل، والا فانه الاخر سيبقى محصورا داخل اطار من افق الانتظار ضيق. ومما يخلخل عملية الفهم والادراك والتلقي كمحصلة نهائية يتوخاها الفيلم. ان المفردة باعتبارها وسيلة الخطاب في السرد الادبي هي نفسها من حيث الحجم. ولكن اللقطة مختلفة. ان القارىء يرى الكلمة بدون وسيط. ولكن المتفرج يرى اللقطة من خلال وسيط هي الكاميرا، او عين المخرج، فاذا كانت كلمة «وجه» هي نفسها في القصة او في القصيدة، فان هذا الوجه قد يكون مكبرا، وقد يكون طولانيا، وقد يكون اعتياديا في الفيلم. وبسبب من هذه الاختلافات. فان المتفرج امام التساؤل: لماذا الوجه هكذا؟ ان تغييب القصدية يشير الى انعدام فهم لغة السينما. وبالتالي فان تعزيز هذا الفهم لن يتم الا بمعرفة الكثير عن عناصر هذه اللغة، اي ان تطوير التذوق الجمالي يشترط قراءة ادبيات السينما، ومشاهدة الافلام باستمرار، ثم القراءة من جديد.

عن كتاب:

كيف نقرأ المسرح المعاصر؟

«وضوحه المظلم انواره الغامضة»

تأليف: جان بير رينغارت — ترجمة: حياة الحويك عطية

■ كتاب نقدي هام، صدر عام ١٩٩٦ عن دار (دونو) في باريس للفرنسي (جان بيير رينغارت) وهو ناقد، مخرج، واستاذ الدارسات الدرامية في جامعة (نانت)، ومتخصص في تاؤن للمسرح القوطي والمسرح المعاصر.

على يدرس العلاقة مع النص في سياق تاريخي، اجتماعي، ايديولوجي، متناولا المرحلة المعاصرة من الخمسينات حتى بداية الثمانينات.

مرحلة يعرفها الناقد بدراماتورجية التشظي.. تشظي الفضاء، والزمن، واشكال الحوار.. مما يجعل الشخوص ايضا في وضع اعادة نظر. ويؤسس لعلاقة مختلفة مع النص.

ساروت، كولتيس، فينافر، نوفارينا، وعشرات غيرهم من ابطال التحديث.. يستل الناقد مقتطفات من نصوصهم، نماذج لقضايا يناقشها.

مضيفا اليها في نهاية الكتاب انطولوجيا هامة، ثم ثبتا تاريخيا للنصوص والعروض يربطها بالاحداث والمراحل.. مما يجعل منه مرجعا هاما لكل من يريد ان يقرأ بالابداع بفضول ومتعة ■

لما كان لا بد من اعطاء التفسير الاوضح والاوسع للنص المسرحي الحديث والمعاصر، فقد يكون بامكاننا ان نستعير تعبير امبرتو ايكو في كتابه: قراءة في الحكاية: Leelorin Fabula، التي ينعت بها النصوص بـ «الالات الكسولة». وان تعتبر ان مدونتنا تجمع النصوص الاكثر كسلا. دون ان يعني ذلك بالضرورة انها الاكثر تجريدا او اشكالية كما يقال احيانا. وانما تلك التي لا تسلم نفسها بسهولة في عملية القراءة، والتي تستعصي على الملخصات السريعة في (الخطوط العريضة ـ البرنامج) في المجلات، والتي تتطلب من القارىء تعاونا حقيقيا في النص.

«الا نكون بذلك في مجال التدليل على شيء ما؟» يقول (هام) لـ (كلوف) في «نهاية اللعبة» لبيكيت.

ومن الممكن ان نسمع تلك المحاججة بين ابتهاج وخوف اولئك الذين ينشرون انفسهم امام الاخر خوفا من ان يفاجأوا به يفهمهم على غير ما هم عليه او ما يتمنون ان يكونوا عليه. وبتعبير آخر فهم يخشون ان «يفسروا» في ظاهر الحياة التي يعيشون. وان تعطى لاعمالهم الاكثر مجانية، اشارات دلالية، «افكار».

وتذكرنا دعابة بيكيت المازحة هذه، بحذره من الرقابة ويقينا من التأويلات التي تعطى للعرض، ايا يكن نوعها.

نحن ما نحن، ونحن نفعل ما نقوم بفعله، هذا ما تقوله غمزات الممثلين المتظاهرين بالتعجب لانهم اختفوا على حقيقتهم: «ممثلون يقومون بتقمص شخصيات». شخصيات تشعر بالقلق او بالابتهاج اذ ترى نفسها تعطي معنى ما لـ «تمثيل الحياة» الذي تنشغل باحيائه آليا، امام اعين المشاهدين. وينكر نظام خدعة ـ العين هذا على العرض حق ان يكون شيئا آخر غير ما هو عليه، ظلا ظاهرا، في اللحظة نفسها التي يقدم نفسه فيها كذلك، والتي نكاد نعتبره فيها «حقيقيا» باعطائه الكثير من المعاني.

ان نعطي الكثير او القليل من المعنى... تلك هي مشكلة القارىء في مواجهة النص المعاصر. فالمسرح ليس افكارا، ولكن هل يمكن ان يكون فكرا في طريقه الى الولادة؟ «وضوحه المظلم، انواره غير المفهومة»، كما يقول (نوفارينا) في مجال حديثه عن (رابليه)، هي صيغة تحلو لنا استعارتها ونحن نناقش النصوص. اننا نطالب للمسرح بما حياه (كريستيان بريجان) في نصوص (فرانسيس بونج)، اي بـ «ظلمة تجانسية» تجعلنا نفهم:

«ليس الرهان ان نصور العالم، بل ان نجيب على حضوره الواقعي، بحضور لفظي مساو، بكثافة معادلة، متعددة المعاني، ولا معنى لها، في آن «واحد».

«الذين يتعثرون»

انه تقريبا برنامج للقراءة، بحث عن طريق. نحن منها في لحظة نجد فيها ان الطليعيين قد ماتوا، وتحاول اعادة اكتشافهم، في مرحلة ليس من الجيد للكاتب، فيها ان يبرهن على الكثير من الابتكار الشكلي، تحت طائلة رفضه باعتباره «غير صالح للقراءة» «غير مقروء» او اتهامه بالعودة الى الارهاب الفكري، حيث يكون من الافضل للنص الا يخل باللغة الاكاديمية، وان يبدي الكثير من حسن النية، كي ينتشر ويصل.

حيث قد يصبح الفكر متهما، ان لم نقل «تجاوزه الزمن» اذا لم يقدم بطريقة نظيفة وغير مؤذية.

هكذا نجدنا خاضعين للتناقض المسرحي، حائرين بين الرغبة في فهم وتفسير النص، وعشق النصوص التي تستعصي، والتي لا تسلم نفسها بسهولة عالما املس وبدون معنى، ومعه المفاتيح في اليد.

ان النص المسرحي لا يقلد الواقع، بل يقترح بنية له، ربما لغويا جاهزا للعرض على المسرح. ومن بين النصوص التي سنتعامل معها، بعض النصوص التي تبدو غامضة، ولا تنفتح امام القراء.

الانها نصوص سيئة، فاشلة، ام لان القراء سيرون قدراتهم غير كافية ازاء اشكال نصية لم تصبح بعد ضمن التداول العام؟

دائما، كان المسرح يرتكز على اللعبة بين ما هو مخفي وما هو ظاهر، على مخاطره الظلمة التي تعطي فجاة معنى. ويجهد العرض، الذي هو ايهامي في مشروعه ذاته، الى تقديم العالم على المسرح بواسطة الوسائل البدائية للحرفية الجوالة والاحتفالية، وبوساطة اللغة.

كان هذا صحيحا منذ عروض «العجائب» في القرون الوسطى، عندما كان تمثيل المسيح وشياطين الجحيم، يمتع المشاهدين. واستمر صحيحا، الا انه لم يعد كذلك في عصرنا حيث اصبحت هناك وسائل اخرى للعرض، غير المسرح، اكثر «حقيقية» خاصة الافلام المصورة، واكثر «وهمية» لانها حقا صور، ولكنها ليست دائما صورا حقيقية، على حد قول جان ـ لوك غودار.

ومن هنا ينشأ، بدون شك، سوء التفاهم الاول بين الذين يكتبون للمسرح، والذين يقدمونه، والذين يشاهدونه. ثمة فجوة كبيرة بين المسرح كما يمارس، والمسرح كما يفهم او كما ينظر اليه، وفي كل الاحوال الفكرة المكونة عنه. فكثيرا ما نسمع في الصالونات وحتى في الجامعات عن الستائر الحمراء، وعن فخامة المسرح الايطالي، عن الايهام، عن سحر الممثل ـ النجم، واضطراب الشخصية، باختصار عن مفهوم يعود للقرن التاسع عشر. وليس هذا خطأ بكليته، فالمسرح ما يزال يعيش على ذلك في جانبه كعرض. اما عندما يتعلق الامر بالكتابة المسرحية فاننا نجيب: العقدة، الحل، نص محكم، وخبطات مسرحية، ربما ايضا الوحدات الثلاث، وباختصار المعرفة والقواعد التي تلقتها المدرسية التقليدية. وليس هذا خطأ ايضا طالما ان اية كتابة، مهما كانت مجددة، ومعارضة لهذا المسرح، فانه ليس بامكانها ان تنكر انها جاءت منه. ثمة اشكال تحاول ان تقدم العالم بوساطة قواعد لم تات كلها من ارسطو. ورغم ذلك ـ وهنا يكمن تناقض آخر ـ فانها لا تستطيع القطيعة الكاملة الجذرية مع الاشكال القديمة، او بالاحرى ـ ورغم هذه القطيعة، فان الرحم الاول تظل هنا التبادل بين افراد من البشر، امام افراد آخرين، تحت نظرتهم التي تخلق فضاء، وتؤسس للعالة، للعملية المسرحية.

ثمة رغبة اذن لدى بعض كتاب اليوم، بالقطيعة مع جمود وصلابة العرض التقليدي، وعندما تبدأ الازمة هذه بالكتابة، فانها تسبب كسرا للقواعد في اعراف العرض، وتسبب الفراغ بتعرضها للمهارات الدرامية، وحتما للحكاية.

قراءات

مجموعة د. الازرعي القصصية

الذي قال أخ أولا...

■ ماجد ذيب غنما

هذه هي المجموعة القصصية الثانية، للقاص والناقد المعروف الدكتور سليمان الازرعي، مدير مديرية ثقافة اربد.

في مجموعته الاولى (البابور) قدم لنا الكاتب قصصا منتزعة من واقع قريته، بل قريتنا معا (الحصن)، ومن واقع الريف الاردني الجميل، ايام كان الكاتب في مرحلة الطفولة، ينعم بالحرية والسعادة ويحلم بغد افضل...

وها هو في مجموعته القصصية الثانية (الذي قال أخ أولا) يقدم لنا مجموعة جديدة من القصص القصيرة المكتوبة باسلوب ادبي مشرق، وصدق فني، وواقعية ابداعية، قصص تتحدث في نكهة وتميز عن مرحلة من مراحل الحياة السياسية، حفلت بالقيود والسجون والمعتقلات، وسيطر فيها القمع والكبت على فضائها النور والضياء والحرية،... مرحلة كان طفل (البابور) فيها، قد اصبح شابا مسؤولا، ومناضلا سياسيا يساريا متمردا، عرف الطريق الى السجن والمعتقل والقيد...

تأخذنا اكثر قصص هذه المجموعة الى اجواء السجن والمعتقل، وهي اشبه بيوميات سجين او معتقل، بكل ما في اليوميات من مفردات ووقائع واحداث ومشاعر واحاسيس.

ويجد القارىء في هذه المجموعة، تصويرا ابداعيا للظروف والاوضاع التي كانت تحيط بالمعتقلين، ولعواطفهم ومشاعرهم وردود افعالهم، وكذلك تصويرا لتوقهم الى الحرية ووقوفهم بصلابة في مواجهة القيود والسدود.

وتكاد كل قصة من هذه القصص، ان تكون لوحة معبرة لايام مكابدة لا تنسى، او صرخة مدوية في وجه الظلم، او شجاعة صاخبة للقمع السياسي.

واذا كانت المجموعة الاولى (البابور)، قد ذكرتنا بايام الطفولة وبالحياة الريفية، فقد عادت بنا المجموعة الثانية (الذي قال أخ اولا) وهي ولا شك، امتداد للمجموعة الاولى ومكملة لها... الى ايام الشباب والمد القومي، والى ذكريات السجن والمعتقل... وهي مرحلة كان للقاص فضل السبق والريادة كما اعتقد، في الكتابة عنها والتاريخ لها، وفي تسجيل وقائعها وكشف بعض اسرارها..

لقد سررت كثيرا بهذه المجموعة القصصية الرائعة، ولعل من اسباب فرحتي ايضا ان كاتبها هو ابن بلدتي وهو مدير لمديرية الثقافة في اربد.. وهي مديرية لرى انه يسعدها كثيرا ان يكون اديب وناقد وقاص مبدع على رأس ادارتها..

وما من شك في ان قصص المجموعة، لا تقبل التلخيص، لان من شأن ذلك ان يفقدها الكثير من جمالها، فكل قصة من هذه القصص وحدة واحدة متكاملة لا تقبل التجزئة.. وليس هناك بديل عن قراءة هذه القصص كاملة غير منقوصة او مجزوءة.

اما القصص الاخرى في المجموعة والتي لا تدور حول الحياة في المعتقل، مثل (عقاب المراكشي) و(الزمن) و(الحلم) و(الباحثة) فلا تقل روعة ولا جمالا ولا شفافية عن قصص المجموعة الاخرى.

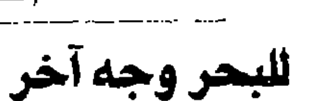
بقي ان اشير الى القصة الاولى من قصص المجموعة (الذي قال اخ اولا) والتي اعطت المجموعة اسمها. لقد وفق القاص في اختيار موضوعها السهل الممتنع، وهي تتضمن دعوة صريحة للوقوف بقوة وعناد الى جانب الحق مهما غلا الثمن، كما تتضمن تمجيدا لروح الصمود والمقاومة، وذلك في اسلوب ابداعي وخفيف الظل..

ان قصص المجموعة بكاملها تعبير صادق عن الكراهية التي لا حدود لها لكل صورة من صور الظلم، وعن التوق الى حياة ينتفي فيها كل ما يسيء الى الانسان او يلغي انسانيته وحريته وطموحاته وتطلعاته المشروعة.

ومن الواضح ان القاص الاديب سليمان الازرعي قد وفق في التعبير عن كل ذلك وفي تصويره باسلوب فيه الكثير من البريق والشفافية والجمال الفني الذي يؤكد قدرة القاص الابداعية وتميزه.

بانوراما الدستور الثقافي

ظواهر حديثة في شعر المقاومة



من تأليف الكاتبين احمد موسى الخطيب ومحمد صالح الشنطي صدر كتاب نقدي مشترك بعنوان ظواهر في شعر المقاومة. شعر احمد الريماوي نموذجا.

من فصول الكتاب المقاومة في شعر الريماوي الوضوح والمباشرة، التشكيل اللغوي اضافة الى مختارات من شعر الريماوي.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة وصدر عن منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين (السعودية).

للبحر وجه آخر



للقاص منذر ابوحلتم صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان «للبحر وجه آخر».

من قصص المجموعة الخوف، الكلب والتماثيل، السجادة، القطعان.

صدرت المجموعة عن دار اسامة للنشر وتقع في ٧٠ صفحة.

معاناة انسانية - قصصية

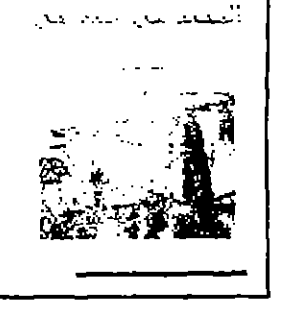
تنوع معاناة الانسان في نماذج من القصص القصيرة

للكاتب اديب نايف دياب صدر مؤلف جديد بعنوان «تنوع معاناة الانسان في نماذج من القصة القصيرة».

يتضمن الكتاب عشر قصص قصيرة مختارة من الآداب العالمية ومن الادب العربي المعاصر من الكتاب الذين اختار لهم المؤلف اعمالا هي الاشهر بين ابداعاتهم: تيشكوف، جاك لندن، وليد اخلاصي، نجيب محفوظ، زكريا تامر، جورج براون.

صدر الكتاب عن المطابع التعاونية في عمان ويقع في ١٠٢ صفحة

البحث عن قلب حي



عن منشورات دار الواح صدر للكاتب محسن الرملي كتاب جديد بعنوان «البحث عن قلب حي».

ثلاث مسرحيات قصيرة تضمنها الكتاب هي البحث عن قلب حي، الفاتحة، حية عادل. يقع الكتاب في ٦٦ صفحة.

دار الفنون تستضيف المستشرق دنيس جونسون ديفز

ضمن النشاطات الثقافية الادبية التي تقيمها دارة الفنون - مؤسسة عبدالحميد شومان - تستضيف الدارة يوم الاحد ٣٠-١١-١٩٩٧ المستشرق [illegible] دنيس جونسون ديفز في لقاء يقدم خلاله خلاصة تجربته في مجال ترجمة الادب العربي الى الانجليزية حيث امضى في حقل الترجمة هذا خمسين سنة من عمره بدءا من اواخر الاربعينات.

ولد ديفز في كندا وامضى طفولته [illegible] في السودان واوغندا، ودرس العربية في جامعتي كامبردج ولندن، وعمل في الصحافة والترجمة من العربية واليها في لندن، والتحق بسلك التدريس في جامعة القاهرة في الاربعينات، ايام كانت تدعى جامعة الملك فؤاد، وهو يقيم الآن في القاهرة.

ترجم حديثا كثيرا من الاعمال العربية الى الانجليزية، وبخاصة اعمال الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ، حيث كانت اخر ترجماته كتاب (اصداء السيرة الذاتية)، وهو يعد الآن لاصدار مجموعة قصص عربية [illegible] تعكس بانوراما القصة القصيرة في ارقى نماذجها، كما يعمل على [illegible] لكاتبات عربيات.

ويبدي ديفز اهتماما خاصا للتعرف على المنجزات الابداعية في الساحة الاردنية حيث ستكون زيارته مناسبة للتعرف على كتابنا وكاتباتنا لادراج اعمالهم [illegible] الترجمة التي يعمل الآن على انجازها.

دراسة في شعر امينة العدوان

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب جديد من تأليف الناقد محمد المشايخ بعنوان امينة العدوان دراسة في اعمالها الشعرية. ابواب الكتاب هي مضامين شعر امينة العدوان والعناصر الجمالية في شعر امينة العدوان، ومختارات من شعرها.

اضافة الى مقدمة بقلم الشاعرة يقول الشاعر راشد عيسى في تقديمه عن هذه الدراسة [illegible]

يقع الكتاب في ٢٣٩ صفحة

البيان في عددها الثاني

صدر العدد الثاني من المجلد الاول من مجلة البيان الفصلية التي تصدر عن جامعة آل البيت. تضمن العدد دراسات ومتابعات وحوارات بالغة الاهمية.

من موضوعات البيان الاسلام واوروبا، الاستشراق والتاريخ الاسلامي، القدس في فجر التاريخ، التناص والانفتاح على الآخر، الشيخ ابراهيم القطان وكيف عرفته. الصحافة العربية بين الادب والسياسة.

اضافة الى مقالات ورسائل ثقافية عربية اخرى.

البيان في عددها الثاني تخطو نحو تكريس ضرورتها الاكاديمية الجادة

فوز الاهرام في معرض الكويت

شاركت جريدة الاهرام المصرية من خلال وكالة التوزيع [illegible] في معرض الكتاب الدولي في الكويت [illegible]

[illegible] ١٩٨٣ [illegible] الامريكي في منطقة الخليج

نادي الفروسية يحتضن البطولة الخامسة اليوم

تبدأ الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم على ميدان نادي الفروسية الاردني فعاليات البطولة الخامسة للفروسية للقفز عن الحواجز التي ينظمها اتحاد الفروسية بمشاركة نخبة ابطال الفروسية من كافة الاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد.ويجري على هامش فعاليات البطولة عرض خاص لفريق الطعن بنادي الفروسية. وتحتسب للفرسان المشاركين من الجنسين نقاط تراكمية تضاف للتي حصل عليها كل فارس وفارسة في البطولات الاربعة السابقة. وتقام البطولة السادسة (الأخيرة) في الثاني عشر من الشهر المقبل.

وزير الشباب يرفع برقية تهنئة للمقام السامي

رفع د. قاسم ابوعين وزير الشباب برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة الانجازات التي حققتها البعثة الرياضية في طهران هنا نصها:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم

يشرفني يا مولاي ان ازف الى سامي مسامعكم نبأ فوز ابطالنا بعشر ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في بطولة العاب دول غرب آسيا، وكان ترتيب الاردن في العاب القوى خاصة «الثالث».

ويسعدني يا مولاي ان نرفعها هدية الى جلالتكم في عيد ميلادكم السعيد باسم الاسرة الرياضية جمعاء.

ودمتم يا مولاي ودام عزكم ومجدكم على مر الجديدين.

كما ارسل د. ابوعين برقية تهنئة الى رئيس بعثتنا الى طهران السيد مضر انجذوب.

وكذلك بعث د. عصمت الكردي الامين العام للجنة الاولمبية برقية تهنئة الى رئيس البعثة في طهران.

عمان - بترا - ارسل جلالة الملك الحسين برقيات الى اعضاء الفريق الاردني المشارك في دورة العاب غرب اسيا الاولى هنأهم فيها على ما حققوه من نجاحات معربا عن اعتزازه بهم وبما يحققونه من انجازات في مختلف المحافل الرياضية في العالم متمنيا لهم النجاح والتوفيق.

أوراق مختلفة للأسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز

قمة الزعامة بين فوارق الوحدات وحسابات الفيصلي

الكرمل على شوق لاستقبال الجزيرة عند منعطف خطير!


الوحدات

الوحدات والفيصلي يتألقان دائما شعار عطلوب اليوم!!

الفيصلي

كتب شبلي الشطرات

مهما اختلطت الاوراق وتشرعت الحسابات تبقى الانظار تتجه الى ستاد عمان الدولي في الساعة الثانية والنصف لتتابع احداث قمة الزعامة التي تجمع بين القطبين الوحدات والفيصلي ضمن الاسبوع الثاني عشر للدوري الكروي الممتاز الذي تدخل مبارياته محطة من الصعب ضبط حساباتها لاهمية النقاط التي تسعى جميع الفرق لضمها من اجل تسمين رصيدها. ففي الوقت الذي ينشغل فيه عشاق الكرة باحداث مباراة الوحدات والفيصلي يكون فريق الكرمل على شوق للقاء الجزيرة عند منعطف خطر وفي الساعة الثانية والنصف على ملعب مدينة الحسن في اربد.

جولة اليوم من الدوري الكروي الممتاز تأخذ في طياتها الكثير من الحسابات، وبالتأكيد فان الفوز سيكون هاجس الفرق الاربعة وكل وفق موقعه على قائمة الترتيب لكن كيف تكون هذه المواجهات؟!

قمة الزعامة

قبل خوض الغمار في اعماق الامور الفنية لا بد لنا وكالعادة من التوقف لحظة مهمة في محطة تاريخية كانت وستبقى تجمع الاخضر والازرق على المحبة. فالجماهير تنتظر العرض الفني الطيب لتتفاعل وبروح رياضية بما يجري على المستطيل الأخضر. وهذا يدفعنا للمطالبة بضرورة الالتزام بكل متطلبات النجاح بغض النظر عن النتيجة الفنية!!

ووصف قمة الزعامة على مباراة الوحدات والفيصلي ليس غريبا بل هي حقيقة تؤكد أن الدوري بدون مثل هذه اللقاءات لا يمكن نجاحه، فالتفاعل مع حسابات النقاط بالتأكيد يساهم في رفع المستوى الفني لدرجة معقولة ولذلك لا بد من انتظار وجبة كروية دسمة يعززها النجوم في قمة اليوم.

أوراق خضراء

الاوراق الخضراء تظهر لنا حسابات الفوارق في مجموع النقاط (٦) ولهذا يدرك الوحدات أن الفاصل بينه وبين منافسه ليس بالكبير ولا يبعث على الاطمئنان وتعزيزه يحتاج للفوز للخلاص من اقوى المطاردين له والبدء بالتحضير لاحتفالات خيالية دون الالتفات للخلف. وهنا تظهر طموحات الاخضر الذي انهى آخر مبارياته بتأييد جماهيري كبير على الساحة المحلية، الأمر الذي يجعل الفريق في قمة العطاء والاستعداد لمثل هذه المواجهات ولكي يتفادى الموجة الهجومية الاولى يجعل من منطقة المناورة محطة طبخ الهجمات وضبط الامور والانطلاقة نحو مرمى منافسه، مما يدفع جهاز التدريب لاحداث رتوش خفيفة تتجه في الأغلب لدور جوكر الفريق ابو زمع الذي يلعب امام رباعي خط الدفاع الطويل والعموري وسامر وفيصل وتسند له مراقبة مفاتيح اللعب والحد من خطورة صبحي او حاتم عقل وجعفر اينما يستحوذ على الكرة وهذا الوضع يمنح سامر وفيصل حرية التقدم لاسناد هشام وعلي جمعة لان سفيان يتولى قيادة هجمات الاخضر من العمق ومع مرور الوقت تظهر مشاركة الشمالي حالة اختلاف الاوراق واختلال موازين القوة ويمكن لهذا الاسلوب أن يوفر اكثر من كرة للثنائي رأفت وجهاد او منير بين كماشة المدافعين او اللجوء لسلسلة من الكرات البعيدة المباغتة التي غالبا ما تهز وليد ابو حميد في مرماه. وفي الجانب الدفاعي يعمد العموري الى تشكيل العمق المطلوب ويتولى الطويل وسامر وفيصل مهمة انطلاقة جمال وجعفر وهي الاخطر مع تفرغ الطويل لمتابعة تحركات التوايهة حالة مشاركته.

اوراق زرقاء

يدرك الفيصلي أن كرة القدم لا تعرف المستحيل وان القمة لا يمكن الوثوب لها خطوة واحدة وطالما ان اللقاء مع المتصدر فلا بد من حشد القوة الاضافية طمعا بجملة نقاط تقلص الفارق.

- تولقاءات الأزرق مع الاخضر يغلب عليها طابع الحذر المبكر وسرعان ما تظهر الهجمات التي يغلفها الخطورة من مبادرات يقوم بها رجال الوسط. فيعمد الفيصلي على اشراك صبحي وحاتم والزعبي لبناء هجمات من اقصر الطرق غالبا ما تلقى المساندة من الشبول «الاخطر» وراتب المتحرك ويشكل الفيصلي خطورته في الوقت الذي يراه مناسبا بعد ان يحكم السيطرة على منطقة طبخ الهجمات ويحرص دفاعه بقيادة مهند على التخلص من الكرات وابعادها بصورة تسمح ببناء الهجمات من جديد وفرض المزيد من الرقابة بواسطة أحمد خليل واسامة ويلجأ الوسط للاندفاع بالكرات بعد أن يشعر بخضوع جمال وجعفر للرقابة الفردية ولكن سلسلة الطلعات والابتعاد عن الكثافة العددية في الوسط تسمح للفيصلي بالوصول امام بوابة مرمى الفندور وازعاجه حالة التخلص من خبرة العموري.

ترتيبات وحسابات

اتحاد كرة القدم انهى بدوره كافة الاستعدادات اللازمة لانجاح الامور الادارية التي تسبق المباراة واثناء اقامتها بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية. وسيجري بين شوطي المباراة عملية السحب على سيارة فورد (سكورت قدمتها الشركة التجارية الصناعية (فورد) حين اقيمت مباراة نهائي الدرع بينهما!

وعلى صعيد الرصيد على قائمة الترتيب فان الوحدات في جعبته (٣١) نقطة والفيصلي في جعبته (٢٥) نقطة.

طاقم حكام سعودي

يتولى ادارة قمة اليوم الكروية طاقم الحكام الدولي السعودي المكون من محمد صالح البتري وحمد الخربوش وعلي الشمران

وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها طاقم حكام سعودي ادارة مباراة الوحدات مع الفيصلي بناء على طلب النادي الفيصلي

المباراة على الشاشة

يتولى التلفزيون الاردني نقل وقائع مباراة الفيصلي والوحدات على الهواء مباشرة لاتاحة المجال امام جمهور الكرة الاردنية في المدن والقرى البعيدة لمتابعة اللقاء اضافة لتخفيف الضغط الجماهيري المتوقع على ستاد عمان الدولي.

الجزيرة * الكرمل

يسعى الكرمل لجلب الجزيرة نحو منطقة الخطر وبالتالي رفع معنويات والسير مع أكثر من فريق في دروب الهبوط عن اهل النجاة

الحسابات قليلة والفارق بسيط. الجزيرة (١١) نقطة والكرمل (٨) نقاط وسلسلة العروض الاخيرة تدفع كليهما للتفكير بجدية في الفوز وهو ليس بالبعيد.

اداء الكرمل يميل لسرعة نقل الكرات عبر خط الوسط وتوصيلها امامية الى محمود سليمان وموفق ابو راضي ويتطلب ذلك بذل المزيد من الجهد من قبل ابو سرية وشامخ لضبط الهجمات المعاكسة التي تحمل في طياتها الخطورة نتيجة الاصرار على التفريط بالمساحات والعودة للاسلوب الدفاعي بعد الشعور بالحرج وهذا يفقد الفريق قوته ويقلل من الخطورة المطلوبة على مرمى منافسه.

الجزيرة يحرص على تدوير الكرات لسحب اكثر من لاعب ومنح احمد راشد وعامر عقل حرية التقدم دون خوف الى جانب وليد واحيانا يحرص مراد على العودة لتخليص الكرات واعادة تمريرها الى ابو خليفة والتعمري بمساندة فعلية من الجعفري وعدس ولكن التفريط بالمنطقة الخلفية والدفاع قبلان ونضال او العزازي يكلف الكثير ويسبب الحرج الدفاعي


الجزيرة

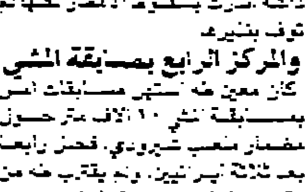

الكرمل

وثبة نحو الذهب

فخرالدين تحامل على آلامه وبدأ بعدما توقف الاخرون

النجار يحسن رقمه مجددا ويحرز الفضة.. والفضة تطوق عنق سريس مجددا

خمسة متسابقين حققوا للاردن كأس المركز الثالث بين الفرق



طهران بعثة اتحاد الإعلام :هي وثبة واحدة من بطلنا الذهبي فخر الدين فؤاد. فاذا بالميدالية الذهبية تنتظر لتتدلى حول عنقه فوق منصة التتويج في ملعب شيرودي حيث اختتمت امس مسابقات العاب القوى ضمن دورة العاب غرب اسيا الاولى التي تختتم اليوم بحفل شبيه بحفل الافتتاح.

كانوا ستة متسابقين فقط. لكن الجمهور القليل الذي تابع مسابقات العاب القوى لم يكن يشاهد الا خمسة.. وواحد جالس يمارس بين الفترة والاخرى عملية الاحماء وتمارين الاطالة، ولم يكن ذلك (الواحد) سوى فخرالدين فؤاد فقد كان الارتفاع الذي يحاول البقية اجتيازه متواضعا جدا بالنسبة له.

عند ارتفاع ٤،٩٠م كان الايراني محسن هاشمي يخرج من المسابقة. وبعدها رفعت خمسة سنتيمترات اخرى فخرج ثلاثة من بينهم اثنان من تركمانستان نيكولاي ستوليباروف ودجوما نيازوف والاخير ايراني هو الميرزا قياسي. واجتاز الايراني المتبقي حسن بني طرفي العارضة على ارتفاع مترين لكنه اخفق في ثلاث محاولات في اجتيازها على الارتفاع التالي في الوقت الذي كان فيه فخر الدين فؤاد يخلع بدلة التدريب لخوض محاولته الاولى على ذلك الارتفاع.. وبمحاولته الثالثة اقترب فخري نحو العارضة وحلق فوقها بنجاح.. فضمن الميدالية الذهبية من الوثبة الاولى.

ونجح فخري ايضا في اجتياز العارضة على ارتفاع ٢،١٠م من المحاولة الاولى ورفعت العارضة لارتفاع (٢،١٦)م فاخفق فخري في اجتيازها من (٣) محاولات رغم انها اقل من الرقم الذي حققه قبل اشهر بالطائف.

"هناك عدة اسباب حالت دون تمكني من الاقتراب من رقمي الشخصي البالغ ٢،٢٢م او حتى الرقم الاخير البالغ ٢،١٧م في كل من الدورة الرياضية العربية ببيروت وبطولة العرب في الطائف" واستطرد فخري قائلا وهو يتلقى تهاني اللاعبين قبل ان يرتدي ملابس التدريب. اولا الموسم انتهى بالنسبة لنا في الاردن ومن الصعب على اللاعب مواصلة الاستعداد طوال العام. وثانيا لم اجد اليوم المنافسة الكافية لتحفيزي. وثالثا وهو الاهم انني اعاني من الام في ظهري عالجتها في عمان قبيل حضوري وتفاقم الوضع بعد اصابتي بالتهابات امس. كنت لا احتاج الى عناء للاحماء فحرارتي مرتفعة لكنني كنت اشعر انني افقد تركيزي نتيجة للحرارة.

واختتم فخري حديثه بالقول: ارجو ان يتقبل الوطن وقائد الوطن الذهبية عربون محبة ووفاء.

وفي تواتيه يحق ان يكون فخر الدين فؤاد رياضي العام في الاردن. فهذه الذهبية هي الثالثة التي يحرزها هذا العام في مسابقات اقليمية ولم يبلغ انجازه اي رياضي آخر هذا العام بل وفي عدد الميداليات

وفضية الجري ١٠ الاف متر

يبدو ان الامر اختلط على غزال الصحراء عواد سريس خلال سباق الجري ١٠ الاف متر الذي جرى امس على مضمار ملعب شيرودي. فبعد انقضاء نصف مسافة السباق كان اربعة متسابقين يشتركون في كوكبة المقدمة سريس ومتخصص سباقات الماراثون سلامة عبدالكريم وايرانيان هما احمد زاريكار وابراهيم ايتاتي. وفجأة بدأ زاريكار يفتح خطوته ويبتعد في المقدمة. ولم تكن حالة عبدالكريم تسمح بان يخطط للمناورة مع سريس.. ويبدو ان سريس ظن ان زاريكار سيكون ارنب السباق لزميله ايتاتي لتركه يتقدم لمسافة اخذت تتوسع رويدا رويدا حتى اضحت حول ٦٠ مترا فواصل زاريكار ايقاعه فتقدم سريس محاولا اللحاق به. وانخفضت المسافة الى النصف قبل ٨٠٠ متر (اي دورتين حول المضمار) من نهاية السباق. لكن سريس كان بذل جهدا مضاعفا لتقليص المسافة وتمكن الايراني زاريكار من استخدام طاقته الانفجارية في آخر ٣٠٠ متر ليعاود توسيع الفارق ليحل بالمركز الاول تاركا المركز الثاني لسريس بينما حل عبدالكريم بالمركز الرابع خلف الايراني الاخر ايتاتي ومتقدما عن اربعة متسابقين آخرين من غرغيزستان وايران وتركمانستان وطاجكستان.

"لقد بذلت جهدي ومع انني لم احصل على الذهبية فانني قدمت افضل ازماني في هذا العام سواء في مسابقة اليوم او في مسابقة الجري ٥ الاف متر في اليوم الاول رغم اننا الآن لسنا في موسم العاب القوى في الاردن" وقال سريس: انني سعيد لانني اضفت انجازا لسجل بعثتنا في أول دورة لالعاب غرب اسيا.

اما سلامة عبدالكريم فقال عقب السباق بصراحة لم اكن اتوقع ان احرز المركز الرابع، فهذه المسابقة ليست تخصصي، لذلك فانا سعيد لانني بذلت جهدا في هذه الرحلة من اجل الوطن ولم ابق كالمتفرجين بعد الغاء مسابقة الماراثون.

وفضية حلوة بالقرص

كان طارق النجار اول المتسابقين في مسابقة رمي القرص التي جرت في ذات الملعب امس. محاولته الاولى سجلت مسافة اقل بسنتميترات من ٥٠ مترا، ورقمه الذي سجل مؤخرا في الطائف يبلغ ٥٢،٠٢ متر. لكن احدا من المنافسين لم يسجل افضل منه في معاولاتهم الاولى. ولتفوق النجار في المحاولة الثانية ولم يتحسن رقمه في المحاولة الثالثة فبات ترتيبه الخامس بين المتسابقين الذين اخذوا يسجلون ارقاما تزيد عن ٥٠ مترا. بل ان الايراني عباس صميمي سجل اكثر من ٥٠ مترا.

في محاولته الخامسة انطلق القرص من يد النجار بصورة نموذجية وبزاوية ارتفاع مناسبة وطار القرص في الفضاء وبدا انه سيحط في ابعد نقطة ممكنة في هذا اليوم. وحينما قيست المسافة كانت ٥٢،٠٩ مترا اي بمسافة تزيد عن رقمه الشخصي ٣٨ سنتيمترا وهو الرقم العاشر الذي ينسخه النجار هذا العام.

لكن فرحة جمهور البعثة الاردنية لم تدم طويلا وتبخر الذهب الذي كان ماثلا للعيان من المتسابق الثاني.. فقد رمى الايراني صميمي القرص لمسافة تزيد مترا بالكامل عن النجار لينال الذهبية ويترك الفضة للنجار.

لقد احسست ببرودة شديدة حتى انني لم اكن اخلع سروالي اثناء الرمي قال النجار واضاف: لكنني سعيد بتحطيمي الرقم السابق. وقال: كانت الاجواء مناسبة الى حد بعيد لولا شعوري بالبرد.

وكانت الشمس وقت اداء محاولات رمي القرص قد غابت خلف سحابة داكنة انذرت بسقوط الامطار لكنها لم توف بنذيرها.

والمركز الرابع بمسابقة المشي

كان معين طه تسعى مسابقات امس بمسابقة المشي ١٠ الاف متر حول مضمار ملعب شيرودي. فحل رابعا بعد ثلاثة ايرانيين. ولم يقترب طه من رقمه الشخصي بل تجاوزه بحدود دقيقتين ونصف الدقيقة وقال عقب المسابقة: اولا هذه المسافة ليست مسافتي. فانا اتسابق في مسافة لم تكن كافية. فاحيانا كانت تتم عمليات جري لم يتم انذار مرتكبيها.

الاردن بالمركز الثالث

عقب مسابقات يوم امس تم بحضور بيرام افشارزاده سير الدورة امين سر اتحاد العاب غرب اسيا مراسيم تتويج الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى. والطريف ان الاردن الذي شارك بخمسة لاعبين فقط حل بالمركز الثالث وتسلم المهندس فؤاد خصومي الكأس من مدير الدورة

فقد كانت حصيلة الاردن ذهبية لفخر الدين فؤاد وفضيتان لعواد سريس وفضية وبرونزية لطارق النجار.

وتاتي نتائج المسابقات التي جرت امس:

- الوثب العالي

١- فخر الدين فؤاد الاردن ٢،١٠م - ذهب

٢- حسن بني طرفي ايران ٢،٠٠ م - فضة

٣- قياسي علي رضا ايران ١،٩٥م - برونز

- جري ١٠ الاف متر

١- احمد زاريكار ايران ٣٢،٣٨، ٣٠ دقيقة - ذهب

٢- عواد سريس الاردن ٥٦،٨٠ ٣٠ ق - فضة

٣- ابراهيم ايتاتي ايران ١٥،٠١ ٣١ ق - برونز

٤- سلامة عبدالكريم الاردن ٣٠،٨ ٣٢ ق

- رمي القرص

١- عباس صميمي ايران ٥٢،٩٠ متر - ذهب

٢- طارق النجار الاردن ٥١،٩٠م - فضة

٣- ملك فريرز ايران ٥١،٠٤م - برونز

- المشي ١٠ الاف متر

١- زايري غلام رضا ايران ٤٤،٣٩ دقيقة - ذهب

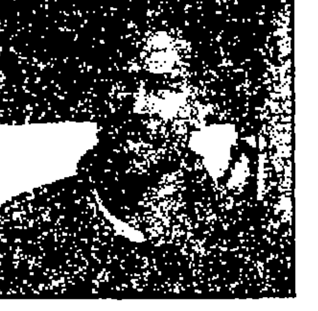
٢- فاضي احمد ايران ٤٦،٥٥ ق - فضة

٣- كهريزي حميد رضا ايران ٤٧،٤١ ق - برونز

٤- معين طه الاردن ٥٢،٢٥ ق


فخر الدين فؤاد




عواد سريس

طارق النجار

الدسوقي يخسر لقاءيه بالجودو

خرج لاعبنا راسي الدسوقي من مسابقة الجودو لوزن ٦٥ كغم اثر خسارته امس مباراتيه اللتين اقيمتا في قاعة حيدريان ففي اللقاء الاول خسر الدسوقي امام الايراني نياري شهرام بنقطة ايبون

وخسر الدسوقي لقاءه الثاني امام الطاجكستاني شاهر ناميوف بنقطة ايبون ايضا

وفضل موسى خلف الانسحاب من نزالات الوزن المفتوح بسبب اصابته في كاحل قدمه خصوصا وان هذا الوزن يضم جبابرة الجودو

وهكذا فان حصيلة الجودو الاردنية من الدورة كانت برونزية حققها موسى خلف في وزن ٨٦ كغم

موافقة ايرانية على استضافة الاردن لتصفيات الاندية الاسيوية

وافقت ايران على المشاركة في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة والتي يرغب الاردن باستضافتها خلال اذار من العام القادم حسبما ذكر السيد مضر محجوب رئيس بعثتنا رئيس اتحاد كرة السلة. وقال محجوب الذي انفصى بالخبر الى رئيس الاتحاد الايراني لكرة السلة انه رحب ايران على ان يتولى الاردن استضافة تصفيات مجموعة غرب اسيا ويرجح مجذوب اقامتها في اذار اي قبل شهر واحد من اقامة النهائيات

المعروف ان مجموعة غرب اسيا بالاتحاد الاسيوي تضم الى جانب الاردن وايران كلا من سوريا، لبنان، اليمن وفلسطين بينما عضوية العراق بالاتحاد الاسيوي مجمدة مدة عامين

الكويتيون عرضوا معسكرا تدريبيا لبطلنا فخري

عرض الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على اتحادنا استضافة بطلنا فخر الدين فؤاد لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للبطولات القادمة

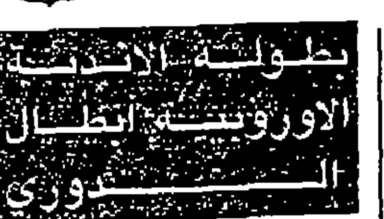
وعلم بعد المهندس فؤاد القدومي رئيس اتحاد العاب القوى توضيحات اضافية واكتفى بالقول ان المسؤولين بالاتحاد الكويتي ابدوا اعجابهم بمستوى فخري وعرضوا استضافته لاقامة معسكر تدريبي في الوقت الذي يحدده اضافة بانه سيلتقي الوفد الكويتي هنا في طهران لمزيد من التنسيق بين الاتحادين بالمناسبة كان القدومي من اشد المتحمسين لانتصارات ابطالنا منذ اهدى ملاكمنا الذهبي محمد ابو حديجة سلامة ثمينة خلال حفل اقامته البلدة قبل المناسبة في مسالة الفندق. كما وعد بتقديم التجهيزات لفريق الملاكمة، وشارك القدومي امس بتتويج بطلنا فخر الدين فؤاد وتقلده الميدالية الذهبية

مؤتمر صحفي اليوم

دعا د. احمدي سيبر المركز الصحفي الصحفيين المشاركين بتغطية احداث الدورة الى مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم امين عام اللجنة الاولمبية الايرانية حول احداث الدورة وتقييمها

مباراة ايران واستراليا الساعة ١١،١٥ السبت

ذكرت انباء صحفية هنا في طهران ان موعد مباراة استراليا وايران في تصفيات كأس العالم لكرة القدم سيتم في سيدني عند الساعة ١١،١٥ من صباح السبت. ابتم قيست الاولى الفريقان كانا تعادلا تعادلا ١/١ في طهران



فينوورد يضع السيدة العجوز في مهب الريح
برشلونة غلب نيوكاسل والبافاري عزز أماله

لندن/ رويترز/ فاز فينوورد الهولندي ٢/صفر على يوفنتوس الايطالي في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي في روتردام ضمن مباريات المجموعة الثانية في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري امس الاول الاربعاء. وسجل جوليو كروتس الهدف الاول في الدقيقة ٦٦ واتبعه بالثاني في الدقيقة ٨٨.

وحضر المباراة ٤٥ الف متفرج. وبهذه النتيجة لا يحتاج مانشستر يونايتد الذي يتصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة سوى التعادل على ارضه مع كوسيتش ليضمن مكانا في دور الثمانية. ويأتي فوز فينوورد استمرارا لتحسن اداء الفريق الهولندي في ظل قيادة المدرب الجديد ليو بينهاكر.

وباتت آمال يوفنتوس الذي يحتل المركز الثاني برصيد تسع نقاط في التأهل كاحد افضل فريقين في المركز الثاني يتوقف فوزه على ارضه في ١٠ كانون الاول على مانشستر يونايتد.

ويلعب كوسيتش على ارضه مع فينوورد يوم ١٠ كانون الاول.

وفي برشلونة فاز برشلونة الاسباني ١/صفر على نيوكاسل الانجليزي ضمن مباريات المجموعة الثالثة.

وسجل جيوفاني هدف فريقه والمباراة الوحيد في الدقيقة ١٧.

وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج. ويلتقي دينامو كييف الاوكراني الذي يتصدر المجموعة برصيد عشر نقاط مع ايندهوفن الهولندي الذي يحتل المركز الثاني برصيد سبع نقاط. وفوز دينامو كييف سيضمن له مكانا في دور الثمانية بالبطولة.

ويلتقي يوم ١٠ كانون الاول ايندهوفن مع برشلونة ونيوكاسل مع دينامو كييف.

وفي اسطنبول عزز بايرن ميونيخ الالماني أماله بالصعود الى دور الثمانية بالبطولة بفوزه ٢/صفر على بيشكطاش التركي ضمن مباريات المجموعة الخامسة. وسجل كارستن يانكر الهدف الاول في الدقيقة الخامسة واحرز توماس هيلمر الهدف الثاني في الدقيقة ٣١. وحضر المباراة ٣٠ الف متفرج.

وفي مباراة المجموعة الخامسة الاخرى في جوتنبرج فاز باريس سان جيرمان الفرنسي ١/صفر على اي اف كي جوتنبرج السويدي.

وسجل ايريك روبساندراتانا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٧. وحضر المباراة ١٩٣٢٣ متفرجا.

وبهذه النتيجة واصل بايرن ميونيخ تصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة ليحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني برصيد تسع نقاط.

ويلتقي يوم ١٠ كانون الاول بايرن مع جوتنبرج وباريس سان جيرمان مع بيشكطاش.

وفي موناكو فاز موناكو الفرنسي ٣/٢ على سبورتنج لشبونة البرتغالي ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وسجل السويسري عجيل لاعب سبورتنج لشبونة الهدف الاول في الدقيقة ٣٠ واتبعه زميله اوشينايو بالثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٨ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح الفريق البرتغالي.

واحرز ديفيد تريزيجيه لاعب موناكو الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٦٥ واتبعه تيري هنري في الدقيقة ٧٤ ليحرز هنري الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الوقت بدل الضائع.

وحضر المباراة ١١ الف متفرج.

وفي بروكسل ضمن بقية مباريات المجموعة السادسة فاز باير ليفركوزن الالماني ٢/صفر على ليرس البلجيكي.

وسجل ايمرسون الهدف الاول في الدقيقة ٤٥ واحرز [illegible] الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦.

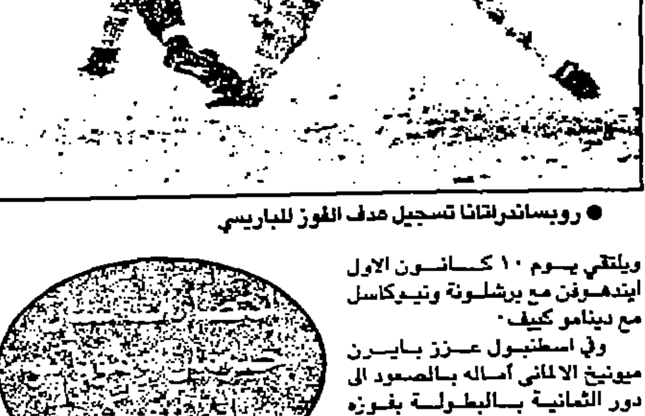
وحضر المباراة [illegible] الاف متفرج.

وبهذه النتيجة يواصل موناكو تصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة وفارق الاهداف عن باير ليفركوزن في المركز الثاني ويحتل سبورتنج المركز الثالث برصيد اربع نقاط ويأتي ليرس في المركز الرابع برصيد نقطة واحدة.

ويلتقي في ١٠ كانون الاول سبورتنج مع ليرس وموناكو مع ليفركوزن.

وتقام مباريات دور الثمانية بالبطولة يومي ٤ و١٨ اذار ١٩٩٨ بينما تقام مباريات الدور قبل النهائي اول نيسان ويوم ١٥ نيسان.

ويقام نهائي المسابقة يوم ٢٠ ايار.



● روبساندراتانا تسجيل هدف الفوز للباريسي

الدوري الاميركي للمحترفين
لوس انجليس ليكرز يستعيد نغمة الفوز

واشنطن - (أ ف ب)

استعاد لوس انجليس ليكرز نغمة الفوز بتغلبه على بوسطن سلتيكس ١١٨-١٠٣ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في بوسطن امام ١٨٦٣٤ متفرجا فرفع رصيده الى ١٢ فوزا مقابل خسارة واحدة.

وتخلف ليكرز بفارق ١١ نقطة في الربع الثاني، لكن سجل ٣٩ نقطة مقابل ٢٤ لبوسطن في الربع الثالث ليحافظ على تقدمه حتى النهاية. وسجل روبرت هوري ٢١ نقطة لليكرز واضاف زميلاه ادي جونز ونيك فان اكسيل ٢٠ و١٥ نقطة على التوالي. وفي الجانب الاخر سجل انطوان ووكر ٢٨ نقطة ونجح في ١٢ متابعة. وشهدت الثمانينات منافسة شديدة بين ليكرز الذي ضم في صفوفه العملاقين كريم عبد الجبار وايرفين "ماجيك" جونسون واحرز اللقب ثلاث مرات، وسلتيكس الذي تألق فيه لاري بيرد (مدرب بورتلاند حاليا) وروبرت باريش وتوج بطلا مرتين.

وحقق ميامي هيت نتيجة ممتازة للمرة الثانية خلال يومين متغلبه على اورلاندو

ماجيك ٩٤-٦٠. وكان ميامي تغلب على ليكرز ١٠٣-٨٦ اول من امس الثلاثاء.

وللمرة الثانية تميز دفاع ميامي ففرض رقابة لصيقة على مهاجمي الخصم في

اورلاندو. [illegible]

وكذلك بيني هارداواي الذي اكتفى بـ١٩ نقطة.

[illegible]

رميتين حرتين، ثم سجل اد غراي ثلاث نقاط ليتقدم اتلانتا ١٠٥-١٠٤ في الوقت الاضافي الثاني ثم اضاف نقطتين من رميتين حرتين قبل النهاية بثلاث ثوان ليحسم المباراة نهائيا.

وسجل جون والاس ٣٠ نقطة ونجح في ٣٠ متابعة لتورونتو.

وفاز كليفلاند كافالييرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥-٩٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٦-٩٠، وميلووكي باكس على مانشستر [illegible] ١٠١-٩٣، ويوتا جاز على سان انطونيو سبيرز ٩٩-٩٤، ودنفر [illegible] ٩٩-٩٩، ولوس انجليس كليبرز على ساكرامنتو كينغز ٩٥-[illegible]

الدوري المصري
الاتحاد السكندري مع الاهلي في افتتاح المرحلة التاسعة

القاهرة ٢٧-١١-(أ ف ب)-

تقام ست مباريات اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة التاسعة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم، فيلعب الاتحاد السكندري مع الاهلي، والمنصورة مع غزل السويس، واتحاد عثمان مع اسوان، وبلدية المحلة مع القناة، والمنيا مع غزل المحلة، والسويس مع المقاولون.

وستكون المباراة بين الاتحاد والاهلي على ملعب الاسكندرية من ابرز اللقاءات

ويدخلها الاهلي المتصدر برصيد ١٩ نقطة لكنه ما زال متأثرا من خسارته لقبه بطلا لاندية العرب على يد الافريقي التونسي الاحد الماضي. وعلى الرغم من محاولات ادارته وجهازه الفني التخفيف من اثار الخسارة، فان اللاعبين ما يزالون تحت الصدمة.

ويسعى الاهلي الى استعادة ثقته في نفسه وخصوصا ان منافسه قوي ويحتل المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة ويريد البقاء في دائرة المنافسة.

ولا تقل مباراة المقاولون العرب مع السويس اهمية خصوصا للاول. ويملك المقاولون الثاني ١٨ نقطة والسويس الحادي عشر ٨ نقاط. واذا نجح الاول في الفوز وهو امر مرجح، وتعثر الاهلي بالخسارة او التعادل، فان المقاولون سينتزع المركز الاول للمرة الاولى في المواسم الخمسة الماضية.

ويعد المقاولون "الحصان الاسود" للدوري ويطمح في الفوز به ليعوض اخفاقه في

مسابقة كاس الكؤوس الافريقية التي كان يحمل لقبها.

ويستضيف المنصورة "الجريح" غزل السويس في محاولة جادة لاستعادة الوجه الحقيقي للفريق الذي نافس بقوة في الموسم الماضي، وخرج من الدور نصف النهائي لكاس الكؤوس الافريقية بشرف، لكن اداءه في الدوري حتى

الان لا يعكس امكانيات لاعبيه الفنية. واعتبر المدرب حسن مجاهد ان الكبوة التي تعرض لها الفريق متوقعة لان فريقه لم يحصل على راحة منذ الموسم الماضي، فتعددت الاصابات وشعر اللاعبون بالارهاق من جراء كثرة المباريات.

وسيدفع مجاهد بعدد من العناصر الشابة في انتظار استعادة الكبار مستواهم الفني وشفاء المصابين، اما غزل السويس الذي نجح في احراز فوز ثمين في المرحلة الثامنة على اتحاد عثمان فيهمه مواصلة انتصاراته للخروج من منطقة القاع.

ولاول مرة يتواجه عصام بهيج مدرب اتحاد عثمان مع جمال عبد الحميد مدرب اسوان.

وسبق لعبد الحميد ان لعب باشراف بهيج في نادي الزمالك.

ويحاول بهيج الخروج بفريقه من دوامة الخسائر المتكررة علما بانه لم يحصد سوى ٣ نقاط في ٨ مباريات. اما اسوان فمنذ مباراته التي خسرها امام الاهلي بصعوبة ٢-٣، لم يقدم العرض المنتظر منه ولم يحقق اي فوز وتجمد رصيده عند ٩ نقاط.

ويحل فريق القناة (٨ نقاط) ضيفا على بلدية المحلة (١٣ نقطة) في لقاء متكافئ

نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

وتقام اخر مباريات اليوم في اسيوط بين المنيا وغزل المحلة والاول اقرب

المرشحين للعودة من حيث اتى الى الدرجة الاولى بعد ان عجز عن جمع اكثر من نقطتين فقط حتى الان. والثاني يخطو بجدية نحو المنطقة الدافئة في وسط الدوري ورصيده ١١ نقطة.

وتختتم المرحلة غدا السبت فيلعب الزمالك مع الشمس، والاسماعيلي مع المصري.

دوري ابطال افريقيا
الرجاء يسعى امام غولدفيلدز الى مواصلة السيطرة العربية

جوهانسبورغ (أ ف ب)- يسعى الرجاء البيضاوي المغربي الى مواصلة سيطرة الاندية العربية على مسابقة دوري ابطال افريقيا عندما يحل ضيفا على غولدفيلدز الغاني الاحد المقبل في اياب [illegible] الدور النهائي.

واحرزت الاندية العربية من مصر وتونس والمغرب والجزائر اللقب ١٣ مرة في السنوات الاربع عشرة الاخيرة [illegible]

[illegible]

- السجل

[illegible]

الدوري الانجليزي
تشيلسي يفوز بركلتي جزاء

لندن/ رويترز/ حقق هدفان سجلهما دينيس وايز وجيانفرانكو زولا من ضربتي جزاء ترجيحيتين في اخر عشر دقائق من المباراة الفوز ٢/صفر لفريق تشيلسي على ايفرتون الذي يحتل المركز ٢٠ والاخير على قائمة الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم امس الاول الاربعاء.

وبدا ان ايفرتون سينهي المباراة بالتعادل السلبي الذي يستحقه بعد اداء دفاعي قوي ومباراة اوشك على التقدم خلالها على تشيلسي بهدف للمهاجم دنكان فيرجسون في الدقيقة ٥٠ من المباراة.

لكن وايز لاعب تشيلسي قضى على آمال ايفرتون عندما سجل الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٨٠ من ضربة الجزاء الترجيحية الاولى.

واحرز زولا الهدف الثاني من ضربة الجزاء الثانية في الدقيقة ٩٠.

وحضر المباراة ٣٤١٤٨ متفرجا.

وبهذه النتيجة يحتل تشيلسي الذي يسعى للفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى منذ فوزه الوحيد بها عام ١٩٥٥ المركز الثالث على قائمة الدوري برصيد ٢٨ نقطة وفارق ثلاث نقاط عن مانشستر يونايتد الذي يتصدر القائمة ونقطتين عن بلاكبيرن الذي يحتل المركز الثاني.

ويبقى ايفرتون الذي يلعب بالدوري الممتاز منذ عام ١٩٥٤ في المركز ٢٠ برصيد ١٢ نقطة ويواجه خطر الهبوط وسيسعى لتحقيق فوز في امس الحاجة اليه على توتنهام الذي يحتل المركز ١٧ يوم السبت.



دوري يد الاولى
الاهلي يجتاز عمان ويحتفظ بالصدارة وكفرنجه يتغلب على ام جوزة

■ عمان - ايمن الخطيب

واصل الاهلي احتفاظه بصدارة دوري الدرجة الاولى بكرة اليد وذلك اثر تغلبه امس على فريق نادي عمان (٣٥/41) في اللقاء الذي جرى في صالة قصر الرياضة.

وفي صالة الحسن في اربد سجل كفرنجة فوزا مثيرا على ام جوزة بنتيجة (19/18).

اليوم تقام مباراتان في صالة الحسن في اربد تجمع الاولى الحسين اربد والسلط الساعة (٤) وتليها الساعة (٥,٣٠) مباراة العربي ويرموك الشونة.

من لقاء الاهلي وعمان

الاهلي ٤١ / عمان ٣٥

جاءت مباراة الاهلي وعمان التي ادارها طاقم حكام سوري متكافئة الاداء والمستوى من كلا الفريقين وغلب عليها طابع الاثارة والحماس والسرعة.

ظل لهواء الاهلي اللعب الجماعي والتمريرات السريعة في المنطقة الخلفية الى موسى عبد الله وحسين احمد يوسف وتمرير الكرات السريعة الى عاطف عبد القادر ومحمد طه، وحرص الاهلي على سد الثغرات في خطه الدفاعي امام مهاجمي عمان الذين لم ييأسوا في الوصول الى مرمى نبيل محمد في حين دخل لاعبو عمان اجواء المباراة مفعمين بالحماس ومعتمدين على اللعب الجماعي وتمرير الكرات الى محمد حسين ليقوم بالتسديد بمساندة فياد عزت ومضر عبد الكريم القادمين من الرقابة ليصلوا نحو مرمى الاهلي وتسديد الكرات الناجحة التي يصدها مروان جميل حارس الاهلي سيجد في صدها وينتهي الشوط الاول لصالح الاهلي 19/14.

وجاءت احداث الشوط الثاني قوية من قبل الاهلي للاعتماد على تعزيز دفاعه

ونقل الكرة بسرعة نحو مرمى عمان عن طريق عبد الناصر ومحمد طه وفتح اللعب من الجناحين بواسطة عبد الرحمن وحسين احمد.

واعتمد عمان على تنويع الكرات وتمريرها بين لاعبيه معتمدا على اياد عزت في التسديد وعامر الكيلاني واسامة المصري وغلبت العشوائية على ادائه في بعض الاحيان فتشتت كراته وفشل في احراز الاهداف لتنتهي المباراة لصالح الاهلي 41/٣٥

كفرنجة / ١٩ (٨)
ام جوزة / ١٨ (٧)

ساهم التماسك الدفاعي في تدني نسبة تسجيل الاهداف في الشوط الاول من المباراة التي شهدت ندية وتكافؤا في مجرياتها مع افضلية لفريق كفرنجة الذي تسلح لاعبوه بالحماس بعد ان استغل كثرة التمريرات المقطوعة من لاعبي فريق ام جوزة بالتركيز في

هجماته على اختراقات فراس وياسر من الاطراف الى جانب التسديدات المبالغة لصانع العاب الخطاطبة وتحركات حاتم الفاعلة على الدائرة

منحت الفريق فرصة توسيع الفارق ٢/7 بالدقيقة ٢١

قبل ان يعالج فريق ام جوزة موقفه بتسريع العابه الهجومية من خلال ولوج جناحيه بهله حياصات والطموني ولعبت خبرة قائده شنيور وصانع العابه الربعي دورا مؤثرا في تقليص الفارق بسرعة ٦/7 قبل ان ينتهي الشوط الاول لمصلحة كفرنجة وبفارق هدف واحد 8/7

في الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللقاء بعد ان شهد تنظيما لهجمات ام جوزة الذي تمكن ادراك التعادل والتقدم لاول مرة =16/١٥ في الدقيقة ٢٢ وتبادل الفريقان التقدم وبلغت الاثارة ذروتها في الدقائق الاخيرة وتمكن كفرنجة من انهاء المباراة (19/18).

في اللقاءات المدرسية الاردنية العراقية
فوز لمنتخبنا بالسلة وتعادل بكرة القدم

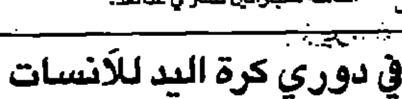
رعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم يوم امس لقاء كرة السلة الذي جمع بين منتخبنا المدرسي ونظيره العراقي واقيم في صالة قصر الرياضة. وتمكن منتخبنا من الفوز بنتيجة ٨٠/ 85 في اولى لقاءات المنتخبات العراقية التي تحل بضيافة الاتحاد المدرسي وفي لقاء كرة القدم الذي اقيم على ملعب السلط برعاية السيد زيد الدباس مدير عام تربية البلقاء انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما، وكان المنتخب العراقي انتهى من تحقيق هدف السبق عن طريق علاء طالب.

وفي الشوط الثاني نشط منتخبنا وبسط نفوذه على احداث اللقاء وحصل

على ركلة جزاء بعد ان ابعد المدافع العراقي مازن جبار الكرة بيده ليمنع كرة حازم العنبتاوي من اجتياز خط المرمى، فطرد بالبطاقة الحمراء، وتصدى محمود شلبايه للكرة لكنه سدد بالعلالي، لكنه عاد وعوض ذلك بتسديده قذيفة بعيدة المدى سكنت الشباك العراقية هدف التعادل. وبه انتهى اللقاء الذي سيتكرر ولقاء السلة يوم السبت القادم في اربد. حضر اللقاءات السيد حسن علاء الدين رئيس اتحاد الرياضة المدرسية واسرة الاتحاد، ورئيس بعثة الضيوف د. صبري بنانه مساعد امين عام اللجنة الاولمبية العراقي. التفاصيل الكاملة للمباراتين تنشر في عدالغد.



● محمود شلبايه



الارثوذكسيات غلبن الوحدة وتربعن على القمة
وآنسات حرثا يعطلن مسيرة كفر سوم

تربعت آنسات فريق الارثوذكسي بكرة اليد على قمة بطولة دوري الآنسات مع نهاية الاسبوع الثاني، واضحى رصيدهن اربع نقاط بعد فوزهن الكبير على آنسات الوحدة ١٥/33 في المباراة التي جرت على قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وتمكنت آنسات حرثا من الفوز على فريق كفرسوم بنتيجة ١٨/26 في المباراة التي جرت على صالة مدينة الحسن في اربد ليتساوى الفريقان بعدد النقاط. وتاليا تحليل لمجريات المباراتين اللتين جرتا يوم امس.

الارثوذكسي ٣٣ / الوحدة ١٥

خاض الارثوذكسي الشوط الاول من المباراة بضغط وسيطرة واضحة من قبل لاعباته ولم يفلح دفاع الوحدة بالصمود امام مهاجمات الفريق ليما جلاد وفاتن البخيت وسوزان فريد واعتمد الارثوذكسي على سوزان فريد بتمرير الكرات من الجناحين وبذلت هتاف الصباغ جهدا كبيرا في الشوط الاول لكنها ما زالت تعاني من اثر الاصابة وكان ذلك واضحا على ادائها.

اما الوحدة فقد حاول حماية مرماه وتعزيز خط الدفاع جيدا بالرغم من تسديد الكرات الناجحة نحو مرمى لينا عن طريق ميا نسيم وخديجة فوزي وفتح اللعب عن طريق الجناحين الا ان الارثوذكسيات تقدمن في الشوط الاول بنتيجة ٨/16.

وفي الشوط الثاني اتبع الارثوذكسي اسلوب اللعب الجماعي والكرات السريعة وتعزيز خط الدفاع واغلاق المنافذ امام مرماه والتسديد عن طريق امل القريدي ومنى خشاشنه التي ارتفع

مستواها عن الشوط الاول بصورة ملحوظة وهتاف الصباغ التي ارتفع مستواها في الشوط الاول بصورة ملحوظة وحاولت آنسات الوحدة بشق الانفس اختراق دفاع الارثوذكسي عن طريق اكرام فليل وربى هنداوي ورغم ذلك فان حارسة المرمى لينا تصدت للكرات المصوبة نحو مرماها من قبل لاعبات الوحدة وكان اداء فريق الوحدة متذبذبا من حيث التسديد وتمرير الكرات لتنتهي المباراة لصالح الارثوذكسي ١٥/33

حرثا / ٢٦ (١٣) / كفر سوم / ١٨ (٦)

امتاز اداء فريق حرثا بالقوة والسرعة من خلال اعتماده على قوة تسديدات ضارباته عبير ورحاب ورشا الى جانب اختراقات لاعبتيه تغريد ولارا من البوابة الامامية مستغلات الدفاع المفتوح لفريق كفر سوم الذي اغفل الرقابة، في الوقت الذي كان فيه دفاع حرثا اكثر تماسكا بوجه محاولات ابرز لاعبات كفر سوم نور وجيهان عبيدات اللواتي عجزن عن اختراقه ونجحت لاعبات حرثا في استغلال ارتداد لاعبات كفر سوم للمواقع الخلفية في الشروع ببناء الهجوم الخاطف والسريع الذي وسع الفارق مع نهاية الشوط الاول 13/٦

ورغم التحسن الذي طرأ على اداء لاعبات كفر سوم في الشوط الثاني وتسريع ايقاعه الهجومي عن طريق جيهان وسماح ليتقلص الفارق 19/١٦

بيد ان تألق حارس مرماه اسلام عصام في السداد اكثر من هجمة لكفر سوم الذي كثرت كراته المقطوعة التي ارتدت بهجوم خاطف عن طريق رحاب وعبير عبيدات اللواتي حسمن المباراة لصالحهن 26/١٨ (13/٦).

في اليوم الاول لبطولة طاولة الفردي
راشد المومني يعتلي قمة الاشبال
وزينة شعبان تتربع على زعامة الزهرات

تربع راشد المومني على قمة بطولة الاشبال بينما ظفرت زينة شعبان بزعامة بطولة الزهرات وذلك ضمن فعاليات بطولات المملكة المفتوحة لكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة.

وضمن الفعاليات يشهد اليوم قصر الرياضة مباريات بطولة تحت سن ٢١ للرجال والآنسات وذلك الساعة ٩.٣٠ من صباح اليوم.

وعودة لمجريات مباريات الاشبال والزهرات، فقد شارك في بطولة الاشبال ٢٤ لاعبا تم توزيعهم على ٣ مجموعات، بينما شارك في بطولة الزهرات ١١ لاعبة تم توزيعهن على مجموعتين، وفيما يلي النتائج الفنية لبطولة البطولتين.

الاشبال
الدور النهائي

وصعد لهذا الدور الاول والثاني من كل مجموعة وهم راشد المومني ومازن الزين، احمد عواد، براء ابو غنمي، خير الدين المعاني، زيد شعبان، ولعب هذا الدور على طريقة الدوري المجزأ الذي اسفر عن فوز راشد على زيد 2/صفر، وعلى خير الدين 2/صفر وعلى براء 2/صفر وعلى مازن ٢/١ وفاز احمد على مازن 2/صفر، وعلى براء 2/صفر وعلى زيد 2/صفر وعلى خير الدين 2/صفر، وبراء على خير الدين 2/صفر وعلى مازن 2/صفر وعلى زيد 2/صفر، وخير الدين على زيد 2/صفر وعلى مازن 2/صفر، فاز على زيد 2/صفر.

الدور الاول

الاولى: فاز راشد المومني على احمد ماطي، على حسن عطية، وعلى يزن القار، ومازن الزين على بهاء الدين فايز، وعلى يزن القار، ويزن باكير على يزن القار، حسن عطيه على رائد حمايدين.

الثانية: براء ابو غنمي على خير الدين المعاني، وعلى مهند عز احمد اسعد، واسلام محمد على احمد اسعد، وخير الدين على احمد اسعد وعلى مهند الديك، ومهند على الياس فاروقه، بلال ابو غنمي على بلال البطاينة، ومهند على بلال ابو غنمي.

الثالثة: محمد غسان على احمد عادل، احمد عواد على محمد غسان، وزيد شعبان على يزن ابو عزيز، وعلى بهاء ابو غنمي الذي فاز على جوليت الشاعر

الترتيب العام

الاول: راشد المومني، الثاني احمد عواد الثالث: براء ابو غنمي، الرابع خير الدين المعاني، الخامس مازن الزين، السابع زيد شعبان.

الزهرات
دور الاربعة

صعد لدور الاربعة اللاعبات الحاصلات على المركزين الاول والثاني من كل مجموعة حيث تأهلت اللاعبات هديل عواد، زينه شعبان، غدير عواد رنا صوالحة، ولعب هذا الدور على طريقة الدوري المجزأ واسفرت المباريات عن فوز:

زينه شعبان على رنا 2/صفر، وعلى هديل 2/صفر، وعلى غدير ٢/١ وهديل على غدير ٢/١ وعلى رنا 2/صفر، وغدير على رنا 2/صفر.

الدور الاول

الاولى: فازت رشا صوالحة على ميابه جرار 2/صفر، وعلى ميابه جرار ٢/١ وعلى صبيه التلهوني ٢/١ وزينة شعبان على رشا صوالحة 2/صفر وعلى هديل عواد 2/صفر التي فازت على صبيه التلهوني 2/صفر.

الثانية:

رنا صوالحة على ميرفت فاخوري 2/صفر، وهبة ابو استيته على سلينا شوابو 2/صفر، وغدير عواد على هبه ابو استيته ٢/١

الترتيب العام

الاولى: زينه شعبان، الثانية هديل عواد الثالثة غدير عواد الرابعة رنا صوالحة.

شارون يضع خطته لمستقبل التسوية مع الفلسطينيين

التركيز على تعزيز الاستيطان والبناء وتقليص مدى الانسحاب

القدس المحتلة — قدس برس: كشفت مصادر صحفية النقاب عن بنود خطة جديدة وضعها ارييل شارون وزير البنية التحتية في حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بشان مستقبل العملية السلمية مع الفلسطينيين.

وقالت المصادر انه في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء مناقشة مقترحات عرضها رئيس الوزراء نتنياهو حول مسالة اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في اجزاء محدودة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وسط اجواء من الجدل الساخن بين اعضاء الائتلاف اليميني الحاكم. بدأ وزير البنية التحتية ارييل شارون تحركا نشطا بين وزراء الحكومة بهدف جمع اغلبية تصوت الى جانب مشروع قرار بلوره واعلن اعتزامه طرحه للتصويت عليه خلال الجلسة التي ستعقدها الحكومة الاحد المقبل والتي ستستانف لاستكمال النقاش الذي بداه مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول دون التوصل في الجلسة التي استغرقت اكثر من ست ساعات الى اتخاذ اي قرارات حول الموضوع (اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية).

وتنص مقترحات خطة الوزير شارون حسبما نشرتها صحيفة / معاريف / العبرية الصادرة امس على البنود الرئيسة التالية:

— تؤكد الحكومة مجددا على قرارها المتخذ في شهر كانون الثاني من هذا العام ١٩٩٧ الذي نص على ان تنفيذ كافة التزامات السلطة الفلسطينية كما وردت مفصلة في رسالة دنيس روس (رسالة منسق عملية السلام الاميركي للحكومة الاسرائيلية تمهيدا لتوقيع اتفاق الخليل الموسع في حينه) شرط للتقدم في المفاوضات ولا تقوم اسرائيل قبل تنفيذ هذه الالتزامات الفلسطينية بتسليم اي منطقة اضافية اخرى للسلطة الوطنية.

— تعرض الحكومة خطتها للانسحاب الثاني بحيث يكون هذا الانسحاب مشروطا ومرتبطا بتنفيذ السلطة الفلسطينية لكامل التزاماتها وتعهداتها وعلى ان يكون الانسحاب (الاسرائيلي) الثاني مقلصا ومحدودا قدر الامكان.

- تقرر الحكومة اجراء نقاش اجمالي بشان التسوية الدائمة وبعد ان تتخذ القرارات في هذا الخصوص يتخذ قرار حول طابع تنفيذ المراحل الانتقالية.

- في حال اتخذ قرار باقامة دولة فلسطينية (من قبل الفلسطينيين) تقوم اسرائيل مباشرة وعلى الفور بضم كل مناطق الاستيطان اليهودي وطرق المواصلات المؤدية اليها والمناطق الامنية ومعسكرات الجيش الاسرائيلي (في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة) لتصبح هذه المناطق كلها جزءا من دولة اسرائيل وتحت سيطرتها مع وجوب نشر بيان بهذا الخصوص كعامل رادع (في اشارة لاعلان فلسطيني محتمل من جانب واحد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة).

- قبل القيام بتنفيذ اي انسحاب اسرائيلي اضافي تقوم اسرائيل بعمليات مصادرة وتخطيط لـ (١٣ طريقا التفافيا جديدا في انحاء الضفة الغربية وتتم معاينة هذه الطرق وتخطيطها لضمان القدرة على شقها وتعبيدها بهدف تقليص الاحتكاك بين السكان الفلسطينيين والمستوطنين اليهود ولتعزيز الامن في المنطقة.

- تلتزم الحكومة (الاسرائيلية) بزيادة وتيرة البناء في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكثيفها ولا يكون هناك اي ابطاء في اصدار تصاريح البناء في المستوطنات او في توظيفات الحكومة في الضفة الغربية والقدس الشرقية واستثماراتها.

— تصدر الحكومة في غضون ١٤ يوما من تاريخ اتخاذ هذا القرار عطاءات ما لا يقل عن ١٠٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة جبل ابوغنيم (في القدس العربية المحتلة) وفي وسط مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية).

- تقرر الحكومة اجراء تعديلات ضرورية في خارطة اتفاق اوسلو الانتقالي.

وعلق مراقبون اسرائيليون على خطة مقترحات الوزير شارون بقولهم ان حظوظ القبول بها من جانب وزراء الحكومة تتساوى كما يبدو حتى الان مع حظوظ القبول بمقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ما زال يواجه صعوبة بالغة في اقناع وزراء الجناح اليميني المتشدد في حكومته وهم التيار الاغلب كما ظهر في مناقشات المجلس الوزاري يوم الاربعاء بالتصويت الى جانب اقتراحه رغم تقاطعه في الجوهر مع العديد من نقاط خطة شارون المقترحة حسبما نقلتها صحيفة / معاريف /.

مقتل ٦ صوماليين في معارك بين قبائل متناحرة

مقديشو – (اف ب)- ذكرت مصادر مختلفة امس ان ستة صوماليين قتلوا في معارك بين قبائل متناحرة في مقديشو وفي جنوب الصومال امس الاول.

وقتل ثلاثة اشخاص وجرح اخرون في جنوب مقديشو في مواجهات بين مسلحين من قبيلتي موروساد وحبر غيدير.

وقال مصدر مقرب من الميليشيات ان تبادلا لاطلاق النار نعقب سرقة رجال احدى القبيلتين سيارة تعود للقبيلة الاخرى.

وذكرت صحيفة "مقديشو تايمز" ان ثلاثة مسلحين قتلوا في هودور في منطقة باكول بجنوب الصومال في مواجهات بين ميليشيات "جيش المقاومة" التابع لفصيل الرحانوين وميليشيات زعيم الحرب حسين محمد عيديد.

مؤتمر دولي حول الايدز يبدأ اليوم في اسرائيل

القدس المحتلة – (اف ب) - اعلنت منظمة اسرائيلية غير حكومية امس الاول ان مؤتمرا حول مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) سيعقد اعتبارا من اليوم بالقرب من القدس ويشارك فيه ٦٦ خبيرا من الشرق الاوسط.

واوضحت جمعية "جيروزاليم ايدز بروجيكت" التي تنظم اللقاء ويشمل حقل عملها اسرائيل والدول النامية. ان الخبراء سيأتون من مصر والمغرب واسرائيل والاردن وتركيا والاراضي الفلسطينية.

ملصقات لليمين تصف نتنياهو بـ «الكذاب»

المستوطنون يدعون للتظاهر غدا ضد مشروع الانسحاب من الضفة

● اسرائيلي يمزق ملصقات تحمل صورة نتنياهو وتصفه بالكاذب (رويترز)

القدس المحتلة – وكالات الانباء – دعا اليمين المتطرف "والمستوطنون الاسرائيليون امس للمرة الاولى الى التظاهر مساء غد السبت احتجاجا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومشروعه لانسحاب محدود من الضفة الغربية.

وقال المنظمون الذين يحتجون على اي مساس بـ "أرض اسرائيل" ان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وكذلك عددا كبيرا من المجموعات اليمينية المتطرفة، سينظمون تجمعا في القدس أمام منزل نتنياهو.

واضافوا أن التظاهرة هي أيضا ضد الولايات المتحدة التي "تضغط على رئيس الوزراء" حتى يتخلى عن اراض للفلسطينيين.

وهو أول عرض قوة لليمين المتطرف منذ وصول نتنياهو الى الحكم العام الماضي. وكانت المنظمات التي ستشارك في هذه التظاهرة وراء الحملة العنيفة التي قامت ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي الراحل اسحق رابين الذي قتل في تشرين الثاني ١٩٩٥ على يد متطرف.

ويبرز هجوم المتطرفين بظهور ملصقات امس على جدران القدس تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي يضع كوفية فلسطينية كتب عليها كلمة "كاذب".

وقال ايتامار بن غفير الذي كان وراء هذه الملصقات للاذاعة الاسرائيلية ان هذه الملصقات تشكل سلاحا شرعيا في اطار بلد ديموقراطي واليسار لا يتردد عن شن هجمات اقسى ضد رئيس الوزراء.

وكان متطرفون يمينيون وزعوا مثل هذه الملصقات ضد رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووصفوه بانه "خائن" قبل ان يغتاله متطرف يميني في تشرين الثاني ١٩٩٥.

والتقطت كاميرا للتلفزيون رويترز صورة لاسرائيلي غاضب يمزق مجموعة ملصقات تصور رئيس الوزراء وموقعة باسم حركة اسرائيلية يمينية متطرفة يطلق عليها بالعبرية هازيت هارايون -جبهة الافكار.

وقال رجل عندما رأى مجموعة ملصقات ظهر فيها نتنياهو بالابيض والاسود مرتديا بزة وربطة عنق وكوفية عربية حمراء وكتبت فوق الصورة كلمة "الكذاب" باللون الاسود. قد يؤدي ذلك الى اعمال عنف.

واصدر حزب ليكود الذي يتزعمه نتنياهو بيانا يندد فيه بالملصقات وينسبها لمجموعة من المتطرفين تسعى للشهرة فتقوم باعمال تحريض واستفزاز.

وقال الناشط السياسي اليميني المتطرف ناعوم فيدرمان ان اصدقاء له في الحركة علقوا الملافتات في القدس واماكن اخرى.

واضاف متسائلا "قال نتنياهو قبل اسبوعين او ثلاثة فقط. لن اقود باي انسحاب اخر. وهو اليوم يكذب. ما الفارق اذن بينه وبين رابين".

غير انه اكد انه لم يشارك في حملة تعليق الملصقات في القدس.

وقال السياسي اليميني المتطرف ناعوم فيدرمان ان اصدقاءه في جبهة الافكار. وضعوا الملصقات الاخرى في القدس واماكن اخرى.

وقال الحاخام بنيامين ايلون النائب عن حزب موليديت اليميني المتطرف انه يتفهم مشاعر القائمين بالحملة لكنه استنكر الطبيعة الشخصية للهجمات قائلا «انها تبدا (بالكذاب) وتنتهي باشياء اخرى».

وادان اهارون دومب المتحدث باسم المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة الملصقات لكنه اعلن ان اليمينيين سيحتجون مساء السبت القادم خارج منزل نتنياهو بالقدس لاول مرة منذ انتخابه قبل ١٨ شهرا.

وتوقع دومب ان يشارك الالاف في المظاهرة احتجاجا على اي تنازلات اخرى في الضفة الغربية تحت شعار «يا رئيس الوزراء.. لا تذعن للضغط الامريكي».

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس اثنين من الناشطين اليمينيين المتطرفين لقيامهما بوضع ملصقات تمثل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يضع كوفية فلسطينية كتب عليها كلمة "كاذب".

وذكر مصدر في الشرطة ان زعيم مجموعة "الجبهة الايديولوجية اليهودية" حاييم فيدرمان وآخر قاصرا اعتقلا.

وقال المصدر انه تم الافراج عن الاول بعد ساعات والقي الثاني قيد التحقيق.

وحلت "الجبهة الايديولوجية اليهودية" التي اطلقت الحملة مكانها في ايلول الماضي مكان حركة كاخ العنصرية التي حظر نشاطها العام ١٩٩٤.

وطالبت زعيمة في المعارضة العمالية هي النائبة داليا ايتزيك في حديث للاذاعة الاسرائيلية بـ "التشدد في قمع هذا الطابع من الحملة ضد نتنياهو".

خلافات اميركية اسرائيلية علنية حول السلام

واشنطن غير راضية عما ورد في مقترحات نتنياهو الاخيرة

القدس المحتلة – رويترز: اصيبت العلاقات الحميمة بين اسرائيل والولايات المتحدة بالفتور بسبب سياسة حكومة بنيامين نتنياهو.

تتزايد اعراض نفاد صبر واشنطن تجاه الزعيم اليميني لاصراره على رفض مقايضة الارض بالسلام مع الفلسطينيين او حتى وقف التوسع في المستوطنات اليهودية.

والان تفجر الخلاف على الملا.

تخلى نتنياهو عن محاولة الاجتماع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي تجاهله اثناء زيارة قام بها لواشنطن في الاونة الاخيرة.

قال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتنياهو يعتقد نتنياهو ان الرغبة في عقد الاجتماع ينبغي ان تنبع من البلدين وانه ينبغي الا ينظر الى الامر على انه صنيع لاسرائيل او شيء على اسرائيل ان تدفع ثمنه.

وبينما تجنب كلينتون لقاء نتنياهو فانه استقبل سلفه شمعون بيريس الذي مضى قدما في عملية السلام مع الفلسطينيين قبل هزيمته في الانتخابات على يد نتنياهو.

تساءل وزير العلوم الاسرائيلي ميخائيل ايتان في خطاب امام مؤيدي حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو ايريد الرئيس كلينتون باشاراته اعادة سياسية شمعون بيريس. نقول هنا الان لبنيامين نتنياهو لا تخف ابدا.. لا تتراجع فالضغط الامريكي لن يهزمنا.

والتقى نتنياهو بالمفاوضات مع الفلسطينيين في ازمة في اذار عندما اعطى الضوء الاخضر لبناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية.

وتفاقم الجمود بسبب مقتل اسرائيليين على ايدي مهاجمين فلسطينيين انتحاريين. ويقول محللون ان العلاقات الامريكية الاسرائيلية تردت الى ادنى مستوى منذ الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٢.

في تلك الفترة رفض جورج بوش الرئيس الامريكي في ذلك الوقت لقاء رئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق شامير لمدة عشرة اشهر بسبب نزاع حول خطوات السلام مع الفلسطينيين.

واعطى جيمس بيكر وزير خارجية بوش رقم هاتف البيت الابيض لشامير وقال له عندما تكون جادا بشان السلام اتصل بنا.

وامتنعت واشنطن عندئذ عن تقديم ضمانات قروض لاسرائيل قيمتها عشرة مليارات دولار.

وحتى نتنياهو الذي كان نائبا لوزير الخارجية في ذلك الوقت شعر بسخونة الموقف الامريكي. منع بيكر في ١٩٩٠ نتنياهو من دخول وزارة الخارجية الامريكية لانه قال ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مبنية على تعريفات واكاذيب.

وعجل بظهور الخلاف الحالي بين واشنطن واسرائيل فشل كلينتون في الحصول على تأييد عربي ضروري لدعم موقف الولايات المتحدة في الازمة مع العراق.

تساءلت حكومات عربية كيف يمكن ان تكون واشنطن وسيطا امينا في وقت تعجز فيه عن اقناع صديقتها اسرائيل بالالتزام باتفاقيات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي تدعمها الولايات المتحدة.

قال ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل السابق في واشنطن تسمع الولايات المتحدة دولا عربية تقول لها انه صعب عليها الانضمام الى ائتلاف ضد العراق بينما عملية السلام العربية الاسرائيلية متوقفة.

وتحت ضغط من واشنطن طلب نتنياهو من حكومته اعادة مزيد من الارض للفلسطينيين.

ولكن الفلسطينيين رفضوا الاقتراح لان مساحة الاراضي التي يعرضها ضئيلة. كما هدد قوميون متشددون في الائتلاف الحاكم نتنياهو بالاطاحة به اذا قدم تنازلات اكثر من اللازم.

وكان منتظرا ان تتدخل واشنطن بثقلها. ولكن انباء صحفية اسرائيلية قالت ان الولايات المتحدة غير راضية عن خطط تم تسريبها بمنح الفلسطينيين بين ستة وثمانية في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية التي لا تزال خاضعة للسلطة الاسرائيلية. ويشك رابينوفيتش في ان يتخذ كلينتون موقفا مماثلا لما اتخذه بوش وبيكر في اي نزاع مع الدولة اليهودية. ولكنه قال ان الامريكيين قد يلجأون الى وسائل ضغط سرية مهذبة.

تحصل اسرائيل على معونات امريكية قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا في اكبر حصة من المساعدات الامريكية الخارجية.

قال رابينوفيتش لاذاعة جيش اسرائيل يكفي ان يؤخروا المساعدة الى نهاية العام بدلا من اوله. فهذا سيكلفنا الكثير. ويكفي الوصول الى مرحلة يقدم فيها اقتراح ضد اسرائيل لمجلس الامن وتنسى واشنطن ان تستخدم حق النقض «الفيتو» ضده.

ويعتقد الخبير الاستراتيجي الاسرائيلي جيرالد شتاينبرج ان الازمة مع العراق تؤكد اهمية التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل.

قال اذا احتدمت الازمة مع العراق اعتقد انه سيكون من مسؤولية نتنياهو ان يتقابل مع الامريكيين في نقطة بعد من منتصف الطريق وان يجازف بالمخاطر الامنية التي يعتقد ان هذه الخطوة تتضمنها.

وفي هذه الحالة سيتعين على الامريكيين ان يخلقوا مناخا امنيا اكثر استقرارا في الشرق الاوسط.

وقال انه يجب على الحكومتين ان تطرحا جانبا الامور التي تتعلق بالاشخاص.

واضاف القضية ليست ما اذا كان كلينتون يحب نتنياهو او العكس. انهم مصلحة الدولتين.

وزير خارجية النروج يدعو اسرائيل الى احترام اتفاقات اوسلو



● ليفي يصافح وزير الخارجية النرويجي قبل بدء المباحثات بينهما في القدس (اف ب)

القدس المحتلة – (اف ب)- دعا نوت فولباك وزير خارجية النروج التي استضافت عاصمتها اوسلو المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية التي افضت الى اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني، اسرائيل امس الى الوفاء بتعهداتها.

وقال فولباك ردا على سؤال عن محاولات اسرائيل التملص من التزاماتها "انني مقتنع بان اتفاقات اوسلو تشكل قاعدة جيدة جدا لعملية السلام. لقد اتفق عليها الطرفان وبالتالي يتعين عليهما الالتزام بها".

واعرب فولباك اثر اجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي عن "اقتناعه بوجود اهتمام واضح في اسرائيل باقامة السلام مع الفلسطينيين".

وقد اجرى الوزير النروجي الذي يقوم بزيارة للمنطقة محادثات مع كبار المسؤولين الاسرائيليين بعد ان التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في الضفة الغربية.

نتنياهو: اسرائيل شعرت بالاهانة بسبب قرار كلينتون عدم استقباله

واشنطن – (اف ب) – صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان اسرائيل "بأسرها" شعرت "بالاهانة" بعد قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون عدم استقباله في البيت الابيض خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة.

وقال نتنياهو في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي.ان.ان" امس الاول ان "الدولة العبرية بأسرها شعرت بالاهانة عندما اتخذ مثل هذا القرار ضده". واضاف "برأيي يجب ان يتجنب القادة هذا النوع من التكتيك". واوضح "انه امر غير ملائم ولا يتناسب مع الدول الحليفة ولا مع الدول غير الحليفة واعتقد ان الولايات المتحدة ستوافقني الرأي عن الارجح اذا فكرت في الامر". وردا على سؤال حول ما اذا كان يعتبر نفسه قد جرح شخصيا بعدم مسارعة البيت الابيض لاستقباله، اجاب نتنياهو ان "اي رئيس حكومة اسرائيلي لا يشعر انه قد اهين شخصيا فكل الاهانات موجهة لمنصب رئيس وزراء دولة اسرائيل". ونقلت "سي.ان.ان" عن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري قوله ان "الولايات المتحدة لا تسعى الى اهانة اي مسؤول اجنبي وخصوصا رئيس وزراء اسرائيل".

يذكر ان الرئيس كلينتون رفض الاجتماع بنتنياهو خلال جولته الاخيرة في الولايات المتحدة مطلع الشهر وعزا ذلك الى برنامجه المثقل وضيق الوقت. وردا على ذلك قرر بنيامين نتنياهو تعليق المبادرات الهادفة الى الاجتماع بالرئيس الاميركي

«الفهد الاسود» تتوعد السماسرة والعملاء بالانتقام

نابلس – قدس برس. قرأ سكان مدينتي نابلس وقلقيلية في الضفة الغربية امس شعارات كتبها مجهولون تعلن عودة ما يسمى مجموعات «الفهد الاسود» احد الاجنحة العسكرية التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» العاملة في الاراضي الفلسطينية ابان الانتفاضة ١٩٨٧ - ١٩٩٤.

ويقول مراسل قدس برس. ان الشعارات التي كتبت على الجدران توعدت جميع السماسرة وعملاء اسرائيل ومخبريها بالعقاب وحذرتهم من التمادي «في غيهم» وهي المرة الاولى التي يعلن فيها عن عودة مجموعات الفهد الاسود للعمل. وكانت هذه المجموعات اوقفت نشاطاتها بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وتسلم منظمة التحرير التي تعد «فتح» عمودها الرئيسي ادارة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اســرائيل خــزنت ٦٠ الف طن من النفايات السامة في صحراء النقب

كوبنهاجن – بترا – من اسامه حبايب ذكرت صحيفة بولتكن الدنماركية ان شركة دان ويست الدنماركية تقوم بتنفيذ مشروع لتنظيف وازالة النفايات السامة من مركز اسرائيلي لتجميع النفايات في صحراء النقب.

وذكرت صحيفة بولتكن ان السلطات الاسرائيلية قامت وعلى مدى العشرين عاما الماضية بتخزين ستين الف طن نفايات سامة في براميل تم دفنها تحت الارض جنوب بئر السبع في النقب بحيث تسربت محتويات هذه النفايات السامة الى المياه الجوفية وادت الى تلوث مياه الشرب المستخرجة من المنطقة.

ونقلت الصحيفة عن تقرير وزارة البيئة الاسرائيلية انه يتم سنويا انتاج اربعين الف طن من النفايات الكيماوية في اسرائيل وان الشركة الدنماركية تقوم بمعالجة خمسة عشر الف طن منها فقط.

في سلسلة قرارات للجمعية العامة عارضتها اميركا واسرائيل

المستوطنات الاسرائيلية عقبة امام السلام

دعوة الاعضاء الى زيادة مساهماتهم في ميزانية الاونروا

نيويورك – بترا: اتخذت اللجنة الرابعة التابعة للامم المتحدة امس قرارا يتعلق بوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى باغلبية ١٢٥ صوتا واعتراض الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وامتناع دولتين عن التصويت هما جزر المارشال وزامبيا.

وحثت الجمعية العامة جميع الدول على زيادة مساهماتها في ميزانية الوكالة لكي تتغلب على العوائق المالية الحالية وكذلك الابقاء على ما يقدم الى اللاجئين الفلسطينيين من مساعدات تعد في غاية الضرورة والفعالية.

وطلبت الجمعية العامة من اسرائيل تعويض الوكالة عما لحق بممتلكاتها ومرافقها من اضرار بسبب الاجراءات المتخذة من قبلها.

واكد القرار على ضرورة امتثال اسرائيل لميثاق الامم المتحدة واتفاقية امتيازات الامم المتحدة وحصاناتها فيما يتصل بسلامة موظفي الوكالة وحماية مؤسساتها وكفالة امن ومرافق الوكالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

كما طلبت الى المفوض العام للوكالة ان يستمر في اصدار بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين واولادهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي قرار اخر حول تقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين تبنته الدول الاوروبية اعربت الجمعية العامة عن اسفها لعدم اعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم وان حالتهم لاتزال مدعاة للقلق.

وفي قرار حول السكان النازحين نتيجة للاعمال القتالية التي نشبت في حزيران ١٩٦٧ وما بعدها اكدت الجمعية العامة من جديد حق جميع الاشخاص النازحين نتيجة للاعمال القتالية التي نشبت في حزيران ١٩٦٧ وما بعدها بالعودة الى ديارهم او اماكن اقامتهم السابقة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واعرب القرار الذي ايدته ١٢٦ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة عن الامل في تعجيل عودة النازحين عن طريق الالية التي اتفق عليها الطرفان في المادة الثانية عشرة من اعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت وفي قرار حول ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والايرادات الاتية منها اعادت الجمعية العامة التاكيد على ان للاجئين العرب الفلسطينيين الحق في ممتلكاتهم وفي الايرادات الاتية منها وفقا لمبادئ العدل والانصاف.

وفي قرار حول جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين اكدت الجمعية العامة على الحاجة الى انشاء جامعة القدس المقترحة وطلبت من الامين العام اتخاذ التدابير اللازمة لانشاء جامعة القدس

وايد القرار الذي ايدته ١٢٤ دولة وعارضته الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت عن التصويت عليه ليبيريا وجزر المارشال ومملكة سوازيلند.

وفي قرار حول الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس قررت الجمعية العامة ان جميع التدابير والاجراءات المتخذة من جانب اسرائيل تعتبر انتهاكا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب وانه ينبغي الكف فورا عن اتخاذ اية تدابير من هذا القبيل.

وايد القرار ٦١ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت عن التصويت عليه ستون دولة

ودعا القرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى احترام جميع الحريات الاساسية للشعب الفلسطيني.

وفي قرار اخر حول المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والقدس والجولان اكدت الجمعية العامة ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وفي الجولان السوري المحتل غير قانونية وانها تشكل عقبة امام السلام والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وطالب القرار بوقف انشاء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم ووقف جميع انشطة الاستيطان الاسرائيلية وقفا تاما في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس والجولان السوري المحتل.

وفي قرار حول الجولان السوري المحتل طلبت الجمعية العامة من اسرائيل الامتثال للقرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٩٧ ١٩٨١ الذي الغى فيه المجلس قرار اسرائيل فرض قوانينها وولايتها القضائية وادارتها على الجولان السوري المحتل معتبرا ان ليس له اثر قانوني دولي وطالب اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال بان تلغي قرارها على الفور.

وطلبت الجمعية العامة في قرار اخر لها ايدته ١٢٤ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت عن التصويت عليه ٤ دول هي جزر المارشال وليبيريا وزامبيا ومملكة سوازيلند اسرائيل بالتعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وطلب القرار من الامين العام ان يقدم جميع التسهيلات اللازمة الى اللجنة الخاصة بما في ذلك التسهيلات اللازمة لزياراتها للاراضي المحتلة.

بغداد تصعد حملتها ضد الولايات المتحدة

المجلس الوطني العراقي يوصي بامهال المفتشين الدوليين «٦» اشهر لانهاء عملهم واغلاق ملفاتهم ورفع العقوبات

بغداد – وكالات الانباء: اوصى المجلس الوطني العراقي امس بان ينهي مفتشو الامم المتحدة عملهم في العراق خلال ستة اشهر بينما وصفت وسائل الاعلام العراقية المسؤولين الامريكيين بانهم «كاذبون» لقولهم ان بغداد تخفي اسلحة كيماوية في قصور الرئاسة.

وقال سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ان المجلس اوصى بان ينهي مفتشو الامم المتحدة المسؤولين عن نزع اسلحة الدمار الشامل عملهم في العراق خلال ستة اشهر وانه لابد من رفع عقوبات الامم المتحدة على الفور بعد ذلك.

وادلى حمادي بتصريحاته بعد جلسة طارئة للمجلس الوطني ناقشت فيها تأثير عقوبات الامم المتحدة على اطفال العراق الذين تقول بغداد ان الالاف منهم يتوفون كل يوم بسبب نقص الدواء.

وقال حمادي ان المجلس اوصى برفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لغزوه الكويت عام ١٩٩٠ بشكل كامل.

واردف قائلا ان بغداد اوفت بكل التزاماتها فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن الدولي وانه لا توجد اسلحة محظورة في العراق.

وكان المجلس الوطني قد اوصى في تشرين الاول الماضي بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة. وفي ٢٩ من الشهر نفسه قررت القيادة العراقية وقف التعاون مع المفتشين الامريكيين الاعضاء في اللجنة وطردهم من العراق.

وقد نفذ هذا القرار في ١٢ تشرين الثاني الجاري مما دفع اللجنة الخاصة الى سحب معظم العاملين في صفوفها في اليوم التالي.

وقال حمادي انه يجب على مجلس الامن تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار الامم المتحدة ٦٨٧ على الفور دون اضافة شروط اخرى.

وتسمح هذه الفقرة للعراق بتصدير النفط بحرية اذا قال مفتشو الامم المتحدة ان بغداد خالية من اسلحة الدمار الشامل.

واكد حمادي ايضا الطلبات التي قدمها العراق لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في السادس من تشرين الاول والتي تضمنت دعوة الى مزيد من التوازن في تشكيل فرق تفتيش الاسلحة التابعة للامم المتحدة. وقال ان المجلس الوطني قدر بشكل كبير الطريقة الشجاعة والحكيمة التي وجهت بها القيادة العراقية المعركة التاريخية مع «الامبريالية الامريكية».

وعندما سئل حمادي التعليق على قرار العراق بالسماح لخبراء الامم المتحدة بتفتيش قصور للرئيس صدام حسين لمعرفة ما اذا كانت تحتوي على اسلحة محظورة قال ان هذا يثبت ان الاتهام بان هذه القصور تحتوي على اسلحة محظورة لا اساس له من الصحة.

وصعدت الصحف العراقية من هجومها على الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة بابل في مقال افتتاحي ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين لا يختلف عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون او وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت فهم جميعا «كاذبون».

واضافت الصحيفة التي يمتلكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين انه عندما يقول المسؤولون الامريكيون ان العراق انتج ٢٠٠ طن من غاز الاعصاب فانها «كذبة محرجة».

وقالت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث العراقي الحاكم ان الادارة الامريكية تستخدم جميع وسائل اعلامها لتضليل الرأي العام العالمي بزعم ان العراق يخزن اسلحة كيماوية داخل قصور الرئاسة.

واضافت ان الولايات المتحدة تريد تحويل انتباه الرأي العام عن معاناة الشعب العراقي تحت وطأة العقوبات الصارمة.

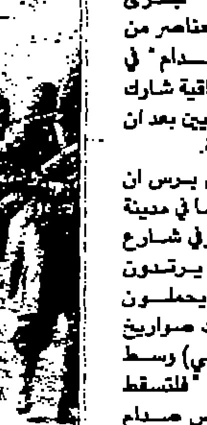
وانهى خبراء نزع الاسلحة الدوليين امس يوما جديدا من التفتيش من دون اي اعاقة من جانب العراق.

وقال اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة، المكلف العلاقات مع المفتشين ان «١٢ فريقا من الخبراء تفقدوا ١٤ موقعا داخل وخارج بغداد اضافة الى موقعين عسكريين تحت المراقبة».

واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان مفتشي اللجنة الخاصة التابعين للامم المتحدة قاموا بعملهم «من دون اية اشكالات او تأخير».

وتابع «ان احدى الفرق استخدمت مروحية للانتقال الى موقع بعيد. في حين قام فريقان من المراقبة الجوية بالتعليق فوق موقعين آخرين».

واكد مدير مكتب يونسكوم في بغداد نيلز كارلستروم ان عمليات التفتيش جرت «كالمعتاد، من دون مشاكل او صعوبات».



أسرى حرب عراقيون في طريقهم لسماع خطبة من مسؤول عسكري ايراني في قاعدة عسكرية في طهران قبل عودتهم الى العراق (أ.ف.ب)

ايران تفرج عن ٥٠٠ أسير عراقي بمناسبة الاسراء والمعراج

طهران – (اف ب) – افرجت ايران امس عن ٥٠٠ عراقي اسروا خلال الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) في «بادرة انسانية» ازاء بغداد بمناسبة عيد الاسراء والمعراج

وقالت وسائل الاعلام العراقية ان الافراج عن هؤلاء الاسرى يأتي بمبادرة من الرئيس الايراني محمد خاتمي وافق عليها مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي

ومن المقرر ان يشارك الاسرى المسرحين في احتفال في قاعدة نزاران العسكرية الى الشرق من طهران قبل ان يستقلوا حافلات تنقلهم الى الحدود الايرانية العراقية

وتشكل مسألة اسرى ومفقودي الحرب الايرانية العراقية العائق الاساسي امام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران.

وكانت ايران قد سلمت السلطات العراقية مئات عدة من الاسرى خلال الصيف الماضي كبادرة «حسن نية» من قبلها لتسوية الازمة بين البلدين.

وتؤكد بغداد انها حررت جميع اسرى الحرب الايرانيين لديها [illegible] تؤكد ان هناك خمسة آلاف [illegible] على الاقل لا يزالون [illegible] العراق من جهتها تقول [illegible] الف اسير عراقي لا يزالون في [illegible]

ويقوم البلدان مرات عدة [illegible] بتبادل رفات العسكريين [illegible] اتفاق بينهما تم التوصل اليه في [illegible] ١٩٩٦ في طهران

مليون طفل عراقي يعانون من نقص التغذية
اليونسيف: خطة النفط مقابل الغذاء لم تحسن معيشة الأطفال

نيويورك – (اف ب) – اكد صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) امس الاول ان حوالى مليون طفل عراقي يشكون من نقص تغذية مزمن بسبب الحظر المفروض على بلادهم منذ سبع سنوات.

وذكر بيان لليونيسيف ان ٣٢ في المئة الاطفال دون الخمس سنوات اي ٩٦٠ الف طفل يشكون من نقص تغذية مزمن في شمال وجنوب العراق ما يشكل زيادة بنسبة ٧٢ في المئة منذ بدء فرض الحظر على العراق في آب ١٩٩١.

واشار البيان الى ان نحو ربع الاطفال (حوالى ٢٣ في المئة) يزنون اقل من الحد الادنى العادي وهي نسبة اكثر بمرتين عما هي عليه في الاردن او تركيا.

ويستند بيان اليونيسيف عن تحقيق ميداني اجرته الحكومة العراقية شمل ٦٣٧٥ عائلة في جنوب ووسط العراق في العام الماضي وعلى تحقيقين ميدانيين اخريين في نيسان وتشرين الاول من هذا العام

واوضحت اليونيسيف انها شاركت في اجراء هذه التحقيقات التي دعمتها ايضا منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

ونقل البيان عن فيليب هيفينك ممثل اليونيسيف في بغداد قوله «اننا نشهد تدهورا مأساويا لصحة الاطفال العراقيين منذ عام ١٩٩١»

وشددت اليونيسيف على ان جميع الدراسات الميدانية تؤكد انه لم يحصل «اي تحسن منذ الدراسة الاولى التي اجريت عام ١٩٩٦»

ومنذ تلك السنة اجرت الامم المتحدة استثناء انسانيا للحظر المفروض على العراق يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية.

واكد وزير الصحة العراقي ان نحو سبعة الاف طفل توفوا الشهر الماضي بامراض ذات علاقة بنقص التغذية

وتقول اليونيسيف ان بعض المناطق تعاني بشكل حاد من نقص التغذية مثل محافظة [illegible] حيث يشكو حوالى نصف الاطفال من نقص التغذية

واعربت اليونيسيف عن قلقها ايضا لتكون حوالى ربع [illegible] البالغين بين ٦ اعوام و١١ عاما [illegible] يزالون خارج المدارس

وقال ايفينك ان «[illegible] الاطفال هم الذين يعانون [illegible] غيرهم من الصعوبات الاقتصادية» مضيفا انه «يجب حمايتهم من تأثير العقوبات والا فانهم سيمضون [illegible] المعاناة وهذا لا يمكننا قبوله»

وقالت اليونيسيف ان [illegible] تظهر وجود بعض [illegible] الايجابية مثل [illegible] تلقوا على الاقل جرعة [illegible] و٨٠ في المئة من الاطفال [illegible] بين عمر سنة [illegible] ضد الحصبة

"فورين ريبورت" البريطانية : شبكة تجسس اسرائيلية تعمل في شمال العراق !

لندن – قدس برس : ذكرت مصادر صحفية غربية ان اسرائيل تدير شبكة تجسس تعمل لحسابها في شمال العراق. وطبقا لانباء تنشرها مجلة دورية بريطانية في عددها الذي يصدر قريبا، فان ثمة «فرقة تجسس» اسرائيلية تعمل في منطقة شمال العراق بموازاة النشاط التجسسي الذي تقوم به هناك وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه».

ويشير النبأ الذي تورده نشرة (فورين ريبورت) البريطانية استنادا الى مصادر في اسرائيل وصفتها بانها رفيعة المستوى الى ان السلطات العراقية القت القبض في الاونة الاخيرة على قسم من اعضاء شبكة التجسس الاسرائيلية التي درب افرادها على يد عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «موساد». وان جميع الجواسيس الاسرائيليين الذين القي القبض عليهم شمال العراق اعدموا سرا بطريقة الشنق دون ان تصدر الحكومة العراقية اعلانا رسميا عن ذلك.

وتقول النشرة البريطانية في عددها الجديد المنتظر صدوره يوم السبت ان المهمة الرئيسية التي انيطت بافراد شبكة التجسس الاسرائيلية كانت حسبما اتضح تدور حول العمل على جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن تحركات الرئيس العراقي صدام حسين تمهيدا لتنفيذ خطة لاغتياله اوكل جهاز «موساد» الاسرائيلي لفريق من عملائه المتخصصين في عمليات الاغتيال مهمة القيام بها في فرصة سانحة.

وتضيف (فورين ريبورت) . ان عمل شبكة التجسس الاسرائيلية استهدف ايضا جمع معلومات عن اهداف عراقية تحضيرا لضربها من جانب اسرائيل في حال نشوب مواجهة عسكرية محتملة بين تل ابيب وبغداد.

وتستطرد النشرة البريطانية بالاشارة الى ان قاعدة جواسيس «موساد» الاسرائيلي وعملائه التي تنطلق منها انشطة التجسس على العراق موجودة في مدينة استانبول التركية. وتقول ان اسرائيل تحصل خلال الفترة الاخيرة على تسهيلات مختلفة من جانب السلطات التركية. اذ قامت خلال الاسبوع الماضي حسب نفس النشرة طائرات مقاتلة اسرائيلية بالتحليق فوق الحدود بين العراق وتركيا.

وتشير النشرة في سياق تقريرها الى قيام اسرائيل خلال الاونة الاخيرة بنشاطات اخرى وعمليات لحسابها في شمال العراق كان من المفترض ان تقوم في احداها فرقة عسكرية اسرائيلية خاصة بتركيب اجهزة ومعدات تجسس الكترونية فوق احدى قمم جبال كردستان قادرة على رصد والتقاط تحركات تغطي في مداها العاصمة العراقية بغداد نفسها.

العراق ليس متحمسا لتجديد العمل باتفاق النفط
انان يرفع تقريرا لمجلس الأمن الاثنين عن التطبيق

بغداد، نيويورك – (اف ب) – اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد امس ان العراق ليس متحمسا لتجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة طالما لم تؤخذ لاعتراضاته على تنفيذ الاتفاق في الاعتبار.

وقال لريك فالت المتحدث باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق «يبدو لنا ان الحكومة العراقية ليست متحمسة لمرحلة ثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء طالما ان المسائل التي طرحتها والمتعلقة باللجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) لم تحل».

وكانت بغداد قد انتقدت مرات عدة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالموافقة على العقود التي يقدمها العراق في اطار قرار مجلس الامن ٩٨٦ المسمى «النفط مقابل الغذاء» [illegible]

ويجيز هذا الاتفاق للعراق بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات اساسية اخرى للسكان الذين يعانون من الحظر المفروض على البلاد منذ عام ١٩٩٠.

وقد بدأ تنفيذ الاتفاق في كانون الاول ١٩٩٦ وجدد العمل به في حزيران الماضي لفترة ثانية تنتهي في الخامس من كانون الاول المقبل.

ويقول العراق ان المندوب الاميركي في لجنة العقوبات جمد ٢٤ عقدا ورفض ٤٧ عقدا اخر اثناء الفترة الاولى من تنفيذ الاتفاق.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد صرح الاثنين الماضي ان اقدام المندوب الاميركي على تجميد ورفض العقود التي قدمها العراق يؤكد ان الولايات المتحدة «تستخف بقرارات مجلس الامن».

وتحتج بغداد على بطء وصول المواد الغذائية والادوية.

واشار فريد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى ان انان سيقدم الاثنين المقبل تقريرا الى مجلس الامن حول تطبيق الاتفاق.

ومن المتوقع ان يشدد انان في تقريره على ان كميات المواد الغذائية والادوية التي حصل عليها العراق ليست كافية لحل الازمة الانسانية لهذا البلد الذي يبلغ تعداد سكانه ٢٢ مليونا.

وقال فالت ان «قسما من ٢.٦ مليون طن من المواد الانسانية سلمت الى العراق خلال المرحلتين الاولى والثانية» من الاتفاق.

واوضح ان ٢.٢ مليون طن من هذه المواد وزعت على السكان العراقيين. واضاف «الا ان هذا البرنامج (النفط مقابل الغذاء) لم يوقف تدهور الاوضاع الغذائية للسكان في العديد من المجالات».

ويقول برنامج الاغذية العالمي ان ٢٥٪ من العراقيين الذين تزيد اعمارهم عن ٢٦ عاما يعانون من سوء التغذية.

واضاف فالت ان الاحصائيات التي نشرتها منظمة اليونسيف تشير الى ان الوضع الغذائي للاطفال لا يزال «دقيقا للغاية».

واضاف فالت «بعد ثمانية اشهر على التطبيق الفعلي للاتفاق يبدو بشكل واضح ان برنامج النفط مقابل الغذاء لم يكن فعالا لتحسين هذا الوضع المأساوي خصوصا بما يتعلق بالاطفال».

كما دعا منسق الامم المتحدة في العراق للشؤون الانسانية دنيس هاليداي من جهته الى فصل السياسة عن الاوضاع الانسانية.

واضاف «في الوقت الحاضر من الضروري فصل الاعتبارات السياسية عن المساعدة الانسانية ومن الضروري زيادة مبيعات النفط العراقية لكي تتمكن حكومة هذا البلد من شراء البروتينات الحيوانية والفيتامينات التي تفتقر اليها حاليا».

استعراض لتشكيلات فدائيي صدام في بغداد

بغداد – (اف ب)– جرى صباح امس استعراضان لعناصر من تشكيلات «فدائيي صدام» في منطقتين من العاصمة العراقية شارك فيه اكثر من الف من الفدائيين بعد ان اكملوا تدريباتهم الاساسية.

وافاد مراسل فرانس برس ان فدائيي صدام نظموا عرضا في مدينة صدام في الرصافة وفي شارع المنصور في الكرخ وهم يرتدون ملابسهم السوداء ويحملون رشاشات خفيفة وقاذفات صواريخ مضادة للدروع (ار بي جي) وسط حشود المواطنين وهتافات «فلتسقط اميركا» و«عاش الرئيس صدام حسين».

وتصدرت المسيرتان مجموعات من الفدائيين الانتحاريين بالملابس البيضاء وقد لفوا على اجسامهم احزمة متفجرة.

وقال احد الفدائيين من الذين يرتدون الملابس البيضاء «نحن نرتدي الملابس البيضاء باعتبارها اكفانا لنا ومستعدون للقيام بالمهمات التي نكلف بها من اجل العراق».

وقال فدائي اخر «طالما ان اميركا تتحدانا فاننا سنظل نتحداها»

وهذا اول استعراض من نوعه يقوم به متطوعون في تشكيلات «فدائيي صدام» منذ عدة سنوات.

فدائيون عراقيون يقومون باستعراض عسكري في شوارع بغداد (أ.ف.ب)

دمشق: واشنطن منحازة لاسرائيل وسياستها غير متوازنة ازاء اسلحة الدمار

دمشق – رويترز: اتهمت سوريا الولايات المتحدة امس بالانحياز لاسرائيل ولاتباع سياسة غير متوازنة في موضوع اسلحة الدمار الشامل وشككت في قدرتها على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة البعث التي يصدرها الحزب الحاكم ان تصريحات وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين يوم الثلاثاء الماضي التي اتهم فيها سوريا نقلا عن تقرير لوزارة الدفاع بامتلاك اسلحة للدمار الشامل يمكن ان تؤثر على المنطقة تدل على سياسة [illegible] اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل ولمنظومات الاسلحة الكيماوية والجرثومية ومئات الرؤوس النووية وتتغاضى عن قول كلمة في هذا الشأن».

وتابعت «بل ويصرح وزير دفاعها وليام كوهين ان هذه الاسلحة غير مضرة بجنوده فيما يلقي التهم جزافا ذات اليمين وذات الشمال على آخرين في المنطقة بامتلاك هذه الاسلحة ويمبالغات ما انزل الله بها من سلطان».

وتساءلت البعث «هل يمكن [illegible]

يمكن ان تثير المشاكل في الشرق الاوسط وشمال افريقيا خاصة ان تحقق دول مثل سوريا وايران وليبيا والعراق تقدما نحو انتاج مستقل من هذه الاسلحة والصواريخ القادرة على حملها».

وقالت البعث «هل تظن هذه الاطراف من الادارة الامريكية ان ترسانة اسلحة التدمير الشامل مهما كبرت في اسرائيل يمكن ان تجلب لها الامن والامان والاستقرار».

واضافت «اليس هذا هو الذي [illegible]

نشر اسلحة نووية اميركية في بلجيكا

بروكسل – (اف ب) – قالت صحيفة «فوكس» العسكرية الاسبوعية في عددها الاخير ان اسلحة نووية اميركية جو-ارض نشرت في قاعدة جوية بلجيكية في كلين-بروجل في شمال شرق بلجيكا قرب هولندا والمانيا.

ورفضت وزارة الدفاع البلجيكية الادلاء باي تعليق على هذه الانباء.

ويؤكد خبراء مستقلون ان نشر الاسلحة النووية الاميركية في اوروبا الذي يحاط عادة باكبر قدر من السرية يقتصر حاليا على الاسلحة التي يمكن حملها جوا بعد سحب الاسلحة ارض-ارض في مطلع التسعينات.

وفي مقابلة مع الصحيفة التي يصدرها الجيش البلجيكي قال [illegible]

بغداد تستبعد المفتشين من زيارة قصور الرئاسة

واشنطن والامم المتحدة تستقبلان بحذر الاقتراح العراقي

الامم المتحدة – رويترز استقبل مسؤولو الامم المتحدة والولايات المتحدة بحذر عرض العراق السماح بتفتيش قصور الرئاسة في البلاد لكنهم اصروا على ان بغداد يجب الا تملي شروط عمليات التفتيش فيما اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس ان لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مستبعدة من زيارة قصور الرئاسة

وقال مسؤول رفيع عن الاسلحة في الامم المتحدة يوم الاربعاء ان العرض علامة ايجابية اذا كان ايذانا باستعداد جديد بتيسير عمليات التفتيش دونما قيود لكنه سارع الى تأكيد ان الامم المتحدة يجب ان تجري عمليات التفتيش وفق شروطها.

وقال المسؤول تشارلز دويلفر نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يجب ان نجري عمليات التفتيش وفق شروطنا في الوقت الذي نقرر ووفق اختيارنا لانه بغير ذلك فلن تكون عمليات تفتيش موثوقا بها.

وردا على سؤال حول احتمال مشاركة خبراء عاملين في اليونسكوم في هذه الزيارات في حال اختارهم المسؤولون في بلدانهم للتوجه الى القصور الرئاسية العراقية لتفتيشها قال الصحاف هذا غير وارد على الاطلاق.

وقال الصحاف انه يكرر مرة اخرى ان جميع المواقع السيادية لها حصانة كاملة وتخرج تماما عن نطاق عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة ولن يسمح لاحد بدخولها

واضاف الصحاف انهم اشخاص ستقوم حكوماتهم باختيارهم ولن تكون لهم علاقة باليونسكوم داعيا هذه الدول الى ارسال «رجال علم» [illegible]

الامن ممثل الصين كين هواسون

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الدعوة التي تضمنها بيان القيادة العراقية تشمل اثنين من كل دولة ممثلة في اللجنة الخاصة وعددها ٢١ دولة كما تشمل الدعوة خمسة اشخاص من كل دولة عضو دائم او غير دائم في مجلس الامن وعددها ١٥ دولة وبذلك يصبح عدد الذين ستوجه لهم الدعوة ١١٧ خبيرا ودبلوماسيا

وقالت وزارة الخارجية الامريكية يوم الاربعاء انها ستحكم على دعوة العراق الى دخول قصور الرئاسة بما اذا سمح لمفتشي السلاح التابعين للامم المتحدة بتفقد كل المواقع التي يريدون زيارتها دونما قيود.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية طلب الا ينشر اسمه ان العرض المفاجىء يبدو وكأنه تنازل كبير يقوض حجج العراق التي تعارض السماح بدخول قصور الرئاسة ومواقع حساسة اخرى.

ويبدو ان الترتيبات الخاصة بهذه الزيارات تختلف عن تلك المتصلة بعمليات التفتيش المعتادة للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان دخول المواقع جوهر الخلاف بين العراق والامم المتحدة منذ تخلى العراق الاسبوع الماضي عن محاولته استبعاد المفتشين الامريكيين من فرق التفتيش.

وكان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة قال للصحفيين الاسبوع الماضي انه منذ اذار عام ١٩٩٦ طلب خبراء الامم المتحدة تفتيش ٦٣ موقعا.

واضاف ان فرق التفتيش تم تأخيرها في ٣٦ موقعا ومنعت الدخول كلية في ١٠ مواقع مما جعل الرئيس بيل كلينتون ومسؤولين امريكيين كبار اخرين يطالبون علانية باذعان العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن يجب السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة بدخول كل المناطق التي تريد تفتيشها على الفور ودونما قيد او شرط.

واضاف قوله اللجنة الخاصة للامم المتحدة لها مهمة تؤديها الا وهي تحديد اسلحة الدمار الشامل في العراق وتدميرها واي عرض عراقي يجب الحكم عليه من جانب اللجنة الخاصة وفق هذا المعيار.

وكان مسؤول رفيع بوزارة الخارجية تحدث بشكل منفصل اقل حذرا بشأن الجوانب الايجابية المحتملة للعرض العراقي.

وقال يبدو هذا [illegible] العراقي [illegible] الوقت [illegible] [illegible] تحولها.

[illegible]

باريس تشجع دراسة الاقتراح

وشجعت [illegible] الدولية الخاصة [illegible] العراقي على [illegible] ابواب «القصور [illegible]» [illegible] على دولها

وقالت [illegible] الفرنسية [illegible] «القرار العراقي [illegible] الصحيح [illegible] التوتر [illegible] من العراق [illegible] يونسكوم [illegible]

واضافت [illegible] العراقي [illegible] بالتقدم في [illegible] تحديد وازالة الاسلحة التي [illegible] مجلس الامن الدولي

[illegible]

رئيس الحزب الشيوعي الروسي يزور العراق

بغداد – (اف ب) – اعلنت وكالة الانباء العراقية ان رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وصل امس الى بغداد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واعرب زيوغانوف في تصريح للوكالة عن امله في «ان تسهم هذه الزيارة في تعميق الروابط النضالية بين الحزب الشيوعي الروسي وحزب البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في العراق.

واكد زيوغانوف «ان الحزب الشيوعي الروسي ومجلس الدوما والشعب الروسي سيواصلون العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على [illegible]

اولبرايت تطلع عرفات على مضمون اقتراح نتنياهو كنفاني: خلافاتنا مع اسرائيل تتعلق بالارض

القدس المحتلة – خاص بالدستور ووكالات الانباء: ذكر مصدر فلسطيني رسمي أمس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على مضمون اتصال اخير اجرته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى طلب عدم كشف هويته ان اولبرايت استعرضت مع عرفات الموجود في نابلس في الضفة الغربية "التطورات الاخيرة في عملية السلام واطلعته على اتصالها الهاتفي بنتنياهو".

وكانت اولبرايت قد اجرت اتصالا هاتفيا مع نتنياهو مساء الثلاثاء قبل ان يقدم لحكومته اقتراحه الاخير المتعلق بانسحاب محدود ومشروط للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

هـذا ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين السيد صائب عريقات الافصاح عن الموقف الفلسطيني من خطة نتنياهو، ونفى ان تكون السلطة قد تلقت اي اقتراح في هذا الاطار. واكد ان من المفترض ان تستكمل اسرائيل انسحاب قواتها من حوالي ٩٠٪ من اراضي الضفة. وذلك حتى مطلع شهر آذار من العام القادم بموجب الاتفاقية الموقعة بين الطرفين.

وبالنسبة لما اثارته مبادرة رئيس الحكومة الاسرائيلية من جدل قال السيد مروان كنفاني الناطق بلسان الرئيس الفلسطيني " في اي اتفاق سلام هناك واجبات قد تكون قاسية على الطرفين. في الجانب الفلسطيني هناك ما يتعلق بالارض الفلسطينية. هذا الاتفاق اساسي، اي اتفاق اوسلو جميعه واساسه اتفاق الارض. فنحن لم نختلف مع الاسرائيليين على قضايا حياتيه مثل الامن والمطار والميناء. فالاتفاق اصلا يعطي الاسرائيليين شيئا من الامن والسلام. ويعطي الجانب الفلسطيني الارض وهذا المخرج العبقري الذي وصلت اليه عقول الذين ساهموا في وضع عملية السلام التي قامت على قاعدة بسيطة جدا وهي الارض مقابل السلام.

على الصعيد نفسه صرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات للدستور انه منذ اسبوعين تجرى اتصالات مكثفة مع الولايات المتحدة الامريكية وذلك في ضوء البيان الذي ستصدره الولايات المتحدة بشأن عملية السلام والمفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وحول اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. قال ابوردينة "اننا نريد دولة مستقلة متماسكة الاجزاء جغرافيا واقليميا ولها مقومات البقاء واستمرار الوجود. بحيث تمثل الامل الفلسطيني. وهذا هو الهدف وليس الاعلان عن الاستقلال فقط. ومن هنا عندما تكون الظروف قد نضجت واصبحت مناسبة لاعلان هذه الدولة سيتم ذلك وان كنا نفضل ان يتم ذلك من خلال مفاوضات.

مقتل ٧٣ شخصا بسبب السيول في الصومال

نيروبي – رويترز: قالت الامم المتحدة امس ان السيول التي تجتاح الصومال قتلت ٧٣ شخصا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ليصل اجمالي عدد الضحايا الى ١٤٦١ قتيلا و ٢٣٠ الف مشرد. وافاد تقرير نشرته في نيروبي بعثة الاغاثة التابعة للامم المتحدة بالصومال ان اكثر من ٢٠ الف رأس ماشية نفقت منذ بدأت السيول قبل اكثر من شهر واتلفت نحو ٦٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية وكميات ضخمة من محصول السرغوم "الذرة السكرية المخزن تحت الارض". واشار التقرير الى ان المعلومات غير كاملة عن عدد من القرى التي عزلتها السيول بعد انقطاع الطرق وركود المياه وتفشي الامراض. وقال التقرير ان احوال الطقس التي ادت الى هطول امطار غزيرة على القرن الافريقي تتحرك جنوبا ومن المتوقع ان تتسبب في سقوط امطار في كينيا واوغندا وتنزانيا.

بحضور الاميرة عالية بنت الحسين

افتتاح بطولة نهائي كأس العالم لقوة التحمل للفروسية في الدوحة

الدوحة – بترا – بدأت في الدوحة بدولة قطر بحضور سمو الاميرة عالية بنت الحسين امس بطولة نهائي كأس العالم لقوة التحمل للفروسية.

وبدأت مراسم افتتاح البطولة التي يتنافس فيها فرسان من ١٩ دولة عربية واجنبية من بينها الاردن بدخول فرقة موسيقى القوات المسلحة القطرية حيث عزفت السلام الاميري ثم دخول الفرسان الى ارض الميدان.

والقى شعيل الكواري رئيس الاتحاد القطري للفروسية رئيس اللجنة المنظمة كلمة ترحيبية اشاد فيها بالجهود التي بذلتها اللجنة المنظمة لانجاح البطولة.

واعربت سمو الاميرة عالية في تصريح للصحفيين عن سرورها لحضور البطولة .. وقالت ان هذا التجمع الكبير من الفرسان يدل على المكانة التي تحظى بها رياضة الفروسية في العالم.

واضافت سموها ان هذه البطولة فرصة للفرسان العرب بشكل خاص للحصول على خبرات جديدة وتقنيات لم يعتادوا عليها سابقا.

واشادت سمو الاميرة عالية بجهود الاتحادات العربية للفروسية واهتمامها برياضة قوى التحمل.. كما اشادت باهتمام دولة قطر برياضة الفروسية ودعم المسؤولين لتطويرها والارتقاء بمستواها.

واضافت سموها بان تنظيم هذا الحدث الرياضي العالمي يؤكد ان العرب يمتلكون قدرات تنظيمية خلاقة.

واكدت سمو الاميرة ان المنتخب الاردني جاهز للمشاركة في السباقات التي تنطلق اليوم الجمعة.

وتوقعت ان يكون ضمن المنتخبات المرشحة لاحراز نتائج طيبة رغم المنافسة القوية المتوقعة بين الفرسان المشاركين.

ومما يذكر ان مسافة السباق تبلغ ١٠٠ كيلو متر.

مسألة اقامة دولة فلسطينية تحدث جدلا في اليمين الاسرائيلي

القدس المحتلة – (اف ب) – اثار اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول انسحاب عسكري جديد من الضفة الغربية جدلا حادا امس في صفوف اليمين الاسرائيلي حول اقامة دولة فلسطينية.

وباجباره اليمين الحاكم على توضيح مشروعه لمستقبل الاراضي الفلسطينية. اثار نتنياهو انشقاقات عميقة بين الليبراليين الذين لا يرفضون مبدأ اقامة دولة فلسطينية والمتشددين الذين يعارضون ذلك باي ثمن.

واعرب زعيم في حزب ليكود الحاكم في اسرائيل عن تاييده لاقامة دولة فلسطينية محدودة امس في تحد مفاجيء لسياسة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل.

وقال مئير شيتريت الزعيم المتمرد لجناح ليكود في الكنيست للبرامج الموجهة بالانجليزية في اذاعة اسرائيل «لست خائفا من كلمة- دولة فلسطينية «عندما تكون تحت قيود معينة».

واضاف شيتريت المولود في المغرب ان حزب ليكود سيتفاوض على اتفاقية سلام نهائية مع الفلسطينيين افضل مما كان سيفعل حزب العمل اليساري الذي اطاح به نتنياهو من السلطة في ايار عام ١٩٩٦.

وقال شيتريت (٣٩ عاما) «اذا كنا سنوقع بالاحرف الاولى على ترتيب نهائي فبامكاننا التوصل الى افضل ترتيب لدولة اسرائيل .. لو كان ليكود في الحكم».

وبموجب اقتراحه ستخضع القدس للسيادة الاسرائيلية وسيبقى نهر الاردن حدود اسرائيل وتحرسه قواتها وستضم اسرائيل معظم المستوطنات اليهودية.

وفي عام ١٩٩٣ كان شيتريت من بين عدد قليل من اعضاء ليكود في الكنيست امتنعوا عن التصويت على اتفاقية السلام المؤقتة التي تفاوض عليها حزب العمل الحاكم في ذلك الوقت مع الفلسطينيين في اوسلو.

وصرح مساعد للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان شيتريت سيجتمع يوم الاثنين مع محمود عباس (ابو مازن) مخطط اتفاقيات اوسلو.

ولم تمنع هذه القيود زعيم المتشددين اريبل شارون من اتهام نتنياهو بانه لا يفعل شيئا "لمنع اقامة دولة فلسطينية اصبحت امرا واقعا بالفعل".

وقد هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا موعدا لقيام دولته عندما اكد عزمه على اعلان الاستقلال في ايار ١٩٩٩ بعد انتهاء السنوات الخمس لنظام الحكم الذاتي الانتقالي.

واقترح شارون ان تقرر اسرائيل من الآن ضم جزء من الضفة الغربية اذا اتخذ عرفات قرارا خطيرا من هذا النوع.

اما الرأي العام الاسرائيلي فلم يعد يعتبر فكرة الدولة الفلسطينية محرمة. فقد افاد استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان اكثر من ثلاثة ارباع الاسرائيليين يعتقدون ان هذه الدولة سترى النور شاءت اسرائيل ام ابت.

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" خلال الاسبوع الجاري ان الدولة الفلسطينية "موجودة اصلا". واشارت الى سلسلة من الاشارات والرموز التي تدل الى سيادة السلطة الفلسطينية.

ويملك الفلسطينيون جوازات سفر تعترف بها معظم دول العالم ونشيدا وطنيا وعلما وحكومة ولوحات تسجيل للسيارات وطوابع بريدية ورمز اتصال هاتفي دوليا وبورصة ومؤشرا للاسعار وبطولة وطنية لكرة القدم ومسرحا وطنيا وسجونا وادارة ضريبية ورجال شرطة وحتى بحرية.

وقد انتخب عرفات والنواب الـ٨٨ في المجلس التشريعي بالاقتراع المباشر من قبل سكان اراضي الحكم الذاتي، والسلطة الفلسطينية ممثلة في حوالى مئة دولة.

وقالت الصحيفة "من الواضح اليوم ان كل دول العالم باستثناء اسرائيل ستعترف بدولة فلسطينية فور اعلانها".

مجلس الامن / بقية

بالنسبة الى تركيا" في حال اتخذت القمة الاوروبية في ١٣ و ١٤ كانون الاول المقبل في لوكسمبورغ قرارا غير مؤيد لهذا الانضمام.

ولم يوضح المصدر المعنى المحدد لهذه العبارة.

على الصعيد ذاته بدأ جان كلود جونكر رئيس وزراء لوكسمبورج الذي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا محادثات في اسطنبول امس مع الزعماء الاتراك بشأن ماذا كان سيتم ضم تركيا الى الاتحاد.

وبدأ جونكر وجاك بوس وزير خارجيته محادثات مع مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا ووزير خارجيته اسماعيل جم. وتسعى تركيا الى الحصول على تأكيدات من الاتحاد الاوروبي بان دول اوروبا الشرقية لن يسبقوها في عضوية الاتحاد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية لرويترز «نريد اعترافا من الاتحاد الاوروبي بان تركيا جزء من عملية التوسيع .. ولابد من اشتراك تركيا في المؤتمر الاوروبي المقترح».

وغضبت تركيا في تموز الماضي عندما لم توص اللجنة الاوروبية بان تكون تركيا من بين الدول التي يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يجري معها مفاوضات لضمها اليه على الرغم من تقدمها بطلب للانضمام في عام ١٩٨٥.

اكبر نسخة / بقية

ويمول المشروع مجموعة من رجال الاعمال الاماراتيين وستقدم هذه النسخة من القرآن الى الشيخ زايد (٨٠ عاما) "تكريما لجهوده في تحقيق الازدهار في الامارات" كما قال مسؤول اماراتي.

وسيهدى القرآن الى الشيخ زايد في نهاية شهر كانون الثاني المقبل في ليلة القدر خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان.

وقال الخطاط حطب انه لا يعرف اين سيوضع الكتاب لعرضه. واعرب عن اعتقاده بانه "ربما يوضع في احد قصور الشيخ زايد او في المتحف".

واوضح حطب ان "كتاب التهجد" الذي طبع في القاهرة عام ١٩٩٤ كان اكبر قرآن في العالم حتى الآن اذ يبلغ طوله ٦٠ سنتمترا.

القاهرة تنشر / بقية

.. مصطفى احمد حسن حمزة (٣٩ عاما). يزعم أنه قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية. حكم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان». كما صدر عليه حكم بالسجن سبع سنوات لدوره في اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

وقال الملف انه دبر محاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ .. رفاعي احمد طه موسى (٤٣ عاما). يحمل جواز سفر سودانيا باسم صلاح علي كمال. حكم عليه بالسجن خمس سنوات في قضية اغتيال السادات وبالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان».

.. محمد احمد شوقي الاسلامبولي (٤٢ عاما). يحمل جوازي سفر قطريا وجزائريا باسم محمود يوسف. حكم عليه بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان». ويزعم انه من زعماء الجماعة الاسلامية. .. عادل عبد المجيد عبد الباري (٣٧ عاما). حكم عليه بالاعدام لمحاولته نسف سوق خان الخليلي في القاهرة ومطلوب القبض عليه لدوره في انشطة للجماعة الاسلامية في الداخل والخارج.

من ناحية اخرى، حذرت الجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن قتل ٥٨ سائحا اجنبيا هذا الشهر في صعيد مصر في بيان امس من ان استخدام الجيش في تأمين المناطق السياحية لن يؤدي الا الى تدهور الموقف.

وقالت الجماعة وهي اكبر منظمة متشددة في مصر «ان اشراك الجيوش في المواجهات لن يحل مشكلة الانظمة بل يزيدها تعقيدا واتساعا».

واضافت «ان الجماعة الاسلامية تدعو الجيش بصفته مؤسسة وطنية الا تنحاز لاحد طرفي الصراع».

اصابة ضابط / بقية

الامني" البالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال ان "انسحابا احادي الجانب لا يمكن سوى ان يشجع حزب الله والمنظمات العدوة الاخرى على مهاجمتنا".

ونفى قائد المنطقة الشمالية، المسؤول خصوصا عن العمليات في لبنان، بذلك المعلومات التي اذاعها التلفزيون العام امس الاول وجاء فيها انه اعلن تأييده لهذا الانسحاب خلال لقاء مع ضباط كبار.

وقال انه يؤيد "عمليات هجومية مستمرة ومكثفة ضد حزب الله" المسؤولة عن معظم الهجمات المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان.

ودعا ليفين ايضا الى اعتماد "سياسة عقوبات وردع حيال حزب الله والحكومة اللبنانية" من دون ان يعطي ايضاحات اضافية.

ويعزز الارتفاع الكبير في عدد الخسائر البشرية في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان اتجاها في الرأي العام يدعو الى القيام بانسحاب غير مشروط.

فقد قتل ٣٩ جنديا منذ مطلع العام في جنوب لبنان وهي اعلى حصيلة منذ العام ١٩٨٥. وتبنى حزب الله معظم الهجمات على الاسرائيليين والميليشيا المحلية التابعة لهم في هذه المنطقة.

الطراونة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

برلين مؤكدا ان وزارة الخارجية تسعى الى تحقيق الاهداف والمهام الموكلة لها والى توسيع التمثيل الدبلوماسي الاردني في الخارج ورفع مستوى الخدمات القنصلية التي تقدمها البعثات الاردنية في الخارج للمغتربين الاردنيين والى امتلاك مبان لائقة للسفارات الاردنية في الخارج عن طريق الانشاء او الامتلاك.

وقال السيد الوزير ان منجزات الوزارة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تركزت على تطوير علاقات المملكة مع دول آسيا الوسطى الاسلامية ومع الجزء الجنوبي في قارة جنوب افريقيا واقامة علاقات دبلوماسية جديدة مع بعض الدول الاخرى في اوروبا الشرقية وافتتاح سفارة اردنية مقيمة في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال العام الحالي بالاضافة الى اعداد خطة لامتلاك وانشاء مبان للسفارات الاردنية في الخارج لتعكس صورة الاردن المشرقة في مختلف عواصم العالم حيث تم انشاء كل من مباني السفارات الاردنية في كل من بيروت وباريس.

وبين الدكتور الطراونة ان وزارة الخارجية شاركت في العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية والزيارات الثنائية التي ساعدت في اعطاء الدفع والزخم لتعزيز وتنمية علاقاتنا العربية والدولية وابراز قضايانا ومواقفنا وخاصة فيما يتعلق بالدور الاردني الاساسي والمحوري في عملية السلام بالاضافة الى التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم ووثائق اعتماد مع العديد من الجهات الحكومية العالمية وانشاء المعهد الدبلوماسي الاردني الذي باشر اعماله في تدريب كوادر الدبلوماسيين والاداريين على مستوى المملكة.

٥ شروط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دولة فلسطينية. وقال «انى اعارض فكرة الدولة التي تفترض تقرير المصير من دون اي عائق».

واكد مجددا انه لن يقوم بعد الآن سوى بانسحاب عسكري وحيد من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية واضاف «لقد اقترحت تنفيذ جميع الانسحابات مرة واحدة خلال خمسة اشهر وان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي على الفور».

وكرر نتنياهو المطالب الاسرائيلية في الضفة الغربية «ترتيبات امنية في الشرق، في وادي نهر الاردن، ومنطقة امنية في الغرب، اضافة الى ممرات» واستبعد اي تنازل في شأن القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل.

واعتبر ان اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي التي وقعها اسلافه العماليون مع الفلسطينيين في ١٩٩٣ هي «امر واقع» بالرغم من جميع الثغرات التي تحتويها وقال ان «العودة الى الوراء ليست واردة».

وراى نتنياهو ان «المكسب الرئيسي من هذه الاتفاقات هو السلام مع الاردن. وهي سمحت لنا ايضا بتحسين علاقاتنا مع الدول العربية وحفز اهتمام المستثمرين الاجانب باسرائيل».

وفي المقابل اعتبر ان الاتفاقات «لم تنه الارهاب» وقال «المصالحة بين اسرائيل والعرب وخصوصا مع الفلسطينيين لم تتحقق».

وكان نتنياهو يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية المجتمعين في تل ابيب بمناسبة الذكرى الخمسين لقرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية.

وتحت ضغط من الولايات المتحدة لانهاء الجمود الذي يكتنف عملية السلام عرض نتنياهو هذا الاسبوع انسحابا مشروطا للقوات الاسرائيلية من اراض بالضفة الغربية دون ان يقدم تفصيلات.

ولم يحدد نتنياهو في تصريحاته مساحة الاراضي التي تعتزم اسرائيل تسليمها للسلطة الفلسطينية.

وكان رهن اي انسحاب اسرائيلي جديد في الضفة الغربية بقيام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمحاربة الاسلاميين المتشددين المسؤولين عن الهجمات الانتحارية التي قتل فيها عشرات الاسرائيليين.

وطلبت رويترز من صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان يعلق على تصريحات نتنياهو فقال «لم نتلق شفويا او تليفونيا او بالفاكس اي اقتراح اسرائيلي او حتى افكار. وبخصوص مجرد ان نتلقى اي شيء رسمي فلن تترك السلطة الفلسطينية على اي شيء يعرض عليها».

واضاف «اذا كان نتنياهو يريد ان يخلق بالونات اختبار لمعالجة مشكلاته مع العرب والولايات المتحدة وباقي المجتمع الدولي فاننا نقول له اننا لن نتفاوض عبر وسائل الاعلام».

فيدرين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي للتشاور في الوضع. واشارت الى "بداية ظهور تطابق حقيقي في وجهات النظر بين الدول الـ١٥" بينما تبقى الولايات المتحدة "عنصرا لا يمكن اطلاقا الاستغناء عنه" في عملية السلام.

فيصلان اسلاميان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفي باريس انتقد السفير الجزائري محمد غلامي المجتمع الدولي امس «لازدرائه بالشعب الجزائري» من خلال المطالبة باجراء تحقيق دولي في المذابح.

وقال لراديو أوروبا ١ «انه لاول حدث من نوعه في العالم ان نواجه حركة ارهابية تعلن سلفا عن مخططاتها وتنفذها ثم تعلن مسؤوليتها عنها دون أن يصدقنا أحد».

واضاف «ان مجرد التحدث عن لجنة تحقيق يوجه اتهاما للدولة الجزائرية مساويا بينها وبين الارهابيين. وهذا نجاح للارهاب يستهدف تقويض الثقة في الدولة والجيش».

تفاؤل باتفاق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن المقرر ان تعقد لجنة مراقبة السوق اجتماعا قبل ٣ ساعات من موعد اجتماع الوزراء المقرر اليوم.

وتسعى السعودية والكويت والامارات الى اقناع اعضاء اوبك الاخرين بزيادة سقف الانتاج بحيث يعكس امدادات اوبك الفعلية للاسواق بالاضافة الى الطلب المتوقع على نفط المنظمة في العام المقبل.

لكن اعضاء اخرين مثل ايران يخشون ان يؤدي زيادة المعروض في الاسواق العالمية الى اضعاف الاسعار.

ويبلغ سقف الانتاج الرسمي لاوبك ٢٥٫٠٣ مليون برميل في اليوم لكن مراقبين مستقلين يقدرون ان الانتاج الفعلي للمنطقة يزيد عن ٢٧٫٨ مليون برميل يوميا.

افريقيا والقطبان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

دراسة الآثار المحتملة لتلك الظاهرة على القارات وشبه القارات

ويحاول المؤتمر حول خفض ظاهرة ارتفاع حرارة الارض الذي يعقد من الاول حتى العاشر من كانون الاول في كيوتو الى تحد رئيسي للدبلوماسية اليابانية التي تجهد لايجاد حل وسط بين المواقف المتباعدة.

وتطالب الولايات المتحدة بان تكون انبعاثات الغازات الملوثة في العام ٢٠١٠ بالمستوى نفسه الذي كانت عليه في ١٩٩٠. اما الاتحاد الاوروبي فيطالب بان تنخفض ١٥٪ عن هذا المستوى بحلول العام ٢٠١٢ في حين تطالب اليابان بانخفاض بنسبة ٥٪ فقط بحلول العام نفسه.

وتواصل واشنطن التي ترسل الى الفضاء نحو ربع انبعاثات الغاز العالمية، مطالبة الدول النامية بالمشاركة في جهود خفض هذه الانبعاثات.

رمضان / بقية

رئيس فريق التفتيش المكلفة بنزع اسلحة العراق واشار الى ان العراق منع في ظل الاوضاع السابقة فرق التفتيش من دخول ثلاثة مواقع منذ حزيران الماضي منها دائرة المخابرات واحد المواقع الرئاسية.

واعرب عن ارتياح العراق للاتفاق الاخير مع روسيا رافضا الخوض في تفاصيله او توضيح ما اذا كان ثمة بنود سرية. ولكنه اشار الى ان الاتفاق بقي اقل من المطالب العراقية رغم منطقيته.

وعاد طه ياسين رمضان ليقول ان احتمالات المواجهة ما زالت قائمة ومتوقعة في اي لحظة. واضاف ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان القصور الرئاسية تعد من بين المناطق (المحرمة) والممنوع رسميا دخولها.

وعقب قائلا «يريدون دخول منازل المسؤولين.. هل يعقل ان يضع المسؤول العراقي صاروخا او قنبلة ذرية في بيته».

وعول رمضان على الموقف العربي كثيرا وقال ان «الموقف العربي اساسي ولو انه كان افضل لما حدث (العدوان) على العراق ولو كان الموقف العربي جيدا لما كانت النتائج الماضية بهذا الشكل. ولولا الموقف العربي من الحصار حتى وان صدر عن مجلس الامن لما كان له اي قيمة».

وشدد رمضان على رفض العراق اقامة اي نوع من العلاقات مع اسرائيل حتى لو كان ذلك سبيلا لرفع الحصار عن بغداد. وتساءل «كيف اسالم شخصا شرب دم اطفالي وما زال مقتنعا ان هذه اراضي له لم يضعها بعد».

واضاف ان المسألة «ليست مسألة حقد تاريخي ولكنها مبدئية واخلاق .. ومجرد التفكير في (العلاقات مع اسرائيل) امر صعب». وحذر من مخاطر التطبيع مع الدولة العبرية.

ولم يخف طه ياسين رمضان سعادة المسؤولين العراقيين من الدور الذي لعبته بعض القنوات الفضائية الخليجية في نقل "الصورة الحقيقية لما يجري في العراق. وقال ان هذه اجبرت القنوات الفضائية الاجنبية على العمل بمزيد من الموضوعية.

عاد الى عمان مساء امس قادما من بغداد الوفد الاردني الذي يمثل الاحزاب ورؤساء النقابات المهنية والشخصيات والقوى الوطنية بعد مشاركته في المهرجان التضامني مع العراق الشقيق واعلان وقوفنا الى جانبه ومساندته بكل الوسائل احتجاجا على سلوك الولايات المتحدة الامريكية العدواني تجاه القطر الشقيق.

وقال السيد حمزة منصور احد اعضاء الوفد الاردني: لقد جاءت مشاركتنا في هذا المهرجان العربي التضامني مع العراق للتعبير عن الاستنكار لما يمارس ضده من استفزاز وعدوانية امريكية تستهدف النيل من كرامة هذا البلد وانسانه.

واضاف السيد منصور في حديث خاص للدستور لقد لمسنا من الاشقاء العراقيين تقديرهم لموقف الاردن وشعبه من مسألة الحصار الجائر الذي مضى عليه اكثر من سبع سنوات مشيرا الى ان المهرجان القومي خرج بقناعات تتمحور حول ضرورة تفعيل الجهود الشعبية على الساحة العربية لبناء رأي عام ضاغط وقوي يقوم على رفض التهديدات الامريكية للعراق عمق هذه الامة والعمل في الوقت ذاته على حث دول مجلس الامن لتبنيه بدور ايجابي مؤثر يضمن سرعة انهاء الحصار وعودة العراق الى سابق عهده.

اعتقال فلسطينيين . بقية

لحم الى مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين القريب وقد اجبرهما عسكريون يقومون بحراسة قبر راحيل، الذي يخضع للسيطرة الاسرائيلية، على التوقف.

واضاف الشهود ان العسكريين عثروا على اسلحة ومتفجرات في السيارة وضربوا الفلسطينيين وقيدوهما والقوهما ارضا.

وقال ضابط اسرائيلي كان موجودا انه عثر في السيارة التي تحمل لوحات تسجيل من الضفة الغربية على رشاش كلاشنيكوف وعدد آخر من الاسلحة والقنابل.

وقد اغلق الجيش الاسرائيلي المنطقة ونشر تعزيزات وبدأ خبراء الالغام الذين فجروا السيارة.

وقال الشهود ان الفلسطينيين من بيت لحم. ويدعى احدهما جوزف (زوزو) بابون وهو ناشط سجنته اسرائيل عدة سنوات بسبب انتمائه الى حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات. بينما يدعى الآخر عدنان عتيق.

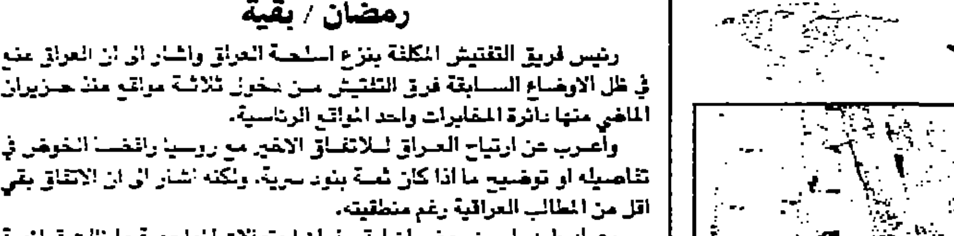
رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سياسة العقوبات.

ولعل الاقتراح العراقي الاخير المتضمن دعوة ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، وكذلك مفتشي الامم المتحدة لدخول قصور الرئاسة العراقية، يعد افضل دليل على استعداد الدبلوماسية العراقية للتجاوب مع كل بادرة امل لانهاء حالة الحصار القائمة. واكثر الاشارات وضوحا على عزم العراق الواضح على التخلص من كل الذرائع التي تتمسك بها الولايات المتحدة من اجل ادامة الحصار الذي لا سابق له في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة.

اننا ونحن نأمل ان تؤدي المبادرة العراقية الاخيرة الى سحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة الامريكية بل وسحب تلك الذريعة التي كانت تتوسل بها واشنطن توجيه ضربة صاروخية جديدة للعراق الشقيق، فاننا نأمل ان تلقى هذه المبادرة، وكذلك دعوة الشيخ زايد للمصالحة العربية، كل ما تستحقه من استجابة، سيما وان الاجواء العربية والدولية الراهنة تسمح بالبناء على مثل هذه المبادرة، وتفعيل تلك الدعوة الخيرة.



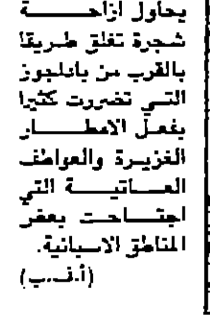
العالم في صور



النظافة

لاجئون من شرق البوسنة اثناء احدى عمليات التنظيف الجارية في البوسنة والتي تحولت الى ظاهرة عامة منذ تم توقيع اتفاق دايتون للسلام في ١٩٩٥ والذي انهى اربع سنوات من الحرب في البوسنة.

(ا.ف.ب)



عواصف تقتلع الاشجار

احد اعضاء فريق انقاذ اسباني يحاول ازاحة شجرة تغلق طريقا بالغرب من بادلجوز التي تضررت كثيرا بفعل الامطار الغزيرة والعواصف العاتية التي اجتاحت بعض المناطق الاسبانية.

(أ.ف.ب)



وداعا للغناء

شارك حوالي ٢٠٠٠ مواطن فرنسي في جنازة المغنية الفرنسية المعروفة مونيكا سيرف المعروفة باسم باربرا بالقرب من العاصمة باريس.

(رويترز)

كعكة عيد الشكر

امريكي يضع اللمسات الاخيرة على كعكة ستقدم لبحارة حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن الموجودة في الخليج العربي حاليا مع التحيات بمناسبة عيد الشكر.

(رويترز)

اليد العليا في مصر.. للارهاب ام للأمن؟

تزايد الحديث عن تورط الموساد في مذبحة الاقصر

القاهرة - مكتب الدستور - من محمد محصلين: رغم عجز اجهزة الامن المصرية الواضح عن تحديد هوية المجرمين الذين ارتكبوا مذبحة الاقصر يوم ١٧ تشرين الثاني الجاري، بشكل مؤكد حتى كتابة هذه السطور فان معلومات خطيرة بدأت تظهر وتعلن حول مشاركة مرتزقة لجانب في تلك المجزرة البشعة التي حصدت ارواح عشرات السياح الاجانب الذين كانوا يمثلون احد اهم ركائز الاقتصاد المصري وقضت على الموسم السياحي الشتوي في بدايته ومن المتوقع ان تترك اثارا سلبية على المواسم السياحية القادمة.

لمنذ اللحظة الاولى لوقوع تلك المذبحة غير الانسانية بدأ الحديث يتردد في الشارع المصري عن تورط جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في ارتكاب تلك الجريمة الارهابية بشكل او آخر لانه من المستحيل على اناس مسلمين شربوا من ماء النيل واكلوا من خيرات مصر ان يرتكبوا تلك الجريمة التاريخية التي لا تغتفر ولان المصلحة الوحيدة او بالاحرى الجهة الوحيدة التي لها مصلحة كبيرة جدا في تدمير صناعة السياحة في مصر هي اسرائيل التي تسعى بكافة الطرق الشرعية وغير الشرعية الى اغواء التدفق السياحي الهائل على مصر وجذبه اليها منذ زمن غير قصير.

وبعد ايام قليلة من تلك الحادثة بدأت صحف المعارضة تتحدث بشكل علني عن تورط جهاز الموساد الاسرائيلي واحتمالات تورط المخابرات الامريكية كذلك في الحادث للرد على مواقف مصر القوية والمؤثرة لصالح القضية العربية في الفترة الاخيرة. كما ايد هذا الرأي الاقتصادي الكبير الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد المصري الاسبق في لقاء له مع برنامج «صباح الخير يا مصر» بالتلفزيون المصري صباح يوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الثاني الجاري وان لم يذكر الموساد او السي. اي. ايه بالاسم مكتفيا بان جهة اجنبية تسعى الى الاضرار بمصالح مصر التي يتنامى دورها المؤثر في المنطقة باستمرار هي التي وراء تلك الجريمة النكراء.

السبق

للحق والامانة نقول ان صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية اليومية المصرية هي التي كان لها السبق في التلميح بشكل غير مباشر عن تورط الموساد في حادث الاقصر الارهابي وذلك عندما نشرت خبرا في اليوم التالي لوقوع الحادث عن تغيير فوج اسرائيلي لبرنامجه السياحي الذي كان يتضمن زيارة وادي الملكات ومعبد حتشبسوت حيث وقعت الجريمة صباح يوم الحادث بشكل مفاجىء وتوجيهه لزيارة اماكن اثرية اخرى في البر الشرقي مخالفا للبرنامج المحدد للرحلة!

بعد ذلك تناولت كافة الصحف المصرية هذه المسألة ولكن كان التناول بشكل مستتر في الصحف التي تملكها الدولة وبشكل مباشر في صحف المعارضة والمستقلة.. وكانت صحيفة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديمقراطي الناصري هي الاشجع في تناول هذه النقطة بالذات حيث قالت على صدر صفحتها الاولى وبالبنط العريض ما نصه «ضابط من الموساد اخترق الجماعات الارهابية».

ذكرت الصحيفة انها علمت من مصدر امني موثوق به ان الموساد نجح في تجنيد احد قادة المتطرفين بالخارج منذ فترة طويلة واسمه محمد نور ابواليزيد وكان يحمل الجنسية الايرانية ايضا ايام الشاه وبعد ذلك تمكن ابو اليزيد من الانخراط في صفوف المقاتلين العرب في افغانستان ثم التقى مع مصطفى حمزة ونجح في اقناعه بانه هارب من اجهزة الامن المصرية ويريد الانخراط في الفيلق الاسلامي في افغانستان وبعد نجاحه في توطيد صلته بقادة الارهابيين بدأ في امداد الجماعات الاسلامية باموال كثيرة زعم انه حصل عليها من خلال تجارته الواسعة في قبرص لمدة خمس سنوات.

اضافت الصحيفة ان مصطفى حمزة الملقب بـ«ابوحازم» اعطى ابواليزيد اكثر من جواز سفر مصري مزور استطاع الاخير من خلالها دخول السودان التي عاش فيها حمزة لبعض الوقت.. وطبقا للمعلومات فان السلطات الباكستانية قدمت لمصر تقارير امنية تفيد بانه عميل الموساد واصبح ضمن «مجموعة العشرة» المقربة من مصطفى حمزة وكبار قادة الجماعة.

واصلت صحيفة «العربي» المصرية حديثها نقلا عن مصدر امني موثوق لم تذكر اسمه فقالت ان حالة الهلع التي اصابت الموساد عقب اعلان بعض قادة المتطرفين في الداخل وقف عملياتهم منذ شهور ثم الضبط المتكرر للاسلحة والذخائر الاسرائيلية في ايدي المتطرفين تشير بصورة لالبس فيها الى دور اسرائيلي لا يمكن انكاره في عمليات العنف ولا يشترط ان ينفذ الموساد هذه العمليات عبر اعضائه بل يكفيه ان يقدم الاموال والاسلحة ليستمر بعد ذلك مسلسل العنف المجنون.

اكدت صحيفة «العربي» ان احتمال تورط الموساد والمخابرات الامريكية في اعمال العنف بمصر بدأت تنتقل من حالة الشكوك والهواجس الى مرحلة اليقين التي لا يحتاج الى ادلة موثقة خاصة في ظل نظرية فتش عن المستفيد وعوامل التوقيت وعدم تعرض اي امريكي او صهيوني لعملية ارهاب واحدة من جانب المتطرفين الذين يكتفون فقط بالهجوم على واشنطن وتل ابيب في بياناتهم!

مرتزقة اجانب

من جانبها ذكرت صحيفة «الاسبوع» ان تقارير عليا وجهت ان يكون من بين المجرمين الذين قتلوا عقب ارتكاب المذبحة الاثمة ثلاثة على الاقل من المرتزقة الاجانب.

قالت ان التقارير اشارت الى ان الجهات الطبية والامنية اكتشفت في اثناء عملية فحص الجثث ان ثلاثة منهم لم تجر لهم عمليات ختان في موضع الذكورة وهو ما يتعارض مع عرف وقيم المجتمع المصري ومع الشريعة الاسلامية التي تعتبر الختان واجبا شرعيا على الذكور.

كما اكدت عمليات فحص الجثث وتحليل الامعاء ان القتلة الستة وجدوا معا وفي موقع واحد لمدة سبعة ايام قبل ارتكابهم للجريمة الشنعاء حيث تأكد من التحاليل تناولهم لنوعيات واحدة من الطعام طيلة هذه الايام.. كما اوضحت التحاليل عدم تناولهم المياه قبل ارتكابهم الجريمة بنحو اربع وعشرين ساعة مما ساعدهم على خفة الحركة والسرعة في الهرب الى سفح الجبل حيث لقوا مصرعهم برصاص احد ضباط الشرطة بعد ذلك.

ذكرت «الاسبوع» كذلك ان المعلومات والتحليلات المتوفرة تشير الى احتمال تورط الموساد والمخابرات المركزية الامريكية CIA في العملية كرد على مواقف مصر القومية تجاه مؤتمر الدوحة وعدم الاكتراث بوقف المعونات الامريكية ورفض الانصياع وراء المخططات الامريكية الاسرائيلية في المنطقة اضافة الى كونها ردا على فشل الموساد الاسرائيلي في عمليتي عزام عزام وخالد مشعل.

فوج سياحي اسرائيلي

اشارت الصحيفة الى ان تعليمات كانت قد صدرت الى فوج سياحي اسرائيلي وآخر امريكي بعدم التوجه الى موقع الحادث قبيل موعد توجههما للمكان بحوالي ساعة واحدة مما يلقي مزيدا من علامات الاستفهام.

تجدر الاشارة الى ان اجهزة الامن المصرية كانت قد رصدت في وقت سابق لوقوع الحادث قيام عدد من السائحين الاسرائيليين بتصوير منطقة الدير الغربي بالفيديو والكاميرات العادية حيث مسرح الاحداث.

يذكر ايضا ان مصر رفضت عرضا اسرائيليا امريكيا بالمشاركة في التحقيقات للكشف عن المخططين لهذا الحادث واكد الرئيس محمد حسني مبارك الذي اعلن رفض العرضين قدرة اجهزة الامن المصرية على الكشف عن ابعاد الحادث.

ولقد تساءل العديد من كتاب الاعمدة في الصحف المصرية واولهم الاستاذ محسن محمد عن اسباب عدم مقتل او اصابة اي سائح اسرائيلي في كل عمليات العنف التي حدثت ضد السياح الاجانب في مصر وقال ان المنطقي والمقبول هو ان تكون اسرائيل هي التي وراء تمويل هذه العمليات وبالتالي فان منفذيها لا يقتلون الاسرائيليين.

اجراءات امنية

اذا جئنا للبحث عن اجابة للسؤال الذي طرحناه في عنوان هذا الموضوع وهو لمن اليد العليا في مصر للارهاب ام للامن؟!

فاننا نؤكد من واقع معايشتنا للاحداث ان اليد العليا في مصر ما تزال للأمن رغم مذبحة الاقصر البشعة التي من المتوقع ان تترك اثارا خطيرة على صناعة السياحة في مصر وبالتالي على الاقتصاد المصري.

ومن الادلة الظاهرة لذلك رفض السلطات المصرية العرض او المبادرة المشروطة للجماعة الاسلامية في مصر عقب المذبحة «التي اشترطت فيها اطلاق سراح المعتقلين واعادة الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في امريكا الى مصر وقطع العلاقات مع اسرائيل من اجل وقف عملياتها الارهابية.

كما رفضت السلطات المصرية المبادرة السابقة غير المشروطة لتلك الجماعة قبل عدة شهور رفضت كذلك هذه المبادرة المشروطة مما يؤكد ان اليد العليا ما زالت للامن رغم مذبحة الاقصر.. ومن المتوقع ان تزداد قوة هذه اليد بعد تولي اللواء حبيب العادلي حقيبة وزارة الداخلية المصرية.

وزراء الداخلية والعدل العرب يقرون اتفاقية مكافحة الارهاب مطلع ١٩٩٨

القاهرة - (اف ب) - اعلن رئيس مجلس وزراء العدل العرب وزير العدل الجزائري محمد آدمي امس ان وزراء الداخلية والعدل العرب سيجتمعون في تونس في مطلع كانون الثاني المقبل لاقرار "الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب".

وقال آدمي للصحافيين في ختام اعمال الدورة الثالثة عشرة للمجلس في القاهرة انه "تقرر تأجيل اقرار مشروع الاتفاقية لاتاحة الفرصة امام الدول العربية لابداء ملاحظاتها على المشروع" الذي اعدته لجنة مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب.

واضاف انه "تقرر عقد دورة طارئة ومشتركة لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب في ٤ كانون الثاني المقبل في تونس لاقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب".

واوضح مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان التأجيل تقرر بناء على "رفض بعض الدول العربية التعجل في اقرار الاتفاقية قبل دراستها دراسة معمقة".

وينص مشروع الاتفاقية التي طرحت فكرتها في العام ١٩٩٣، في ظل تصاعد اعمال العنف المنسوبة الى الاسلاميين المتطرفين في الجزائر ومصر، على تبادل تسليم الارهابيين المطلوبين لتورطهم في اعتداءات وتبادل المعلومات ومنع استخدام اراضي الدول الموقعة مسرحا لتخطيط او تنفيذ جرائم ارهابية ضد دولة اخرى.

وفي حين تبدي السعودية والسلطة الفلسطينية تحفظات على بعض القضايا الاجرائية المتعلقة بالتعاون القضائي في مجال مكافحة الارهاب، يعارض المغرب بندا يعتبر الكفاح المسلح وحق تقرير المصير حقا مشروعا. ويرتبط موقف الرباط بمشكلة الصحراء الغربية التي تطالب جبهة البوليساريو بفصلها عن المغرب.

مانديلا: سأموت والبسمة على شفتي لأن حلمي بدولة متعددة الأعراق تحقق

الكلب - (اف ب) - اكد الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس انه سيموت سعيدا لان حلمه بجنوب افريقيا متعددة الاعراق سيكون قد تحقق.

واوضح مانديلا (٧٩ عاما) الذي كان يتحدث في ختام احتفال اقيم في الكلب انه رأى امة من كل الالوان "تظهر" امام عينيه.

وقال مانديلا " قولوا لهؤلاء الذين يسرعون اعادتنا الى الماضي انهم يرتكبون خطأ فادحا. لان كل عناصر الامة تعمل على بناء بلادنا وجعلها معجزة".

واضاف "هذا هو ما يحملني على الامل عندما اخلد الى النوم. ولا اشك لحظة واحدة في انه عندما اسلم الروح، ستكون البسمة مرتسمة على شفتي".

واوضح مانديلا انه يحصل كل يوم على دليل جديد على ان الانقسامات العرقية والتمييز العنصري تتلاشى رويدا رويدا في الوقت الذي يستعد فيه لترك منصبه كرئيس للمؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم) الشهر المقبل ورئاسة الدولة في العام ١٩٩٩.

ودعا مانديلا الشعب الى عدم استغلال "قسوة الطبيعة البشرية".

وقال "ابطالي هم الناس الذين يسعون الى حل الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد".

وحذر الرئيس مانديلا من اعمال العنف التي ترتكبها العصابات في مناطق السود والخلاسيين في الكاب، وقال "انها حرب يجب على العصابات ان تتوقع خسارتها". ويذكر ان اعمال العنف بين العصابات المسلحة وحركة المواطنين لمكافحة رجال العصابات والمخدرات اجتاحت المناطق منذ ان اعتم اعضاء حركة المواطنين في اب ١٩٩٦ زعيم عصابة مشهور في مكان عام.

وقال مانديلا ان الشرطة "وصلت الى مصدر العنف بدعم فاعل من الشعب، وصادرت اسلحة، وقامت باعتقالات وكشفت وجود ضباط شرطة فاسدين خلال عمليات خاصة جرت في الآونة الاخيرة".

واكد مانديلا اخيرا "ان الامر يتطلب بعض الوقت. لكن الذين يقفون وراء هذا العنف ينبغي ان يدركوا ان يد العدالة ستضربهم".

٥٠ الف اجنبي صححوا اوضاع اقامتهم في البحرين

المنامة - رويترز. قال مسؤول بحريني في تصريح نشر امس ان حوالي ٥٠ الف اجنبي صححوا اوضاع اقامتهم في البحرين قبل مهلة حددتها الحكومة للاجانب الذين يقيمون بصورة غير مشروعة.

ونسبت الصحف المحلية الى الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة مساعد وكيل وزارة الداخلية قوله «ان عدد الذين استفادوا من المهلة والذين قاموا بتصحيح اوضاع اقامتهم بلغ ما يقارب ٥٠ الف اجنبي».

وبعث المهلة التي تنتهي في نهاية الشهر الحالي الاجانب الذين يقيمون في الجزيرة بصفة غير مشروعة الى تعديل اوضاعهم او مغادرة البحرين او التعرض للعقوبات القانونية.

خطف رئيس مركز شرطة صربي في كوسوفو

بريشتينا (يوغوسلافيا) - (اف ب) - اعلن مصدر صربي رفض الكشف عن اسمه ان ثلاثة رجال مسلحين خطفوا مساء امس الاول في وسط بريشتينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) رئيس مركز للشرطة الصربية يدعى بوزو سيباسيتش. وعلى الفور طوقت الشرطة المدينة وقامت بعملية تفتيش دقيقة للسيارات التي تدخل المدينة او تغادرها، وركابها.

وقال شهود عيان ان ثلاثة مسلحين تعرضوا لسيباسيتش بالضرب على رأسه واقتادوه بالقوة الى سيارة كانت متوقفة امام البناء الذي يقطن فيه.

الرئيس الارجنتيني يقطع زيارته للمكسيك

مكسيكو سيتي - رويترز - قطع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم زيارة رسمية للمكسيك امس الاول بعد وفاة الجنرال خوان كارلوس يونس رئيس الحرس العسكري الرئاسي فجاة.

وصرح متحدث باسم الرئاسة ان يونس غشي عليه في بداية تدريب في صالة الالعاب الرياضية في فندق فاخر بمكسيكو سيتي وتوفي بعد دقائق نتيجة هبوط في القلب.

واضاف المتحدث ان «الرئيس منعم سيعود الى الارجنتين على الفور. وقد عمل لسنوات عن قرب مع الجنرال يونس لعدة سنوات ويريد تكريمه هناك».

قوات الامن الجزائرية تقتل ٣ اسلاميين

الجزائر - (اف ب) - ذكرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية امس ان قوات الامن الجزائرية قتلت الثلاثاء والاربعاء الماضيين ثلاثة اسلاميين مسلحين متطرفين.

واوضحت الصحيفة ان اسلاميا مسلحا قتل في باب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة بينما قتل اسلامي اخر في وهران (غرب).

واضافت ان اسلاميا مسلحا قتل ايضا في وادي العنب قرب عنابه (شرق).

من جهة اخرى، ذكرت الصحف الجزائرية ان قوات الامن التي تقوم منذ اكثر من شهر بتمشيط غابة بينم في الضاحية الغربية للعاصمة، ما زالت تواصل عملياتها.

فقدان جواز سفر ودفتر عائلة

اعلن انا المدعو فؤاد موسى حمود رشيد رمضان عن فقدان جواز سفر اردني اجهل رقمه وفقدان دفتر عائلة باسم آمنة طاهر حسن مصطفى ومكان صدورهم عمان فمن يعثر عليهما الرجاء الاتصال على هاتف ٨٣٣٣١٠ ابو وليد او اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر

في ذمة الله

تعزية ومواساه

سعيد بدوي عليان واولاده يشاطرون آل سدر الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومه

الحاجة عائشة رشيد سدر

شقيقة السيد خيري رشيد سدر

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

اهالي كفر قدوم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه

صبحيه حسن احمد جبعه

ام جمال

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل ولدها ابو جوليان الكائن في حي الامير محمد شارع الجزائر مقابل المخيطة الاهلية/ الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

موظفو وعمال شركة عليان التجارية يشاطرون السيد خيري رشيد سدر احزانه بوفاة

شقيقته

ويتقدمون من آل الفقيده الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

زهرة تذبل

تنعى عشيرة الرفاعية وبمزيد من الحزن والاسى المرحومة الانسه

اسمهان عطا الكريم الرفاعي

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر مرض عضال، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد خالد بن الوليد في الهاشمي الجنوبي الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال والنساء ولمدة ٣ ايام في منزل والدها الكائن في الهاشمي الجنوبي.

تعزيه ومواساه

ينعى يوسف السيوف وعائلته وبمزيد من الحزن والاسى

الانسه اسمهان الرفاعي

كريمة الشيخ عطا الكريم الرفاعي

ويتقدم من والدها واشقائها وعموم آل الرفاعي الكرام بأحر التعازي وصادق المواساة سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى آل السويطي في الضفتين والخارج وفاة المرحوم

طالب شاكر كايد السويطي

«أبو محمد»

الذي وافته المنية في بلدة بيت عوا- الخليل عن عمر يناهز ٦٤ عاما. تقبل التعازي للرجال في جمعية خليل الرحمن، جبل النزهة من الساعة الثانية بعد الظهر، وللنساء في منزل شقيقه المرحوم احمد شاكر كايد السويطي الكائن في جبل المنارة - قرب صيدلية المشرق.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي سيدة فاضلة

آل ابوبكر واقرباؤهم وانسباؤهم / عرابه يحتسبون عند الله فقيدتهم الغالية

عفيفة عبدالحليم المصطفى ابوبكر

«ام السعيد»

ارملة المرحوم محمد صادق ابوبكر ووالدة الصيدلي سعيد صادق وسعدي ومجدي والهام وايمان وشقيقة مصطفى وطاهر واحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان يوم الاربعاء ٢٦ ١١ ٩٧ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد ووري جثمانها الطاهر الثرى في مسقط رأسها عرابه

تقبل التعازي للرجال في رابطة ابناء عرابه- وادي النصر وللنساء في منزل شقيقها احمد «ابومهند» في ماركا الشمالية حي العندليات شارع فاطمة الزهراء عمارة ٤٤ ت ٨٩٧١٧٢

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل اوهيب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين ينعون ببالغ الحزن وعميق مشاعر الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة بهيه ناصر بلشه

زوجة الحاج احمد سليمان اوهيب

ووالدة كل من محمد ومنير وفتحي وسمير وهشام وابراهيم وعمر واسماعيل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي جبع جنين الكائن في عين غزال طريق الاوتوستراد وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الامير حمزه هاتف ٩٩٠٣٤٧

نعي فاضلة

ينعى آل حميدان وآل الرمحي المرحومه

الحاجة عريفه اسعد الرمحي

ارملة المرحوم اسماعيل احمد حميدان

والدة كل من سليم وماهد ومحمد وفايق ونايف

التي انتقلت الى رحمته تعالى في نابلس

تقبل التعازي في بيت ولدها سليم حميدان الكائن في بيادر وادي السير شارع عطا علي.

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء سحاب قد اطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي الخشافية الجنوبية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٧م والمتضمن الموافقة على استحداث ٦م ضمن القطعة رقم ١٧ حوض رقم ٧.

ووضعه موضع التنفيذ بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

متصرف لواء سحاب
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
فاروق المجالي

نعي سيدة فاضلة

بنان غرايبة وربى الكلحة ورنا حدادين وروان فتاله ورولى بلقر وسيرين كريشان وميلادة شموط

يتعين بمزيد الاسى والحزن وفاة والدة صديقتهن رهام العمد المرحومة

انتصار بشيتي العمد

سائلات العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم زوجها وانجالها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء سحاب بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية مجلس قروي الخشافية الجنوبية رقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٧ المتضمن تعديل الكيرف المار بالقطعة رقم ٣٥ حوض ٦.

بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس قروي الخشافية الجنوبية اثناء الدوام الرسمي لمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

متصرف لواء سحاب
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
فاروق المجالي

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

آل خوري وديموب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد ميخائيل خوري

«ابوميشيل»

والد ميشيل، منى، هيفاء، مي وفاديه وشقيق كل من المرحوم يوسف وسمير وعماد ووداد وسميرة

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة القبرة في ام السماق الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٨ ١١ ١٩٩٧

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان الدوار الثاني خلف جمعية الشبان المسيحية ابتداء لمدة ثلاثة ايام.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: ص ب ٣٦٦٩ عمان

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في متصرفية لواء سحاب بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية مجلس قروي الخشافية الجنوبية رقم ٢٩ تاريخ ١٩٩٧ المتضمن الموافقة على توسيع حدود التنظيم وتحويلهم الى سكن ب وفق قرار اللجنة المحلية رقم ٢٩ ضمن الاحواض ٥ - ٦.

بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس قروي الخشافية الجنوبية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

متصرف لواء سحاب
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
فاروق المجالي

انا لله وانا اليه راجعون

هموم...

■ياسر الزعاترة ■

«ثورة» منتظري وتأثيراتها الداخلية في ايران

كان من الطبيعي جدا ان لا تمر حالة الحراك السياسي التي افرزتها انتخابات الرئاسة الايرانية، مرورا عابرا. فما جرى كان كبيرا بكل المقاييس، سواء من زاوية حجم طلاب التغيير في الشارع الايراني، أم من زاوية، رجل التغيير وطموحاته وبرنامجه الذي لامس قلوب الايرانيين، ودفعهم الى التصويت له بتلك الكثافة.

لقد كان انتخاب خاتمي ليقلنا بسام الايرانيين من الحالة «غير العادية» التي تفرضها ايقاعات الحروب وملهم الواسع بدخول الحالة «السلمية»، بما تحمله هذه الحالة من تناقض مع لغة (العتمة) واحتكار الحقيقة والسلطة معا، سواء جاءت هذه اللغة من مدنيين او معممين. ذلك ان لغة (العتمة) غالبا ما تكون محملة برائحة الفساد والدكتاتورية، وهو ما لا يريده الايرانيون.

ما يجري هذه الايام في ايران هو جزء طبيعي من افرازات حالة الحراك السياسي التي تحدثنا عنها، وهي حالة موازية وان تكن اقل ضجيجا لتلك التي حملتها محاضرات المفكر الايراني «الليبرالي» عبدالكريم سوروش والتي منع اكثرها من انصار حزب الله في الجامعات الايرانية، باعتبارها تحمل لغة غير مالوفة تتنكر لتراث الامام الخميني، وابجديات الثورة عموما.

ولكن ما الذي يجمع بين صاحب الضجة الحالية (آية الله منتظري) خليفة الامام الخميني المعزول، والحد لهم منتظري مبدا ولاية الفقيه والمحكوم عليه بالاقامة الجبرية، وبين عبدالكريم سوروش الذي يمكن ببساطة وضعه في دائرة العلمانية السياسية دون شعور بالاثم الكبير؟!

ان القاسم المشترك بين الرجلين هو الخروج الى فضاء الحرية، والتصريح بالاراء السياسية دون خوف من قمع او تنكيل. فالرجلان (منتظري وسوروش) كانا خارج سياق الاتصال بالناس، رغم ان تهمة الاول (اقصى اليمين) والثاني (اقصى اليسار) ولذلك لم يكن غريبا ان يلتقي الرجلان في الدعوة الى اقرار التعددية الحزبية، وهو راي جديد ولا شك للثاني، فيما هو قديم للاول!

واذا كان سوروش لم يجرؤ على الخوض في قضية (ولاية الفقيه) وان كان يرفضها ضمنا، فان دخول منتظري على هذا الخط الاحمر، بما يحمله من وزن علمي وسياسي وشعبي في آن، قد شكل صدمة للاوساط الرسمية، وخاصة تلك المناصرة للمرشد خامنئي، خاصة وان انتقادات (منتظري) قد تعدت النظرية او المبدأ الى التصريح بعدم اهلية (خامنئي) للمنصب الذي يشغله، وهو ما اوصل الى ردود الفعل العنيفة جدا بحق منتظري، حيث جمع عليه انصار خامنئي بشكل شخصي، وانصار مبدأ ولاية الفقيه، كضامن لاسلامية النظام وامتداداته الخمينية الثورية، في آن معا.

في هذه الاجواء كان الجميع ينتظر راي الرئيس الجديد (خاتمي) في المعركة الدائرة بين منتظري، وانصار خامنئي، وكانت النتيجة ان انتصر خاتمي للمرشد خامنئي، دون ان يوجه انتقادات واضحة لمنتظري شخصيا.

موقف (خاتمي) هذا كان طبيعيا، ومتوقعا، فضلا عن كونه ذكيا ايضا، ذلك ان الحكمة كانت تقتضي عدم الذهاب بعيدا في هدم اسس النظام في ايران، وبالذات من هرمه الاعلى، خاصة وان المبدأ موضع الخلاف، لم يحل دون فرصة اجراء تغيير حقيقي في البلاد، بدليل فوز خاتمي.

غير ان مما لا شك فيه هو ان (خاتمي) سيستفيد لاحقا من الضجة التي حدثت، من خلال وضع يده على مزيد من السلطات، سواء تلك التي سيأخذها ردا للجميل من (خامنئي)، او التي ستمنح له وللمجتمع المدني، تخفيفا لانتقادات الاخرين من تركز السلطات في دائرة واحدة، وهو فضلا عن ذلك كله قد اكد انه يلعب داخل دائرة النظام الاسلامي ونهج الامام الخميني، ولا تشكل مرحلته، مهما حملت من عوامل الانفتاح، خروجا على ذلك النظام.

وخلاصة الامر بالنسبة للرئيس الجديد هي انه يستفيد عمليا مما يجري، فيما يبقى السؤال قائما حول حجم الفائدة، وفيما اذا كانت ستنعكس على السياسات الداخلية والخارجية، والاهم من ذلك، انعكاسها على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية في مسيرة الانسان الايراني، اي ان تحدي (خاتمي) هو في قدرته على المحافظة على الاسس العقائدية للنظام، دون ان تشكل تلك الاسس عائقا في سبيل التقدم باتجاه احداث نقلة في حياة الايرانيين.

في ضوء ذلك يمكن القول ان ثورة (منتظري) ان جاز التعبير، ستشكل حلقة جديدة في حلقات تطوير الاداء السياسي الداخلي في ايران ووضعه على سكة الشفافية والانفتاح، في ذات الوقت الذي تثبت فيه الازمة ان النظام الايراني ما زال يملك حيوية جيدة بسياسييه، ورجال الدين فيه، والاهم بشارعه الشعبي.

بقي ان نشير الى ان «التهدئة» الداخلية بين يدي القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران بعد ليال، تمثل توجها حكيما، رغم ان ما يجري لا يقلل من شان ايران او دورها او مستقبلها، وقد اثبتت الشهور الاخيرة ان ذلك البلد ما زال يمتلك وضعا اقليميا جيدا، سينعكس على اوضاعه الداخلية، خاصة بالآمال التي طرحها وما زال يطرحها وقوف رجل مثل (خاتمي) على سدة السلطة هناك.

رؤية...

■نوال الفاعوري ■

التغيير الاجتماعي... مسؤولية من؟

يتقدم العالم نحو القرن القادم بثقة وامل، معتمدين على كشف عامر بالانجازات المتحققة خلال القرن الموشك على الرحيل.

ونحن في العالم العربي والاسلامي جزء من هذا العالم لا بد ان نراجع كشف حسابنا خلال هذا القرن مع الاعتراف ان انجازاتنا خلاله كانت متواضعة وان اخفاقاتنا في استغلال الفرص والامكانيات المتوفرة كانت كبيرة.

والاهم من ذلك اننا لسنا متاكدين بعد مما نريد ولم نحدد اهدافنا ولم نحدد معالم الطريق لتحقيق هذه الاهداف بوضوح.

ولندخل القرن القادم بثقة وامل لا بد ان نغير من نمط تفكيرنا ومن اساليبنا ولا بد ان يطال هذا التغيير جميع الجوانب الحياتية السلوكية والاجتماعية والقيمية والسياسية والاقتصادية "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

والمنطلق لهذا التغيير في رايي بداية ان نكون صادقين مع انفسنا افرادا وشعوبا ومؤسسات وحكومات، وان نعترف باخطائنا ومواقع الخلل في مجتمعنا وبعدها نبدأ العمل بجد وتعاون بين جميع فئات ومؤسسات المجتمع بعد ان نكون قد حددنا الاهداف واتفقنا على الوسائل المناسبة لبلوغ هذه الاهداف.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، من اهم القضايا الشائكة التي تواجه المجتمعات العربية والاسلامية اشراك المراة بفاعلية في تنمية المجتمع من خلال المساهمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع مراعاة المحافظة على ثوابت وخصوصية هذه المجتمعات حيث لا يعقل ان يتقدم مجتمع في القرن الواحد والعشرين بدون الاستعانة باقصى طاقاته الابداعية والانتاجية.

وللوصول الى حد معقول من هذه المساهمة لا بد من حدوث التغيير المطلوب ولا بد من ان تشارك في ذلك جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والشعبية والحزبية بعد ان تكون قد التقت على كلمة سواء وخطة مقبولة من الجميع وخطاب اعلامي متوازن لضمان الحصول على محصلة الجهود لتحقيق النجاح المأمول لمصلحة الجميع حتى ولو تعارض ذلك مع بعض المصالح الفردية او الحزبية او الحكومية.

ومن المعلوم اننا مكبلون بقناعات وعادات وتقاليد وممارسات تناقلتها الاجيال عبر مئات السنين منحها العطاء رواجا وثباتا واكتسبت خطا بعض الرواج الديني بالرغم من وضوح مناقضتها لاحكام الشريعة والمنطق. وتطال هذه الموروثات جميع جوانب الحياة الاجتماعية ومنها على سبيل المثال عدم اهتمام المواطن باهمية المصلحة العامة ومصلحة المجتمع وتركيزه على الفردية والانانية وفي حالة ارتفاعه قليلا عن ذلك يهتم بالعائلة والعشيرة بينما مصلحة الوطن والمجتمع تقع في آخر سلم الاولويات هذا بالاضافة للنظرة القاتمة لموقع المراة ومكانتها في المجتمع وحقوقها التي منحها لها الشارع الحكيم.

ولا بد في ظل هذا الواقع من الاعتراف اننا لا نملك جهدا خلاقا ومتعاونا للتصدي لهذه الظواهر التي تكبل مجتمعنا - حيث تغيب ارادة التغيير عن قطاعات واسعة ومؤثرة في المجتمع وفي نفس الوقت لا تساهم الاحزاب السياسية ولا العلمانية في هذا التغيير المطلوب.

ولا بد من الاشارة والتنويه بالجهد الكبير المبذول من قبل سمو الاميرة بسمة وبعض القطاعات الرسمية والنسائية الا انه يلاحظ ان الحكومات المتعاقبة لم تعط الاولوية لهذه الجهود عند صياغة القوانين (الصوت الواحد) والقرارات والاجراءات المختلفة، وبما ان هناك اولويات اخرى تقدم على هذا البند.

وكذلك يلاحظ ان هناك قصورا كبيرا في هذا المعنى - من جهة الاحزاب في معظمها واوضح مثال على ذلك ما قدمته الاحزاب والجماعات الاسلامية لقضية المراة بالرغم من توفر الفرص ووجود التاصيل الشرعي المعلن وبالرغم من الحديث عن حقوق المراة ودعم قضيتها في بعض المناسبات، الا ان الواقع يقول غير ذلك حيث تداعاتة التغيير في هذا القطاع تحت ذرائع مختلفة وعدم الاتفاق على استراتيجية واضحة المعالم دون ازدواجية ودون اختلاف بين القول والعمل.

ويلاحظ المراقب المحايد انه قد طرا تشدد في الفترة الاخيرة في هذا الموضوع نتيجة لاختلاف موازين القوى الداخلية.



متابعات...

■نواف الزرو ■

وقفة غضب

كل الاحترام والتقدير للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وكل الترحيب بندائه القوي وصوته المرتفع الذي اطلقه واضحا جريئا نافذا داعيا الى عودة العراق الى الصف العربي.

لم يتحدث الشيخ العربي الاصيل عن المبررات والاسباب التي تختزن وتعتمل في نفسه، وانما اكتفى باطلاق صوته عاليا صوب هذا المطلب العربي الكبير.

الشيء الواضح والراسخ اليوم بعد سبع سنوات عجاف جدا، ومتخمة جدا بشتى واشرس اشكال العدوان والظلم الامريكي المتزايد ضد العراق، والامة العربية، ان هذا النداء الجريء الذي اطلقه الشيخ كانه نطق به بلسان الامة على امتداد الخريطة العربية.

فالوضع العربي بالغ التردي والتفكك والضعف ليس فقط لم يعد يريح عربيا على امتداد الخريطة العربية، وانما كون في نفس كل عربي تراكمات هائلة من مشاعر الياس والقنوط والاحساس بالاختناق. ولكنه خلق ايضا تراكمات اخرى اقوى من مشاعر التذمر والغضب والنقمة على هذا الوضع، وعلى كل الظروف والعوامل والجهات الفاعلة فيه.

وعلى ذلك فان صوت الشيخ زايد المرتفع في هذه المرحلة الرديئة التي تشهد صمتا عربيا مطبقا مذهلا امام هذه الحملات العدوانية الامريكية / الاسرائيلية المتلاحقة على العراق والامة، انما هو صوت حق ووقفة غضب حقيقية على احوال الامة، ودعوة ملحة - ليست المرة الاولى التي يطلقها الشيخ - لعقد مصالحة خليجية وعربية مع العراق.

نحتاج بقوة في ظل هذه الظروف العربية / الرديئة التي تتعرض فيها الامة الى هذه الحملات الظالمة، الى مزيد من اصوات الغضب المرتفعة فوق صوت الشيخ زايد والى مزيد من وقفات الغضب في الحالة العراقية، وفي الحالة الفلسطينية، وفي الحالة السودانية وفي كل الحالات العربية.

كلمات...

■حسين الرواشدة ■

امساك بمعروف او تسريح باحسان

جماعة الاخوان المسلمين بخير، والذين يحاولون الافتئات عليها والتهليل بتفكيكها لتناسب تحليلاتهم ومطامحهم مدعوون لمراجعة اجتهادهم والاحتكام لضمائرهم لا من اجل «الجماعة» فحسب وانما لمصلحتهم - كدعاة - اولا ولمصلحة الوطن قبل كل شيء.

نعم، لسنا طرفا في هذا الحوار «الغريب» الذي يدور بين الاخوة ولا نريد - بالطبع - ان نزاود على احد او نقدم النصيحة لاحد ولكننا لا نستطيع ان نسكت ازاء هذا «التراشق» الذي يجري وهذا التحول المرعب الذي يمارسه البعض وفق حسابات خاطئة نحسب ان نتائجها ستكون خسارة للجميع.

الحرائق تبدأ في العادة من شرارة بسيطة، وتاكل كل من حولها، وهي مشتعلة - للاسف - في منطقتنا، ويكاد الجميع يشيرون باصابعهم الى ان «الاسلاميين» هم المسؤولون عن رمي عود الثقاب، و«الاخوان المسلمون» في الاردن جزء من هؤلاء الاسلاميين حتى وان حصلوا على عشرات الشهادات في حسن السلوك والاعتدال. هنا هو مصدر خوفنا وقلقنا مما يحدث، اضف الى ذلك عشرات الاسباب التي تدعونا الى «التدخل» فيما يجري.. فالاسلام ديننا كما هو دين الاخوان المسلمين، ومصلحة الاردن تهمنا وتهم ابناءنا، والقيم التي ندافع عنها ابتداء من نظافة اللسان وحتى ابجديات الاختلاف تعنينا بلا شك.

نتدخل - اذن - في الموضوع ونقول ان الذين عارضوا قرار اغلبية الجماعة واجتهدوا قدروا المشاركة في الانتخابات وكان لهم بالطبع الكثير من التحفظات حول قرارات الجماعة في اكثر من مناسبة كان بامكانهم ان يختاروا واحدا من بديلين: اولهما المبادرة بتقديم استقالاتهم من الجماعة تعبيرا عن رفضهم لقراراتها وانسجاما مع قناعاتهم الخاصة بحيث تكفل لهم هذه الاستقالات شرعية ممارسة خدماتهم للدعوة - ان ارادوا - من خارج الجماعة لا من داخلها وثانيهما: قبول ما يمكن ان يتخذ بحقهم من اجراءات، اعتقد انها كانت متوقعة، بسبب خروجهم عن قرار الاغلبية، وفهم هذه الاجراءات بعيدا عن الشخصنة وفي اطارها الذي لا يفسد للود قضية.

لما الذين «ذابوا» وهم، وتعاطفوا معهم فكان بامكانهم ان يمارسوا قناعاتهم ولكن بدون ضجة وبعيدا عن اقفاص التحدي والاستفزاز وكان بامكانهم - ايضا - ان يحاولوا معرفة اسرار المعادلات التي افرزت مثل هذه القرارات داخل الجماعة وان يحشدوا جهودهم لتغييرها ضمن قواعد الشعبية المتفق عليها لصالحهم.. وهذه هي ابسط ابجديات العمل التنظيمي والديمقراطي ايضا.

وكان يمكن للاخرين - في الطرف الاخر - ان يكونوا اكثر حكمة في معالجة الموضوع، واكثر قدرة على استيعاب «المجتهدين» دون ان يتنازلوا عن حق الجماعة في مساءلة الخارجين عن قرارها.. و«قضية الحكمة» تمس الاجراءات والسياسات ولا تتعلق «بالجوهر» الذي تجسده هنا ضرورة المحاسبة، واتخاذ ما يناسب من اجراءات، والا فان الجماعة - كمؤسسة - تفقد قدرتها على الضبط ناهيك عن قيم الالتزام التنظيمي والانتماء وضرورة قبول راي الاغلبية.

ما حدث، امر اخر، وهو مؤسف - ايضا - ولكن النفخ فيه وفتح النوافذ لتزويده بما يضمن استمرار اشتعاله من «انفاس» غريبة لا اجتراء على الحركة وعقوقيا وتكران فضائلها من قبل الذين ما كان يمكن ان نسمع لهم صوتا (ناهيك عن غيره) لولاها.. مسالة اخرى لا نريد ان تستنزف جهودنا. نحن الذين نبحث عن القواسم المشتركة ونحذر من استنساخ «مصائب» الاخرين، وندعو باستمرار الى ان مصلحة الوطن والجماعة اهم من اجتهادات وطموحات عمرو وزيد.

لا يضير الجماعة - ابدا - ان يخفق في امتحاناتها بعض الاشخاص، ولا يضيرها ان يتنبهر بعضهم في وجهها «ابغض الحلال» كما لا يضير الذين اختاروا طريقا غير طريقها اي شيء، بشرط ان يكون ذلك بالمعروف والاحسان، لا بفتح القبور ووضع الاشواك ونشر الغسيل على كل الحبال.. فاخلاق المسلم لا تقبل ذلك.

أفق...

■ د. اسعد عبد الرحمن ■

على «ذقن» من يحاول نتنياهو ان «يضحك»؟

اتفاقات عديدة، تم التوصل اليها بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الحكومة الاسرائيلية العمالية، وجاءت لاحقة لاتفاق اوسلو الشهير في ١٣ ايلول ١٩٩٣. ومع صعود بنيامين نتنياهو الى سدة السلطة الاسرائيلية على راس حكومة ليكودية، حاول منذ اليوم الاول التخلي عن اتفاقات اوسلو وما اعقبها من اتفاقات طوال الفترة ما بين ايلول ١٩٩٣ - ايار ١٩٩٦ وهو الشهر الذي سقطت فيه حكومة حزب العمل بقيادة شمعون بيرس لمصلحة حكومة الليكود. وما زالت الاحداث طازجة في اذهاننا عن كيف حاولت هذه الحكومة الجديدة التهرب من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، وكيف ان تنفيذ «اتفاق الخليل» اصبح امرا مرفوضا عند نتنياهو الذي رغب في «تعديله» باعتبار انه اصبح في اسرائيل حكومة جديدة لها برنامج خاص مختلف عن برنامج الحكومة السابقة!

٭٭٭

وازاء رفض منظمة التحرير الفلسطينية وعلى راسها الرئيس ياسر عرفات لهذا الطرح المستهجن، ومع تجاوب العرب وباقي العالم مع الرفض الفلسطيني لاي عبث بالاتفاقات الموقعة، ومع تدخل الولايات المتحدة الامريكية نيابة عن الغرب، وجمهورية مصر العربية نيابة عن العرب، اقتربت الحلقة المتباعدة من الاغلاق الكامل، الامر الذي لم يتم الا مع وساطة الملك الحسين التي كنت احد الشهود عليها يوم زار اخاه الرئيس عرفات في غزة، واثر مفاوضات واتصالات مضنية دامت ساعات طويلة، وافق الليكوديون - لاول مرة في تاريخهم - ليس على اعادة الانتشار في الخليل فحسب، وانما وافقوا ايضا على اتفاق «ما بعد الخليل»! وكان ذلك بمثابة «الانكسار الايديولوجي» والسياسي لدى الليكود حيث سجلوا استعدادهم لتنفيذ المراحل المحددة في اعادة الانتشار بالضفة الغربية رغم تعديل تاريخ الانسحاب النهائي من ١ ايلول ١٩٩٦ الى منتصف عام ١٩٩٨. غير ان نتنياهو وحكومته عادوا مجددا - باشكال متعددة - محاولين نسف الاتفاق الجديد من خلال ما فعلوه منذ «ازمة النفق».. مرورا بازمة مستعمرة ابوغنيم، وانتهاء برفض تنفيذ اي اعادة انتشار الى حين «موافقة» السلطة الفلسطينية - عمليا - على «محاربة الارهاب فعلا وليس قولا»!!

٭٭٭

غير ان صلابة الموقف الفلسطيني المدعوم من الاشقاء العرب والاصدقاء الاوروبيين وباقي العالم، قاد الى الازمة الخانقة التي يعيشها نتنياهو الآن سواء على الصعيد الخارجي او الداخلي، الامر الذي دفعه الى تقديم ما يسميه «مبادرة جديدة»!! وفي واقع الامر، فان ما يعود به نتنياهو هو الهرب لكن من باب مختلف، والهرب هذه المرة ليس من اتفاق التزمت به الحكومة العمالية وانما من اتفاق التزمت به حكومة نتنياهو نفسها!! فعلى ذقن من يحاول نتنياهو ان يضحك بمبادرته هذه؟

الافق الدولي...

■يعقوب جابر ■

هل تعود الحياة المدنية لنيجيريا؟

هل تعود نيجيريا، اكبر دولة في افريقيا من حيث عدد السكان، الى الحكم المدني بعد سنوات الحكم العسكري الذي ادى الى عزلها عن الساحة الدولية والى تعليق عضويتها في منظمة الكومنولث؟

نيجيريا تدار منذ اربع سنوات من قبل حكومة عسكرية يراسها الجنرال ساني اباشا الذي استولى على الحكم في انقلاب عسكري اطاح بحكومة مدنية انتقالية ونقل البلاد الى عهد ديكتاتوري جرى خلاله اعتقال واعدام العديد من المنشقين السياسيين الذين جاهروا بمعاداتهم للحكومة العسكرية، ومن ابرز الذين تم اعدامهم الكاتب وداعية حقوق الانسان كن سارو ويوا، الذي اثار اعدامه موجة سخط عارمة في الاوساط السياسية والثقافية الدولية.

اما ابرز المعتقلين السياسيين فهو زعيم المعارضة مسعود ابيولا، وهو رجل اعمال ثري يعتقد انه فاز في الانتخابات التي جرت عام ١٩٩٣ وكان من المفترض ان يصبح رئيسا لنيجيريا لولا ان الحكومة العسكرية انذاك التي كان يراسها الجنرال ابراهيم بابانجيدا الغت نتائج الانتخابات والقت بابيولا في السجن.

والآن وبعد اربع سنوات من الحكم العسكري ياتي اباشا ليعلن عن حل الحكومة العسكرية وتشكيل حكومة جديدة تدير شؤون البلاد حتى شهر تشرين الاول القادم وهو الموعد الذي وعد اباشا انه سيتخلى فيه عن الحكم وتسليمه لحكومة مدنية منتخبة، ويضيف اباشا انه سيخلي سبيل عدد من السجناء السياسيين «الذي لا يشكل اطلاق سراحهم عائقا امام امن وسلامة البلاد».

في خطابه الذي اعلن فيه عن هذه الاجراءات والذي القاه بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لاستيلائه على الحكم، يحاول الجنرال اباشا تبرير اقدامه على القيام بانقلابه العسكري قائلا انه اراد استعادة السلام والاستقرار ولنه قرر الان الافراج عن «بعض» المنشقين السياسيين لان حكومته حققت اهدافها. ولم يفت اباشا الاشارة الى الانجازات التي تحققت خلال عهده، ومنها كما يقول، ان عملة البلاد ظلت مستقرة طوال اربع سنوات وانخفض التضخم من مئة بالمئة الى عشرة بالمئة، كما استطاعت الحكومة خفض مديونية نيجيريا من ٣٤ مليارا الى ٢٨ مليارا.

ان جميع هذه الانجازات ان صحت، لا تبرر الاستيلاء على الحكم بالقوة العسكرية واقامة نظام ديكتاتوري يزج بالمواطنين المعارضين في السجون واعدام كاتب مرموق لانه تجرأ على الجهر بالمعارضة. ويبقى ان ننتظر ان يفي اباشا بوعوده بعد ليل طويل غابت فيه شمس الحرية عن واحد من اهم اقطار افريقيا.

شعاع...

■د. محمد المحاسنة ■

نتنياهو ... العاب صغيرة ... وورق مكشوف؟

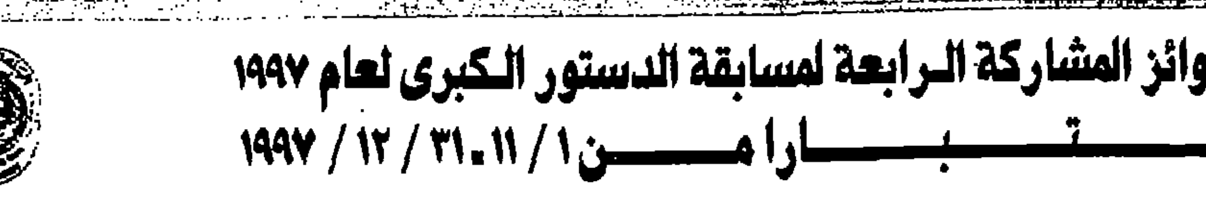
عندما تعرض نتنياهو للازمة الاخيرة داخل حزبه عاتب وزيره شارون لانه طلب منه المساعدة ولم يساعده، فرد عليه شارون قائلا لقد طلبت مني ان اساعدك ولكنك لم تحدد لي هل اساعد يدك اليمنى ام يدك اليسرى، وشارون بهذا الرد يقول لنتنياهو بانه لا يثق به وبتصرفاته ومدى التزامه. واخيرا قال عضو الكنيست عنان كوهين عن نتنياهو بانه مصاب بجنون العظمة. وهذا الوضع غير المستقر لرئيس الوزراء الاسرائيلي والذي يجعله غير مهدد حتى من قبل اعضاء حكومته يدل دلالة واضحة على ان هنالك نوعا من الخلل يحتاج الى التشخيص، وربما اعطى الذي حصل في اليومين الاخيرين فرصة للتعرف اكثر على وضع نتنياهو، فهو وبمجرد اعلانه عن خطته لاعادة الانتشار من ٦-٨٪ من اراضي الضفة الغربية اندفع المتشددون في حكومته للتهديد باسقاطه، وبذلك تتضح معالم الصورة وهي ان نتنياهو حقيقة لا يزيد على كونه شابا غرا اوصلته القوى المتطرفة في اسرائيل الى سدة رئاسة الحكومة لكي تستغله وتستغل تاثيرها عليه في سبيل تنفيذ مشروعها وهو اجهاض مسيرة السلام على المسار الفلسطيني بحجة ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي اراضي اسرائيلية، ونتنياهو وصل الى درجة عدم القدرة فعليا على المسار الفلسطيني حتى لو اراد ان يفعل اي شيء وهو بسبب ما بدر عنه سابقا غير محدد حتى هذه اللحظة.

ولاجل ذلك فان مخرج نتنياهو الذي اعتاد على اللجوء اليه كلما حزبه المازق ونشدد عليه الضغط هو افتعال المشكلة عن مسرح الحكومة الاسرائيلية حول نبضة من نبضات اعادة الانتشار او اي فضيحة من الفضائح. فموضوع اللجوء الى مسرحية الخلاف على اعادة الانتشار او احدى الازمات اصبح مكرورا وشبيها جدا بذلك الاسلوب الذي كان لصوص القرية يتبعونه عندما يقررون سرقة احد البيوت. فتنياهو كلما طوقته خناق الضغوط الخارجية والراي العام يلجأ لمسرحيته المعروفة لينشغل الناس بمراقبة ما ستسفر عنه وبعد مرور الوقت يكون نتنياهو تمكن من سرقة بعض الوقت والزمن على المسار الفلسطيني تماما كما يفعل لصوص القرية امام زمان حيث كان يلجأ عدد منهم الى افتعال مشاجرة في ساحة القرية فيخرج القرويون لمشاهدة المشاجرة والفصل بين الاطراف في حين يتسلل شركاؤهم الى البيوت الفارغة من اهلها الذين انشغلوا بالمشاجرة فيسرقونها.

هذه اللعبة الصغيرة والورقة المكشوفة اصبحت معروفة حتى للناس الذين لا يتعاملون الشأن السياسي فالى متى سيستمر نتنياهو يتكرار هذه اللعبة وسرقة الزمن من الجانب الفلسطيني مع العلم بان الزمن مسروق فقط من الفلسطينيين لان الحكومة الاسرائيلية يستغل هذا الزمن المسروق في عملية الاستيطان.

آراء ...

مهمة النواب





برعاية البنك الاسلامي الاردني

الجائزة الاولى

سيارة هونداي اكسنت موديل ١٩٩٧ مجمركة

الجائزة الكبرى

شقة تمليك



مع الحياة والناس

لآليء.. وأصداف

امين شنار

كان اشد ما يحير (دوك) بطل رواية (شارع السردين المعلب) ان ما يكبره في الناس من خصال كالصدق والعفة والسخاء. غالبا ما تفضي باصحابها - في ظل الحضارة الراهنة - الى الاخفاق.. اما الشرور التي يمقتها فيهم، كالجشع والضعة والغرور، فهي للنجاح وسائل لا تخيب.. (وفيما يصر الناس على اعجابهم بالفضائل، يحرصون كل الحرص على لجتناء ثمرات رذائلهم، ولا يرون في ذلك اي تناقض على الاطلاق!). ذلك هو الموضوع الاثير الذي تنطلق منه كل اعمال الروائي الامريكي (جون شتاينبك) : انه التمزق الدائم الذي ينزف رعبا. بين ما فطر عليه الانسان ثم اضاعه.. وما هو منغمس فيه، من هموم نفسه التي تؤرقه وتشقيه.. وهو تمزق افرزته الحضارة المعاصرة. ولا يملك احد - فيما يرى الكاتب - الا ان يحيش معه على اكبر قدر ممكن من الوفاق!.

هنا (كينو) - في رواية (اللؤلؤة) - صياد فقير. اعتل طفله الوحيد واشرف على الهلاك، ولم يجد طبيبا يقوم بعلاجه.. وماهي الا ايام. حتى جاد عليه البحر باكبر لؤلؤة في العالم. فاذا الانظار ترمقه من بعد ذل، وترى فيه انسانا أخر قويا ذا كرامة ونبل! لكن اللؤلؤة ارهقته من امره عسرا.. فقد وقفوا له بالمرصاد فضربوه. وحطموا قاربه. وحرقوا بيته، كي يضطروه الى بيع اللؤلؤة بثمن بخس.. وأبى بكل عناد.. ثم لم يجد من طريق للنجاة الا ان يلقي بها الى البحر الذي خرجت منه!. تراه فعل ذلك كي يسترد حريته فلا يسترقه الثراء؟ كلا. انما هو الاعتراف بالهزيمة، والاستسلام.. فما اللؤلؤة. هنا. الا رمز للحقيقة وللبراءة. في مواجهة الزيف والانحراف.. واني لأمرىء ان يعترض سيل حضارة جارفة. تحولت عن لآلىء الألق الى الاصداف؟

وهنا (مورجان) في (الكاس الذهبية) : اراد القمر. وتحدى الخطر. فاعجب به الناس ومجدوه.. وقال له احد الحكماء: (ستنال ما تريد ان اصررت عليه ولم تضع براءة قلبك.. اما اذا تنكرت لطفولتك فلن تستطيع الحصول حتى على براءة او فراشة نار!) فرد عليه: (قد سمعت كلماتك هذه مرارا، ولقد سئمتها.. اليس ثمة شيء آخر يتعلم منه الناس. الحب؟). ولما لم يجد (مورجان) ذلك الشيء. اكتفى بان ودع احلامه، وحقق لنفسه ثراء كانت تطمح اليه. فاذا هو في نظر الناس اكثر بطولة من قبل!!. اذلك هو قدر الانسان: ان يموت - كما قال (نيتشه) - ويده مرفوعة الى السماء. فيما وجهه يسف التراب؟. او هو ما قال (اليوت): (كيف يتسنى للانسان ان يصفح عن نفسه بعد ان لحرز كل هذه المعرفة؟). اي حضارة تلك التي تسحق براءة الاطفال وتحطم كل من يرفض الاذعان؟. هل ثمة من مكان يفر اليه الغرباء؟ بلى. ثمة في (كاليفورنيا) واد قصي جميل، يفزع اليه بطل (مراعي الفردوس) ليقضي فيه ايامه الاخيرة سعيدا.. فلا يجد في انتظاره الا الهزال والموت وحيدا!. اليس ذلك ما لختاروه: (اذا ما لردت وضع قطعة اثاث في مكان ما. فانها ستظل في مكانها الى الابد!) أم ان النفس البشرية افضل من ذلك، واولى بالاهتمام؟ (ان الانسان - يقول شتاينبك - يستطيع ان يكون اكثر من مجرد حيوان.. لكن المسألة هي ان يفعل، وان يستمر ايضا في البقاء!).

هو ذا (داني) في رواية (تورتيللا فلات) يحس يوما بان ساعته تئن في معصمه شاكية رتابة الزمن. فلا يجد من وسيلة الى الخلاص الا ان يتخلى عن كل ما يملك.. لكن ذلك لا يفيده شيئا..

فليس ثمة طريق يناديه ان ابطال (شتاينبك) جميعا يرون في الموت نهاية ليس بعدها شيء ولغزا عبثيا ليس الى فهمه من سبيل.. وذلك ما كان يروع الكاتب الكبير فاذا هو من حياته في منفى يجعله بمباهج النفس ما استطاع ثم يستسيغه فلا يطلب له من بديل! هو ذا يصف الموت يجيء زاعقا مدمدما في روايته التي سماها: (البحث عن اله مجهول) (كانت السماء داكنة والشمس تبلف للمغيب.. وارتجف جوزيف وقال لزوجته: دعينا نعد فقد اشتد البرد!

قالت: سارتقي هذه الصخرة اولا ثم نعود.. وتسلقت الصخرة وملأت يديها بالطحالب التي تكسوها وخطت خطوة.. خطوتين.. وصاح بها زوجها: حذار ان تنزلقي! وفي مثل لمح البصر. رآها تنحني ثم تهوي ويهتز جسدها بعنف ثم يسكن الى الابد!

الم يكن حسب (شتاينبك) ان يحدق في هذا الموت كي يظل السؤال حيا على شفتيه يبحث عن جواب؟ ام كان قصاراه - في كل ما كتب - ان يدور حول ماذا وكيف اما لماذا فتلك سر يحسب ان قد اغلق دونه كل باب على الرغم من انه لا ينفي يردد (يبدو لي ان كل شيء يسير على نسق منتظم ووتيرة لا تخطىء) ولا يشذ سوى الانسان اذ يوجه ارادته الى العدم.. ام يبرر له ذلك بان ليس ثمة غاية تراد (فالناس ليسوا الا ما هم عليه!) ففيم تحاول اصلاحهم. اذن؟ وكيف تهولك حضارتهم التي انتهوا اليها وانت من صانعيها؟ ام تبنون من الرمال بيوتا ثم تذرونها للريح وانتم غافلون؟

* * *

يا لحرقة اسئلتك. ايام البراءة والشباب.. كيف تبددت تحت وطأة الشهرة والرخاء! اتذكر كم ارقتك في (كاليفورنيا) حمى الباحثين عن الذهب يقتلعون سكانها الاصليين من بيوتهم! وتروعك الحرب وترثي لضحاياها وتابى ان تكتب اعواما طوالا لئلا تتخذ من بؤسهم سبيلا لمجد او غنى.. لكنك ما تلبث ان تلتهمك اضواء (نيويورك) وتتوالى رواياتك التي يخرجها للسينما ايليا كازان وهيتشكوك ويمثلها (جيمس دين) و(براندو) ويغشي عينيك بريق جائزتي (بوليتزر) و(نوبل).. ولا تجد من بعد وقتا لمجرد السؤال!

بلى.. هو ما قلت (لا عودة الى براءة الفطرة لمن ذاق طعم المجد والترف) لكن حزنك لم يفارقك يوما على الاطفال: (الذين ينشئهم آباؤهم على سم بطيء المفعول ثم يباهون بما هم فيه من عافية!) وكم كنت ترجو ان تكون (آخر رجل يقف على جبل شاهق في آخر حدود الدنيا كي يرى ضوء الشمس عند الشروق!)

وتعلم: (ان ذلك بمقدور كل الناس لكن الاحتياط والحرص يحولان بينهم وبين ان ينالوه!)

وهل تبصر الضوء نفس تحن الى كسرة من ظلام
تؤجل - يوما فيوما - اوان الفطام..
كأن لم يكن - ذات حين - لها..
في ارتقاب سنا صبحها عن مقام!
فكيف بها ان تولت بما اكتسبت.
عن طريق هداها، وباتت حجابا؟
وكيف اذا التفتت خلسة فرأت..
كل ما كان في امسها يتلاشى سرابا؟
تمد يديها وتشهق رعبا:
اما بدلت بعذاب الاماني عذابا؟؟
الا انما هي خفقة قلب فان صدقت..
فهي للحق درب يغذ خطاه..
وتنفق كل الذي نال عن وسعه راحتاه..
ويرجو النجاة.. عسى ان يفيء الى رغد.. منتهاه.

العراق يكرر التهديد باسقاط طائرة التجسس الاميركية يو - ٢

بغداد - (اف ب) - كرر العراق امس التهديد باسقاط طائرة التجسس الاميركية يو-٢ التي اعارتها الولايات المتحدة الى اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي عقده في بغداد "لم نغير موقفنا. نحن نرفض تحليق طائرة التجسس هذه التي تحلق كالفار المذعور فوق المناطق الجنوبية حيث لا يوجد اي موقع عسكري".

ومنذ نشوب الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة حول نزع السلاح في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي حلقت هذه الطائرة فوق الاراضي العراقية ثلاث مرات.

صمود وقف اطلاق النار بين الاكراد بشمال العراق

انقرة - رويترز: اعلنت جماعتان كرديتان متنافستان ان وقف اطلاق النار بينهما في شمال العراق تماسك امس بعد بداية هشة.

وصرح متحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني لرويترز «لم يقع قتال».

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني «كل شيء هادىء ولكننا نعتقد انهم يعدون انفسهم لجولة اخرى من القتال».

وانهى الجانبان شهرا من القتال في وقت سابق من هذا الاسبوع ولكنهما اختلفا بشان شروط الهدنة وتبادلا الاتهامات بانتهاك وقف اطلاق النار بعد فترة وجيزة من بدئه.

في حوار مع اعضاء الوفد الشعبي الاردني

دولة خليجية رفضت استخدام اراضيها قاعدة للعدوان على العراق

عمان - الدستور - بغداد - قدس برس : اعاد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان التاكيد على فحوى الرسالة التي حواها خطاب الرئيس العراقي صدام حسين في تموز الماضي التي دعت الى فتح علاقات عربية - عربية جديدة.

واوضح رمضان ان العراق مستعد تماما لاعادة العلاقات، مشيرا الى ان القيادة العراقية اوفدت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى بعض العواصم العربية بعد عرض مسبق على جميع الدول العربية باستثناء الكويت لشرح التطورات وترحيب الدول التي قبلت استقباله بالفكرة.

وشرح المسؤول العراقي الرفيع في حوار استمر اكثر من ثلاث ساعات ونصف مع اعضاء الوفد الشعبي الاردني الموجود حاليا في بغداد للتضامن مع الشعب العراقي ضد الحصار المفروض عليه ابعاد زيارة عزيز للعاصمة السورية دمشق مؤخرا.

وقال ان ما جرى كان نتيجة لحوار غير معلن مع الحكومة السورية في وقت سابق ضمن اطار تطبيع العلاقات بين الطرفين.

واكد رمضان ان اعلان تبادل العلاقات الدبلوماسية بين سورية والعراق كان «قاب قوسين او ادنى» الا ان عدم دعوة بغداد لحضور قمة عربية لم يعددها اوقف مثل هذه الاتصالات.

واضاف ان «الاشقاء في سورية يقدرون الان ان الظرف لن يخدم اعادة العلاقات وان بعض الاطراف لن تقبل بذلك».

من جهة اخرى لم يبد رمضان حماسه لفكرة انشاء مجموعات مقاتلة للدفاع عن العراق في دول عربية اخرى تحت اسم (فدائيي صدام) كما صرحت بعض الجهات الشعبية. وقال «لا نريد انشاء فدائيي صدام في كل الوطن العربي». الا ان المسؤول العراقي اشار الى ان الامريكان لا يتقبلون فكرة خروجهم من المنطقة ما لم تضرب مصالحهم فيها ويشعرون بالتهديد.

واضاف «اننا لا ندعو الى ما يطلق عليه الارهاب ولكنني مؤمن ان الكفاح المسلح وسيلة جادة وضرورية وليست الوحيدة للتحرير ومقاومة العدوان .. ونحن نقول عندما يريد العدو ضربنا ونحن في مكاننا فمن حقنا المشروع ان نهدد مصالحه على ارضنا حتى لو فرض علينا الاذى»، مشيرا الى ان المصالح الامريكية التي تقدر بالملايين آمنة في الدول العربية وكذلك قواتها المسلحة.

وكشف رمضان النقاب للمرة الاولى عن رفض دولة عربية خليجية لم يسمها طلبا امريكيا بفتح اراضيها كقاعدة للانطلاق ضد العراق في حال توجيه ضربة جديدة اليه.

وتابع المسؤول العراقي حديثه موضحا مداخلات قرار بغداد طرد المفتشين الامريكيين في ضوء مخططات امريكية لضرب العراق خلال هذا العام. مؤكدا ان بلاده كانت تتشاور مع اطراف اخرى في مجلس الامن لا تقف في دائرة «التآمر» على العراق على حد تعبيره وكذلك بعض الاطراف العربية.

وهاجم رمضان في حديثه

البقية ....ص ١٦

مجموعة من الفدائيين العراقيين الانتحاريين خلال عرض عسكري (أ ف ب)

رئيس وزراء البحرين يغادر المستشفى

المنامة - رويترز - قالت وكالة انباء الخليج الرسمية ان رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة غادر المستشفى بعد ظهر امس عقب شفائه عقب عملية جراحية.

وقال مسؤول حكومي في وقت سابق من الشهر الحالي ان عملية جراحية بسيطة اجريت للشيخ خليفة غير انه لم يكشف عن نوع العملية.

روسيا تخفض عدد افراد جيشها بمليون رجل

موسكو - (اف ب) - نقلت وكالة ايتار تاس عن نائب في مجلس النواب الروسي (الدوما) امس قوله ان اصلاح القطاع العسكري في روسيا ينص على الغاء ما بين ٨٠٠ الف ومليون وظيفة في الجيش الروسي.

وقال النائب الكسي ارباتوف عضو لجنة الدفاع في الدوما انه بالرغم من هذه الاقتطاعات في الميزانية فان القوات النووية الروسية ستبقى على حالها لتضمن لروسيا وضع الدولة العظمى معادلة للولايات المتحدة.

الجمعية الوطنية بالجزائر تقر انشاء لجان تحقيق في تزوير الانتخابات

الجزائر - (اف ب) - اقرت الجمعية الوطنية الجزائرية امس مشروعي قانون يتعلق الاول بتشكيل لجان تحقيق في شأن عمليات التزوير في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في تشرين الاول الماضي والثاني برفع الحصانة البرلمانية عن النواب.

واقر المشروعان باغلبية كبيرة وقد امتنع عدد من النواب عن التصويت لكن احدا لم يصوت ضد المشروعين.

جدل في الجيش الاسرائيلي حول الانسحاب من لبنان

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكر مصدر عسكري ان ضابطا اسرائيليا برتبة مقدم اصيب بجروح امس برصاص عناصر من حزب الله اللبناني في جنوب لبنان.

واضاف المصدر أن الضابط الذي يدعى يائير، هو ضابط الارتباط لدى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وقد اصيب في صدره وفي فخذه بالرصاص خلال زيارة تفقدية.

وأطلق عناصر حزب الله الذين نصبوا كمينا النار بالاسلحة الاتوماتيكية على الضابط الذي كان ينزل من السيارة. ونقل الى مستشفى اسرائيلي. وقال الاطباء ان حالته ليست خطرة.

وبعد ذلك. شن الطيران الاسرائيلي غارة على مواقع قريبة لحزب الله قرب قرية سجد في شمال منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ناطق عسكري ان "طائرات تابعة لسلاح الجو هاجمت مواقع لحزب الله في قطاع سجد وعادت الى قواعدها سالمة بعدما أصابت اهدافها".

وهي الغارة التاسعة والخمسون في جنوب لبنان يشنها الطيران الاسرائيلي على مواقع لحزب الله ومنظمات فلسطينية منذ مطلع العام.

من جهة اخرى. قال قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال اميرام ليفين امس ان جدلا يدور في صفوف هيئة اركان الجيش الاسرائيلي حول القيام بانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان.

وقال ليفين للاذاعة العسكرية "هناك جدل في هيئة الاركان بين الذين يؤيدون الانسحاب الاحادي الجانب والذين يعتبرون انه ينبغي قبل اي شيء تحسين تقنيات القتال لدى قواتنا".

من جهته رفض ليفين الانسحاب من منطقة الحزام

البقية ....ص ١٦

القاهرة تنشر اسماء ١٤ اسلاميا مطلوبين للعدالة
الجماعة الاسلامية تطالب الجيش بالحياد

القاهرة - رويترز- أصدرت مصر ملفا يحمل أسماء ١٤ اسلاميا متشددا مصريا قالت انهم يدبرون لاعمال ارهابية من الخارج.

وصدر الملف تحت عنوان «دعوة لمكافحة الارهاب» وجاء به ان المتشددين «ينعمون الان بالراحة والامان بلجوئهم الى بعض عواصم العالم» وحث المجتمع الدولي على «التكاتف لحرمان مثل أولئك الارهابيين من أي ملاذ امن». وتضمن الملف صورا فوتوغرافية لثلاثة عشر شخصا مطلوبا القبض عليهم. ولم يشر الملف الذي أصدرته الهيئة العامة للاستعلامات الى الموقع الذي يعتقد ان المتشددين المطلوبين موجودون فيه لكنه قال ان اثنين يقيمان في لندن ونشره صدرت عليهم أحكام بالاعدام.

وأوضح الملف ان بعض المطلوبين يحمل جوازات سفر بأسماء مستعارة من دول أخرى مثل فرنسا وسويسرا وهولندا والسودان واثيوبيا والجزائر وقطر.

وضمت القائمة الاسماء الاتية لمتشددين صدرت ضدهم أحكام من محاكم مصرية :

- أيمن محمد الظواهري (٤٦ عاما) يحمل جواز سفر فرنسيا وسويسريا باسم أمين عثمان وجوازا هولنديا باسم سامي محمود الحفناوي.
- ياسر توفيق عز السري (٣٥ عاما) يزعم انه أسس وادار ومول جماعة طلائع الفتح يقيم في لندن كمؤسس للمرصد الاعلامي الاسلامي

البقية ....ص ١٦

الرئيس البرازيلي يزور فلسطين اوائل العام المقبل

غزة - بترا - يصل الى غزة في الثامن والعشرين من كانون الثاني القادم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو.

ويلتقي الرئيس البرازيلي اثناء زيارته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويبحث معه في العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة وسبل دفع المسيرة السلمية الى الامام.

كانا ينقلان اسلحة ومتفجرات

اعتقال فلسطينيين في بيت لحم وتفجير سيارتهما



خبير متفجرات بالجيش الاسرائيلي يستعد لتفجير سيارة فلسطينية في بيت لحم (أ ف ب)

بيت لحم - (اف ب) - ذكر شهود عيان ان حراس حدود اسرائيليين اعتقلوا امس فلسطينيين كانا ينقلان اسلحة ومتفجرات في بيت لحم في الضفة الغربية وفجروا سيارتهما بحجة انها تحتوي عن متفجرات.

واثار التدخل الاسرائيلي في المدينة التابعة للحكم الذاتي غضب المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية الذين اكدوا ان هذين الفلسطينيين هما عنصران كانا يحملان اسلحة تعود لاجهزة الامن التابعة للسلطة.

وطالب هؤلاء المسؤولون بالافراج فورا عن الفلسطينيين لانهم لم ينقلوا السلاح خلسة بل باذن من السلطة الفلسطينية حسب ما افادت المصادر الامنية لوكالة فرانس برس.

وكان الفلسطينيان ينقلان في سيارة في مدينة بيت.

البقية ....ص ١٦

مجلس الأمن القومي التركي يوجه تحذيرا للاتحاد الاوروبي بشأن عضوية انقرة

انقره - وكالات الانباء - ذكر مصدر مقرب من مجلس الامن القومي التركي امس أن المجلس قرر أمس الاول أن انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي "لن يعود مطروحا بالنسبة الى تركيا اذا لم يتخذ الاتحاد قرارا مؤيدا لانقره خلال قمته في كانون الاول المقبل.

واضاف المصدر أن مجلس الامن القومي التركي، وهو جهاز قوي يمارس من خلاله الجيش نفوذه السياسي، اعتبر في اجتماعه ان الاتحاد الاوروبي "يخدع تركيا بوعود زائفة بشأن انضمامها".

وتابع المصدر أن أعضاء مجلس الامن القومي التركي "توصلوا الى اجماع مبدئي هو أن الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لن يعود مطروحا

البقية ....ص ١٦



الوفدان الاوروبي والتركي خلال المحادثات في اسطنبول حول موضوع انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي (رويترز)

أكبر نسخة من القرآن في العالم تهديها الامارات للشيخ زايد

ابوظبي - (اف ب) - اوكلت مجموعة من رجال الاعمال الاماراتيين الى خطاط مصري مشهور مهمة انتاج اكبر نسخة من القرآن في العالم مطلية بالذهب لاهدائها الى رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقال الخطاط عبد العزيز حطب لوكالة فرانس برس انه يعمل في هذا المشروع منذ ١٨ شهرا واكد ان نسخة القرآن التي يعدها في محترفه في ابو ظبي ستدخل كتاب غينيس للارقام القياسية

وقال حطب ان العمل في نسخة القرآن المطلية بالذهب من عيار ٢٤ قيراطا والمرصعة بالاحجار الكريمة بلغ مراحله النهائية مؤكدا انه لا يعرف كلفة المشروع التي تقدرها مصادر في ابو ظبي بنحو ١٥ مليون درهم (٤,٠٨ ملايين دولار).

ويبلغ طول نسخة القرآن هذه ١,٥ مترا وعرضها مترا واحدا ومن المتوقع ان تزن اكثر من ثمانية اطنان عندما ينتهي العمل منها وسيتكون الكتاب من ٣٢٥ صفحة من النحاس المطلي بالذهب تزن كل صفحة منها ٢٥ كيلوغراما.

وسيغطي غلاف النسخة بلوح من الذهب من عيار ٢٤ قيراطا مرصع بالياقوت والمرجان والزمرد والعقيق

واشار حطب الى انه يعمل ١٥ ساعة في اليوم مع فريقه وينجز يوميا صفحتين.

وقال " انه القرآن الوحيد في التاريخ الاسلامي الذي يرصع بهذه الكمية من الاحجار الكريمة" موضحا انه "مزيج من الخط الاسلامي والفن الحديث لان بنية الكتاب هي من النحاس وسيوضع داخل هيكل من الكريستال".

ويتم تقليب صفحات الكتاب بواسطة نظام يتم التحكم به بجهاز كمبيوتر موضوع خارج حجرة الكريستال وبهذا النظام يمكن للمشاهد ان يقلب الصفحات ويستمع الى الايات القرآنية المسجلة بصوت المقرىء المصري الراحل عبد الباسط عبد الصمد.

البقية ....ص ١٦

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٢٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٦٣٨٢٨٠

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com
Addustour





المواطن الاردني.. هل يتمتع بأذن موسيقية؟!

الموسيقى تعالج الكآبة وتحسن اداء الموظفين و ترفع نسبة الذكاء

خلود خطاطبة

للموسيقى اثر السحر على النفس البشرية وقديما كان العرب يطربون لاصوات الشعراء وصليل السيوف.

ودخلت الموسيقى وعبر الالات المختلفة الى افئدة الناس واشتهرنا بالعود كآلة عربية صممها الفنان الشهير «زرياب».

وقد اظهرت احدى الدراسات ان للموسيقى تاثيرا على زيادة الذكاء.

وقد طرحنا جملة من الاسئلة تقع ضمن هذا الاطار على عدد من المعنيين بتأثير الموسيقى سواء على الطفل او المريض او الانسان الاردني عامة. وهذه اجاباتهم:

نفسيا

وحول استخدام الموسيقى في علاج بعض الامراض والحالات النفسية قال الدكتور بهجت عبدالرحيم/ طبيب نفسي: نحن نستخدم الموسيقى علاجا مساعدا في بعض الحالات خصوصا التوتر والقلق الشديدين وبعض حالات الاكتئاب كي تعطي المريض نوعا من الاسترخاء والراحة وتساعده على الشفاء.. مع ان الموسيقى استخدمت لدى السلف علاجا اساسيا لبعض الامراض النفسية والعصبية زمن الخليفة هارون الرشيد على سبيل المثال.

ولكن الآن ومع وجود العلاجات وتطورها اصبحت الموسيقى عاملا مساعدا للشفاء. ونحاول تطوير العلاج بالموسيقى الهادئة، لان الصاخبة تعمل على توتر الاعصاب وليس تهدئتها.. كما ان استخدام الموسيقى في المستشفى بشكل عام يضفي جوا مريحا وهادئا حول المرضى المتواجدين فيه وتساعدهم على الشفاء.

ارفع الفنون

الانسة وفاء القسوس – مديرة مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة – قالت: الموسيقى من اقدم الفنون التي عرفها الانسان وهي من ارفع الفنون الانسانية وتاثيرها على النفس البشرية يتجاوز تأثير سائر الفنون، فهي ترشد وتعلم وتهذب وترتقي بالحس الفني والجمالي، والامة التي لديها وعي موسيقي متميز تعتبر امة راقية لان الفنون والموسيقى مرآة لرقي الشعوب.

وهنا تبرز اهمية الموسيقى بالنسبة للطفل في تشكيل شخصيته واهمية نشر الثقافة الموسيقية من خلال اجهزة الاعلام المختلفة كالاذاعة والتلفزيون ومسرح الطفل.

وهناك توجه في العالم على اهمية استماع الام الحامل للموسيقى الهادئة واثرها على تمتع طفلها بعد ولادته بمزاج هادىء غير متوتر.

وقالت ان الثقافة الموسيقية تبدأ من المهد، فالطفل يتلقى اول دروسه في الموسيقى والايقاع من خلال سماع دقات قلب امه وسماعه لهدهدتها كي ينام، وتستمر بدخوله الى الحضانة ثم الروضة وبعدها الى المدرسة حيث يساهم النشاط الموسيقي في تربية الحس الوطني والقومي والفني لدى الاطفال خاصة اذا ما صاحبها الغناء الذي يعلمهم مفردات لغوية جديدة.

كما ان لموسيقى واغنية الطفل تاثيرا عميقا على الطفل وسلوكه فهي تنمي وجدانه وتفتح عقله على عالم كبير ومدهش، ولقد اكدت الدراسات مؤخرا اهمية الموسيقى في معالجة عدد من المشاكل التي يتعرض لها الاطفال كالعصبية وعدم التركيز والتوتر. فالموسيقى نشاط ممتع خاصة اذا ما صاحبها نشاط جسمي كالالعاب او التمارين الرياضية.

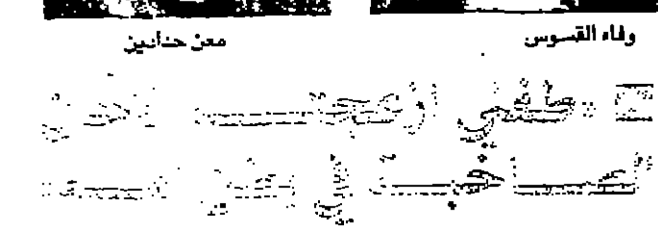
كما ان هناك اهمية لتعلم الطفل العزف على آلة موسيقية واشتراكه مع اقرانه بفرق موسيقية، فهذه تعزز ثقته بنفسه وانتماءه للجماعة والشعور بالرضى عن الذات.





وفاء القسوس

معن حدادين



اثر على الحامل

د. طارق اسماعيل «مدرس العلوم الموسيقية في جامعة اليرموك» قال: الطفل وهو في بطن امه يتحسس الموسيقى (١٠٠٪). وحين يخرج الى الدنيا يشعر بها سواء كانت هادئة او صاخبة وتؤثر به ولكنه لا يستطيع التعبير عن شعوره حينها ودليلنا على ذلك انه اذا ما سمع موسيقى هادئة تراه ينام. ودليل على تأثر الطفل وهو في بطن امه بالموسيقى كما حدث مع زوجتي.. ففي احدى الامسيات ذهبنا لحضور «اوركسترا» وكان الصوت مرتفعا للغاية وزوجتي حامل في شهرها السابع وبعد ان بدأت «الاوركسترا» اصبح الطفل يتحرك بشدة في بطن والدته لدرجة انها لم تستطع الجلوس فترة اطول فخرجنا الى مكان هادىء حينها فقط هدأت حركته.

اما سماع الطفل للموسيقى فانه لا يزيد نسبة الذكاء، انما يزيد من عملية ممارسة تشغيل الدماغ فالعقل يتمرن على الموسيقى.. وممارستها والاستماع اليها والعزف على الالات الموسيقية يزيد من النشاط العقلي مما يساهم في زيادة الذكاء لدى ممارسيها.

اما عن الذوق والوعي الموسيقي لدى الشعب الاردني فالاذن الموسيقية واحدة لدى كل الشعوب.. اما الحضارة والبيئة والظروف الاجتماعية فهي التي تساهم في زيادة الوعي الموسيقي وتدريب الاذن لتكون موسيقية ذواقة.

وعلى سبيل المثال فان مصر من الدول العريقة والسباقة في الموسيقى ففيها دار «للاوبرا» منذ عام ١٨٧٢م واول معهد للفنون الجميلة في العراق مثلا انشىء عام ١٩٣٦م. والمعاهد الموسيقية في اوروبا بدأت منذ ٢٠٠ عام. بينما اول كلية للموسيقى في الاردن بدأت عام ١٩٨٠م وهذا يظهر لنا الفرق بين مجتمع واخر في الوعي الموسيقي.

فالموسيقى في الاردن متأخرة نوعا ما واغلبية الشعب الاردني غير مهتم بها، فالقرويون مثلا في الاردن غير مهتمين بالموسيقى ولا يحضرون الحفلات الموسيقية.. ولا يشجعون ابناءهم على دراسة الموسيقى او التوجه اليها رغم ان هنالك مواهب كثيرة في الاردن تفوق البلدان الاخرى الا ان طبيعة الحياة وعدم تشجيع الحكومة لها هو العامل في تأخر الموسيقى في الاردن

مواطننا ذواق

السيد معن حدادين مشرف موسيقى في الجامعة الاردنية قال: الموسيقى تحرك عند الطفل مكامن الابداع والغرائز الموجودة عنده، فيترجمها بالضحك او اللعب او الغناء او الحركات اللاشعورية او البكاء.

فهي تجعله يفكر اكثر ليعبر عن هذه الموسيقى وبذلك يستخدم خلايا اكثر من المخ لترجمة وتحليل ما يسمعه. وتوسع مداركه وتزيد من سعة افقه وخياله. ويصبح عنده قدرة على الابتكار والتحليق في اجواء ساهمت على ذلك دوافع وحوافز مؤثرة مثل الموسيقى. ونتيجة لذلك فهو يبدع في اشياء اخرى مثل دراسته وواجباته المنزلية وعلاقاته الاجتماعية، وتبرز عنده الصفات الكامنة مثل التعاون، والقيادة، والعاطفة.

وهناك دراسة اجريت في مصر لطلبة المرحلة الاساسية الاولى التي معدلاتها ٧٥٪ وجد بعد مرور اشهر قليلة على ممارسة العزف الجماعي والغناء الجماعي، ان نسبة تحصيلهم العلمي ارتفعت الى ٩٠٪ فما فوق وبشكل عام ينصح العلماء اصحاب الوظائف المكتبية مثل المحاسبة والمحاماة والكمبيوتر، بتعلم الموسيقى للحصول على نتائج افضل وخلق توازن في شخصية الانسان.

وبالنسبة للوعي الموسيقي للمواطن الاردني وما اذا كان يتمتع باذن موسيقية؟ فارى ان المواطن الاردني يعي ما يسمعه وهو ذواق للموسيقى بشتى انواعها وهناك ادلة عن ذلك، انه كجمهور يعطي شهادة صادقة ورد فعل حقيقيا لما يسمعه من كبار الفنانين في المهرجان الكبيرة مثل مهرجان جرش والفحيص حيث نرى مطربين ابتدأت شهرتهم من الاردن واخرين زادت شهرتهم وشعبيتهم في الاردن.

واود ان اذكر هنا ان عمان محطة فنية مهمة ومتميزة ومنعطف مهم للفنون التي تمر بها واي عمل فني ناجح بشهادة الجمهور الاردني يسري بسرعة ويحتل مكانة خاصة عند المستمعين وهذا يدل على وعي المواطن الاردني وتقديره للموسيقى والفنون بشكل عام

توفيق عابد

اتسكع في الشارع، اتفحص وجوه المارة، استقرىء ملامح الذين يتزاحمون في شارع معين، ويندرون في ممرات اخرى. يلفت نظري تاجر يتذمر لقلة الزبائن او للملل ند تهد.

تطفلت على احدهم وقلت له مازحا "لماذا تقف هكذا؟" فاجاب بعد ان انفرجت شفتاه عن ضحكة صفراء "الوضع تعبان.. مفيش زبائن" وغبت بين الجموع بعيدا عن نظراته التائهة وسط امواج ملامحه من التعبيرات والمعاني.

ولفت نظري مئات الاعلانات عن تنزيلات كبيرة وسط العاصمة وجبل الحسين وربما في مناطق اخرى تغري المتسوقين وتدفعهم الى اخراج المدفون تحت البلاطة – كما كانت تفعل امي – او المعلق بالبطاقات البنكية المتنوعة الاشكال والمزايا.

دلفت الى احد المحال واخذت اقلب الملابس الشتوية وتحدث احد العاملين نرتدي وقال لي [illegible] عن الشراء [illegible] البنطال كان معدا للتصدير، ولكن لظروف معينة لم تتم الصفقة ولهذا يباع بنصف سعره".

ابتسمت في وجهه وقلت [illegible] تربحون [illegible] فاجاب "لا يوجد التاجر الذي يبيع بخسارة ولكن نسبة الربح منخفضة جدا اذا قيست بالاسعار العادية وهي ١٥ دينارا".

لسنا ضد التنزيلات لكننا نريدها حقيقية تعيد انعاش السوق ومنعة التسوق باشراف مباشر من غرفة التجارة وتحت مراقبتها بحيث نحدد نسبتها والارباح ليست وفق رغبة تاجر معين او لظرف يتعلق بسلعة مرشحة للكساد يريد ترويجها "عفوا" تصريفها باقل الخسائر.

من حق المواطن العادي ان يتمتع ولو لفترة بسيطة من السنة باسعار ضريبة تعيد له التوازن في غمار جنون الاسعار لمختلف السلع التي تضيف خرقا آخر الى جيبه في زمن التقشف.

نريدها تنزيلات تحقق معادلة عادلة ومتوازنة بين مصالح التجار والمواطنين، وقدرة الشريحة الواسعة على الشراء ولو مرة في العمر، فالناس يهربون الى سوق "البالة" و "الاستكات" المتناثرة هنا وهناك في عمان

ست سيدات في «البقعة» تحدين الصعب.. وتمردن على واقعهن!

تشغيل نسائي ضمن مشاريع تنموية من اجل مستقبل افضل

كتبت: اكرام المحتسب

كثيرات من فتياتنا ونسائنا قست عليهن من الظروف، لكنهن لم يستسلمن وبقين شامخات في وجه الحزن والالم، فمنهن قامت بدور الاب الذي اختطفه الموت وترك وراءه ابناء لم تشتد سواعدهم بعد او من نظرت حولها فوجدت عائلة كبيرة وابا بلا عمل واشقاء على مقاعد الدراسة فشمرت عن سواعدها ودخلت دورة تدريبية قصيرة في اعمال الخياطة والتريكو وصنع الحلويات والمعجنات.

وفي مخيم البقعة نماذج للصمود والتحدي، وبالذات في جمعية الشابات المسيحيات التي وفرت فرص عمل لـ ٢٥ فتاة وامرأة سلبت الحياة منهن قسما من متاعها ومباهجها، واستطعن من خلالها تليين شظف العيش وتوفير دخل معقول يغطي جزءا من احتياجات اسرهن.

«الدستور» كانت هناك، رصدت النماذج المشرقة من فتياتنا اللواتي تحدين الصعب واعطين صورة مضيئة للتمرد على الظروف والمعاناة والانتقال الى وضع افضل من خلال الايثار والتضحية من اجل الغير.



الفتيات العاملات في المشروع

دور الاب

السيدة آمنة عثمان ارملة منذ ١٩٨٢، ترعى ابناءها الخمسة تقول:

بعد وفاة زوجي بقيت لمدة سنتين اعيش على مساعدة اهل الخير حتى علمت بان جمعية الشابات المسيحيات، فتمت مشغل خياطة.. فتقدمت وتعلمت الخياطة وعملت عام ١٩٨٤ ومن خلال العمل استطعت ان ابقي اولادي في مدارسهم، لاكمال دراستهم، وبالفعل بعضهم تخرج من الجامعة، والاخر يدرس.. ولن اترك العمل حتى يكملوا تعليمهم الجامعي.. ويعملوا.. والحمد لله من خلال عملي استطعت تلبية احتياجاتهم الضرورية واخذت دور الاب الذي فقدوه منذ ١٩٨٢.

وتضيف: انا ادين بتحسين وضعي للجمعية فلولا عملي هنا لتشرد اولادي.. وامنيتي ان اكمل رسالتي وينهي اولادي تعليمهم، رغم اني كنت اتمنى ان يدرسوا جامعات باختصاصات عالية ولكن الوضع الاقتصادي لا يحتمل المصاريف. واحمد الله انهم حققوا البديل.

اعتماد على النفس

وفي فرن الخير.. التابع للجمعية تعمل مجموعة من الفتيات في اعداد الحلويات والمعجنات تقول ايمان العواجنة. نحن اسرة كبيرة تضم ١٨ فردا وابي عامل بسيط، ولي اخت معلمة واخ عاطل. وبعد ان انهيت دراستي الثانوية، لم استطع اكمال الدراسة الجامعية بسبب الظروف الاقتصادية، فصرت افتش عن عمل لمساعدة والدي، ونفسي، وعلمت بفرن الجمعية، وتقدمت.. وبالفعل تدربت من خلال الجمعية على صناعة المعجنات والحلويات الى درجة الاتقان.

وتقول. حققت اكتفاء ذاتيا في اقتناء احتياجاتي الخاصة ومساعدة العائلة في طلباتها، فضلا عن الراحة النفسية التي احسستها بعد ان عملت واحسست بكياني المستقل.

ظروف

الانسة عاصفة عمران.. خياطة في مخيطة الجمعية تقول:

والدي كان مزارعا والان بلا عمل، يعيل ٨ افراد، وبعد ان اكملت دراستي الثانوية تمنيت ان ادرس في الجامعة الا ان الظروف الاقتصادية والحظ لم يحالفاني في ذلك، وتعلمت الخياطة في معهد. وكان لي ابن شقيقتي في روضة الجمعية وخلال زيارتي علمت بوجود مخيطة وطلبت عملا فحصلت عليه، ولم اعمل في الجمعية فقط، بل استفدت الكثير حيث اطلعت على الماكنات الحديثة، وتعلمت الاشغال اليدوية، وفن التجميل، وتطورت في الخياطة والتصميم واصبح بامكاني اعداد البسة خارج اوقات عملي في الجمعية. وبذلك ساعدت اهلي ونفسي في تحسين وضعي الاقتصادي، واقتناء ما احتاجه. كما اصبحت لي شخصية قوية وزادت ثقتي بنفسي، فضلا عما وفرته في الجمعية من فرصة عمل قريبة من بيتي

كفاح وارادة قوية

اما ربحية اسماعيل خياطة – ام الاسرة، فوالدها في السبعين، بلا عمل، واسرتها تضم ثمانية اشخاص تقول

لم انجح في التوجيهي، ففكرت في البحث عن عمل لمساعدة عائلتي ونفسي، وبالفعل زرت الجمعية، وتقدمت بطلب للعمل بعد ان انتسبت لدورة خياطة، وعملت خياطة. وتمكنت من مساعدة اهلي، وجلب جميع احتياجاتي لا بل استطعت من خلال توفير بعض راتبي ان اشتري ماكنة خياطة خاصة بي، واحسن نفسي واشعر براحة في عملي فهو قريب من بيتي، وخلق في علاقات.

وتعلمت من خلال برامج الجمعية على فن التجميل، والتريكو، والطباعة على الالة الكاتبة

الاب المريض

معلمة روضة الجمعية الانسة ساريمان العظم لها قصة كفاح طويلة وارادة قوية، فوالدها كان مزارعا والان بلا عمل، وهي واحدة من اسرة تعدادها عشرة اشخاص



ايمان العواجنة

تقول

[illegible]

انقاذ العائلة

[illegible]





آمنة عثمان

ربحية اسماعيل

عاصفة عمران

شهامة.. للسيدات فقط!!

الدستور – خاص – من المشاهد شبه اليومية التي نراها في حياتنا وللأسف وتكشف عن سلبية في سلوكنا وتناقضا يرتبط بثقافة عرجاء، مشهد سيارة (معطلة) يحتاج صاحبها الى مساعدة فتجده (يحتار) ويستغيث وتمر السيارات عنه وترشقه بالماء، بينما تتغير الصورة عندما تكون صاحبة السيارة (انثى) وللدقة (حسناء).

اقول للأسف فان عشرات السواقين يتوقفون ويعرضون الخدمة والمساعدة بل، يتفانون حتى لو اوقفوا سياراتهم في الاماكن غير المسموح بها.

نحن نحب الشهامة ومساعدة النساء بغض النظر عن اعمارهن انطلاقا من القيم العربية والانسانية والاسلامية، لكن بدون تحديد للسن واللون والشكل.

ثم ان المساعدة للرجل – كانسان – مطلوبة كونه يحتاج اليها.

ومع دخولنا موسم المطر، نتمنى ان نساعد المحتاج بغض النظر عن جنسه وسنه ولتكن صدقة وحسنة قد تنقلب الايام ونتعرض لنفس المشهد ونفس الموقف – وبلاش «عقد»!!

لاحد الزملاء انقطع من البنزين فجأة، وحمل جالونا كاشارة للسيارات الخاصة لعل ايا من سواقيها يرأف بحاله، ولكن لم يساعده له احد ولم تنقذه الا سيارة أجرة!!

هل يجوز معاقبة مواطن على ذنب لم يرتكبه؟

الدستور – خاص

هل يجوز معاقبة مواطن على ذنب لم يرتكبه؟

ففي عهد الديمقراطية تصر شركة الكهرباء على فرض احكام عرفية على زبائنها فهي تحملهم مسؤولية عدم تواجدهم في منازلهم خلال فترة دوام قارئي عدادات الكهرباء الذي ينتهي الساعة الثانية بعد الظهر.

فاذا مر (٣) اشهر على تلك تقوم الشركة بارسال فريق لقطع الكهرباء عن منزل مواطن لانه ارتكب ذنب ذهابه الى عمله ولم يبق في البيت حتى يتمكن قارىء العداد من قراءة العداد وبالتالي عدم اصدار «فاتورة» اي ان الشركة تقوم بقطع الكهرباء دون ان تعرف قيمة الذمم المالية المترتبة على هذا المواطن.

انها عقوبة لم ينص عليها اي قانون.

حالة اخرى حضر فريق لقطع الكهرباء عن بيت مواطن لان سجلات الشركة تشير الى انه لم يقم بدفع فاتورة صادرة قبل ثلاثة اشهر في حين انه قام بدفع الفاتورتين اللاحقتين.

وبعد مراجعة المواطن الذي اضطر لاخذ اجازة من عمله تبين ان الشركة لم تصدر الفاتورة ولم تطالبه بدفعها.

الطريف في الامر ان الشركة تطالب المواطن بقراءة العداد ولصق ورقة على الباب ليتم بموجبها اصدار فاتورة وتحمل مسؤولية الطقس وعدم وجود رياح تسقط الورقة.

فهل على المواطن ان ينسق مع دائرة الارصاد الجوية لهذا الغرض؟

الامر طريف في وقت يقال بأن الخصخصة اكثر فاعلية وفيها خدمة للمواطن.

ما يجري مع شركة الكهرباء ان على المواطن ان يكيف اوضاعه الوظيفية ليكون موجودا وقت حضور قارىء العداد.

فذلك اسهل من ان يقوم بالعمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر على سبيل المثال.

شاب «يحجب» للسفارة الامريكية

الدستور – خاص

«لذا كانت الحجبة والكتبة بتهيب.. خلينا نحجب لاسرائيل لترحل من فلسطين».

هذه الجملة، كثيرا ما كنا نسمعها ونحن صغار من نساء الحارة.

فصدق او لا تصدق.. ان هناك شبابا يطمحون للحصول على «فيزا»، من اجل الذهاب الى امريكا، فيمضون ايامهم رواحا ومجيئا ما بين بيوتهم والسفارة الامريكية في عمان، املا في الحصول على مرادهم، والذهاب الى «بلد العم سام» قائد النظام العالمي الجديد. وتحصيل الارزاق.

ولا غرابة اذا قلنا ان هناك شابا، كلّ وملّ الذهاب الى السفارة، ولم يوفق «خمس مرات» في الحصول على الموافقة.. فنصحه اصدقاؤه – مازحين – بطريقة – وربما ظنها في نفسه – تجلب له الموافقة على «الفيزا»، وهي الذهاب الى المشعوذين والحجابين، «ليعمل عملا» للسفارة، كي توافق عليه.. ويقال انه انفق حتى الان حوالي خمسة وثمانين دينارا.. وسيظل يعمل «حجبا» حتى يتحقق المراد.

عذرا للطيب صالح.. هل اصبح هناك ما يسمى بـ «موسم الهجرة الى امريكا»؟!

دوار النزهة.. «حراج» لبيع السيارات القديمة

الدستور – خاص – لا ندري كيف تتحول الارصفة وممرات المشاة الى اماكن لبيع السيارات؟

كيف تحول دوار النزهة الى ساحة لعرض وبيع السيارات وبمعنى آخر تحول ممر المشاة الى «حراج» فجأة و«اغتصب» حق المشاة في المرور والتجول في منطقة تزدحم بالناس وخاصة ايام العطلات..

ان القرارات الارتجالية والمجهولة المصدر تثير الريبة والقلق عند الناس وتجعلهم يتساءلون عن السبب الذي يجعل دوار النزهة يتحول بقدرة قادر الى صالة عرض لبيع السيارات مع وجود اماكن معروفة لهذا الغرض.

راحة المشاة مهمة ولبيع السيارات او اية تجارة اخرى اماكنها الاخرى، كما ان خصوصية الدوار ينبغي احترامها مثلما هو ممر المشاة وحق الناس بالمسير دون عوائق حتى لو كانت تجارة سيارات!!

هيا

اعداد: مها الشريف

كلمة

«اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» تربينا وكبرنا مع هذه الحكمة. ونمررها بدورنا الى ابنائنا. ولكن ما مدى دقتها.

لو توقفنا قليلا امامها. هل تعني ان كل الكلام من فضة، وكل السكوت من ذهب، ماذا عن الساكت عن الحق، والموصوف كما هو معلوم بالشيطان الاخرس. وكيف يمكن ان يؤدي الصمت الى التفكير. فلسفة الحياة وتطورها.

اذن لا بد من الكلام، ولا بد من الصمت، لنمارس بالتالي ادب الحوار ومنطق التفكير. نتناقش ونختلف دون مهاترات. دون ان نفقد روح الود والانفتاح والعقلانية. والهدف الدائم هو اثراء الساحة الفكرية بكل ما هو مفيد.. كما يقول فولتير «انا اختلف مع ما تقول ولكن سادافع حتى الموت عن حقك لتقول رأيك».

بالتالي ليس كل السكوت من ذهب، ولا كل الكلام من فضة. فقد يصبح احدهما او كلاهما من نحاس او من حديد، اذا جاء في غير مكانه ووقته.

مها الشريف

المراهقة والبشرة

هل تعلمين بان فترة المراهقة، هي اكثر الفترات التي تستدعي اهتمامك الزائد بالبشرة؟! فخلال هذه الفترة او المرحلة، تكون البشرة في حالة نمو، وبحاجة للتغذية والعناية.. وقد ترتكب بعض الفتيات اخطاء عديدة، تخفي جمالهن الطبيعي، وتصيبهن بأمراض جلدية وحساسة من بين تلك الاخطاء.. تقليدهن للامهات في استعمال مساحيق المكياج والتجميل.. التي تقضي على نعومة ورونق الجلد في سن مبكرة. حيث ان المسامات في هذه المرحلة، تكون في حالة انفتاح لتلقي التغذية والاهتمام من خلال الطعام والكريمات والتدليك.

ويقع على الام دور رئيسي في العناية ببشرة ابنتها وتوجيهها. اذ يجب ان تتعرف اولا على نوع بشرة الابنة لاختيار الكريم المناسب وملاحظة طعام الفتاة، والذي يتلخص في تجنب السكريات والشوكولاته والدهون. اما بالنسبة الى المكياج فينصح ان يكون خفيفا، مصنوعا من مواد طبيعية، دون تركيبات كيميائية.

بالاضافة الى ان الحالة النفسية لها دور في اظهار جمال البشرة. فكما هو معروف تعيش المراهقة عدة تغيرات تؤثر في نفسيتها وتجعلها رافضة لكل النصائح.

نساء تحت الاضواء

يحلقن عاليا.. وينقشن اسماءهن على صفحات موسوعة عالمية

بقلم كلير بدريك

لندن (و ن ل) - نانسي عبدالرحمن فتاة عادية ولدت في مقاطعة اسيكس البريطانية. وحملت اسم عائلة غير تقليدي هو جونز. لكن بعد لقائها بزوجها مصطفى. الموريتاني الجنسية، اتخذت حياتها مسارا مفعما بالمغامرات. اذ حصلت على الجنسية الموريتانية. واسست معملا لبسترة حليب النوق في موطن زوجها. واليوم بلغت نانسي الخمسين من عمرها. وتفخر بانها اول من انتجت الجبن المصنوع من لبن الجمال. وعندما لا تكون مشغولة بحلب النوق. تمضي نانسي وقتها في ممارسة هوايات الرسم او القراءة او سماع الموسيقى. وقد نالت جائزة رولكس العالمية للمشروعات الابداعية.

اسلوب حياتها غير التقليدي وغطنتها الفطرية في مجال ادارة الاعمال، افسحا لنانسي عبدالرحمن مكانة متميزة في ابرز الموسوعات العالمية المتخصصة في رصد الشخصيات النسائية المتفوقات وذوات المواهب الخاصة. «موسوعة من هي او WHO IS WHO العالمية للشخصيات النسائية» تضم اكثر من خمسة الاف نموذج لفتيات وسيدات حول العالم تركت كل منهن علامة مميزة في مجالها، سواء في السياسة او الاقتصاد او التعليم او الادب او حتى في عالم الازياء.

هذا المجلد الضخم الذي صدرت نسخته الثانية في مايو الماضي عن دار النشر البريطانية «منشورات اوروبا»، ضم قائمة طويلة من الاسماء التي تجاهلتها موسوعات عالمية اخرى للشخصيات. ومن بينهن نحاتات وشاعرات وعرافات ومؤلفات موسيقى ووزيرات. وحتى زعيمات قبائل افريقية.

وقد استغرق الامر من المحررة تارا بولاند كريوي اكثر من عام من المجهود المتواصل في جمع وتحديث المؤلف الضخم. وهي تقول عن ذلك: «بالاطلاع على الموسوعات المحلية والدولية الخاصة بالشخصيات. وجدنا ان العنصر النسائي غير ممثل فيها بشكل عادل. ومن ثم قررنا تخصيص موسوعة عالمية للشخصيات النسائية فقط. وهي بلا شك فكرة جيدة. لان بعض النساء اللواتي يتفق العديدون على انهن يستحققن ابراز اسمائهن في الموسوعات العالمية من هذا النوع.. لا ذكر لهن فيها على الاطلاق».

وقد قوبل الكتاب او بالاحرى الموسوعة الجديدة بترحيب كبير من جانب المؤسسات ومكتبات الجامعات وكذلك مراكز الابحاث ووسائل الاعلام.

ووفقا لقواعد الموسوعة، وقع الاختيار على السيدات او الفتيات البارزات في عدد من المجالات سواء على المستوى الدولي او المحلي. وقد بذل طاقم التحرير مجهودا ضخما في الاتصال بالمؤسسات الحكومية والمنظمات العالمية في شتى انحاء العالم لترشيح اسماء شخصيات نسائية جديرات بالتضمين في هذه الموسوعة.

تقول بولاند كريوي «طالعنا العديد من الصحف والمجلات، ورجعنا الى مصادر اخرى كثيرة. الامر يحتاج الى ابقاء الاعين مفتوحة ومتابعة كل جديد بشكل مستمر. لقد ضمننا الموسوعة شخصيات نسائية من شتى الطوائف والمستويات.. شخصيات لم اتصور ان بعضها موجود في هذه الدنيا».

وتضم موسوعة «من هي» الجديدة اسماء شخصيات نسائية شهيرات مثل الكاتبة التشيلية ايزابيل الليندي البالغة من العمر خمسة وخمسين عاما، والتي حولت السينما روايتين لها (بيت الارواح. وعن الحب والظلال) الى فيلمين حققا نجاحا كبيرا.

كما تشمل الموسوعة وجوها شابة. مثل نجمة التنس العالمية السويسرية الاصل مارتينا هينغيس التي دخلت حلبة المنافسة على بطولات التنس ولم تكن قد تجاوزت الخامسة من عمرها.

واليوم، وقد بلغت السادسة عشرة. فازت هينغيس ببطولتي استراليا المفتوحة وويمبلدون لهذا العام، لتصبح اصغر بطلة تنس تحصل على لقب الغراند سلام في القرن العشرين.

هناك ايضا شخصيات متقدمات في السن، مثل الصحفية والدبلوماسية البريطانية نانسي فوروارد البالغة من العمر خمسة وثمانين عاما. والتي انضمت الى المقاومة الوطنية اثناء الحرب العالمية الثانية. وقد حدث خلال عملها في صفوف المقاومة البريطانية. انها اسقطت بالمظلة (الباراشوت) في عمق الاراضي الفرنسية التي كان يحتلها النازيون انذاك. وكان لها دور كبير مع الاعضاء الاخرين في فرقة العمليات الخاصة التابعة للمخابرات البريطانية في تنظيم هروب عدد كبير من جنود الحلفاء الاسرى. وبعد ذلك بسنوات، اختيرت نانسي من قبل الخارجية البريطانية للعمل كدبلوماسية في سفارات بلادها في باريس وبراغ. وقد منحت نانسي فوروارد عشرات الجوائز والاوسمة تكريما لشجاعتها وتميزها في عملها الذي لم يمنعها ابدا عن ممارسة هوايات القراءة والكتابة والطهي والسياحة في انحاء العالم.

وفي الموسوعة المبتكرة ذاتها تركيز خاص على سيدات الاعمال المبرزات في العالم ومن بينهن المديرة المالية والمحامية البولندية المعروفة حنا غرونكيوكز والتز ذات الخمسة والاربعين ربيعا، وايضا ليزا هانسون التي اختيرت قبل ثلاث سنوات (اي وهي في الثالثة والثلاثين من عمرها) لترأس قطاع الانتاج في شركة كولومبيا السينمائية التي هي احدى اضخم شركات الانتاج السينمائي العالمية في هوليوود. وكذلك مارجوري سكارنيتو (ذات الخمسين ربيعا) التي عينت في بداية العالم الحالي مديرة تنفيذية لمجموعة شركات بيرسون الاعلامية العملاقة في بريطانيا.

ومن بين الاسماء التي تناولت الموسوعة النسائية سيرتها الاميرة تشولابورن ابنة الملك التايلاندي بوميبول اديولياديج التي اتمت مؤخرا عامها الاربعين. وهي ليست مجرد اميرة تنتمي للعائلة الملكية العريقة في بلادها. وانما هي فوق ذلك عالمة بارزة في مجال الكيمياء البيئية. وقد نالت الاميرة التايلاندية جوائز عديدة، وخصصت جوائز اكثر باسمها تمنح للباحثين المتفوقين في مجال البيئة.

اما سينغوبايل مابهينا فقد فازت بموضع خاص في الموسوعة على اعتبار انها السيدة الاولى التي نالت منصب زعيمة قبيلة النديبيل في زيمبابوي. والطريف ان الزعيمة الشابة ذات الثلاثة والعشرين ربيعا (التي ورثت زعامة القبيلة عن ابيها بعد وفاته) تدرس حاليا لتصبح معلمة في بلادها.

ويعتمد معيار انتقاء الشخصيات النسائية لتضمينهن في الموسوعة العالمية الجديدة - الى حد ما - على الموطن الاصلي للمرأة المرشحة.



مارتينا هينغيس

حيث تشرح بولاند كريوي ذلك قائلة «اذا نجحت - على سبيل المثال - امرأة ما في شغل منصب سياسي في احدى دول الشرق الاوسط او افريقيا. فان ذلك يعد من وجهة نظرنا انجازا يفوق بكثير نجاح سيدة بريطانية في مجال العمل السياسي.. لذ ان اشتغال المرأة بالسياسة في الغرب امر شائع ولا يقارن في صعوبته بدول الشرق.. علينا وزن الامور بموضوعية وواقعية».

ومن ثم تجد في الموسوعة ابرازا لسيدتين من سلطنة عمان تشتغلان بالسياسة. وكلتاهما عضو في مجلس الشورى الذي هو المجلس الاستشاري الاول في البلاد والسيدتان هما شكور الغماري ٤٩ سنة، وطيبة الموالي ٣٤ سنة التي تشغل ايضا منصب مدير البرامج التعليمية والثقافية في اذاعة عمان الرسمية.

ونجد ايضا عضو البرلمان الماليزي داتو سيري بادوكا، التي تشغل حاليا منصب وزيرة التجارة والصناعة في بلد «مسلم» ياتي في مقدمة النمور الاسيوية.

اما فايزة هاشمي باهريماني ابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي التي لم تتجاوز من العمر ثلاثة واربعين عاما، فتجمع بين السياسة والرياضة. ومن بين المناصب التي تشغلها رئيسة مجلس تضامن الدول الاسلامية للرياضات النسائية، الذي اسسته بنفسها عام ١٩٩١.

نموذج نسائي اخر برز في عالم السياسة واحتل مكانا في موسوعة الشخصيات العالمية، هي الفيتنامية نغويين ثاي البالغة من العمر حاليا سبعين عاما. وهي مناضلة سياسية شاركت في تنظيم اول مظاهرة معادية للامريكيين عام ١٩٥٠. وقد اعتقلتها السلطات الفرنسية ثلاث سنوات بين ١٩٥١ و١٩٥٤ خرجت بعدها لتنضم الى اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطنية في فيتنام. ثم تولت نغويين منصب وزيرة خارجية في الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية في الفترة بين ١٩٦٩ و١٩٧٦. ثم وزيرة للتعليم في جمهورية فيتنام الاشتراكية بين ١٩٧٦ و١٩٨٧ حتى وصلت الى منصب نائبة رئيس فيتنام ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

ومن بين الوظائف غير العادية التي امتهنتها المرأة وسجلت فيها نجاحا مشهودا وظيفة المحققة في جرائم الحرب. التي كانت بيت كلارسفيلد (الالمانية الاصل والفرنسية الجنسية) احدى الاسماء القليلة المسجلة في قائمة المحققين الدوليين وعلى مدى ثلاثين عاما امضتها في هذه المهنة. كان لكلارسفيلد صولات وجولات في حملات مطاردة المجرمين النازيين. ومن بينهم كلاوس باربي المعروف «بجزار ليون» الذي اجبر على العودة الى فرنسا عام ١٩٨٣ حيث تمت محاكمته وقد تعرضت كلارسفيلد شخصيا للاعتقال عشرات المرات اثناء مطاردتها لمجرمي الحرب الفارين في انحاء العالم. القي القبض عليها في بوليفيا وفي الارجنتين وفي اوروغواي وفي شيلي وفي بولاندا وفي النمسا وفي ايطاليا وفي تركيا وفي عام ١٩٨٦ تحولت قصة حياتها الى فيلم سينمائي «صائدة النازيين».

اما جائزة اغرب تحول مهني فقد نالتها عن جدارة الاسكتلندية ايتكين واكس. التي هجرت مهنتها الاولى كراعية غنم بحثا عن الاثارة على الطرق الاسفلتية. لتصبح اول امرأة تفوز ببطولة سباق سيارات في بريطاني. ولم تكن قد تجاوزت الثالثة والعشرين من عمرها. وفي عام ١٩٨٩ انتزعت ايتيكن المركز الاول في بطولة رالي اوروبا. ولم يمض عام واحد قبل ان تقطف لقب بطلة العالم في سباق السيارات. ورغم انها اكملت الان عامها السابع والثلاثين. فما زالت ايتكين واكس تشترك في سباقات السيارات. وان لم تمنعها مهنتها المثيرة عن ممارسة هواياتها المفضلة كلعب الغولف وركوب الخيل والسباحة.

شخصيات نسائية عديدة ومثيرة لشغف القراء في انحاء العالم ضمتها الموسوعة الدولية «من هي» ١٩٩٧ التي تصدرها دار اوروبا للنشر في لندن. ويبقى ان نذكر ان سعرها يعادل ٣٩٠ دولارا امريكيا.

ايزابيل الليندي

عزمي صوالحة يصمم ازياء خريف شتاء ٩٧/٩٨





من نمير كامل

محبو الاناقة كانوا على موعد الاسبوع الماضي مع عرض ازياء خريف شتاء ٩٧ ٩٨ لمصمم الازياء الاردني «عزمي صوالحة». حيث عرض ٤٣ موديلا. تناوبت سبع عارضات على تقديمها.

وبكل انسجام مزج بين روائع القديم الكلاسيكي والحديث بجرأته وانطلاقته. فجاءت الموديلات من الضيق والقصير، او الطويل والفضفاض، والمرصع والمطرز، وكل ما يخطر على البال من الابتكارات. والهدف كما هو واضح ابراز جمال المرأة وانوثتها في الاطار الذي تختاره ويناسب ذوقها الخاص.

من الطفل للطفل مواد اللعب

يستطيع المعلمون ان يتيحوا الفرصة للاطفال الكبار لكي يصنعوا مواد اللعب لاخوتهم الصغار بتخصيص بعض الوقت اثناء اليوم الدراسي.

فمثلا في حصة الفنون والاعمال اليدوية، يمكنهم عمل اللعب والعربات والدمى والكرات بنماذج الصور والالوان والفراشي. كما يمكن معاونتهم على عمل النماذج المضحكة، واستخدام بعض الاخشاب والاحجار.

وفي حصة اللغة، يمكن مساعدة الاطفال وتشجيعهم على عمل كتب صغيرة من قصاصات الصحف والمجلات والصور، وعمل بطاقات للقراءة بالصور والكلمات. بالاضافة الى الصور والجداول التوضيحية الجدارية

وفي حصة الرياضيات والعلوم، يمكنهم عمل الالغاز والاشكال واللعب مثل لعبة «الدمينو» ولعبة «السلم والثعبان» وغيرهما.

وفي حصة الموسيقى، يمكن مساعدة الاطفال على عمل آلات موسيقية صغيرة من قطع الاخشاب والمعادن والجلد مثل الطبول والجلاجل والمزامير. كما يمكن ان نشترك معهم في وضع بعض الاناشيد والاغنيات لادائها اثناء اللعب.

وفي هذه الحالات يمكن الاستعانة بمديري المدارس لتهيئة المدرسة لاستعمالها للعب الاطفال الصغار بعد فترة اليوم الدراسي للكبار، ويمكن للاهل المساعدة في جمع المال لشراء مواد اللعب. كذلك يمكن الاستعانة بالهيئات الاهلية المحلية والحرفيين لنشر فكرة تنظيم اوقات واماكن اللعب للاطفال وتقديم الامكانيات المساعدة لذلك



الباحثة العربية الامريكية غادة تلحمي

على النساء الاردنيات اتخاذ استراتيجية موحدة للانتخابات

حوار عائدة الطويل

زارت عمان الاسبوع الماضي الدكتورة غادة تلحمي استاذة العلوم السياسية في جامعة الينوي الامريكية بدعوة من المركز الثقافي الامريكي للمعلومات حيث تجري حاليا بحثا في الجامعة السورية بدمشق بعنوان «السياسة السورية في فلسطين قبل عام ١٩٤٨»، وقد حصلت على بعثة مؤسسة فولبرايت للاقامة بدمشق طيلة فترة عمل الابحاث وهي فلسطينية الاصل وتملك حماسا شديدا تجاه القضية الفلسطينية والمرأة العربية، وقد تحدثت عن الاحزاب الامريكية والبريطانية وطبيعتها فقالت السبب في بقاء حزبين اثنين في امريكا هو صعوبة تاسيس حزب ثالث هناك وكذلك الامر في بريطانيا لان تاريخ الاحزاب الامريكية والبريطانية يعود الى اوائل القرن التاسع عشر ومن الصعب جدا تغيير ذلك الا من خلال ثورة او حرب او هزة عنيفة تؤدي الى احداث تغيير على ذلك.

كما ان ذلك يحتاج اصلا الى تغيير قوانين الانتخاب وايجاد تشريع جديد مثل العمل بقانون اللوائح الحزبية بعكس ما هو معمول به حاليا.

واضافت : كانت هناك دوما محاولات وهي في الغالب محاولات اصلاحية الا انها لم تنجح ففي الاربعينات تاسس حزب شيوعي صغير واخر اشتراكي الا انهما كانا يخسران دوما في الانتخابات والسبب وراء ذلك يكمن في ان الطبقة الوسطى في امريكا وهي اكبر طبقة لا تقبل التغيير المفاجيء لانه يؤثر على مصالحها.

اما بالنسبة للاحزاب الامريكية والاردن فقالت انه من الصعب ان نخرج التجربة الامريكية كمثل وكنموذج لتطور الاحزاب في الاردن لان الظروف مختلفة تماما فالاحزاب الامريكية هي تعبير عن تطلعات الطبقة الوسطى في امريكا وهي طبقة ضخمة فهي التي تدفع الضرائب وتهتم باقتصاد امريكا ونقطة الخلاف هي المبادىء الايديولوجية فالاحزاب الامريكية غير مبنية على مبادىء ايديولوجية ولكنها مبنية على مصالح اقتصادية وهذا له اسباب تاريخية اهمها اهتمام كامل عناصر المجتمع الامريكي بمسالة الثبات والاستقرار.

اما الاحزاب الاردنية فما زالت صغيرة وفتية تهتم بالمبادىء مثلها مثل الدول النامية الى حين ان تثبت هويتها وتصبح ذات ملامح يمكن ان تتجه نحو المواقف الاقتصادية اكثر من الايديولوجيات حيث يصبح لكل حزب فئة معينة من الشعب يعرفها دائما لا تتغير كالعمال او الوسطى وهكذا.

ويرتبط تطور دولة ما بقدر ما تقل فيها الفوارق الاثنية بشكل عكسي ويصبح عماد الفارق بين الاحزاب هو المصلحة الاقتصادية وهي محور التناحر لان عماد السياسة والاقتصاد وليس الفروقات الاثنية.

ووصفت الدكتورة تلحمي نسبة مشاركة الشعب الاردني في الانتخابات انها عالية جدا وهي ٤٥٪ حيث ان النسبة في الولايات المتحدة الامريكية لم تزد يوما عن ٤٠٪ مؤكدة ان المواطن العربي عامة والاردني خاصة يملك وعيا سياسيا وتفهما لما يجري في العالم اكثر من غيره من شعوب العالم ولا علاقة لذلك بتدني المشاركة الحزبية في الاردن.

واوضحت في حديثها ان الشعب الامريكي - من خلال اطلاعه - يلجأ الى المشاركة الفاعلة وترتفع النسبة في المشاركة في الانتخابات في حالة مأزق قومي او سياسي يطرأ على البلاد كما حصل في حرب فيتنام. ففي الاردن الكثير من المشاكل السياسية لم تخرج على الساحة لسبب ما في حين انها لو طرحت لوجدنا ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات اي ان الشعب الاردني لا يعاني من مأزق سياسي ولا يشعر به والا لتولدت الحاجة الى المشاركة ولا يعني تدني المشاركة تدني المعرفة باي حال من الاحوال.

واوضحت الدكتورة غادة في حديثها ان الرؤساء في الحزب الديمقراطي عادة يعتمدون على طبقة العمال والكادحين المنخرطين في النقابات وهم محافظون فيما يتعلق بالمصالح الخارجية للدولة نظرا لان القاعدة التي يستندون عليها هي القاعدة الاثنية خاصة الزنوج وهذا هو معروف ايضا ان مراكز الثقل في الحزب الديمقراطي ليست رأسمالية كما هو الحال في الحزب الجمهوري لذا نرى الحزب الجمهوري يهتم ويتوسع بالعلاقات مع العالم العربي بهدف الحفاظ على مصالحه

واكدت الدكتورة غادة ان الناخب العربي يصوت دائما للحزب الجمهوري بالرغم من المشاعر التي لازمت العرب تجاه الرئيس بوش اثناء حرب الخليج

وحول المعارضة الحزبية ونموها في الدول النامية قالت الدكتورة تلحمي ان المعارضة في البلاد النامية هي الطريقة الوحيدة للتعبير عن الرأي بينما في الدول المتقدمة نجد وسائل التعبير متنوعة ولا تقتصر فقط على المعارضة

وحول المرأة والانتخابات اعتبرت الدكتورة غادة ما حصل في الاردن هو نقص في التجربة الحزبية والنيابية وطالبت بضرورة ايجاد تجمعات نسائية داخل الحزب الواحد مشيرة الى ان نظام اللوائح المتبع في الانتخابات في بعض دول العالم يفيد النساء بشكل اكبر من بعض الانظمة المعمول بها في الانتخابات ففي امريكا اشارت تلحمي الى ان هناك نية لتشكيل حزب نسائي ويجب علينا في الاردن الاستفادة من خبراتهم خاصة وان المنظمة القومية تنوي دعم النساء المرشحات في مناطق مختلفة من العالم لانها تهدف الى رفع عدد النيابيات بشكل عام وتفيد الاحصائية ان مجلس الشيوخ الامريكي لا يوجد به سوى امرأة واحدة منتخبة من اصل ١٠٠ عضو ومجلس النواب المؤلف من اربعمائة عضو توجد ٢٠ امرأة فقط.

وترى تلحمي ان على النساء في الاردن اتخاذ استراتيجية موحدة وليس تشتيت النساء في احزاب مختلفة ومما يفيد في هذا السياق ان تتبنى الحكومة تقدم المرأة وان تكون جادة في مسألة التطور الاقتصادي وتدرك ان العلاقة وثيقة بين تقدم المرأة وتبوئها مناصب سياسية وبين التطور الاقتصادي الاشمل

وقدمت تلحمي مثالا على ذلك وهو نظام اللوائح عن ان يستخدم في الانتخابات النيابية وهو معمول به في بعض دول اوروبا ويتيح هذا النظام بشكل غير مباشر الزام المجتمع بانتخاب المرأة لان اللائحة المقدمة من قبل حزب ما تضم اسماء نساء واكثر مثال على ذلك النرويج

كما تعتقد تلحمي ان الحظ في الانتخابات الاردنية وفشل المرأة يكمن في اعتمادهم الشخصية العشائرية للمرأة وهو ان بعض الشخصيات يتم انتخابها تلقائيا دون حاجة الى حملة للمرأة مطالبة بضرورة وجود تنظيمات نسائية اقوى واعتماد هذه التنظيمات على الاسس وليس على الافراد

بقي ان نقول ان السيدة غادة تلحمي من اوائل الفلسطينيات اللواتي تقلدن مناصب اكاديمية عالية في الولايات المتحدة الامريكية فهي تدرس الان في شيكاغو في جامعة ولاية الينوي وهي من اوائل ١٠ جامعات خاصة في الولايات المتحدة الامريكية تدرس دراسات الشرق الاوسط والدول النامية وعلاقات دولية وتترأس من وقت لآخر قسم العلوم السياسية في الجامعة.



الاندلس الاسبانية تستعيد عظمة الماضي العربي

بقلم أحمد رأفت

غرناطة، اسبانيا (و ن ل) – عندما استوطن العرب في جنوب اسبانيا في القرن الثامن الميلادي، اطلقوا على تلك المنطقة إسم "الاندلس" وظلت تلك البقعة مقاطعة عربية حتى سقوط غرناطة في العام ١٤٩٢، عندما وضع ملك اسبانيا الكاثوليكي يده عليها وجعلها قسما من مملكته. وعلى رغم مرور خمسة قرون على تلك الاعوام التي شهدت حمام دم، ما زال الحضور العربي في الاندلس جليا ولافتا.

في العصور الوسطى، كانت إسبانيا البلد الوحيد في أوروبا الغربية الذي يتميز بتعدد الأعراق والأديان). وهذا التنوع أثرى الحضارة الاسبانية وساعد في تطور الفنون والعلوم والادب والهندسة. وقد سيطرت اسبانيا بوضوح على اوروبا وكانت منارة نور ومعرفة. لكن قبل حلول القرن السادس عشر فقدت زخمها نظراً الى عوامل سياسية واخرى تتعلق بتضاؤل التسامح الديني.

في ما يأتي مشاهدات لرحلة دامت خمسة أيام عبر المدن التي بناها المغاربة والمناظر الطبيعية والشواطىء الذهبية في الأندلس و "كوستا دل سول".

عندما كانت الاندلس خاضعة لحكم العروش العربية، كانت ثقافتها ثقافة حضر ومدن. كان هناك نحو ٦٠ مدينة في تلك البقعة فقط مقارنة بسبع مدن من الحجم نفسه في اسبانيا المسيحية. وكانت المدن الاسلامية تتقاسم كلها خصائص معينة، كالجدران الخارجية التي تمثل حدود المدينة، والحصن Al-cazba والقصر Alcazar والجامع Aljama، والسوق والحمام. أما الاجزاء الاخرى من المدن فكانت تبنى وفقا للمعتقدات الدينية للسكان الذين كانوا يعيشون فيها، والذين كانوا يتألفون من العرب واليهود والمستعربين Moz-arabic (وهم الاسبان المسيحيون الذين عاشوا تحت حكم العرب). وتبدأ رحلتنا إلى الاندلس وعجائبها في "كاديز" (مرفأ كان في ما مضى مستعمرة فينيقية) التي يطلق عليها احيانا اسم "مدخل الاندلس".

الافق المقابل لهذه المدينة ارض إفريقية. فهناك ١٥ كيلو مترا فقط تفصل هذه النقطة من اوروبا عن الساحل المغربي. أما رأس جبل طارق فقد سمي كذلك تيمنا بالخليفة الاول الذي عبر في العام ٧١١ ميلادي مع قواته إلى جنوب اسبانيا معقل الغرب المسيحي. اليوم يعد الماء حدودا ثقافية، لكن قبل مئات الأعوام، كان يبحر في الفواصل البحرية أناس من ثقافات مختلفة وجموع من مختلف انحاء الكوكب.

وبعيدا من هذه المدينة تستوي على الشاطىء أيضا، مدينة "طريفة" التي تستحضر في طياتها بعضا من مجد الماضي الاندلسي. قلعة "غوزمان إل بوينو" التي بنيت في القرن الحادي عشر، ما زالت قائمة وتمت المحافظة عليها كاملة شأنها شأن جزء من الجدار الذي كان يحيط بها وبقايا بوابة "جيريس". التي كانت أبرز المعابر إلى طرقات المدينة. الخروج من هذا الباب يفضي إلى "جيريس دي لا فرونتيرا" التي شكلت الحد لمملكة الناصريين.

"فيجير دي لا فرونتيرا" ما زالت حصنا عربيا. ومن المفيد زيارة آثار القلعة وجدرانها التي بنيت في مطلع القرن الثالث عشر ميلادي. وفي "مدينا سيدونيا" تترقب قنطرة "باستورا" و "بويرتا دل سول" الزائرين. هذه المدينة الصغيرة بناها الفينيقيو) وأطلقوا عليها إسم "أسيديو" أما اسمها الراهن فأطلقه عليها العرب الذين فتحوها في القرن التاسع الميلادي وأجبروا على الخروج منها في العام ١٢٤٦ ميلادي.

وتتواصل رحلتنا لنصل إلى "جيريس دي لا فرونتيرا" المدينة التي كانت موقعا لعدد من المعارك بين العرب والمسيحيين. قصرها الذي شيد في القرن التاسع، معروف جدا اضافة الى بقايا حمامات وبرج له ثماني زوايا يتوسط مسجدا تم تحويله لاحقا الى كنيسة. وتحيط بمدينة "جيريس" آثار حصن قديم وجدران.

التجوال حول منطقة "كاديز" ينتهي على شاطىء "بويرتو سانتا ماريا". وقد عاش فيه كل من المستكشفين "كريستوفر كولومبوس" و "اميركو فيسبوشي". وتوجد داخل قلعة "سان ماركوس" آثار مسجد القناطر الذي بني في القرن الحادي عشر.

من "سانتا ماريا" يمكن للزائر أن يكمل طريقه في اتجاه "اشبيلية" مدينة المعتمد الذي تغنت قصائد عدة له بسحرها وروعتها. وما زالت هذه المدينة مكانا يستأهل الزيارة. المئذنة العملاقة المعروفة باسم "برج جيرالدا" اصبحت الآن برج جرس الكاتدرائية، لكنها كانت في السابق جزءا من مسجد "الموحد" الذي بني في القرن الثاني عشر. فناء "شجرة البرتقال" المرصوف هو الآخر من التراث العربي الباقي في "اشبيلية" شاهدا على الماضي المجيد. وفي الربيع يسحر الزائرين برائحة عطر زهر البرتقال.

كنيسة "إل سلفادور" بنيت على أنقاض المسجد المركزي في "اشبيلية". وهذا الاخير شيد في القرن الثاني عشر في مرحلة حكم "ابن الدباس". واعاد الحكام العرب بناء الجدران الرومانية التي كانت تطوق المدينة. ولقد تم تشييد عدد من المباني في تلك الفترة، كالقصر الشهير الذي كان المقر الرسمي للخليفة في "اشبيلية". الابراج الثلاثة في المدينة التي تطل على نهر "غوادالكيفير" أقيمت كلها في القرن الثالث عشر. وتم لاحقا ادخال تعديلات على القصر، بعدما استعاده الملوك الكاثوليك، لكن الفناء العربي ما زال على حاله وكذلك الباحة الكلسية والحديقة التي يحدها جداران.

مدينة "اشبيلية" المعروفة اليوم باسم "باريو دي سانتا كروز" تشتمل على بيوت بيض صغيرة وأزقة ضيقة وساحات رومانسية تشبه كثيرا مدننا تونسية او مغربية. في كل مكان من "اشبيلية" يمكن للزائر أن يرى آثار حمامات مختلفة تعود الى عهد المرابطين. لكن الحمامات الاكثر أهمية هي حمامات ملكات العرب. في ضواحي مدينة "الجرافة" يوجد الـ "كواتروفيتاس إرميتاج". وهو دير بني على أنقاض جامع يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر.

في جوار "كارمونا". ما زالت آثار مسجد جميل محفوظة على شكل فناء شجرة البرتقال. وهناك قصران في "كارمونا" ما زالا قائمين على حالهما

المتوجه من "كارمونا" يسلك طريقه نحو "قرطبة". العاصمة السابقة للاندلس التي كانت في الوقت نفسه المدينة الأكثر اكتظاظا في اوروبا. وعلى مدى قرون، تدفق الفنانون والجغرافيون والمسافرون على مباهج "قرطبة". التي كانت في ما مضى مركزا كبيرا للسلطة ومقرا للخليفة المسلم في القرن العاشر. وتعد الموقع الأكثر اهمية في الاندلس بالنسبة إلى الفن الاسلامي. بناء المسجد الأعظم هنا بدأ في القرن الثامن، وهو أحد اكبر المساجد التي بنيت في اوروبا وقد تم توسيعه غير مرة قبل أن يتم تحويله الى كاتدرائية في القرن الثالث عشر. شأنه شأن غيره من الجوامع. وما زالت معظم الكنائس تحتفظ حتى اليوم بالمآذن وغيرها من الرموز الاسلامية منذ الايام التي كانت فيها أماكن عبادة اسلامية.

ولتكوين فكرة عما كانت عليه "قرطبة" في ظل حكم العرب، يتعين على الزائر ان يتفقد برج "كلاهورا" حيث تمت إعادة بناء عاصمة الاندلس لتكون نموذجا مقياسا. ولا بد أيضا من زيارة الحي اليهودي. فالكنيس الذي هجر لقرون عدة، عاد الى ممارسة نشاطاته الآن.

المحطة الاخيرة في زيارة "قرطبة" لا بد أن تكون لقصر مدينة الزهراء الذي يختصر الماضي المجيد للمدينة. بناه عبد الرحمن الثالث في القرن العاشر لكنه دمر في العام ١٠١٠ أثناء انتفاضة البربر التي اسقطت حكم الخلافة. لكن آثار الابنية والمساجد والحمامات ما زالت ماثلة للعيان. وفيها دلالة واضحة على عظمة الخلفاء الغابرين.

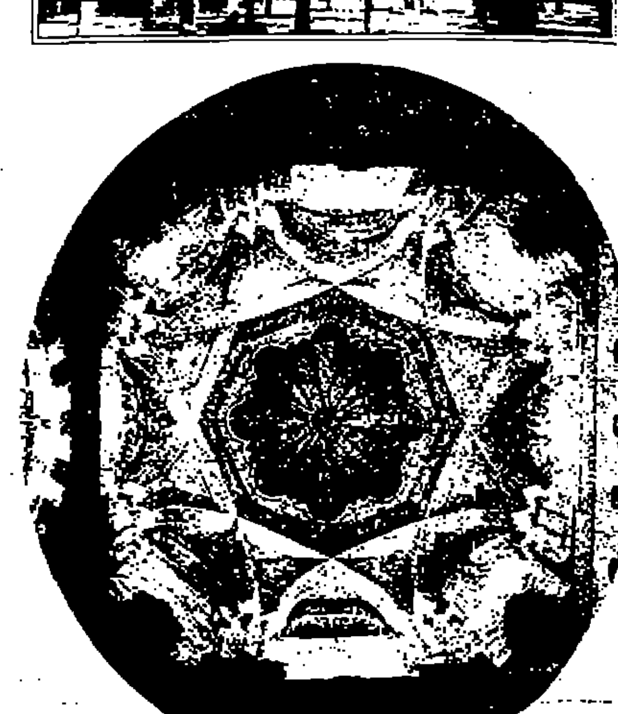
على الطريق الى غرناطة، من المفيد للزائر أن يعرج على مدينة "جاين" التي يرتكز اقتصادها على الزيتون وانتاج الزيوت. وقد حفظ حمام على حفظا جيدا في قبو قصر "فيلاردومباردو". وبعد ترميمه أخيرا، حاز جائزة "اوروبا نوسترا" المخصصة لأعمال المحافظة على الابنية القديمة.

وما يلفت النظر بعد مغادرة هذه المدينة وتحديدا أثناء عبور منطقة "سيرا مورينا" آثار سلسلة قلاع بارزة للعيان. هذه القلاع التي بنيت في عهد الخلفاء، تعطي فكرة واضحة عن استراتيجية الدفاع التي كان يعتمدها العرب. وكانت هذه القلاع تمثل احد خطوط الحدود الاكثر حساسية مع مملكة الكاثوليك الاسبان. في الواقع، إن منطقة "سيرا مورينا" كانت مسرحا لاحدى اشرس المعارك بين المغاربة والمسيحيين.

غرناطة كانت آخر حصن اسلامي في شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال). شهدت المدينة اوجها بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر. عندما كانت مركز السلطة للمملكة الناصرية. وأصبحت احدى أجمل المدن في العالم الغربي. بنى حكامها اماكن سكن لهم خلابة، وجمعوها كلها في قصر الحمراء. أما اليوم، فهي المقر الرئيسي لمتحف الفنون الاسلامية الاسبانية. ويزورها قرابة مليوني سائح كل سنة. ولا يسمح إلا لخمسمئة وخمسين شخصا فقط بدخول هذا الصرح الغني بالثقافة والتراث كل يوم لذا يستحسن ان يكون هناك حجز مسبق ويمكن ان يتم ذلك عبر الهاتف.

قصر الحمراء مثير للدهشة. ففي داخل هذا القصر المنيع توجد روائع مثل المئذنة وقصور "لوس ليونيز" و "الكوماريس" إضافة إلى الحدائق وفيلا "كوارتو ريل" في "سانتو دومينيغو" و "الكزار جينيل" الذي شيد في القرن الرابع عشر للملكات المغاربة. وجاء في النقوش على الحائط قرب مدخل الحمراء الآتي: إن اكبر خسارة يمكن ان يمنى بها انسان، هي "ان يولد ضريرا في غرناطة". ويتعين على الزائر أيضا ألا يفوت عليه رؤية منزل "لاس جيرونز" الذي بني في القرن الثالث عشر والجدران والمداخل إلى منطقة "قديمة القصبة" أما المقر الرئيسي للأسقفية الكاثوليكية الراهنة، فكان مدرسة لتعليم القرآن الكريم، وهي من القاعات التي تمت المحافظة عليها بين آثار الاندلس ولا يمكن لمن يأتي إلى "غرناطة" "الايزور" "البايثين" أو المدينة القديمة

يمكن استئجار الحمير لنقل السياح عبر الممرات والازقة الضيقة في الحي القديم. ومن أعلى مكان في الحي القديم يمكن الاستمتاع بمشاهدة قصر الحمراء. اما كنيسة "إل سلفادور دي غرانادا" فبنيت على انقاض المسجد الرئيسي في المدينة آنذاك، وهي جديرة بالتوقف عندها أيضا







أماكن

● سحر ملص ●

عراق الأمير حكاية لم تكتمل..

وأنت تعبر الوادي باتجاه منطقة عراق الأمير ... يظل صدى كلمات الشاعر عرار يردد في اذنك «ليت الوقوف بوادي السير اجباري» ... تعبر البيادر التي تحول قمحها وسهوبها الى مخازن للملابس ومحلات لبيع المواد الاستهلاكية... وتنحدر عبر الطريق الاسفلتي المحفوف بأشجار الزيتون وقمم الجبال العالية، ثم تنحدر لتستقبلك البيوت الحجرية العتيقة، والطرقات الضيقة والطفلة الجميلة ذات الشعر الذهبي والعينين اللتين تشبهان قرص العسل. وقد وقفت وسط متاهات المدينة تحدق في الفراغ وحين تسالها عن الدرب الذي يوصل للقصر، تشير باصبعها الصغير الى مكان تحت الشمس ثم تركض متوارية بين الحارات. لتتابع دربك وسط الجبال واشجار الزيتون ورقصات العصافير في المنعرجات المتعرجة، حيث البسط الملونة التي تتدلى من الشرفات بالوانها الزاهية. والنباتات المتسلقة على جدران البيوت القديمة. وتظل توغل في المسير وسط تعرجات. وفي صخيرة مثل ام الشجر التي تقدم لك لوحة من الالوان الزاهية الملونة لأشجار ساكنة وسط الخريف.

وتعبر اللوحة التي تشير الى منطقة الدير، ثم يلوح لك بيت الشعر الرابض على كتف الطريق حيث الطفلة بشعرها الأشعث تسير حافية وحين تصل الى القاع يستقبلك الوادي الجميل الذي يحلو لك أن تطلق عليه اسم (وادي الذهب) بما فيه من أشجار الرمان التي تلونت اوراقها بالاصفر. والساقية الصغيرة المتعرجة التي تنساب ما بين حناياه، وصخوره التي تخبىء خلفها حكايا من الف ليلة. يقال بان احدى العائلات التي تعيش قصة عشق مع الارض في تلك المنطقة. كانت تحرث الأرض حين تلون التراب فجأة باللون الذهبي... وحين ركع الحراث على الأرض، اكتشف بان الأرض تخرج له قطعا ذهبية.

في الأعلى بيت حجري يلوح قرب الغيم، وما بعده شجرة محروقة الجذع، ضارعة بأغصانها العارية الى السماء، وكأنها اصابع امرأة تشير الى مكان ما.

وحين تعبر عددا من المحلات المتجاورة مثل ام سروة ودفيانة وزبدة، تستشعر مدى الجمال المحيط بالوادي الصامت. ويستقبلك المسجد القديم في منطقة البصة حيث القناطر الحجرية التي تطل على السيل، هناك توقف واهبط الى الوادي وابحث عن النبع الجميل، مد كفك واملأها بالماء واشرب منه ثم تابع دربك الى عراق الأمير.

في المرة الأولى التي زرت فيها المنطقة كانت قبل حوالي عشر سنوات، اذ جئتها في المساء بقصد التخييم، وكان الليل قد ارخى سدوله فكانت المنطقة غير واضحة المعالم وكنت مع عائلتي قد قررنا المبيت هنا. فاخترنا حقلا تخترقه ساقية. ظلت طوال الليل تثرثر، وكان هناك بقرة تخور ما بين الحين والآخر، وحمار مصاب بالزكام يعطس باستمرار مما جعل الليلة غامضة ونحن لا نعلم شيئا عن المنطقة. وعند الفجر انشق الفضاء عن قصر حزين حجري، مرت به الشمس للحظات مسحت احزانه ثم احتوته بعباءتها، واكتشفنا بننا قد بتنا الليلة بجوار القصر، حيث الحقول الجميلة المحيطة به وبساتين الرمان ودون ان نستنطقه رحلنا عنه. الآن وبعد سنوات عدت اليه، لاكتشف بان له بوابة سوداء حديدية مقفلة حاولت فتحتها فلم أفلح ووجدت ذاتي اقفز مثل عصفور فوق الحجارة، لادخل الى باحة القصر. توقفت عند تمثال على شكل أسد. وقد فتح فمه ليترك في الماضي كان ينفث ماء الآن تعبره الريح وهو صامت!

احوم حول القصر لأجد أعمدة رخامية تطل على الجهة الغربية، ومن خلفها ثلاث نوافذ حجرية. يطل وجه سائحة من احداها.

اسال عن قصة القصر؟ فيقال بأن اسمه قصر العبد. اذ يعتقد بأن من بناه هو أحد العبيد العاملين عند العائلة الطوبية في القرن الثاني قبل الميلاد، حيث سافر الحاكم واثناء غيابه قام احد العبيد ببناء القصر من اجل ان يقدمه هدية لابنة الحاكم كي يتزوجها... وبدأ البناء.. وجيء بالحجارة الضخمة ... وقبل ان ينتهي البناء عاد الحاكم واكتشف الأمر، وقبل ان تتم وليمة العرس قتل الحاكم العبد..!

من بعيد اشم رائحة الحطب المنحدرة من على رؤوس الجبال، لعله حطب الوليمة الذي ظل يشتعل الى الابد ..

ويقال ايضا بأن هيركانوس قد بناه وهو من العائلة الطوبية التي كانت تحكم المنطقة في القرن الثاني ق.م، ولكنه انتحر قبل ان يتم البناء.

على اية حال فكلا القصتين حزينتان، وحين تجولت في هذا القصر لمحت اطفالا يجلسون على الحجارة، بينهم طفل ازرق العينين يحمل غصنا مزهرا من شجرة الليمون التي تعبق رائحتها في المكان. وحين اقتربت من الطفل اكتشفت بان عينيه تدمعان باستمرار، ودمعه يتخثر وهو صامت.. لعله طفل الاسطورة الذي يبكي على أطلال القصر... ووسط الاطفال طفلة جميلة تلهو معهم ترى هل تنشأ قصة حب اخرى ويأتي الاطفال يوما ليقيموا العرس ويكملوا بناء القصر. تلفت الى الداخل عبر سلم حجري، حيث صمم الطابق العلوي للحفلات والسكن، أما الطابق السفلي فهو مخصص للخزن والحراسة، وعند الشرفة توقفت لانظر الى الماضي، حين كانت البحيرات الزرقاء تحيط به، الآن جفت تلك البحيرات وتنهد مكانها بساتين خضراء.

تجولت في الأعلى، وحين قررت العودة، نزلت سلما خشبيا لتصادفني بوابة اخرى مغلقة، وقد وقف الحارس يفتحها أمام كل سائح ليعبر منها ثم يعود لاغلاقها... وجه الحارس حزين كأنه بقايا من حكاية القصر. وحين تتوقف وترفع راسك صوب السماء، تطل عليك عيون في الصخر، ومغارات محفورة في الجبل، وتبتسم لك شجرة رمان محملة بثمارها.

تخطيت البوابة فلحق بي الصبي الذي يحمل غصن الليمون وقدمه في وسط دموعه الغزيرة المتناثرة. ثم اشار باصبعه الى بيت عتيق من الحجارة والطين، توقفت امامه البيت أتأمل السقف المصنوع من القصب وبعض القضبان الحديدية، على سطحه نبتت أعشاب الكرمل والنبيح الجافة وعلى جانبه تدلى مزراب عتيق صدىء.

اقتربت من الباب الخشبي أعالجه، فطقطق الباب... وأنّت مفصلاته المهترئة ثم انفتح على غرفة عتيقة حيث الجدران الشاحبة، وشرفة بقضبان حديدية تطل على السماء، كان هنا يعيش رجل وامرأة، وأطفال يجلسون على الشرفة يلوحون لعصافير الدوري العابرة.

اغلقت الباب وأنا اقرأ قصة جديدة من قصص البيوت في هذا البيت ثم عدت ادراجي تودعني الاعشاب التي تقف عند بوابته مثل حارس لا يبوح بأسرار سكان البيت. وعند المنعطف وقفت شجرة صبار بأكفها المشوكة تحمل ثمارا صفراء... وتنتظر قطاف الموسم.

العلم والحياة

كلمة

الابداع العلمي

■ سامية العطعوط

من المعروف أن نمو الانسان يبدأ منذ اللحظة الأولى لتشكله في رحم الأم. وهناك مراحل متعددة لنمو الانسان جسديا وعقليا ونفسيا بحسب سني عمره. وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث التي قامت بها جهات متخصصة إلى أن الانسان يبدع في المجال العلمي المجرد كالرياضيات مثلا في فترة مبكرة من حياته وهو في العشرين من عمره وحتى بداية الثلاثين.

وفي حين تقل قدرة الانسان على الابداع في هذا المجال بعد أواسط الثلاثين فان قدرته تزداد على الابداع في مجال العلوم الاجتماعية في أواسط العمر. وتزداد قدرته على الابداع في مجال الفلسفة كلما تقدم به العمر أكثر.

وبمعنى آخر فان اي طفل يمكن أن ينمو ليكون مشروع عالم رياضيات مستقبلا. ستظهر عليه هذه الدلائل مبكرا ويجب أن يكون قد انجز نظرياته الجديدة في سن مبكرة وإلا فان الأمر سينتهي به إلى مشروع عالم فاشل. وهذا يقودنا بالطبع إلى أهمية الدور الذي تضطلع به الجامعات في تهيئة الطلاب وتوفير الفرص أمامهم ليكونوا علماء وليقدموا نظرياتهم وانجازاتهم العلمية خلال فترة الدراسة الجامعية او بعدها بقليل.

وبالتالي قد تكون هذه دعوة صريحة للجامعات الحكومية والأهلية للقيام بدورها المهم المناط بها اضافة لدورها التربوي الاكاديمي. هذا الدور الذي يتمثل باكتشاف العلماء وتبنيهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة لانجاز ما لديهم ومساعدتهم على نشر أبحاثهم في المجلات المتخصصة المحكمة وعلى الانتشار في الخارج...!!

ويجب أن يأخذ الاهتمام بهذا الأمر أولوية كبيرة لدى جامعاتنا خاصة وان (الانجاز العلمي على صعيد عالمي) في بعض مجالات الابداع العلمي المجرد أمر لا يتطلب أكثر من الموهبة. الذكاء وحسن الاهتمام والمتابعة من قبل الهيئة التدريسية. ونأمل أن يتحقق المرجو من ابنائنا وبناتنا وجامعاتنا... قريبا.

هل هناك جاذبية على سطح القمر؟

هناك جاذبية بالنسبة إلى كل شيء، وفي كل شيء موجود في الكون. ذلك بأن الجاذبية كناية عن القوة التي تجذب كل شيء في الكون، كل شيء آخر في الكون.

غير أن قوة الجاذبية تتوقف على أمرين: كتلة الاشياء ذات العلاقة. وبعد أحدهما عن الآخر. مثال ذلك ان هناك قوة جذب بينك وبين الارض، ولكن الارض كبيرة جدا بالمقارنة معك. فإذن، هي التي تجذبك. وقوة هذا الجذب هي ما تزن شخصيا على سطح الارض. ولكن إذا ما كنت بعيدا عن وسط الارض أو مركز الارض قدر ما انت عليه الآن (أو على مسافة ٤ آلاف ميل في الجو) فإنك ستزن فقط ربع ما تزن هنا على الارض! إن القمر جسم ماثل. ولكن بالمقارنة مع الأرض فهو بالاحرى صغير. والقمر يزن، وحسب ١ / ٨١ من وزن الارض، ولذا كانت جاذبيته أو جذبه، عن سطحه أقل كثيرا من جاذبية الارض، والواقع ان قوة جاذبيته هي سدس قوة جاذبية الارض.

ومن هنا، إذا كان الانسان على سطح القمر، فإن وزنه سيكون سدس وزنه على الارض، وإذا ما تمكن من القفز وهو واقف على القمر، فإنه يستطيع أن يقفز إلى علو يبلغ ستة أضعاف قفزته العادية الارضية. وإذا استطاع رمي كرة، فإنها سترتفع في الجو ستة تضعاف المسافة العادية، لأن جاذبية سطح القمر ضعيفة جدا.

دراسة نرويجية
اطفال الحضانات اكثر عرضة للاصابة بالربو



قال باحثون نرويجيون ان احتمال اصابة صغار الحقوا بحضانات الاطفال بالربو يصل الى ضعف احتمال اصابة غيرهم.

وقد اجرى الباحثون دراسة على ٢١٩٦ طفلا تتراوح اعمارهم بين سبعة و ١٧ عاما ووجدوا ان اصابات الربو تزيد بين الذين كانوا يترددون على الحضانات قبل سن ثلاثة اعوام. واوضحوا في تقريرهم المقدم لمؤتمر لامراض الصدر في برلين ان ذلك يرجع الى مناخ الغرف المغلقة الذي تعرضوا له.

وفي المؤتمر نفسه قال باحثون استراليون كذلك انهم توصلوا الى جين وراثي يعتقدون ان بامكانه تفسير سبب الاصابة بمرض الربو.

واجرى الباحثون دراسات على ٥٢ مصابا بالربو و ٢٢٧ غير مصاب به ووجدوا ان هناك تغيرا في هذا الجين / سي سي ١٦ / مرتبطا بالمرض. واضافوا ان هناك علاقة بين اعراض الربو ومستويات البروتين في هذا الجين.

ويعاني ١٥٠ مليون شخص في العالم من مرض الربو وهو ضيق في الشعب الهوائية للرئة وهو من اسرع الامراض نموا اذ تزيد حالاته بنسبة ٥٠ في المئة كل عشرة اعوام.

مرض نقص المناعة المكتسبة

د. بسام حسن
اختصاصي الامراض المعدية
لجنة التثقيف الصحي / نقابة الاطباء

● هناك ثلاثة حقائق يجب التعريف بها:

١ـ ينتشر الفيروس في اكثر الاحيان عن طريق الاتصال الجنسي ومشاركة تعاطي المخدرات بواسطة الابر.

٢ـ من الام المصابة الى حديثي الولادة.

٣ـ المرض لا ينتقل عن طريق الملامسة او لسعة الحشرات مثل الناموس وغيره.

مرض نقص المناعة المكتسبة (AIDS) يتسبب عن طريق فيروس يطلق عليه اسم فيروس نقص المناعة البشري (HIV). يتواجد الفيروس باعداد كبيرة في الدم، والافرازات الذكرية، والافرازات الانثوية في المريض المصاب.

ينتقل الفيروس عن طريق الاتصال الجنسي غير المحمي مع شخص مصاب، او مشاركة الابر اثناء تعاطي المخدرات. اقلها هذه الايام هو انتقاله عن طريق نقل الدم او مشتقاته الذي يكاد يكون معدوما، وذلك لتطوير الفحوصات المخبرية في بنوك الدم عامة. يمكن كذلك ان ينتقل الى حديثي الولادة اذا كانت الام مصابة وهذا يحدث قبل الولادة، او اثناء الولادة، حتى خلال الرضاعة هناك احتمالات للاصابة.

● هل ينتقل المرض لافراد العائلة؟

الجواب هو لا اذا تعاون الجميع لا تكون هناك اصابات، ولكن اذا حصل اهمال هناك احتمال الاصابة والحالات المعلن عنها في هذا الصدد هي قليلة جدا. حصلت هذه الحالات بسبب عدم اتباع الارشادات العامة للوقاية مثلا، عدم غسل الايدي بعد ملامسة دم او افرازات الانسان المصاب.

● من الوسائل الكفيلة بعدم انتقال المرض من شخص الى آخر في البيت يجب اتباع ما يلي:

١ـ غسل الأيدي او الاجزاء التي تعرضت لدم او افرازات الشخص المصاب.

٢ـ تعقيم الادوات والمساحات التي تعرضت لدم او افرازات الشخص المصاب.

٣ـ عدم مشاركة المصاب بأدوات الحلاقة. فرشاة الاسنان... الخ.

٤ـ اذا اعطي المريض حقنة بالبيت يجب التخلص منها بالطرق السليمة.

● هل ينتقل المرض الى الزملاء بالعمل؟

الجواب هو النفي، والنفي المطلق حتى لو كان المصاب يعمل في مجال التغذية (طباخا) او يقدم الطعام مثلا فليس هناك اي احتمال يذكر... ويجب عدم تنحية المصاب عن مثل هذا العمل الا اذا كان مصابا بامراض تنتقل عن طريق البراز مثل التيفوئيد والتهاب الكبد الوبائي... الخ.

● ماذا عن المهن الاخرى كالحلاقة، التجميل... الخ؟

ليس هناك ادلة على انتقال هذا المرض من او الى اي من اصحاب تلك المهنة. استعمال اية اداة لاختراق الجلد مثلا، احداث وشم... الخ. هذه الابر يجب التخلص منها بالطرق السليمة وعدم استعمالها اكثر من مرة واحدة.

● ماذا عن مشتقات الدم والمطاعيم؟

لا توجد اية ادلة في الوقت الحاضر لاحتمال انتقال الفيروس بهذه الطرق، وذلك لتطور صناعتها وحداثة الاساليب المتبعة بالتعقيم، التي تضمن خلو هذه المطاعيم من اية فيروسات معدية.

● ماذا عن انتقال المرض عن طريق الحشرات؟

ليس هناك اية ادلة. اجريت دراسات عن طريق مركز وقاية الامراض الامريكي (CDC) وعلماء آخرين في انحاء مختلفة من العالم. وجميع هذه الدراسات اكدت عدم قابلية هذه الحشرات لنقل هذا الفيروس والخوف الزائد من هذا الموضوع ليس له اساس.

● المحصلة النهائية: في هذه الايام وبعد تطور تقنية اختبارات الدم والامصال... الخ. يصيب هذا المرض تلك الفئة من الناس التي تمارس عادات معينة تعرضهم بطبيعة الحال للفيروس. ما عدا انتقال الفيروس من المرأة الحامل الى وليدها، فلا داعي للقلق الشديد، وبطبيعة الحال هذه دعوة الى كل من تجول بخاطره اية افكار للمخاطرة ان يتقي الله بما يفعل والى اللقاء بالحلقة القادمة.

هل يمكننا محاربة الشيخوخة وتجاعيد البشرة؟

■ د. فاضل أحمد العلوي

الشيخوخة والهرم والتجاعيد وخطوط العمر كلها ظواهر فسيولوجية طبيعية وحتمية لا يمكننا الهروب منها، إلا أن التوزيع الاحصائي لشدتها يخضع - كباقي الحالات الطبيعية - للتوزيع الطبيعي NORMAL DESTRIBUTION CURVE) الجرسي الشكل) معتمدا على نوع البشرة وبنيتها التحتية ولونها حيث ان البشرات السوداء بتكوينها الطبيعي تكون محمية من اشعة الشمس، علما ان هذه الاشعة تضاعف مسار الشيخوخة نظرا لان نسيج البشرة يكون حساسا لها.

وللجنس تأثير احصائي معنوي على شدة هذه الظاهرة الطبيعية حيث ان نقص الهرمونات عند النساء بعد سن الخمسين له اثر سلبي بالغ في متانة وحالة البشرة وبالتالي جفافها وتهدلها وارتخائها. علما ان لحالة الجسم العامة وصحته دورا مهما في هذا المجال حيث ان انعدام التوازن الغذائي والتدخين ونقص التمارين الرياضية والتعرض للتلوث واشعة الشمس كلها تؤدي الى ظهور البشرة بمظهر غير لائق نتيجة لاثرها في عرقلة فاعلية غدد العرق والزيت الموجودة تحت البشرة والمسؤولة عن تمويل البشرة بالرطوبة والليونة اللازمة لتغذية شبكة الكولاجين لتبقي البشرة شابة ونضرة وجميلة. إذن ما هو الكولاجين؟ وهل يمكننا استخدامه في محاربة ظاهرة الشيخوخة والتجاعيد.

الكولاجين عبارة عن بروتين مكون لنسيج الجلد والعظم والغضروف والانسجة الليفية تصل نسبته إلى ٧٥-٨٠٪ من وزن الجلد الجاف يعمل من خلال تكوينه شبكة من الالياف المتداخلة في الادمة والتي تساعد في نمو الخلايا والاوعية الدموية وفي اعطاء القوة والدعامة للجلد التي تنعكس بحالة الجلد الفيزيائية - شباب أو هرم ناعم أو خشن، لذلك فان وجود نسبة متوازنة في الكولاجين في الجلد له دور اساسي في اضفاء النضرة الناعمة والحيوية للجلد. ويمكن مع مرور الايام والعمر ان تصبح شبكة الكولاجين هذه ضعيفة وتترهل اليافها ثم تبدأ سوائلها البينية بالتناقص مؤدية لجفاف البشرة وفقدان مرونتها ثم ظهور خطوط العمر والتجاعيد.

وتوجد في ايامنا هذه علاجات طبية كثيرة يتعامل بها العلماء من اختصاصي الامراض الجلدية والتجميل ضد التجعدات منها حقن مادة الكولاجين لتعبئة التجعدات. كما وبدأ استخدام الكولاجين كمادة مرطبة في برنامج العناية اليومية للبشرة باستعمال الكريمات التي تحويه بهدف ترطيب وتغذية الخلايا الجلدية لتحافظ على ألياف الكولاجين من فقدان الماء.

عالم الفضاء

كوكب الارض يتعرض لقصف كوني طبيعي

يعتبر تساقط كتل صخرية وجليدية من كواكب المجموعة الشمسية ومن المذنبات والنيازك مصدرا للاهتمام الكبير الذي تبديه حاليا وكالات الفضاء العالمية، وعلى رأسها وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

والخطير في هذا الموضوع ان الحركة الكونية كانت تبدو مسالمة الى حين اكتشاف سقوط هذه الكتل، بمعدل يتراوح بين ١٥٠ و ٣٦٠ كتلة في الساعة الواحدة، ولكن لحسن الحظ ان الكتل الجليدية الكبيرة تتبخر بفعل الحرارة المتولدة عن السرعة قبل ان تسقط على الارض.

ويعتبر العلماء ان صخور الفضاء الجليدية وغيرها خطرة جدا على الناس في الارض، وما يزيد من هذه المخاطر ان الكتل الصخرية الفالتة عندما تقترب من الشمس تصبح ذات حرارة عالية جدا، والسرعة الخيالية لدى هبوطها تزيدها حرارة بدورها وتضاعف من مخاطرها.

والجدير بالذكر ان وكالات الطيران العالمية طرحت هذا الموضوع بدورها، وبحثت احتمال تعرض عشرات الطائرات لـ (القصف) بواسطة الكتل الصخرية والجليدية التي من المتوقع ان تزداد كثافة في موازاة تزايد عدد الطائرات المتواجدة دائما في الجو، والمقدر عددها ما بين اربعة وخمسة الاف طائرة.. وبالتالي يصبح احتمال اصابة عدد منها امرا ممكنا كل حين.

ويرجح كبار العلماء ان تكون هذه الشظايا اسقطت طائرات عدة تعرضت لحوادث مجهولة ولم يسجل الصندوق الاسود في داخلها حدوث اي اعطال مفاجئة، وظل تحطمها بركابها لغزا يحير الخبراء الغربيين الى ان برزت ظاهرة الكتل الصخرية والجليدية الهائمة في الفضاء على ارتفاع عشرات الكيلو مترات.

واذا كانت كل كواكب المجموعة الشمسية معرضة للقصف من قبل كواكب اخرى او من قبل بعضها البعض الآخر، فان السؤال الذي يحير علماء الفلك يتركز حول لماذا القمر وحده ينجو من اثار هذا القصف الكوني؟؟؟ يبدو ان السبب هو قلة جاذبيته وصغر حجمه، اما الكتل الكبيرة الحجم فهي من نصيب الارض، ومن المعروف ان علماء الجيولوجيا اكتشفوا حفرا عميقة في الهند والبرازيل وامريكا وغيرها ويؤكد هؤلاء العلماء ان مصدرها الكتل المتساقطة من الفضاء.

ولعل اهم جانب في هذا الموضوع هو كيفية حماية الارض وسكان الارض من شظايا انفجار الكواكب والنجوم، ويقترح بعض العلماء عمل درع واق للارض. وهذا الامر بالطبع بعيد جدا عن التحقق، ولكنه قد ينجح في المستقبل البعيد.

من ضيوف الشتاء

التهاب اللوزتين

يصف الاطباء اللوزتين عند الانسان مثل حارسين يؤمنان الحماية للمجاري التنفسية العليا من الهجمات الفيروسية والجرثومية. وهناك نوعان من التهاب اللوزتين يمكن التمييز بينهما بواسطة لون الحلق وحالته. هناك التهاب الذي تأخذ فيه اللوزتان لون الاحمرار وهو ذو مصدر فيروسي. وقد يتطور التهابهما الا ان هذا الالتهاب غير خطير ولا ينطوي أساسا على اي مضاعفات. وهناك الالتهاب الذي تأخذ فيه اللوزتان لون الاحمرار تغطيهما لويحات من القيح ذي اللون العاجي مصدره جرثومي غالبا. ويجب عدم الخلط بين اللويحات العاجية والنقاط البيضاء التي نلاحظها غالبا على اللوزتين بعد الاصابة بالالتهاب. ويتخذ هذان النوعان من الالتهاب أعراضا متشابهة بحيث تتميز عملية البلع بالألم ووجود حرقة في الرأس وشعور بالعطش ونفس ذي رائحة كريهة وارتفاع في درجة الحرارة. يعتبر ردة فعل سليمة للجسم لمواجهة المهاجم لأن الفيروس أو الجرثومة لا يتحملان الحرارة (حيث يموت الفيروس تحت درجة حرارة ٣٨ درجة مئوية) وتستدعي معالجة هذا الالتهاب ملازمة مكان دافء والافضل ملازمة السرير والاكثار من شرب السوائل الساخنة دون نسيان الذي من شأنه أن يرطب الحلق ويخفف من الالم فيه. ويستحسن استدعاء الطبيب بعد قياس درجة الحرارة والتأكد من ارتفاعها لان الطبيب وحده مخول بوصف العلاج المناسب. لان التهاب اللوزتين غالبا ما يكون غير خطير، ولكنه في بعض الأحيان يمكن أن يؤدي الى تعقيدات ومضاعفات. ومن المهم أن يعرف الطبيب ما اذا كان التهاب اللوزتين أصبح متكررا لانه في مثل هذه الحالة قد يقرر الطبيب استئصال اللوزتين.

الأطفال... النوم والذكاء





إن النوم حاجة فسيولوجية ضرورية، خصوصا للاطفال الذين هم في طور النمو. وينصح الاطباء الآباء والامهات بتعويد أطفالهم الرقاد باكرا، على الا تقل فترة نومهم عن ١٢-١٣ ساعة يوميا. وذلك حتى سن التاسعة، حيث يمكن الاكتفاء بعد ذلك بتسع ساعات يوميا.

الاوستروجين يفيد النساء ولكن..

الكثير من النساء يتناولن الادوية المنظمة للدورة الشهرية وتحتوي هذه الادوية على هرمونات الاوستروجين التي يتناولها بعضهن أيضا كمعالجة بديلة

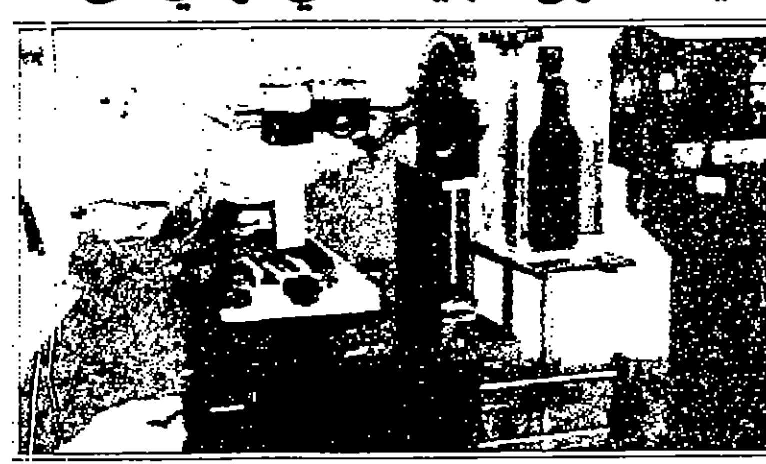
وتوصف هذه الهرمونات بعد الخمسين اجمالا لدى الحياة وقد اظهرت الابحاث والدراسات الحديثة فائدة هذه الهرمونات في تحسين بنية العظام وتقليص احتمالات ترققها لدى المسنات وفي تحسين ليونة الانسجة التي تتعرض للجفاف في سن الخمسين اضافة الى فوائد اخرى متعددة.

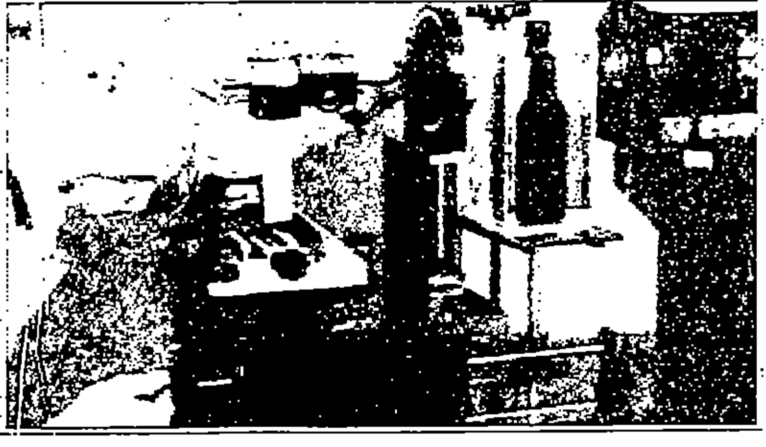
ولكن هناك جدلا حول المضاعفات التي يمكن ان يسببها تناول هذه الهرمونات كسرطان الثدي والتهاب الاوردة العميقة في الساقين وحدوث انسدادات وعائية ورئوية واضطرابات في الكبد

وبالرغم من ان علاقة الاستروجين بسرطان الثدي غير واضحة حتى الان الا ان الاطباء ينصحون بعدم تناولها من النساء، واللواتي يتحدرن من عائلات ذات سوابق في سرطان الثدي كما ينصحون باجراء فحوصات دورية للثدي ولا ينصحون بتناوله من قبل النساء اللواتي يعانين من اضطرابات كبدية او لديهن استعداد للتخثر الدموي او التهاب الاوردة وما خلا ذلك يعتبر الاوستروجين من الهرمونات المفيدة للصحة

جديد الطب

العلماء يكتشفون الجينة التي تؤدي الى الطرش





اكتشف العلماء البريطانيون الجينة التي تؤدي الى الطرش اثناء قيامهم بالبحث في امراض الجلد. ويعتقد بأن ثمة جينة تعيبة هي وراء الطرش الموروث الوحيد الذي ليس مرتبطا بمشاكل جينية اخرى.

وقد اتفق العلماء من مستشفى سانت بارثولوميو في لندن ومن كلية الطب وطب الاسنان الملكية في لندن اثر الطرش (غير المتزامن) الى طفرة في الجينة المسؤولة عن انتاج البروتين «كونيكسين ٢٦». ويبدو ان هذا البروتين هو عنصر رئيسي من مكونات قوقعة الاذن اي الجزء من الاذن الداخلية على هيئة القوقعة. وهنا يتواجد الجزء الذي يسبب السمع وهو المعروف باسم Organ of Corti. واي خطأ في البروتين «كونيكسين ٢٦» قد يسبب الطرش وذلك باحداث اضطراب في تكوين السائل في قوقعة الاذن. وقد تم الاعلان عن هذا الاكتشاف في مجلة (الطبيعة) العلمية وذلك خلال دراسة مولتها امانة ولكام في الاسباب الجينية للعيوب في الجلد.

ومن بين فريق الابحاث، كان الدكتور هوارد ستيفنز زميل التدريب على الابحاث لدى امانة ولكام. والدكتور ستيفنز هو حفيد آرثر ستيفنز الذي صمم اول وسيلة الكترونية يمكن ارتداؤها للمساعدة على السمع.

والطرش الحاد هو علة موروثة ويصيب نحو طفل واحد من بين كل الف طفل.

في الصين برج على شكل هاتف خلوي

الانجاز الصيني الجديد والمثير يتمثل في ابتكار تمثال او برج على شكل جهاز خلوي وقد تحقق هذا اخيرا في مدينة شنغهاي.

والهدف من هذه التقنية التي تحصل لاول مرة منذ انتشار اجهزة الهاتف الخلوي في العالم يتمثل في نوع من الدعاية للترويج لمثل هذه الاجهزة على المستوى العالمي.

وتتوقع الشركة التي ابتكرت البرج الخلوي ان تحقق المزيد من الارباح التي تبلغ حاليا نحو عشرة ملايين دولار على امل ان يقفز الرقم الى ثلاثين مليون دولار في غضون السنوات الثلاث المقبلة بعد استغلاله على نطاق واسع.



عالم التربية

غيرة الاطفال.. انواعها واسبابها

كثيرا ما تشعل الغيرة قلوب الاطفال في البيت الواحد، وكثيرا ما تشغل هذه الغيرة بال الاهل سعيا وراء معالجة تحول دون الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة.

تقول احدى الامهات انها لمجرد ان تقدم لاحد اطفالها قطعة شكولاته، حتى يستشيط الطفل الآخر بالغضب أو بكاء محتجا على هذه المعاملة، وغير ذلك الكثير من الحالات.

والام ليست وحدها التي تعاني من غيرة الاطفال من بعضهم البعض بل الآباء هم ايضا يعانون من هذه الحالة، فالاهتمام يكون للجميع وبالجميع او انه يثير عاصفة الغيرة وما يستتبعها من مشاكل على غير صعيد. ويجب ان يحصل الجميع على هدايا والا على الأب او الام تبرير كل خطوة انفرادية في تفضيل احد على آخر.

ويقسم الاختصاصيون غيرة الاطفال الى ثلاثة انواع هي الغيرة الطبيعية والغيرة المرضية والغيرة المؤقتة، والغيرة الطبيعية هي غيرة صحية ومقبولة، وهي سمة السلوك والمشاعر لدى الصغار، وهي تترجم بالرغبة في التملك بشكل لا ارادي باعتبار ان نمو الجهاز العصبي عند الصغار يكون غير مكتمل بعد. وبالتالي فان المراكز الحيوية الموجودة في المخ والتي تهتم بالحد من غريزة التملك، تكون غير مكتملة هي الاخرى، وبالتالي لا تؤدي مهامها بالشكل المناسب

وتبرز الغيرة الثانية في مجال الخوف من فقدان حب الام او الاب نتيجة اهتمام الوالدين بالمولود الجديد مثلا، واذا لم ينتبه الوالدان لهذا الامر، فقد يتحول الخوف عند الصغير الى كراهية لا للمولود الجديد فحسب، وانما بنسبة اقل للوالدين انفسهما.

اما النوع الثالث فينشأ عادة بين البنت وأمها، بحيث تشعر الاولى بأن الثانية تنافسها او تسابقها على حب والدها، وبين الصبي والاب كذلك بحيث يشعر الاول بأن الثاني يشاطره او يسابقه على حب امه.

واذا لم ينتبه الاهل الى هذه الظواهر فقد تتحول المحبة عند البنت او الصبي الى حقد دفين قد يترجم لاحقا بأشكال سلبية لا تخلو من المشاكل. ويظهر هنا الشعور بالحقد لاحقا في حال مثل الصغير في التمييز بين مطالبه ومطالب المحيط وبين رغباته ورغبات البيئة.



قضايا..وحوادث

اعداد خلود الجاعوني

وضعا مادة مخدرة في علبة العصير ومن ثم تركاه على الارض وسرقا شاحنته

قضت محكمة امن الدولة بوضع المجرم يوسف عبدالرحمن بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات في حين اصدرت حكما غيابيا على المجرم احمد محمد يقضي بوضعه بالاشغال الشاقة مدة خمس عشرة سنة كونه فارا من وجه العدالة لارتكابهما جناية الاتفاق الجنائي بقصد ارتكاب الجنايات على الاموال. جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف القاعوري وعضوية كل من القاضي المقدم عارف السيوف والقاضي الرائد احمد عياش. وتفاصيل هذه القضية تتلخص انه وخلال شهر اب من العام الماضي عقد كل من يوسف واحمد اتفاقا على ارتكاب جنايات السلب من الطريق العام. وبعد ان تم الاتفاق بينهما واتحدت ارادتيهما على ذلك فقد توجها خلال نفس الشهر الى منطقة جنوب الاردن بواسطة سيارة سياحية وهناك في الطريق العام شاهدا تريلا تحمل لوحة اردنية. وبعد ان تاكدا من حمولتها بمادة السكر فقد عملا على فتح السيارة وتشغيلها وتوجها بها باتجاه عمان حيث قاما بتفريغ حمولتها في مخزن كان مستاجرا مسبقا من قبلهما لهذه الغاية. بعد ذلك تم بيع مادة السكر الى شخصين. وخلال شهر تشرين الثاني توجها الى منطقة تقع بين معان والعسا بعد ان استقلا احدى السيارات السياحية. وفي احدى الاستراحات توقفت سيارة وبها شخصان يحملان الجنسية الليبية ولدى مغادرتهما الاستراحة لحق بهما يوسف وقام بوضع حبوب مخدرة داخل علبتي عصير وقدمها لهما. ثم غادرا المكان بواسطة سيارتهما في حين لحق بهما يوسف واحمد بواسطة السيارة السياحية. وفي الطريق قاما بنزع لوحات السيارة الليبية وتوجها الى عمان. وفي محل احد الخطاطين وضعا لوحة اردنية برقم مزور.

وبتاريخ ٢٠/ ١١ الماضي توجها الى المنطقة الحرة بالزرقاء وهناك شاهدا سيارة تريلا وقاما بالاستفسار من سائقها عن حمولتها حيث عرفا منه انها محملة بالكاوتشوك. وبعد ان عمل سائقها على تامينها فقد استفسر منه عن وجهته فاخبرهما بانه يود الذهاب الى الزرقاء. حيث ركب معهما في السيارة. وفي الطريق ناوله احدهما العصير بعد ان وضع له بداخلها حبوبا مخدرة. وبعد ان فقد وعيه قاما بانزاله على الارض ومن ثم عادا الى التريلا الخاصة به بعد ان اخذا مفتاحها منه وقام احدهما بقيادتها وتوجها الى منطقة سحاب حيث قاما بتفريغ حمولتها من اطارات الكاوتشوك وعددها ٤٥٠ اطارا وتم بيع قسم منها على السواقين العراقيين كما سرقا مسجل التريلا والاوراق الخاصة الى ان القي القبض عليهما.



إعلان براءة ثلاثة متهمين من جناية قتل والمحكمة تفرج عنهم فوراً

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى احكاماً تقضي بوضع المجرم علي خضر أحمد بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف في حين برأت ساحة كل من المتهمين خضر أحمد ويوسف خضر وبسام خليل من جناية القتل العمد بالاشتراك لعدم قيام الدليل. جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي عبد الحميد السعد وعضوية كل من القاضي احمد الخطيب والقاضي ياسين العبداللات. في حين مثل النيابة العامة السيد زهير العطيات مدعي عام الجنايات الكبرى.

وقد تلا القاضي السعد قرار الحكم ومما جاء فيه:

إن المحكمة ومن خلال تدقيقها للبينة المقدمة والمستمعة سواء منها بينة النيابة أو بينة الدفاع تجد أن الواقعة الثابتة في هذه القضية تتلخص في أنه وبتاريخ ١٨/٢/٩٦ حصلت مشاجرة في سوق الخضار بالوحدات بين المتهمين الأول والثاني والرابع والمغدور خليل والد المتهم بسام من جهة وبين المغدور في هذه القضية محمود ملك وأولاده من جهة أخرى نتج عنها وفاة المغدور خليل أحمد عبد الحميد الشطرات ترتب بسببها رحيل محمود الملك وأولاده من منطقة الوحدات وسكنهم في منطقة أخرى وبقي أولاد المغدور خليل في بيتهم الكائن في منطقة الوحدات بينما يسكن باقي المتهمين في منطقة أبو علياء حيث يقيمون من السابق..

وتولت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى التحقيق في تلك القضية انتهت الى الظن على المتهمين بقرار إتهام بجناية القتل القصد وتمت محاكمتهم أمام محكمة الجنايات الكبرى وخلال نظر تلك القضية أمام المحكمة.. وأثناء مرور المتهم علي المقيم اصلاً في منطقة ابو علياء بسيارة سياحية مستأجرة من قبل ابن عمه بسام ماراً بوادي الرمم متجهاً الى بيته صادفه المغدور والذي لم يمض على سكنه في تلك المنطقة أكثر من أسبوعين خارجاً من مسجد بلال بعد صلاة الجمعة والذي لم يسبق له أن صلى في ذلك سوى هذه المرة حيث كان يصلي بمسجد الشهيد شاهده بعد أن أوقف سيارته وخروجه من أحد المحلات التجارية بعد شراء حاجة له.. وما أن شاهد كل منهما الآخر.. أحدهما طالباً والآخر مطلوباً.. لوقوع دم بينهما.. دم المغدور خليل هو دم علي والذي هو ابن أخيه وقاتله هو يوسف ابن المغدور محمود الملك الواقف مواجهة وجها لوجه للمتهم علي.. تحركت في كل منهما نوازع النفس البشرية.. كل منهما كان حريصا على قتل صاحبه.. المتهم يقتل ليثار لدم عمه الذي حركته في نفسه بتلك اللحظة عوامل باطنية كامنة العجتها تقاليد مبيته. والمغدور حريص على قتل المتهم لعامل الخوف الذي يقتمر نفسه كونه أب للقاتل عم الشخص الواقف أمامه.. إلا أن المتهم علي كان أسرع وهو الشباب ابن السابعة والعشرين من المغدور محمود ملك وهو الشيخ ابن الثانية والسبعين.. أخرج علي مسدسه كان بحوزته واطلق النار وبشكل سريع على الشيخ الاكهل فارداه قتيلاً وركب بسيارة الشرطة وتم تسليمه الى المركز الأمني.

التطبيق القانوني..

وبتطبيق القانون على الوقائع التي خلصت اليها المحكمة وقنعت بها.. سيما وأن قرار محكمة التمييز يوجب على محكمتنا أن تبين كيفية وصولها النتائج التي توصلت اليها.. وعلاقة كل منهم.. وكيف حصلت وقائع الجريمة وكيف تمت ودور كل من المتهمين والبينة التي تثبت دور كل واحد منهم.. وعملاً بهذه التوجيهات فان محكمتنا تجد وبالنسبة للمتهمين خضر ويوسف وبسام فانه لم يرد في شهادة اي من شهود النيابة انهم كانوا متواجدين في مسرح الجريمة... بل أن بينة النيابة نفسها اثبتت ان المتهمين خضر ويوسف كانا متواجدين في منزلهما الكائن في منطقة ابو علياء وكذلك المتهم بسام كان في بيته أيضاً.. المتهم إلا ما ذكرته الشاهدة خلود وهي ابنة المغدور والشاهد ياسر ياسين.. فالشاهدة خلود بالرغم انها لم تؤكد بأنها شاهدت المتهمين في مسرح الجريمة وأنها تعرفت على المتهمين عندما تم عرضهم عليها من قبل المدعي العام فهنا أمر طبيعي أن تعرفهم.. فالمتهمون يعملون على بسطة مجاورة لمحل والدها ولمحل شقيقها وهي دائمة التردد على المحلات.. كما وأن المتهم بسام هو جار لهم بالسكن.. أما بالنسبة لما جاء بشهادة الشاهد ياسر ياسين وحول واقعة شاهدت أشخاص عاملين حويطة ويطلقون النار.. فمحكمتنا تجد ومن خلال شهادته انه خرج من صلاة الجمعة وقطع الى وسط الجزيرة وهناك سمع اطلاق نار في الجهة اليسرى وأصابه الخوف وكان السير كثيراً باتجاه دوار الشرق الاوسط وقام بالهروب وسقط أرضا من الخوف فكيف أن شاهد الأشخاص عاملين حويطة ويطلقون النار في الوقت نفسه يقول الاشخاص المتجمهرين كانوا من المصلين وأصحاب المحلات.. أما بالنسبة الى الأشخاص عددهم من ٦-٨ أشخاص هاربين.. فلم لا يكون اؤلئك الأشخاص من المصلين هربوا خوفاً وفزعاً من اطلاق النار كما أصابه الخوف هو وهرب فزعاً ووقع أرضاً أثناء هروبه طالباً السلامة.

أما بالنسبة الى المتهم علي فتجد المحكمة ان ما قام به يوم الحادث من أفعال تمثلت باطلاق النار على المغدور محمود الملك بعد خروجه من صلاة الجمعة ارداه قتيلاً.. هذه الافعال أتاها المتهم بعد أن أوقف سيارته في موقع الحادث قاطعاً الشارع الى الجهة المقابلة والناس تخرج لتوها من صلاة الجمعة.. تفاجأ بالمغدور الذي لم يمض على سكنه في تلك المنطقة اكثر من ثمانية عشر يوما ولم يسبق له ان صلى في هذا المسجد غير هذه المرة والذي كان يصلي عادة في مسجد الشهيد.. تواجها وجها لوجه.. الطالب والمطلوب.. كل منهما في تلك اللحظة مطلوب للآخر.. وكل منهما في ذاك الموقف حريص على قتل صاحبه. وما أن شاهد المتهم علي المغدور محمود الملك يمد بيده الى صدره حتى أخرج مسدسه الذي كان بحوزته مطلقاً منه النار على المغدور ارداه قتيلاً. هذه الأفعال التي أتاها المتهم على تجاه المغدور لم تكن نتيجة ترصد وتخطيط.. كما أنها لم تكن وليدة تروٍ وتفكير.. وانما كانت آنية بنت لحظتها.. فالمغدور لم يسبق له أن صلى في هذا المسجد سوى هذه المرة.. فكيف للمتهم أن يعرف بأن المغدور سيصلي في هذا المسجد طالما انه لم يصل به من السابق حتى يمكن القول بأن هناك ترصدا وتخطيطا. أما بالنسبة الى المسدسين الذين قام المتهم بتسليمهما لمركز أمن الزهور عندما قام بتسليم نفسه.. فالثابت ان أحدهما يعود له والآخر للمغدور.. واستنتاجنا بانه للمغدور جاء من.. أن الآخر مطلوب بدم.. والمطلوب لا يمكن إلا أن يأخذ حذره.. بالرغم من ان ابنه هو القاتل فالانسان ابن بيئته.. والبيئة تصقل الانسان كما الصانع الآلة.. لهذا من لا يؤمن بحمل السلاح مطلقاً.. سلامة الايمان والتقوى. تزودوا فان خير الزاد التقوى.

أما بالنسبة الى المسدس المضبوط في بيت المتهم خضر.. فقد ثبت للمحكمة من انه لا توجد هناك أية علاقة بينه وبين الرؤوس المضبوطة والأظرفة الفارغة إذ لم يستعمل في جريمة القتل التي وقعت وذلك كما هو ثابت من تقرير المختبر الجنائي بالرغم من أنه غير مرخص ترخيصا قانونيا.

وبالنسبة لجنحة حمل وحيازة سلاح ناري المسنده للمتهمين يوسف وبسام فإنه لم يرد من الادلة ما يربطهما بهذه الجنحة.

كما وتجد المحكمة أن حمل المتهم علي لمسدس وقت إرتكابه للحادث فان فعله هذا يشكل سائر أركان وعناصر حيازة سلاح ناري بدون ترخيص بحدود المادة ٣/أ و ٤ و ١١/ج/هـ من قانون الأسلحة والذخائر.

كما ونجد أن حيازة المتهم خضر لمسدس في بيته بدون ترخيص يعتبر مستكملاً لعناصر وأركان جنحة حيازة سلاح ناري بدون ترخيص بحدود المواد ٣/أ و ٤ و ١١/ج/هـ من قانون الأسلحة والذخائر.

لهذا وتأسيساً على ما تقدم تقرر المحكمة ما يلي -

أولاً. عملاً بأحكام المادة ١٧٨/أ من الأصول الجزائية براءة المتهمين يوسف وبسام عن جنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص

ثانياً. عملاً بالمادة ١١٧/ب من الأصول الجزائية إدانة المتهم علي بجنحة حمل وحيازة سلاح ناري بدون ترخيص بحدود المادة ١١/ج من قانون الأسلحة والذخائر والحكم عليه عملاً بذات المادة بالحبس مدة شهر واحد والرسوم ومصادرة الأسلحة المضبوطة

ثالثاً. عملاً بالمادة ١١٧/ب من الأصول الجزائية إدانة المتهم خضر بجنحة حيازة سلاح ناري بدون ترخيص بحدود المادة ١١/ج من قانون الأسلحة والذخائر والحكم عليه عملاً بذات المادة بالحبس مدة شهر واحد والرسوم ومصادرة السلاح المضبوط

رابعاً. عملاً بالمادة ٢٣٦/ب من الأصول الجزائية إعلان براءة كل من المتهمين خضر احمد عبد الحميد الشطرات ويوسف خضر أحمد الشطرات وبسام خليل أحمد الشطرات من جناية القتل العمد بالاشتراك المسندة اليهم لعدم قيام الدليل والافراج عنهم ما لم يكونوا موقوفين أو محكومين لداعٍ آخر

خامساً. عملاً بالمادة ٢٣٤/ب من الأصول الجزائية تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم علي خضر احمد الشطرات من جناية القتل العمد بالاشتراك خلافا للمادة ٣٢٨/١ و ٧٦ عقوبات الى جناية القتل القصد بحدود المادة ٣٢٦ عقوبات

سادساً. عملاً بالمادة ٢٣٦ من الأصول الجزائية تجريم المتهم علي خضر أحمد الشطرات بجناية القتل القصد خلافاً للمادة ٣٢٦ عقوبات وحسب الوصف المعدل

العقوبة

وعطفاً على ما ورد بقرار التجريم تقرر المحكمة وعملا بأحكام المادة ٣٢٦ عقوبات وضع المجرم علي خضر أحمد الشطرات بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس عشرة سنة والرسوم.

ونظرا لاسقاط الحق الشخصي الامر تعتبره المحكمة من الأسباب المخففة التقديرية فتقرر المحكمة وعملا بأحكام المادة ٩٩/٣ عقوبات تخفيض العقوبة بحقه الى النصف لتصبح وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف والرسوم

وعملاً بالمادة ٧٢ عقوبات تقرر المحكمة تنفيذ العقوبة الأشد بحقه لتصبح وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف والرسوم ومصادرة السلاح المضبوط محسوبة له مدة التوقيف

الجنايات الكبرى تقرر تخفيض العقوبة الى النصف نظرا لاسقاط الحق الشخصي

قضت محكمة الجنايات الكبرى بوضع المجرم يوسف محمود بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف بعد ان تم تخفيض الحكم السابق القاضي بسجنه (١٥ عاما) نظرا لاسقاط الحق الشخصي، في حين تم الاعلان عن براءة عدد من المتهمين في قضية قتل وقعت في شهر رمضان الماضي بمنطقة الاشرفية.

جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدتها هيئة المحكمة برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية كل من العضو الأيمن القاضي أحمد الخطيب والعضو الايسر القاضي ياسين العبدلات، في حين مثل النيابة العامة السيد زهير العطيات المدعي العام.

وتلا القاضي السعد قرار الحكم ومما جاء فيه:

بالتدقيق تجد المحكمة أن الواقعة الثابتة في هذه القضية هي.. أن للمتهمين محلات تجارية وللمغدور وشقيقه خضر بسطات خضره. تقع بالقرب من محلات المتهمين والكل يعمل بمهنته الا أن والد المتهمين قام بعمل بسطه مماثلة لبسطة المغدور خليل وأخذ ابنه المتهم يوسف بالبيع على البسطة والمضاربة على الطرف الآخر وأولادهم.. نتيجة لذلك حصل سوء فهم بين الطرفين كاد ان يصل الى حد المشاجرة الا ان المجاورين تدخلوا وانهوا الخلاف.. واستمر العمل الى ما بعد الساعة الثالثة بعد العصر وكان الوقت رمضان والتحديد يوم ١٨/٢/٩٦.. حيث حضر يوسف الى بسطة المدعو خضر وحدثت مشادة كلامية عندها قام يوسف بضرب خضر على أنفه ونزل الدم منه في الوقت الذي كان فيه شقيقه المغدور خليل قد انهى عمله مع أولاده باسم وبسام وعادوا الى بيتهم القريب من البسطة والذي لا يبعد اكثر من كيلو ونصف.. حيث ذهب ابن المدعو خضر وهو علي الى بيت عمه خليل وأخبره بما حصل... فعاد خليل مع ابنيه باسم وبسام والتقوا بالمدعو خضر وأخذا بمعاتبة والد المتهمين وهو المدعو محمود ملك وكان الوقت بحدود الرابعة مساء ولكون القلوب غير صافية والنفوس غير مطمئنة بسبب الخلاف الذي حصل بنفس اليوم ظهرا سرعان ما تحول الموقف من مشادة كلامية الى مشاجرة بين الطرفين استعملت فيه العصي والسكاكين وصادف حضور ابنتي المدعو محمود ملك وهما انتصار وخلود لغاية شراء ملابس للعيد.. فتدخلت انتصار واخذت تحجز وتقوم بابعاد اخوانها.. ونتج عن المشاجرة وفاة المغدور خليل الشطرات متأثرا بضربه بواسطة سكين ذات حجم كبير ضربه بها المتهم يوسف على رقبته.. كما نتج عنها أيضا قيام المتهمين يوسف وحسين بضرب باسم بسكين على ظهره وجنبه حيث كان يحمل كل منهما سكينا.. ونتج عنها أيضا اصابة المدعو بسام بجرح قطعي في فروة الرأس من الخلف.. كما اصيبت المتهمة انتصار بجرح بيدها وكذلك المتهم أحمد طه أصيب بجرح بالساعد الأيمن.

وبتطبيق القانون على الوقائع الثابتة في هذه القضية تجد محكمتنا أن ما قام به المتهم يوسف محمود يوسف يوم الحادث من افعال تمثلت بدخوله الى محل والده القريب من مكان المشاجرة التي حصلت بين المتهمين والظنين عماد وجهاد من جهة وبين المغدور وولديه الظنينين ياسم وبسام وشقيقه خضر وابنه علي من جهة أخرى ولاحضاره لسكين كبير من ذلك المحل المعد لبيع الأدوات المنزلية واتجاهه صوب المغدور خليل والاقدام بالهجوم عليه وضربه بالسكين التي أحضرها على عنقه من الجهة اليمنى محدثا تهتكا وتمزقا وقطعا في الأوعية الدموية العنقية وقطعا للعصب الحائر في فقرات العنق من الناحية اليمنى.. نتج عنها نزيف دموي حاد أدت الى وفاته.. ان هذه الافعال التي اتاها المتهم يوسف تجاه المغدور خليل تدل دلالة واضحة على أن نيته قد اتجهت الى قتل المغدور وازهاق روحه.. ودليلنا على ذلك أن الاداة المستعملة في القتل هي من الادوات القاتلة بحكم طبيعتها فهي سكين تشبه القطاعة سيما وأن المتهم يعمل في ملحمة.. كما وأن مكان الاصابة وموقعها يعتبر من الأماكن الخطرة في جسم الانسان.. فتكون افعال المتهم والحال هذه قد استكملت سائر اركان وعناصر جناية القتل القصد بحدود المادة (٣٢٦) عقوبات.

وبالنسبة لجناية الشروع بالقتل المسندة اليه فتجد المحكمة أن قيامه بضرب المدعو باسم بواسطة سكين حيث قام بضربها جرا وليس طعنا فان فعله هذا لا يشكل جناية الشروع بالقتل ودليلنا على ذلك انه وبالرغم من ان الاداة المستعملة هي بطبيعتها قاتلة الا ان الاصابة لم تشكل خطورة على حياة المصاب من حيث موقعها وطبيعتها كما انه لا يوجد ما يحول بين المتهم وبين معاملته لضرب المصاب لو كان يقصد قتله. لذا فان افعاله هذه تكون مستجمعة لعناصر واركان لجنحة الايذاء خلافا للمادة (٣٣٤) عقوبات وليس كما جاء باسناد النيابة.

اما بالنسبة لجناية القتل القصد بالاشتراك المسندة للمتهم حسين سعيد حسين فان محكمتنا لم تجد اي دليل يربط المتهم بهذه الجناية سيما وأن الشاهد بسام وهو ابن المغدور ذكر بشهادته بانه لم يشاهد أحدا يقوم بضرب والده سوى المتهم يوسف حيث ضربه بالسكين على رقبته.. وجاء بشهادة شقيقه باسم ايضا بان يكون هو الذي ضرب والده بالسكين على رقبته.

أما بالنسبة لجناية الشروع بالقتل بالاشتراك المسندة له.. فتجد المحكمة أن قيام المتهم بضربه للمصاب باسم سكينا بظهره ليس بقصد قتله للمصاب وازهاق روحه ودليلنا على ذلك ان الاصابة ليست خطرة على حياة المصاب من حيث موقعها وطبيعتها بالرغم من أن الاداة المستعملة تعتبر بطبيعتها خطرة سيما وانه لا يوجد ما يحول بين المتهم ومواصلته لطعن المصاب كان يقصد قتله. لذا فان افعاله هذه تكون مستجمعة لعناصر أركان جنحة الايذاء بحدود المادة (٣٣٤) عقوبات وليس كما جاء باسناد النيابة.

واما بالنسبة الى المتهم احمد طه المسندة اليه جناية الشروع بالقتل فان محكمتنا تجد أن الافعال التي قام بها المتهم هي... قيامه بضرب الظنين بسام بماسورة على رأسه.. هذه الضربة لم تحدث كما اكد أخصائي الطب الشرعي أي كسر في الجمجمة أو اي نزف دموي في أغشية الدماغ وقدر له مدة التعطيل باسبوع قطعي.. ومحكمتنا تجد انه بالرغم من ان الاداة المستعملة خطرة الا ان الاصابة ليست من الاصابات الخطيرة ولم تشكل خطورة على حياة المصاب كونها لم تحدث كسرا في الجمجمة او نزيفا في أغشية الدماغ... مما تبين أن نية المتهم لم تتجه الى قتل المصاب وازهاق روحه للاسباب التي بيناها بالاضافة الى انه لا يوجد ما يحول بينه وبين مواصلته للضرب والمصاب واقع ارضا مغشيا عليه لا يستطيع الحراك.. ان هذه الافعال التي اتاها المتهم احمد تجاه المصاب بسام تكون مستكملة لسائر أركان وعناصر جنحة الايذاء بحدود المادة (٣٣٤/ ٢) عقوبات وليس كما جاء باسناد النيابة. أما بالنسبة الى جنحة حمل وحيازة أداة جارحة فانه لم يرد من الأدلة ما يثبت ان المتهم أحمد كان يحمل سكينا او أية أداة حادة سوى بالعصا التي ضرب بها الظنين بسام وهي ليست من الادوات الجارحة. بالرغم أنها تشكل جنحة حمل وحيازة أداة راضه.

أما بالنسبة الى جناية التدخل بالقتل القصد المسندة للمتهمين محمود وانتصار أنها كانت قد حضرت وشقيقتها خلود من أجل شراء ملابس للعيد وحدثت المشاجرة حيث كانت في محل شقيقها الظنين جهاد وحضرت المشاجرة وكانت تحمل بيدها عصا على شكل ماسورة... تهاترت البينة حول ضربها للمغدور خليل... فمنهم من قال بأنه ضربته بالعصا ومنهم من قال بأنها لم تكن بالمشاجرة ومنهم قال بأنه لم يشاهدها تضرب المغدور خليل وحتى لو أخذت محكمتنا بالقول بأنها ضربت المغدور خليل فلنها ضربته بعد ضرب يوسف له بالسكين... سيما وأن أولاد المغدور قالوا بانه لم يضرب والدنا سوى يوسف كما وأن فعلها هذا وهو الضرب لم يشل حركة المغدور حتى تمكن يوسف من طعنه ذلك أنه كان مطعونا وحسب ما هو ثابت من بينه النيابة نفسها قبل ان تقوم بضربه ولذا فان شروط وعناصر التدخل غير متوفرة حسب ما هو منصوص عليها في المادة (٨٠) من قانون العقوبات. كما وتجد المحكمة وبالنسبة للمتهم محمود أيضا المسندة له نفس التهمة فانه لم يرد من الأدلة ما يشير من قريب أو بعيد أن المتهم قد هيأ او ساعد الفاعل على اتمام جريمته بارشاداته له او باعطائه سلاحا او باي شيء آخر من الأمور المبحوثة في المادة (٨٠) عقوبات. وتجد محكمتنا أن حمل المتهمة انتصار لعصا وقت المشاجرة وكذلك حمل المتهم محمود العصا وقت الحادث يشكل جنحة حمل وحيازة أداة راضه بحدود المادة (١٥٦) عقوبات.

كذلك فاننا نجد انه لم يرد من الادلة ما يربط الاظناء باسم وبسام وعماد وجهاد بجنحة حمل وحيازة أداة راضه المسندة اليهم.

أما ما أورده وكيل الدفاع بمرافعته من ان الاصابة التي ادت الى وفاة المغدور خليل لا يمكن ان تكون ناتجة عن ضربه بسكين.

فرد محكمتنا على ذلك.. ان الاصابة وكما اكد اخصائي الطب الشرعي ناتجة عن الضرب باداة حادة ثقيلة.. القطاعة أو سكاكين اللحامين وهذا ما يؤيد ما ورد بشهادة شهود النيابة الذين ذكروا بان المتهم يوسف كان يحمل بيده سكينة عريضة وكبيرة أو ساطورا نصلها طويل كما اكد الشاهد علي خضر بأن المتهم يوسف كان يحمل بلطة

أما بالنسبة لبينة الدفاع وهي شهادات الشهود ضمن استعراض محكمتنا لتلك الشهادات نجدها أنها قريبة جدا من بعضها البعض وخاصة حول واقعة سقوط المغدور خليل على الارض وكان اقرب الأشخاص له هو المغدور محمود ملك والذي توفي بحادثة أخرى بعد وفاة خليل الشطرات فان محكمتنا لا تقتنع بها سيما وأن هناك اعترافا امام المدعي العام مناقضا لما جاء بشهادة شهود الدفاع كما وأنها كانت مخالفة تماما لما جاء بشهادة شهود النيابة جميعا حيث لم يرد اي من شهود النيابة ما ذكر اي شاهد دفاع. لذا كان شهود النيابة من الوقائع التي جاء بها شهود الدفاع خصوصا اذا كانت شهادة النيابة جاءت فورية وقريبة من حدوث الواقعة وشهادة شهود الدفاع جاءت بعد سنتين من حدوثها.

لهذا وتأسيسا على ما تقدم فان محكمتنا تقرر ما يلي.

أولا. عملا بأحكام المادة (١٧٨) من الاصول الجزائية اعلان براءة الاظناء باسم وبسام وعماد وجهاد من جنحة حمل وحيازة اداة حادة او راضة لعدم قيام الدليل.

ثانيا. عملا بالمادة (١٧٧) من الاصول الجزائية ادانة كل من الاظناء انتصار ومحمود سعيد واحمد طه بجنحة حمل وحيازة أداة حادة او راضه بحدود المادة (١٥٦) عقوبات والحكم على كل واحد منهم عملا بذات المادة بالحبس مدة اسبوعين والرسوم محسوبة لكل منهم مدة التوقيف ومصادرة الادوات المضبوطة والغرامة عشرة دنانير.

ثالثا. عملا بالمادة (١٧٧) من الاصول الجزائية ادانة المتهمين يوسف محمود يوسف وحسين سعيد حسين بجنحة حمل وحيازة أداة حادة محدود المادة (١٥٦) عقوبات والحكم على كل واحد منهما بالحبس مدة شهر واحد والرسوم عملا بذات المادة ومصادره الادوات المضبوطة

رابعا. عملا بأحكام المادة (٢٣٤) من الاصول الجزائية تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم أحمد طه من جناية الشروع بالقتل خلافا للمادتين (٣٢٦ و٧٠) عقوبات الى جنحة الايذاء بحدود المادة (٣٣٤/ ٢) عقوبات ونظرا لاسقاط الحق الشخصي ولكون مدة التعطيل لا تتجاوز العشرة ايام تقرر المحكمة اسقاط دعوى الحق العام تبعا لاسقاط الحق الشخصي وتضمين المشتكي رسم الاسقاط.

خامسا. عملا بأحكام المادة (٢٣٦) من الأصول الجزائية اعلان براءة المتهمين محمود يوسف ملك ومحمود سعيد يوسف ملك عن جناية التدخل بالقتل القصد المسندة اليهما لعدم ورود الدليل

سادسا. عملا بالمادة (٢٣٦) من الأصول الجزائية إعلان براءة المتهم حسين سعيد [illegible] عن جناية القصد بالاشتراك لعدم [illegible] الدليل

سابعا. عملا بالمادة (٢٣٤) من الأصول الجزائية تعديل وصف التهمة المسندة للمتهمين يوسف وحسين من جناية الشروع بالقتل القصد بالاشتراك خلافا للمادتين (٣٢٦ و٧٠ و٧٦) الى جنحة الايذاء بحدود المادة (٣٣٤) عقوبات [illegible] كما جاء باسناد النيابة وادانتهما عملا بذات المادة والحكم على كل واحد منهما بالحبس مدة شهر واحد والرسوم وحيث ان المتهم حسين [illegible] المدة موقوفا تقرر المحكمة الافراج عنه [illegible] يكن موقوفا او محكوما لداع آخر

ثامنا. عملا بالمادة (٢٣٦) من الأصول الجزائية تجريم المتهم يوسف محمود [illegible] القتل القصد بحدود المادة (٣٢٦) عقوبات.

العقوبة

[illegible]



● الطفل المرحوم أحمد النجار

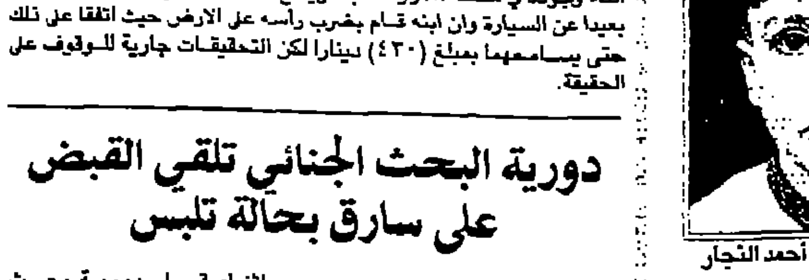
بداية عمان تواصل النظر بقضية وفاة الطفل النجار بعد سقوطه من نافذة المدرسة

واصلت محكمة بداية عمان النظر في قضية وفاة الطفل المرحوم احمد عبدالفتاح النجار (٨ سنوات) الذي سقط من نافذة مدرسته في العام الماضي في ماركا الجنوبية.

وقد استمعت هيئة المحكمة الى الشهود في حادثة سقوط الطفل والتي أدت الى وفاته ذلك بحضور وكيل والد الطفل المحامي صادق الوزني والمعلم المدني.

وقد تقرر رفع الجلسة وتأجيلها الى يوم الاربعاء الموافق ١٢/٣ المقبل وذلك لسماع شهادة مديرة المدرسة ومعلمات الطالب المرحوم.

اهم الحوادث التي تعاملت معها شرطة العاصمة



مواطن يفتعل حادث دهس

ادخل الى المستشفى احد المواطنين حيث ادعى انه تعرض لحادث دهس من قبل مواطن اعطى اسمه لكن السائق انكر قيامه بدهسه حيث افاد انه اثناء وجوده في محطة محروقات بصويلح شاهد المصاب يسقط على الارض بعيدا عن السيارة وان ابنه قام بضرب رأسه على الارض حيث اتفقا على ذلك حتى يسامحهما بمبلغ (٤٣٠) دينارا لكن التحقيقات جارية للوقوف على الحقيقة.

دورية البحث الجنائي تلقي القبض على سارق بحالة تلبس

اثناء قيام دورية بحث جنائي مركز امن زهران بالوظيفة الرسمية في منطقة الاختصاص لاحظت قيام مواطن بالدخول الى احد المنازل بظروف توجب الشبهة. حيث القي القبض عليه وتم سوقه للمركز الامني. وبالتحقيق معه اعترف انه حضر الى منطقة جبل عمان وقام بسرقة احد المنازل حيث تم ضبط المصاغ الذهبي المسروق.

دورية النجدة تعثر على شاحنة مسروقة

تمكنت دورية نجدة عاملة ضمن اختصاصها في منطقة اليادودة من العثور على شاحنة مسروقة تعود لاحد المواطنين حيث تبين ان الشاحنة كان يعمل عليها احد السائقين وبداخلها ٢١ طنا من الارز كانت قادمة من العقبة الى عمان. حيث اوقفها السائق في كراج خربة السوق. والتحقيقات جارية في هذه القضية.

فتاة تسرق مواطنا عربيا

تمكنت فتاة تحمل جنسية عربية من سرقة مواطن عربي تربطهما علاقة معرفة. حيث قام باعطاء شكوى رسمية الى مركز امن الشميساني وافاد انها قامت بسرقة حقيبة سمسونايت وبداخلها جواز سفره ومبلغ ٨٠٠ دولار امريكي و٢٠٠ دينار اردني وبعض الاوراق الخاصة.

انتحال صفة رجال امن عام

اشتكى لمركز امن المدينة احد المواطنين حيث افاد انه اثناء وجوده في منزله في جبل الجوفة حضر اليه شاب يعرف اسمه واخبره بان رجال البحث الجنائي يبحثون عنه وذلك بسبب وجود خلافات بينه وبين احد الاشخاص وطلب الاختباء عنده.

وقال انه بعد وقت قصير حضر ثلاثة اشخاص وادعوا انهم من مرتب البحث الجنائي حيث سالوه عن الشاب وقام احدهم بتفتيشه واخذ محفظته وساعته. وقد تمكن من اعطاء اوصافهم. والتحقيقات ما زالت جارية.

رجال الشرطة يعثرون على سيارة مسروقة

تعرض سائق تكسي لعملية سلب تحت تهديد السلاح بعد ان صعد ثلاثة اشخاص من وسط البلد في سيارته «مكتب تكسي» وطلبوا ايصالهم الى منطقة حي نزال. وعند وصولهم طلبوا من السائق متابعة سيره الى منطقة ضاحية الياسمين واثناء ذلك قاموا بمفاوضته لاستئجار السيارة لمدة ساعة. لكنه عندما رفض ذلك قام الشخص الذي يجلس بجانبه بسحب مسدس عليه واجباره على النزول من السيارة بالقوة. ومن ثم قاد السيارة

وقد تقدم السائق بشكوى الى مركز امن المهاجرين. وبعد البحث والتحري عثر على السيارة في منطقة الذراع الغربي وجرى تسليمها للسائق

العثور على سيارة مسروقة وبداخلها السارق

تمكن رجال شرطة العاصمة من العثور على سيارة [illegible] في منطقة الجويدة والتي كانت قد سرقت قبل [illegible] القبض على السارق الذي كان يقودها وتم [illegible] الاسبقيات في هذا المجال

غافل صاحب محل المجوهرات وسرق (٤٠) خاتما ذهبيا

تمكن شخص من مغافلة صاحب محل مجوهرات في منطقة [illegible] الشمالية وسرقة ٤٠ خاتما ذهبيا رجاليا

والتفاصيل ان هذا الشخص دخل المحل وطلب [illegible] الصائغ باحضار علبة وبداخلها ٤٠ خاتما رجاليا [illegible] غافله ولاذ بالفرار في سيارته والتي كان بداخلها شخص [illegible] والتحقيقات جارية لتحديد هوية الفاعل

احداث يعرضون تماثيل نحاسية للبيع بسعر زهيد

اثناء قيام افراد بحث جنائي مركز امن المدينة بالوظيفة الرسمية [illegible] منطقة سقف السيل شاهدوا احداثا يعرضون [illegible] نحاسية [illegible] تماثيل للبيع بسعر زهيد. حيث يتم التحقيق معهم

شاب يسرق منزل والده

تمكن شاب بالاشتراك مع اصدقاء السوء من سرقة منزل والده [illegible] منطقة الزهور، حيث قاموا بسرقة دفتر شيكات وجهاز [illegible] حيث القي القبض على الابن والمشتركين معه بالسرقة والتحقيقات جارية


















عدي محمد السكران — آية محمد السكران — سحر محمد السكران — عبدالله محمد السكران — فيصل محمد السكران — ليليان مازن عكروش — صدام نبيل الجيلاني — محمد عدنان اليمن — ديما محمد شريتح — دعاء وضحى عبد الوهاب الوريكات — امير نبيل الزغل — حازم ومحمد وحمزة ابو عميرة

أمانة عمان والاطفال



(محمد الظاهر)

أحبائي الاطفال

اجتماع شمل الكتاب والمبدعين في مجال ثقافة وادب الاطفال تحت لواء امانة عمان الكبرى، وتكريمهم، ومناقشتهم في اشكال الدعم التي يمكن ان تقدمها الامانة لهم. يعتبر انجازا كبيرا بحد ذاته نامل ان تحذو المؤسسات الاخرى حذوه، وذلك من اجل الاسهام في حشد الجهود العاملة في مجال الطفولة لايجاد حركة نابضة وفاعلة في هذا المجال. كما ان الجهود السابقة من قبل امانة عمان الكبرى والاحلام المستقبلية لها. تجعلنا نشعر بوجود توجه اصيل وحقيقي من قبل الامانة في هذا المجال.

نبارك لكل الاصدقاء الاحباء تكريم الامانة لهم. ونتمنى ان نرى ازهار الطفولة الجميلة تتفتح في حدائق امانة عمان الكبرى. ونشد على يد امين العاصمة الاستاذ ممدوح العبادي، والزميل عبدالله رضوان من الدائرة الثقافية بالامانة، وكل من اشرفوا على هذه التظاهرة والى الامام.

مغامرات طارق



● يكتبها: د. نبيل الشريف

شجرة الزيتون

شارك طارق في قطاف الزيتون عندما أقام لبضعة أيام في مزرعة عمه أبي ماجد، وأحس بمتعة كبيرة وهو يساعد أولاد عمه في تلك المهمة.

تسلق طارق وماجد أعالي أشجار الزيتون وقطفوا الثمار التي نبتت على الأغصان البعيدة. وكان بقية أولاد عمه قد فرشوا بعض الأكياس البلاستيكية تحت الأشجار لتجميع حبات الزيتون.

في طريق العودة، حمل طارق وأولاد عمه أكياس الزيتون الى البيت تمهيدا لإرسالها الى معاصر الزيت.

لاحظ طارق أن شجرة زيتون ضخمة كانت مزروعة في ساحة أحد البيوت الفقيرة، وكانت الشجرة محملة بكميات كبيرة من الزيتون.

سأل طارق عن سبب عدم قطف ثمار تلك الشجرة، فقال له ماجد: ان هذا هو بيت السيدة «أم سلامة» التي تعيش وحدها بعد ان توفي زوجها وهاجر ابنها الوحيد الى الخارج منذ عدة سنوات. وهي لا تستطيع بالطبع أن تقطف ثمار الزيتون وحدها.

قال طارق: مسكينة هذه المرأة يجب ان نساعدها.

رد ماجد: بالطبع، فالحياة في القرية قائمة على التعاون. وسنقوم جميعا بمساعدة «أم سلامة» وقطف ثمار شجرة زيتونها.

وفي اليوم التالي: استيقظ طارق وأولاد عمه في ساعة مبكرة وتوجهوا صوب بيت «أم سلامة» التي فتحت الباب وهي تدعو لهم بكل الخير.

وما أن انتصف النهار حتى كان طارق وأولاد عمه قد انجزوا مهمة قطف ثمار شجرة الزيتون في بيت «أم سلامة» وجمعوا الثمار في عدة أكياس.

وبعد أن انتهوا من العمل، دعت أم سلامة الاطفال لتناول وجبة طعام مكونة من الزيت والزعتر والزيتون الشهي.

شكرت أم سلامة الاطفال على جهدهم، فردوا قائلين: لا شكر على واجب.



رسوم: جمال عقل

مشكلة جدي

ترجمة وإعداد: مريم حنون

جدي مولع بالزراعة الى حد كبير. وهو يستنبت خضروات كبيرة الحجم. لذا فإن خضرواته تفوز دائما بجوائز المعرض الذي يقيمونه كل عام في سوق البلدة لانتاج المزارعين. مما جعل الغيرة تدب في قلوب زملائه الذين لم يحالفهم الحظ ولو مرة واحدة، ولم يتمكنوا من انتاج حبات بطاطا أو بندورة، او رؤوس بصل بذلك الحجم الذي ينتجه هو. لذا فقد اجتمعوا وقرروا ما يلي:

– سنتدبر أمر هذا الرجل العجوز

وهكذا، وضعوا خطة غريبة لم تخطر على بال جدي. اذ قدم له أحد المزارعين نبتة تحمل حبات بندورة، مضحكة الشكل، ومزروعة في وعاء فخاري، حملها جدي فرحا وعاد بها الى مزرعته ليضعها في البيت الزجاجي المعد خصيصا للنباتات التي يخشى عليها من البرد والمطر. وفي صباح اليوم التالي، فوجيء جدي بالنبتة وقد نمت بشكل غير عادي، ومغاير لقوانين الطبيعة كلها. نظر جدي للنبتة ولما تحمله من حبات البندورة المتضخمة مندهشا. يكاد لا يصدق. لكنه مع ذلك، عاد لمنزله محاولا أن يطرد موضوع النبتة الغريبة المتوحشة من فكره، ليتمكن من قضاء ليلة هادئة يستعيد فيها نشاطه. وفي صباح اليوم التالي، وعن بعد لا بأس به، نظر باتجاه مزرعته، ليجد أن النبتة قد نمت بشكل مخيف، وارتفعت في الهواء محطمة السقف الزجاجي، لتصبح أعلى من مبنى محطة البوليس المجاور لمزرعته. وقبل ان يتحرك جدي من مكانه، حيث تسمرت قدماه لهول ما رأى، قبض عليه بعض من افراد الشرطة، وأودعوه سجن البلدة، لقيامه بانبات اشجار خطيرة من هذا النوع. فبدا جدي وراء القضبان حزينا حائرا، صامتا، لا يدري ما يمكن ان يفعله.

أما افراد الشرطة، فقد طلبوا الى فريق الاطفاء رش النبتة بمبيد قوي، لكن شيئا لم يحدث لها، بل انها ازدادت نموا وتوحشا، مما جعلهم يلجأون بعد ذلك الى فريق المتفجرات العسكري لتفجيرها، لكن المتفجرات لم تجد صنعا، وظلت النبتة تكبر وتتضخم وتكبر حبات البندورة التي تحملها وتتضخم. فلجأ افراد الشرطة الى اعضاء الخدمة في قطاع الاسلحة السرية، للقضاء عليها بسلاح سري، لكنها واصلت ارتفاعها وتضخمها. فلم يجدوا بدا في النهاية من اطلاق سراح جدي علّه يكون وحده قادرا على القيام بعمل ما، يقضي على النبتة ويريحهم منها. وعندما صعد جدي سلما طويلا جدا، ليصل أعلى النبتة، اقترب من أضخم حبة بندورة تحملها وقال بصوت مرتفع: توجد دودة داخل الحبة.

وفي الحال أطل «يسروع» (يرقانة الفراشة) الضخم برأسه من داخل الحبة، وهو واثق من نفسه، وسعيد، وبدأ بالتهام الثمار حتى جاء عليها كلها، مما جعله يحس بالخمول ويرغب بالنوم، لكن.. أين ينام «اليسروع»؟! لقد جعل من سطح بناية محطة الشرطة سريرا له مفضلا تماما. بعدها، تحول «اليسروع» الى «خادرة» (الطور الثاني للفراشة) حيث أحاط نفسه بخيوط متينة صنعها بنفسه (شرنقة) فلم يستطع المبنى احتمال هذا الوزن الثقيل، مما جعله ينهار تماما. عندها، وصل غضب افراد الشرطة وحقدهم على جدي أعلى نسبة.. فركضوا صوبه وبأيديهم هراوات لضربه. لكن ولحسن حظه، تحولت «الخادرة» الى فراشة ضخمة، بجناحين جميلين غطيا الشمس، وسحبا جدي، وطارت به بعيدا.. بعيدا.. فلم يلحق به أحد.



يحكى أن

شعر: نزيه القسوس

يحكى ان ولدا شاطر
يلعب في الشارع ويخاطر
لا يخشى ابدا ويكابر
يلعب دوما كرة القدم
فوق الدراجة كالسهم
في يوم شتوي بارد
قاد الدراجة كالمارد
طفل قطع الشارع صدفه
صدمته السيارة فجأة
نقل الطفل الى المستشفى
بعد قليل جاء الشرطي
أخذ معه الولد العابث
وجرى تحقيق في الحادث





مساهمات للاصدقاء

براعم منشورة بين الطرقات

لا بد لكل منا ان يقف وقفة صدق مع نفسه حين ينظر الى براعم تلتقي كل لحظة مع مواقف هذه الحياة الصعبة وتأسى في زمن قد أغدقه القوة والخشونة وتمرده الظروف. لكي نلقي قلوبنا أكبادنا في مرة تعرف معها كل سعادة ولذة في هذه الحياة، ونغوي من عمر تلك الزهرات أحلام الطفولة وطموحات المستقبل، ونسلب من أفواههم أجمل معاني الفرحة بسمة ترتسم على شفاههم.

وتلك الزهرات في عالم يخلو من الخير ...

... وتتوج أكفهم بالآلام والمشقات وتشكو نعملتهم من الآهات والحسرات يتساءلون ما بالهم ليسوا كأطفال آخرين ينعمون ويحلمون ويأملون في هذه الحياة.

ماذا عسانا نقول ونحن نشاهد كل يوم في الصباح والمساء في الشتاء وفي الصيف أطفالا يتراكضون ويتنافسون في كسب عيشهم من بين قنابل موقوته تتفجر خلف اشارات المرور تحصد لهم لتنهي بداية لم تبدأ بعد.

ماذا عسانا نقول ومثلنا عسانا نقف لنترك الساحة محروسة وايدينا مكتوفة لا نرى ولا نسمع ولا نتكلم.

... تلك البراعم تنمو وتكبر من جديد وتشب عن طوقها بالبهجة والسرور، وتخلق جيلا ينهض بأمة ويرتقي بحضارة ويبنى بنيانا صلبا على قاعدة الاسس الاسلامية والاخلاقية المثالية.

فتلك هي الايادي البيضاء التي تلتقط هذه الاجيال وتخرجها من سرمديات الظلام والضياع لتكون معا مسيرة ابتسامة حيث ... الانسان، ونحن نشرب من دروب الحرية ونسمو ونرتقي بطلبتنا ... وكذا قال الحكيم ...



الطالبة سيرين يوسف السيوف

الزواج السعيد

قصة: خليل حداد

أراد عبدالملك بن مروان أن يزوج ابنه الوليد. خطب له ابنة عالم فقيه اسمه سعيد. ظن عبدالملك أن سعيدا سيطير فرحا بهذا النبأ. واعتقد انه لن يجد لابنته زوجا أحسن من ابنه الوليد فهو ذو مال وجاه وسلطان. كما انه سيتولى حكم البلاد بعد ابيه، ولكنه فوجيء برفض سعيد. كيف زوج سعيد ابنته؟ وما هي الصفات التي يريدها في زوجها؟

كان سعيد بن المسيب يقضي معظم وقته بالمسجد، ويعلم الناس القرآن ويفقههم في أمور دينهم. اعتاد الناس على ارتياد مجلسه، والالتفاف حوله، وذات يوم تخلف واحد من رواد مجلسه، انقطع عن المسجد عدة أيام، فلما عاد الى المسجد، سأله سعيد بن المسيب قائلا: أين كنت؟ قال الرجل: توفيت زوجتي فانشغلت بأمرها، قال سعيد: كان عليك ان تخبرنا حتى نكون معك في تلك الأيام. جلس الرجل فترة ثم هم بالانصراف، سأله سعيد: هل تزوجت امرأة أخرى؟.. قال الرجل: يرحمك الله.. ومن يرضى أن يزوجني وانا لا أملك إلا درهمين أو ثلاثة دراهم. قال سعيد بن المسيب انا أزوجك.. شعر الرجل بالدهشة، قال لسعيد: هل أنت جاد فيما تقول؟.. قال لسعيد هل أنت جاد فيما تقول؟.. قال سعيد: نعم.. عقدا العقد واتفقا ان يكون المهر درهمين فقط.

نهض الرجل من مجلسه مسرورا، كان لا يعرف ماذا يصنع من شدة الفرح، عاد الى منزله وجلس يفكر في أحد يستدين منه كي يستعد للزواج. كان صائما في ذلك اليوم، ذهب الى المسجد لصلاة المغرب ثم عاد الى منزله، جلس يفطر خبزا وزيتا فلم يكن عنده غيرهما، فجأة يسمع طرقا على الباب. قال: من؟.. سمع صوتا خارج الباب يقول: أنا سعيد قال الرجل لنفسه: سعيد من؟، راح يفكر في كل إنسان اسمه سعيد، ولكن لم يخطر بباله سعيد بن المسيب، لان سعيد بن المسيب لا يذهب الى أي مكان سوى المسجد، وهو على ذلك الحال منذ اربعين عاما. فتح الباب فوجده سعيد بن المسيب. كانت مفاجأة كبيرة للرجل.



ظن أن أمرا عظيما قد حدث لاحظ أن إنسانا يختفي خلف سعيد في الظلام. قال الرجل لسعيد خيرا ان شاء الله. إذا كنت تريد أن تبلغني شيئا. فكان عليك أن ترسل في كي احضر انا إليك. قال سعيد أنت أحق اليوم أن نأتي إليك. قال الرجل بماذا تأمر؟ قال سعيد لقد كنت رجلا عزبا وقد زوجتك اليوم ابنتي فكرهت أن تبيت اليوم وحدك. لهذا فقد جئت إليك بزوجتك. قال الرجل اين هي؟ قال سعيد ها هي انها تقف خلفي أخذ سعيد يد ابنته ودفعها الى دار زوجها.

أسرع الرجل الى الخبز والزيت فأخفاهما كي لا تراهما زوجته الجديدة. صعد الى سطح منزله ورمى بعض الحصى على الجيران. صعدوا إليه وسألوه ماذا بك؟ قال زوجني سعيد بن المسيب ابنته وقد جاء بها على غفلة. قالوا في دهشة سعيد بن المسيب زوجك ابنته؟ قال نعم وها هي في داري الآن اتيت الجارات اليها مسرعات وعلمت أمه بالخبر، فجاءت مسرعة ايضا، فقدمن لها كل ما يلزمها من زينة وطعام. ظل الجميع يستعدون ثلاثة ايام ثم اقاموا لهما عرسا. كانت تلك الزوجة من أجمل النساء، وزادها حسنا انها كانت من أكثر الناس حفظا للقرآن الكريم، واكثرهم علما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واكثرهم معرفة بحق زوجها. انقطع الرجل شهرا عن مجلس سعيد بن المسيب فلما عاد إليه سأله سعيد كيف حالكما؟ قال حالنا يسر الاصدقاء ويغيظ الاعداء. عاد الرجل الى بيته فأرسل لهما سعيد بن المسيب عشرين الف درهم.

أمي!

شعر: جميل عياد الوحيدي

يا أم اشعر أنني
ويهز أوتار الفؤاد
أمي تلبي حاجتي
أمي أراها جنتي
وأطيع أمي دائما
إني الود بحضنها
وإذا مرضت تكون لي
أمي بأسباب السعادة
من عطفها وحنانها
تخشى علي من الصبا
بحليبها الصافي أعيش
أماه لم أبرح حشاك
أسقاه حتى القبر والأعداء

حبي إليك يهزني
فإنني بك أغتني
وإذا كبوت تعينني
فلها احتراما أنحني
وأحبها.. وتحبني
الدافي.. أروح وأنثني
نعم الطبيب يعودني
والهناء.. تمدني
فلها الفؤاد يشدني
تسري الي.. تمسني
وأغتذي.. يا ليتني!
فما ولدت.. لأنني:
تقطن موطني

اصنع ألعابك في بيتك

الكوب والدائرتان

هذه اللعبة سهلة ومسلية ولا تكلفك كثيرا. جربها قبل أن تفاجيء بها أصدقاءك. هات قطعة من الورق المقوى وارسم عليها دائرتين، قطر احداهما ٢ سم، وقطر الأخرى ٢.٥ سم، ثم قصهما بعناية كما في الشكل (١). لون احدى الدائرتين من الجهتين باللون الأحمر، والأخرى باللون الأزرق، ثم ضعهما في داخل كوب زجاجي فارغ، بشرط أن تكون الدائرة الكبرى فوق الصغرى، كما في الشكل (٢)، واطلب من اصدقائك ان يحاولوا جعل الدائرة الصغرى فوق الكبرى بشرط ألا يمس الكوب او يهتز، وحين يعجزون تقدم أنت وقرب فمك من حافة الكوب وانفخ نفخا متوسط القوة، تجد القرصين يدوران وينقلب وضعهما كما في الشكل (٣).

(١) (٢) (٣)

إلعب أنت والأصدقاء

اعداد: جمال خليفة

١) انقل هذه المجموعات بدقة على بطاقات من الورق المقوى.

٢) أعط البطاقات الست لاحد أصدقائك واطلب منه أن يعطيك البطاقات اللاتي يتكرر فيها عدد سني حياته «عمره»، أو أي عدد آخر يختاره.

٣) تستطيع أن تخبره بالعدد المختار او سني عمره اذا جمعت الارقام التي في الركن العلوي على اليمين من كل بطاقة ردها إليك، فمثلا، اذا كان العدد المختار ٤٤ فإنك تجده في البطاقات رقم (٢، ٣، ٥) والاعداد التي في الركن العلوي على اليمين منها هي (٨، ٤، ٣٢) على الترتيب. ومجموعها ٤٤، وهو العدد المطلوب.

[illegible]	[illegible]



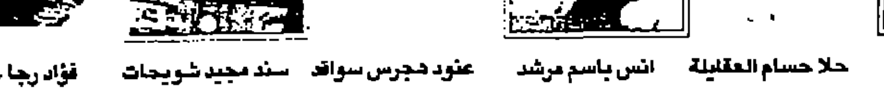








رعد سليمان زريقات - احمد خالد الشاويش - شهد رافت الطائي - امير سهل الخزرجي - ماجد سليمان صالح - امير زياد نجار - حلا حسام العقايلة - انس باسم مرشد - عنود حجرس سواقد - سند مجيد شويحات - فؤاد رجا عودة - روان اسعد خليفة - ايهاب مصطفى ابو عبلة - مي واصف الموسى



بين الأرض والسماء

ترجمة: نائلة الظاهر

ما هي الغابات؟

الغابات تكثر في المناطق الماطرة، وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من الاشجار المتشابكة التي تسقط فيها الامطار الغزيرة. وقد توجد بعض الغابات في المناطق الباردة، ولكن معظم الغابات تكثر في المناطق الحارة. ويوجد العديد من هذه الغابات في آسيا، ووسط افريقيا، ولكن اضخم هذه الغابات توجد على ضفاف نهر الامازون في امركيا الجنوبية.

وهذه الغابات تعج بالحشرات، وبالعديد من الحيوانات البرية المختلفة مثل الافاعي والقرود والطيور الملونة. وتعيش النمور في غابات الهند، بينما تعيش الفهود في غابات امريكا الجنوبية.

ما هو أعمق المحيطات

تبقى المحيطات، من نواح عدة، سرا غامضا بالنسبة إلينا، حتى أننا لا نعلم كم هو عمرها. ويبدو مؤكدا انه في المراحل الأولى من نمو الأرض لم يكن ثمة وجود للمحيطات والبحار.

ان الطريقة التي تقاس بها أعماق البحار اليوم هي لرسال موجات صوتية تنعكس من القاع، ويحدد العمق بقياس الوقت الذي استغرقته الموجة الصوتية للقيام بهذه الرحلة جيئة وذهابا، ثم قسمة هذا الوقت على اثنين.

واستنادا الى هذه القياسات، تكونت لدينا فكرة لا بأس بها عن متوسط عمق مختلف البحار والمحيطات، وكذلك أعمق النقاط في كل منها. والمحيط الاعمق هو المحيط الهادىء، أو الباسيفيكي، ومتوسط عمقه ٤٢٨١ مترا. ويليه المحيط الهندي بعمق متوسط يبلغ ٣٩٦٣ مترا. ويأتي المحيط الأطلسي ثالثا من حيث متوسط العمق البالغ ٣٩٢٦ مترا. ويأتي بحر البلطيق في الطرف الآخر الاقصى، اذ يبلغ متوسط عمقه ٥٥ مترا.

ان النقطة المعروفة المفردة والأعمق هي في المحيط الهادىء، بالقرب من جزيرة غوام، اذ يبلغ عمقها ١٠ آلاف و ٧٩٠ مترا. وتليها نقطة في المحيط الأطلسي تقع في عرض بويرتوريكو حيث يبلغ العمق ٩٢١٩ مترا. وفي خليج هدسون الذي يعتبر اكبر من أي بحر، تبلغ أعمق نقاطه ١٨٣٠ مترا، وحسب!




ما هي الواحة؟

الواحة عبارة عن مكان وسط الصحراء يوجد فيه الماء، ويمكن ان يأتي هذا الماء من ينبوع او بئر يحفر في تلك المنطقة.

والواحة غالبا ما تكون محاطة بالاشجار، ولذلك نجد المسافرين عبر الصحراء يتوقفون للراحة في هذه الواحات، لانهم يجدون فيها الماء الذي يروي ظماهم وظما حيواناتهم، ويجدون الظل الذي يرتاحون تحته.

والصحاري غالبا ما تكون حارة، بالرغم من وجود بعض الصحاري في المناطق الباردة، وهي قليلة الامطار، ولا ينمو فيها الا القليل من النباتات القادرة على العيش في مثل هذه الاجواء.

هل ستظل الشمس تشع الى الابد؟

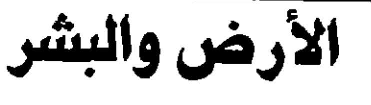
لا، لن تظل الشمس مشعة الى الابد. لقد وصلت الشمس الى نصف عمرها تقريبا، وهي ستموت في النهاية، وسوف تتحول الى كرة حمراء ضخمة من الغاز، وسوف تدمر حرارتها كل الكواكب التي تدور حولها.



لماذا يكون الغروب احمر؟

تبدو الشمس حمراء عند غروبها، لان اشعتها تمر من خلال طبقة كثيفة من الهواء والغبار.

في بداية اليوم، تشرق الشمس من الشرق، ثم تبدو وكانها تتحرك عبر السماء، الى ان تصل الى كبد السماء في منتصف النهار، وفي المساء تغرب في الغرب، لكن الشمس لا تتحرك في الواقع، بل الارض هي التي تدور وحين تغرب الشمس، فهذا يعني ان القسم الذي نعيش عليه من الكرة الارضية قد استدار عن مواجهة اشعة الشمس.



القاموس الصغير

Z

حمار الوحش Zebra



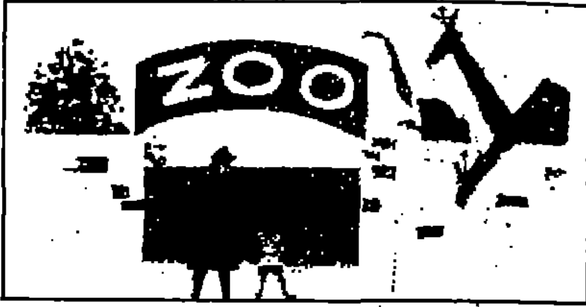
حمار الوحش حيوان مخطط يشبه الحمار في شكله، ولكن حمار الوحش حيوان بري

سحاب Zip-fastener



السحاب هو قطعة تربط بين قطعتين معا، والسحاب يستعمل في الفساتين والمحافظ والحقائب

حديقة حيوانات Zoo



حديقة الحيوانات تحتوي على حيوانات عديدة، أبي يأخذني كثيرا الى حديقة الحيوانات.

متعرج Zig - Zag



الطريق المتعرج هو الطريق الذي توجد فيه انحناءات حادة، وهذا طريق متعرج في حديقة.

سر جبل الاشباح

سر جبل الاشباح مغامرات داخل متاهة، يقوم بها الصديقان امين واميمة، وعليك ان تتابع هذه المغامرات وتدلهما على الطريق داخل المتاهات، ثم تلون كل لوحة بالالوان التي تراها مناسبة.

الحلقة السادسة والعشرون

قالت اميمة لم يبق غير باب واحد، ويمكن ان يكون هو الباب الافضل. وحين فتحته وجدت الساحرة الشريرة امامها، فقالت الساحرة:

- لا تخافي، سوف ادلك على طريق الخروج فهل تستطيع ان تدلهما على الطريق الى الساحرة؟



الأرض والبشر

- وصل عدد سكان العالم العام الماضي الى ٤ مليارات و٧٦٢ مليون نسمة.. اي ضعف عدد سكان الأرض عند نهاية الحرب العالمية الثانية.

- يبلغ متوسط طول عمر الانسان في أيسلندا ٧٧ عاما.. وفي كل من السويد والنرويج وهولندا واليابان ٧٦ عاما وفي الكويت ٧٠ عاما.. بينما ينخفض الى ٤٠ عاما في اثيوبيا وتشاد وأفغانستان بسبب المجاعة والحروب.

- اكبر عشر دول في العالم من حيث عدد السكان هي الصين - الهند - الاتحاد السوفياتي - الولايات المتحدة - اندونيسيا - البرازيل - اليابان - بنجلاديش - باكستان - المكسيك.

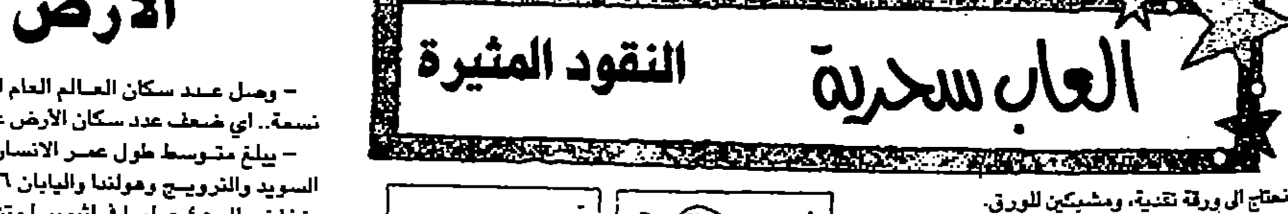
- تاتي مصر في طليعة الدول العربية من حيث عدد السكان.. تليها المملكة المغربية، ثم السودان فالجزائر، والعراق والمملكة العربية السعودية، وسوريا.

- اكبر دولة افريقية في عدد السكان هي نيجيريا وبلغ عدد سكانها ٨٨ مليونا و ١٠٠ الف نسمة خلال العام الماضي.

- تحتل المانيا الغربية المرتبة الأولى في أوروبا بالنسبة لعدد سكانها تليها إيطالية ثم بريطانيا وفرنسا.

- أصغر دولة عربية في عدد السكان هي قطر، تليها البحرين.

- بينما تعاني بعض البلدان من زيادة في النمو السكاني فيها، نلاحظ في المقابل أن دولا أخرى تشهد تناقصا في عدد سكانها بسبب قلة عدد المواليد الجدد، وخصوصا في المانيا الغربية والدنمارك والمجر.



العاب سحرية

النقود المثيرة

تحتاج الى ورقة نقدية، ومشبكين للورق.

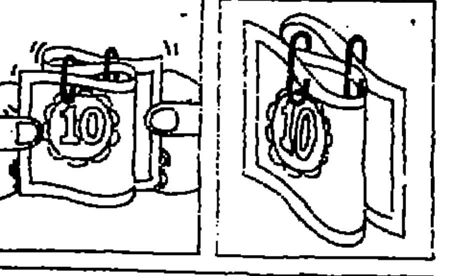
يمكنك ان تؤدي هذه اللعبة بسرعة، ودون استعداد [illegible]

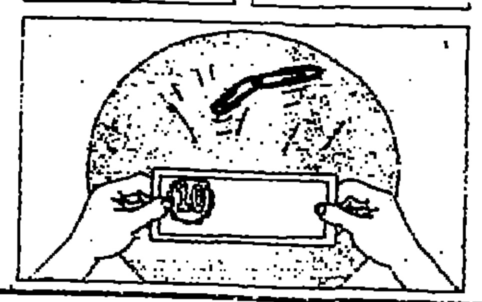
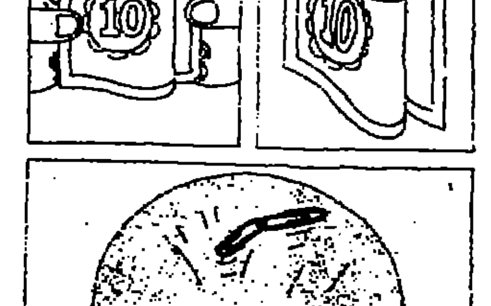
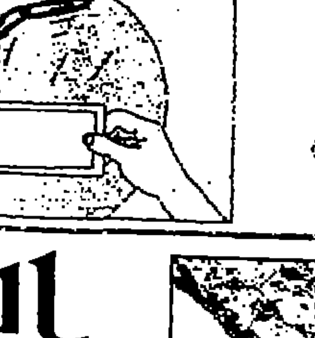
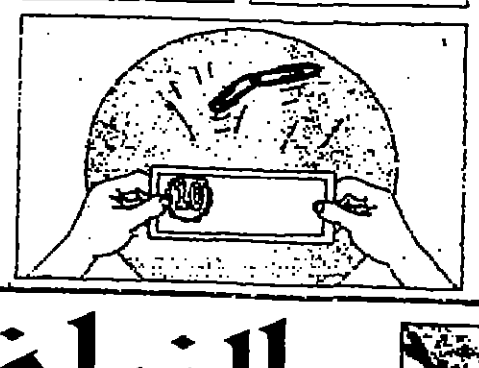
اطلب من احد الحاضرين ورقة نقدية، ولفها بشكل حرف S، كما في الرسم (١).

ضع المشبكين في المكانين المبينين في الصورة (٢) وعليك ان تظهر انهما لا يتلامسان اخبر اصدقاءك انك ستواصل المشبكين معا من دون ان تلمسهما.

اجذب طرفي الورقة النقدية بقوة سيقفز المشبكان في الهواء وهما متصلان احدهما بالآخر (٤).

شيء مدهش، اليس كذلك؟



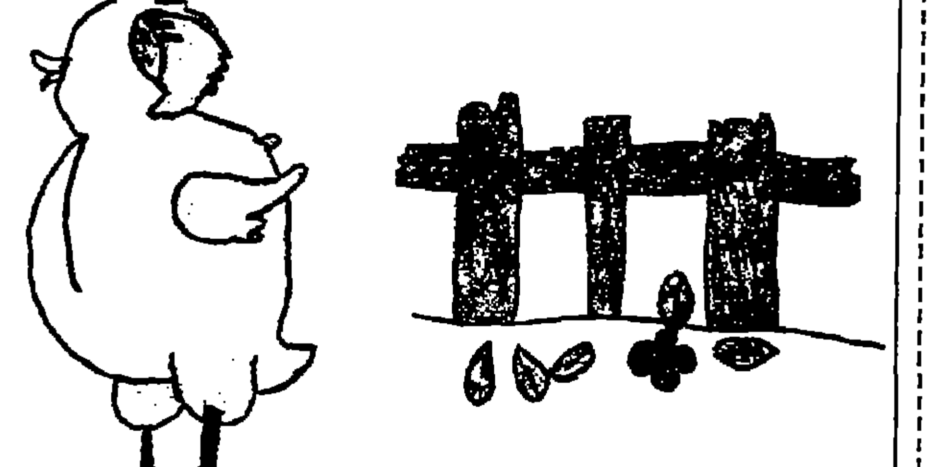
الزرافة

الزرافة حيوان بري ولكنه ظريف بشكله وجميل وغير كاسر له رقبة طويلة ويشبه الغزال تماما، وجلده مزخرف بصورة رائعة وبواسطة رقبته الطويلة يمكنه الوصول الى اعالي الشجر ويقطف الاثمار بكل سهولة يعيش في الغابات والبراري ويرعى الكلأ والاعشاب كالخراف والزرافة تلد وترضع صغارها الى ان يكبروا، ونرى الزرافات في حديقة الحيوانات ليتمتع الزوار بجمالها وحسن مظهرها. والزرافة حيوان أليف ولهذا لا يخشى منه على الصغار والاطفال وهي تعيش من ١٥ عاما الى ٢٠ عاما واكثر وتتواجد في المناطق الحارة.

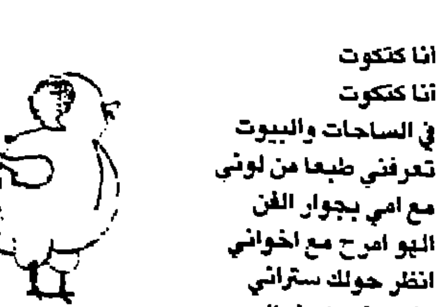
انور كامل باشا



أنا كتكوت



أنا كتكوت
أنا كتكوت
في الساحات والبيوت
تعرفني طبعا من لوني
مع امي بجوار الفن
ألهو امرح مع اخواني
انظر حولك ستراني
اخرج فجرا عند الصبح
آكل من حبات القمح





رسوم الطفل خالد محمد

منوعات

ناقوس الخطر يدق لسفينة الصحراء

السلالات النادرة والثمينة للجمال على وشك الانقراض

بقلم كلير بيدرك

روما، ايطاليا (و ن ل) - الجمل الذي كان قبل عقود من الزمن رفيق البدوي ووسيلة تنقله ومصدر طعامه في الصحراء المقفرة، اصبح اليوم منسيا مهملا ولا تراه الا في بعض الالعاب الرياضية لسباق الجمال «الهجن» او في حدائق الحيوان لقد حلت محله وسائل النقل المدنية وقضت عليه اساليب الحياة الحضرية والجفاف وتداعي الحياة البدوية في اجزاء عدة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ويتفق علماء الحيوانات على ان الجمل هو اكثر الحيوانات فائدة لكنه اقلها تقديرا من حيث قيمته، ويتزايد هذا الخطر على سفينة الصحراء مع تزايد حدة التصحر والسخونة الكونية. ولذلك يطالبون بتعزيز الجهود ليس لضمان بقائه فحسب بل للاستفادة من الامكانيات التي يقدمها هذا الحيوان الصبور والملفت للاهتمام.

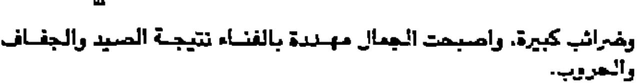
وفي مقر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» في روما، يدق المسؤولون نواقيس الخطر. فقد حذروا من ان السلالات النادرة والثمينة للجمال قد تتلاشى في وقت يجب ان يزداد فيه توجيه الاهتمام الى هذا الحيوان الذي اثبت انه شريان الحياة لبعض المجتمعات الفقيرة، خاصة التي تعيش في المناطق القاحلة حيث الزراعة وتربية المواشي في غاية الصعوبة.

وتقول بيتا شيرف احدى الخبيرات في وحدة الموارد البيئية في منظمة «الفاو»: «الجمال من اكثر الحيوانات قدرة على التكيف مع الظروف البيئية القاسية التي لا تستطيع الحيوانات الاخرى العيش فيها وتعتمد بعض المجتمعات على الجمال اعتمادا كليا لبقائها على قيد الحياة لذا يجب بذل اكبر جهد ممكن لضمان عدم فقدان هذا المورد البيئي المهم».

ورغم تزايد عدد الجمال خلال العقد الماضي حيث يبلغ عددها نحو ٩١ مليون جمل في جميع انحاء العالم. فقد انخفض عددها بشكل كبير في بعض المناطق خاصة في البلدان المصدرة للبترول حيث لم تعد البداوة وسيلة رئيسية من وسائل الحياة. واوضحت شيرف «في منطقة الشرقين الادنى والاوسط تغيرت اساليب الحياة من البداوة الى الحياة الصناعية والحضرية ويستخدم الناس السيارة اليوم اكثر مما كان عليه الحال في الماضي ولا يحتاجون للجمل كوسيلة نقل».

وعلق تريفر ويلسون الخبير البريطاني في الجمال ومؤلف لكتاب يعد افضل مرجع عن الحيوان قائلا «لعل من سوء الصدفة ان المناطق التي استبدل فيها الجمل بالسيارة كوسيلة للنقل هي المناطق التي عثر فيها على البترول».





وفي شمال افريقيا تعرضت الجمال مثل سكانها الطوارق لضغوط متزايدة من انظمة الحكم هناك فاصبحت اسيرة لحدود ثابتة ورسوم جمركية وضرائب كبيرة. واصبحت الجمال مهددة بالفناء نتيجة الصيد والجفاف والحروب.

ومن المفارقات ان اسلوب حياة البداوة الذي تعيشه القبائل في المنطقة التي كانت في الماضي تضمن بقاء الجمال اصبح اليوم العقبة الكبرى في طريق ضمان مستقبلها. ويواجه علماء الحيوان صعوبات في محاولتهم تسجيل سلالات الجمال وتصنيفها بسبب عدم قيام البدو بتدوين هذه السلالات ولانهم دائمو الترحال والتنقل.

ورغم ان القبائل التي تملك الجمال غالبا ما تحتفظ بسجلات ذهنية مفصلة لسلالاتها من الجمال الا انها نادرا ما تدونها على الورق، وعلى سبيل المثال تعرف قبائل الرايكة في غرب راجاستان في الهند، سلالات جمالها لثمانية اجيال وتنقل هذه المعرفة من الاب الى ابنه. ومع ذلك فان الجمال تبرز بشكل بارز في النصوص القديمة للقبائل الصحراوية التي ترعى الابل والجمال. وهي مثل الخيول والجياد تنحدر الجمال من امريكا الشمالية، واسلافها الاولى عاشت هناك قبل نحو ٥٠ مليون سنة غير ان حجم هذا الحيوان لم يكن في تلك المرحلة اكبر من حجم الارنب. ويقال ان الجمال هاجرت عبر جسر بري يعرف حاليا باسم مضائق البيرينغ، الى آسيا، ومنها الى الشرق الاوسط وافريقيا.

ويقول الباحثون ان الجمال والنوق اصبحت اليفة قبل ٤ الاف عام واستخدمت لحمها وحليب نوقها خاصة في جنوب شبه الجزيرة العربية في حضرموت وهي المنطقة التي تعرف الآن باليمن. وتستند هذه النظرية الى الادب الكلاسيكي، وتم العثور على حفر لجملين في معبد حريضة وفي منطقة سيون وكلاهما في منطقة حضرموت، ويقال ان تاريخهما يرجع الى ٤ آلاف عام، ومع ظهور تجارة التوابل والعطور والملح انتشرت الجمال في منطقة الرافدين ومصر وغرب الجزيرة العربية وبلاد فارس، حيث تم اكتشاف مدى قدرتها في قطع المسافات الطويلة وقدرتها على حمل حمولات ثقيلة خاصة في الطرق الصحراوية الوعرة والقاحلة. وتقول السجلات التاريخية انه قبل حوالي ٣ الاف عام استعملت الملكة بلقيس الجمال وسيلة نقل لامتعتها عندما زارت الملك سليمان.

وفي مصر يعود اقدم دليل على وجود الجمال الى حبل مصنوع من شعر الجمال وجد في قبر العائلة الفرعونية الثالثة او الرابعة ويعود تاريخها الى ما بين ٣ الاف و٤ آلاف عام واستخدمت الجمال في المنطقة التي تعرف اليوم بسوريا والعراق لاغراض عسكرية، وعرفت بالتجنيد قبل نحو ثلاثة الاف عام، والدليل هو تمثال عثر عليه في تل حلف في سوريا يرجع الى تلك الفترة ويعتقد ان الجمل وصل من تلك المنطقة الى اسيا الصغرى ولعب دورا مهما في معركة سرديس عام ٥٤٦ قبل الميلاد، ويقال ان سلاح الجمال وراثحتها التي استخدمها سايروس افزعت خيول اعدائه وحتى يومنا هذا لدى الخيول كره فطري للجمال

ويقول المؤرخون ان الجمال قد جاءت الى الهند مع غزو الاسكندر المقدوني قبل نحو ٢٣٠٠ سنة. وكان اول ذكر للجمال في شمال افريقيا في سنة ٤٦ قبل الميلاد حيث سجل القيصر انه استولى على ٢٢ جملا من الجيش النوبي، وبحلول القرن الرابع اصبح الجمل جزءا لا يتجزأ من النظام الاقتصادي لكثير من بلدان شمال افريقيا وبعد ذلك بالف سنة ازدادت اهمية الجمال مع انتشار الاسلام، وعندما فتح المسلمون اسبانيا اخذوا معهم جمالهم ونوقهم كمصدر للطعام والحليب والنقل والحرث

ويقول الباحثون ان الجمال ذات السنامين انتشرت في غرب اسيا الوسطى قبل اكثر من ثلاثة الاف وخمسمائة عام، لكن استعمالها قل مع تزايد الجمال وحيدة السنام خاصة على طريق الحرير واضطرت الجمال ذات السنامين للرحيل الى المناطق الباردة حيث لا تستطيع الجمال ذات السنام الواحد ان تعيش بكثرة في مناطق مناخها بارد في جنوب روسيا واسيا الوسطى ومنغوليا والصين. اما الجمال وحيدة السنام فتمثل ٩٠٪ من مجموع الجمال وهي موجودة في ١٧ بلدا في افريقيا و١٨ بلدا لسيويا خاصة في المناطق الصحراوية والقاحلة

وفي امريكا الجنوبية توجد اربعة اصناف من السلالة نفسها نوعان بريان والصنفان الاخران اليفان. والغريب في الامر هو ان البلدان التي تربي هذا النوع من الحيوان اثبتت انها اكثر منهجية في سجلاتها وذلك بسبب اسلوب حياة سكانها الاكثر استقرارا بخلاف الاساليب الزراعية والبدوية. وتقول شيرف «بلدان امريكا الجنوبية اكثر وعيا باهمية الحيوان الذي يربونه. ففي بلدان مثل الارجنتين وبوليفيا وبيرو تطبق برامج الحفاظ على هذا الحيوان منذ الستينات».

وتكمن اهمية الاصناف الثلاثة من الجمال في امريكا الجنوبية - اللاما والباكاس وذات السنامين - في قيمة صوفها، رغم انه اكثر خشونة. اما قيمة الجمل احادي السنام فتكمن في حليب الناقة ولحمه وكوسيلة للنقل. ويستعمل شعره وجلده معاطف واغطية واحذية وصنادل وحقائب وقالت شيرف ان البدو يعتمدون كلية على الجمال ويستخدمون كل شيء فيها.

حليب النوق من افضل المنتجات واعمها بالنسبة للبلدان التي تربي هذه الحيوانات وهو مصدر اساسي للبروتين والفيتامينات. فهو قليل الدسم. وتدر الناقة كميات كبيرة من الحليب الذي لا يفسد لمدة طويلة. وفي اجزاء من اسيا يستعمل حليب الناقة لانتاج السمنة. وفي مصر تستخرج الزبدة من حليب النوق.

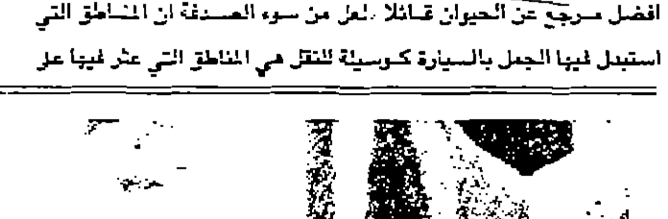
لكن القدرة الاسطورية للجمال على السفر لفترة طويلة من دون ماء وتحويل اقل كمية من الاعشاب والكلأ مهما كانت عديمة الفائدة، الى طاقة تستخدم في رحلات طويلة، هي التي اعطت هذا الحيوان الصفة الفريدة. والجمال احادية السنام تعد فعلا آلة مخصصة للاستعمال في الصحراء فهي تستطيع السفر لمسافات طويلة وفي مناطق وعرة من دون اي جهد او عناء. وللجمال خشمان يمكنهما الاغلاق باحكام لمنع دخول اي ذرة رمل. ولديه شفتان تتمتعان بسرعة الحركة وتقدران على التقاط اصغر الاعشاب واكثر اوراق الشجر رطوبة. اما سنامه الذي يعتقد بانه خزان للماء ويعرف الآن بانه مستودع للطاقة من شحم الجسم تحول الى طاقة كلما استدعت الحاجة.

ويستطيع الجمل بكل سهولة السير لاسبوعين من دون ان يشرب اي ماء، وهناك حالات تشير الى قدرته على السير لنحو ثلاثين يوما، وقد يفقد الجمل نحو ٣٠ من وزنه من التعرق وهذه النسبة قد تتسبب في وفاة اي حيوان اخر، ويمكن تعويض هذه الخسارة في دقائق قليلة، ويستطيع الجمل ان يحمل اكثر من ٨٠٠ كيلوغرام في رحلة قصيرة، ويستطيع حمل ثلثي لا يسير لمسافة ١٢٠ كلم في اليوم، وتتراوح سرعته بين ١٦ و٢٤ و٤٠ كيلومترا في الساعة

وتربي القبائل اصنافا خاصة من الجمال حسب استعمالها. وعلى سبيل المثال تميز قبيلة البيجا او العبابدة التي تقيم في المناطق الساحلية من السودان بين ثلاث فئات من الجمال - الشلاقية، للنقل والحمل والعربيت للركوب، وميات للسباق. ولا يزال سباق الجمال الهجن حدثا مهما حتى في بعض البلدان التي قل فيها الاستعمال التقليدي للجمال ويستخدم البدو في شبه الجزيرة العربية الذين هجنوا الحصان العربي اساليب تهجين مماثلة بالنسبة للجمال التي تستعمل للركوب ويميز بدو قبيلة رولا في شمال الجزيرة العربية بين الجمال الاصلية والعادية، وتقوم بعض القبائل بتهجين الجمال للونها والبعض يفضل اللون الابيض والبعض الاخر الأشقر او الاسود او البني.

ويقول خبراء تهجين الحيوانات ان تصنيف هذا التنوع الواسع لانواع الجمال وسلالاتها مهم اذا اردنا الحفاظ عليها للاجيال المقبلة

لغة الحبل ارث العائلة الذي يختصر مهنتنا ويرمز اليها



ناتا موليك الموت مهنته

بقلم بارثا بانيرجي

كالكوتا - الهند - و ن ل - في غرفة صغيرة تواجه زقاقا ضيقا في احد ضواحي مدينة كالكوتا في الهند، جلس ناتا موليك الرجل الذي طغى الشيب على شعره وكبر بعضه امامه، على سريره العالي وسط الغرفة. المروحة الكهربائية تصدر طنينا مزعجا وتتدلى من سقف غرفته الصخري. وتمتلئ جدران الغرفة بصور آلهة وإلاهات من مجموعة الآلهة الهندوسية، التي تتقاسم المساحة مع اشارات صور وضعت فيها قصاصات من جرائد ومجلات تناوله في مواضيعها.

لكن اكثر ما يلفت انتباه الزائرين في هذه الغرفة، هو لفة الحبل المعلقة خلف المدخل. ويقول «موليك» بابتسامة ساخرة، انها ارث العائلة، فهي تختصر مهنتنا وترمز اليها.

مهنة الاسرة هي الجلد. وموليك البالغ من العمر ٧٢ عاما هو جلاد كما والده وجده، وسيورث المهنة الى ابنه «ماهاديف». اذ يبدو ان هذه العقوبة القصوى لن تزول من سجون الهند. ومع ان المحاكم لا تقر الاعدام لاحد الا في حالات نادرة الا انه ما يزال لدى هذه السجون عدد كبير من الجلادين الذين يتولون تنفيذ عقوبة الموت.

لا ادري كم هو عدد المحكومين الذين اعدمهم جدي، لكن والدي علق نحو ٦٠٠ شخص، كما يقول موليك.

ويضيف، اما انا فاعدمت شنقا حتى الآن ٢٤ شخصا، وساعدني ابني في آخر عملية اعدام اننا نعقل براعتنا بدقة متناهية وعندما اعلق شخصا على حبل المشنقة، يموت في لحظات من دون اي مشاكل.

آخر مرة تم فيها استدعاء موليك كانت في اب العام ١٩٩١ عندما شنق شخصين اتهما بتقطيع سبعة افراد من اسرة واحدة قريبة لهما، اربا اربا. في اذار من العام ١٩٩٤، تهيأ موليك لتنفيذ عقوبة الاعدام في شخص ادين بتهمة اغتصاب فتاة في السابعة عشرة من عمرها وقتلها، لكن الرئيس الهندي استجاب في اللحظة الاخيرة لمطالبات كثيرة ومنحه الرأفة.

ارجاء حكم الاعدام قبل احدى عشرة ساعة، ليس شيئا غريبا عن الهند. آخر مرة حصل فيها، اثار من جديد جدلا وطنيا عن موضوع العقوبة القصوى. وكان ذلك في اذار وادى الى تخليص شخصين من حبل المشنقة. وكانا قد ادينا بانهما فيما كانا يكنسان لباص السطو على ركابه اشعلا النار خطأ في قنينة غازولين كانا يحملانها، مما ادى الى اشتعال حريق قضى على ثلاثة وعشرين شخصا.

المأساة حصلت في اذار من العام ١٩٩٣، قرب ونتور في ولاية اندرا براديش، جنوب الهند. المتهمان فيجايا فرداننا راو وهو في العشرينات من العمر، وشيلاباتي راو الذي لم يتجاوز السابعة عشرة اعترفا بالجريمة، وقد ولدا في كنف اسرتين فقيرتين، وكانت حادثة الباص اول جريمة يقدمان عليها. وكان فيجايا فرناند يجر عربية بدولابين لنقل الاشخاص ويعتاش منها، لكن وضعه لم يكن يسمح له بأخذ امه المريضة الى الطبيب. اما شيلاباتي فكان يعمل دهانا واثقلته مصاعب اعالة اسرته خصوصا التزامات تزويج اخته.

الشرطة، وكما تفعل غالبا في الهند عندما تتعاطى مع متهمين فقراء واميين تجاهلت حقهما القانوني على مدى سنة كاملة بعد احتجازهما. وابقتهما في الحجز الانفرادي في خرق واضح للقانون. وقد حكمت محكمة غونتور على الاثنين بالموت في ايلول من العام ١٩٩٥. هذا الحكم ايدته المحكمة العليا في اندرابراديش بعد شهرين وكذلك المحكمة الفدرالية العليا في آب من العام ١٩٩٦.

نداءات الرحمة التي تلقاها الرئيس الهندي لم تلق اذنا صاغية في اذار من العام ١٩٩٧، لكن المحكمة العليا استجابة لمناشدة منظمة تعنى بحقوق الانسان قررت عشية تنفيذ حكم الاعدام ارجاء التنفيذ مؤقتا، وكانت اسرة راو شهدت قبل صدور التأجيل آخر لقاءات الدموع، وقد ابعد السجانون عندما تمسك ابن شيلاباتي البالغ من العمر اربعة اعوام بوالده رافضا تركه يواجه مصيره.

ناشطو حقوق الانسان يعتبرون ان قضية الشابين من آل «راو» لا تصنف في عداد القضايا النادرة. فالقاضي في المحكمة العليا المتقاعد كريشنا ايير الذي لفظ حكما شكل نقطة تحول في العام ١٩٨٠ من خلال تأكيده على المبدأ الاكثر ندرة، وجه نداء شخصيا الى الرئيس الهندي للرأفة بالشابين معتبرا انهما ليسا قاتلين محترفين. اما الكاتب المعروف ماهاشويتا ديفي فكتب الى الرئيس الهندي قائلا: ان الشابين لا سجل اجراميا لهما. وان حظوظ اصلاحهما كبيرة جدا، وان بقاءهما على قيد الحياة لا يشكل اي تهديد للمجتمع.

موليك، الذي غالبا ما يصعقه خبر اي جريمة، يستمع في غرفته الضيقة في ضواحي كالكوتا للذرائع المعطاة وتتملكه شكوك قلقه.

يعود للقضاة وللرئيس الهندي ان يقرروا من يجب تعليقه على حبل المشنقة. اليوم لا يتم اعدام احد الا بعد مرافعات عدة ومحاكمات طويلة. لكن القتلة يجب الا يسمح لهم بالعيش. هناك جرائم كثيرة تقع، والقانون يترنح وهو سائر نحو الزوال. فقد بات مباحا للجميع الناس باتوا يخزنون المتفجرات والمسدسات، حتى الاسلحة الرشاشة تكدس في المنازل. هل يمكنك الخروج مع زوجتك في الامسيات للنزهة اذا كانت تضع حليها؟ هل هذه هي الهند المستقلة؟ كانت البلاد في وضع افضل في زمن الحكم البريطاني.

موليك، الذي لا يعرف القراءة او الكتابة، لم يسمع بـ تيموثي ماكفاي، الذي ادين اخيرا بالاعدام لضلوعه في تفجير مبنى في مدينة اوكلاهوما وقد خلف ١٦٨ قتيلا في قضية ارهابية من اسوأ ما شهدته امريكا. لكن عندما اخبر بالموضوع، كان حكمه واضحا وتلقائيا. بالنسبة الى شخص قتل هذا العدد من الناس، ولم يبد اي ندم امام المحكمة، ان انزال العقوبة القصوى فيه هو واجب ما قيمة حياة فرد عندما يموت كثيرون بسببه؟ اذا قتل ١٠٠ اليوم، فانه لن يلبث ان يخطط لقتل الف غدا.

آراء موليك في شأن العقوبة القصوى لا تشوبها اي شكوك. اذا تصرف رجل كوحش، او اذا كان مستحيلا مسامحته عن تصرفاته، فان الامر الوحيد الذي يستحقه هو عقوبة الموت.

ويضيف، "إن الناس الذين يقتلون أطفالا ابرياء ويغتصبون او يقتلون فتيات شابات ويلهون مع زوجاتهم ومن ثم يلجأون الى اغتصابهن، اي حاجة لإبقائهم في بلادنا؟ واي حاجة تدعو الى إبقاء أشخاص من هذا النوع على قيد الحياة؟ يتعين شنقهم ليكونوا عبرة لغيرهم. ان عدم التلويح بانشوطة الجلاد سيجعل المجرمين شرسين".

عقوبة الإعدام الغيت حتى الآن في ٥٧ دولة. ودلت الدراسات التي اجريت في عدد من الدول الى ان الفقراء من الناس الذين لا يحظون بتمثيل قانوني ملائم هم الاكثر عرضة للحكم عليهم بالموت من أولئك الذين ينتمون الى الطبقتين الوسطى والمترفة. وقد علق أحد المحكوم عليهم أخيرا قائلا "أولئك الذين يمتلكون المال لا يلقون العقاب على الإطلاق".

هناك ايضا، بالطبع، عامل الحظ. وكما هو معروف في الدوائر القضائية حول العالم، يقول "راكيش شوكلا" المحامي في المحكمة العليا في الهند، فإن لكل محكمة قضاة الشنق. من هنا، إن عقوبة الموت او عقوبة يبقى فيها المجرم على قيد الحياة تصبح مسألة حظ، وتعتمد على أي قاض يستمع الى أي قضية.

وفي الوقت الذي كان فيه الجلادون في المانيا النازية في الثلاثينيات، ينفذون احكام الإعدام وهم يلبسون الزي المسائي الرسمي، فإن "موليك" يفضل القيام بواجبه وهو يرتدي الـ"لونجي" (مئزر تقليدي في الهند يربط على الخصر وهو عبارة عن رداء مصنوع من القطن ويلبس ايضا في المناطق الحارة).

يتم استدعائي من جانب سلطات السجن قبل يومين او ثلاثة من موعد تنفيذ حكم الإعدام، يقول "موليك" في معرض وصفه للطريقة التي يشارك فيها في تنفيذ الحكم. "اتحقق من الرافعة ومن آلية المشنقة والحبال. ونحضر من كيس الرمل شكلا شبيها بالشخص الذي سيعدم من حيث الوزن. ونقوم بالتجربة عليه. ومن ثم بعد يومين، وعشية الإعدام، نصل انا ومساعدي الى السجن. تتم معاملتنا كأناس مميزين جدا، وتتم الاستجابة مع أمنياتنا. نسأل عما نريد ان نتناوله في العشاء. عادة ما أطلب خبزا ولحما. يقدمون لنا أيضا السجائر والجرذي".

"نبدأ عملنا من خلال حك الصابون على الحبل. بعد الصابون، نضع على الحبل سمنا ومن ثم موزا مهروسا. وذلك لجعله زلقا وكي يكون الاحتكاك في حده الأدنى عندما يتم تضييق الانشوطة. وتأخذ عملية تجهيز الحبل القسم الاكبر من الامسية. قرابة الثامنة ليلا أزور المحكوم في زنزانته. السجان ومحامي الدفاع يزورانه ايضا. ويخبر السجان الرجل بالآتي: "لقد تم الحكم عليك بالموت بموجب القانون كذا وكذا.. ستساق الى المشنقة في الخامسة من فجر غد عليك ان تحافظ على هدوئك والا تتسبب في متاعب لان ذلك لن يفيدك. تذكر في ان تغفر لنا لاننا نقوم فقط بتنفيذ الاوامر. إذا اردت الصلاة، ما عليك الا ان تقول لنا. كي نجلب لك ماء مقدسا من نهر الغانج وازهارا ونحضر لك كاهنا. إذا كان المحكوم عليه مسلما، فإن السجان يسأله عما اذا كان راغبا في الاستماع الى تلاوات من القرآن".

ويتابع "موليك" وصفه: "عندما يتحدث السجان، أراقب وجه الرجل، محاولا تبصر تصرفه والوقوف على مزاجه ونفسيته - وما إذا كان سيثير لي متاعب - واحاول ان أقيس مدى قوته الجسدية. ومن ثم، بعد العشاء وبضع كؤوس من الشراب، أحاول ان أخلد الى النوم. لكن هذا الأخير يراوغني لبعض الوقت. ففي هذا الوقت بالذات تتناوبني الأفكار المختلفة وتشوشني. لانني اكون بصدد ختم حياة إنسان. واتساءل لماذا ارتكب هذا الرجل جريمة وحشية من هذا النوع، وهذا يتوجب عليه ان يموت على يدي؟ افكر مليا في بعض الامور واتمدد على سريري متابعا التفكير. عندما تعلن الساعة الثانية فجرا، اقوم من السرير وأصحي أبنائي".

وبعد تناول الشاي والبسكويت نحاول تليين الحبل من جديد مستخدمين الموز والسمن. يمضي المرجر المحكوم عليه حماما ويحضر الى المشنقة فجرا مقيد اليدين.

تتولى نحن تلك المرة عن الغور وحالما يسلمنا اياه موظفو السجن. في تلك الاثناء، يكون المحكوم عليه منهكا وضعيف المقاومة، يرتجف ويكون عصبيا، وحالة هذه تسمح بتحريكه والتحكم به في اي اتجاه. يعمد احد مساعدي على الغور الى تقييد رجليه ويقوم آخر بربط يديه خلف ظهره. بينما اقوم انا بادخال رأسه في كيس أسود لتغطية وجهه وانفه ورقبته. كل هذه الامور تحصل في سرعة البرق. امسك الرافعة بيدي، وارفع اليد الاخرى لاعطاء الاشارة الى جهاز التنفيذ. وعندما يعطيني مدير السجن الاشارة، اسحب الرافعة من تحت المحكوم عليه. فتزاح اللوحة الخشبية التي يكون واقفا عليها على الغور. ويتدلى المسكين ويأخذ في التأرجح. المسألة كلها تأخذ ما بين ثلاث او اربع دقائق. نصرخ في "تعمية" كي لا ينهار الرجل تحت الضغط النفسي

يعتبر موليك نفسه احد ابرز الجلادين في الهند والده شيفلال انتقل سابقا الى غلاسكو في اسكتلندا لاتقان طرق الاعدام. وكان ذلك ابان مرحلة الاستعمار البريطاني للهند جده كان اول من تعلم هذه المهنة من محيط له. ولم يكن تنفيذ الاعدام غريبا عن اسرة موليك ولا عن الطبقة الاجتماعية الهندوسية المنغلقة التي تنتمي اليها الاسرة، خصوصا في مجال الموت وترميد الجثث ودفن المشوه منها الذين يكون اصحابها مجهولي الهوية. حتى هذا اليوم، ان التخلص من جثث الموتى يبقى بالنسبة الى موليك وابنه ماهاديف مصدرا رئيسيا للدخل، خصوصا مع ندرة احكام الاعدام في الهند. ان كل عملية شنق تدر على موليك ما يقارب مئة دولار اميركي لكنه يطالب بان يتقاضى راتبا شهريا من الحكومة

الآخرون في مهنته يجدون صعوبة في التعاطي مع وصمة العار التي تلحقها بهم مهنتهم. لكن موليك لا يأبه لذلك. انا لست مسؤولا عن موت الرجال الذين اقوم بشنقهم. كما يقول، فالانسان سيموت كما كتب له ولا احد يمكنه ان يغير مجرى مصيره. فاذا كان مكتوبا له ان يموت على يدي لجرائم ارتكبها. فليكن.





حديث الكاميرا

● اعداد: قسم التصوير

رئيس الوزراء يرعى احتفال المعاقين بعيد ميلاد القائد

رعى الدكتور عبدالسلام المجالي يوم الاثنين الماضي المهرجان السنوي الاول للمعاقين الذي اقيم بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.



●لقطة تجمع المجالي والامير فراس ومحمد خير ماسر



●المجالي يصافح احد المعاقين



●اهالي المعاقين في المهرجان



●وجه من المهرجان

معرض لوحات وقصائد (امة في المنفى)

بحضور الشاعر محمود درويش والفنان الجزائري رشيد قريشي، افتتح في دارة الفنون في الاسبوع الماضي معرض لوحات وقصائد «امة في المنفى»



●محمود درويش قبل حفل توقيع الكتاب



●يتصفحون الكتيب الخاص بالمعرض





●وجوه من المعرض

افتتاح مكتب الدستور بالاغوار الشمالية

رعى الاستاذ سيف الشريف مدير عام جريدة الدستور نقيب الصحفيين الاردنيين حفل افتتاح مكتب الجريدة في الاغوار الشمالية



●مناقشة قضايا اللواء

●الاستاذ سيف الشريف مع ونس الحراحشة متصرف اللواء

●مدير عام الدستور يلقي كلمة

ندوة الجينات

ندوة الجينات التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي، ناقشت الامراض الوراثية المتعلقة بالجينات من وجهة نظر علمية ودينية.



●مفتي المملكة ووجهة النظر الاسلامية



●جانب من رجال العلم والدين



●المطران سليم الصايغ ووجهة النظر المسيحية

حفل استقبال بالسفارة اللبنانية

بمناسبة عيد استقلال لبنان، اقام السفير اللبناني وليام حبيب حفل استقبال في دار السفارة اللبنانية.



● السفير وزوجته مع وزير التنمية الاجتماعية محمد خير ماسر



وجوه من حفل الاستقبال

مركز الامل يكرم الدفعة الثالثة من المتبرعين

اقام مركز الامل حفلا تكريميا للدفعة الثالثة من المتبرعين ... للمرضى، بحضور وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير ماسر

●الدكتور الخطيب يكرم احد المتبرعين

●كوكبة من المتبرعين للمركز



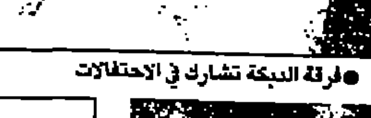
●وجهان من حفل التكريم

احتفالات الكلية الجامعية المتوسطة بعيد ميلاد القائد

اقامت الكلية الجامعية المتوسطة حفلا فنيا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، اشتمل على كلمات وقصائد واستعراضات غنائية.



●فرقة الدبكة تشارك في الاحتفالات



●مدير الكلية يلقي كلمة

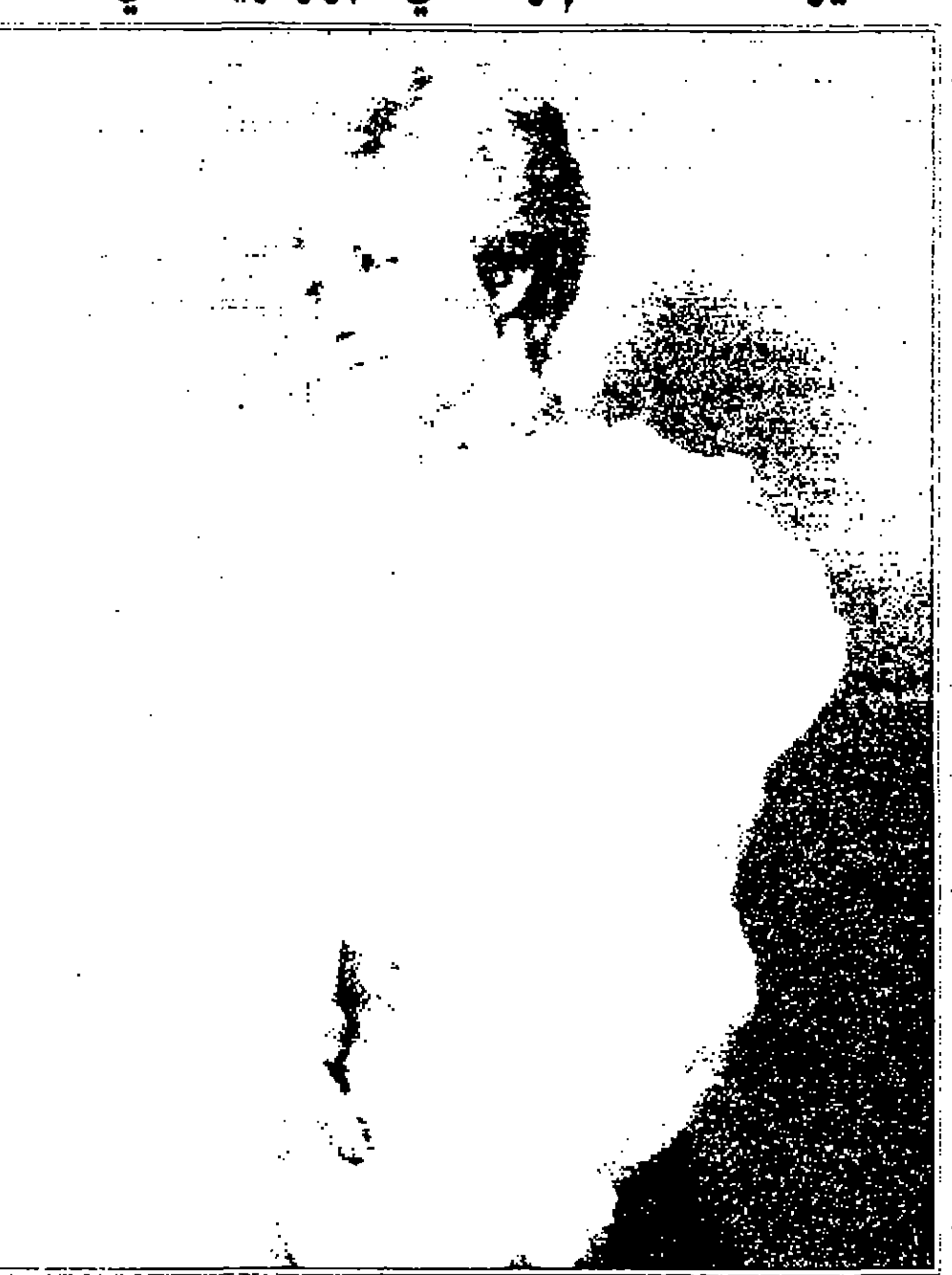
●مساهمات الطلبة في الاحتفال

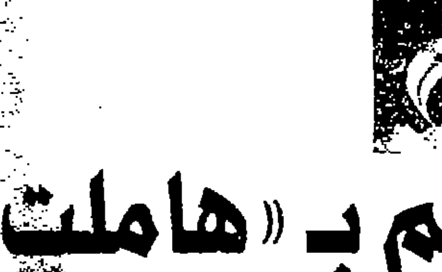


●وجهان من الاحتفال

كل الفنون

بورتريهات نادرة للاميرة ديانا
الاميرة كانت حلم رسامي البورتريت في العالم







الدستور - ترجمة

صحيح أن اميرة ويلز، ماتت خلال حادث سير، وان التهمة الصقت بعدد من المصورين الذين كانوا يطاردونها في منتصف الليل. وصحيح أيضا ان الليدي ديانا كانت هدفا للمصورين في مختلف انحاء العالم.

لكن الذي لا نعرفه هو ان الاميرة ديانا كانت أيضا مهوى افئدة رسامي البورتريت في العالم وهذه الصور التي تنشرها «الدستور» هي جزء من مجموعة كبيرة من اللوحات التي رسمها مشاهير الفنانين في العالم لهذه الاميرة الجميلة.

وهذه الصور من الصور النادرة التي لم ينشر إلا القليل منها في الصحف، ويحتفظ بها ضمن المجموعات الفنية الخاصة، أو في المتاحف العالمية وقد حاول كل رسام من هؤلاء الرسامين أن يسجل لحظة نادرة أو استثنائية من حياة الاميرة الراحلة. هذه اللحظات التي عاشوها بالفعل معها في قصر باكنغهام او قصر كينسنجتون، حيث صوروها في أوضاع وظروف مختلفة اتاحت لهم "الفرصة لتجسيدها بالريشة.

وتبدو مهارة الرسامين هنا، في هذا التنوع الذي خلقوه من خلال ٩ بورتريهات الأميرة الراحلة، حيث عبروا بشكل مدهش عن شخصيتها، والظروف التي رسم فيها البورتريت.

ومع أن كل البورتريهات تصور ديانا في قمة جمالها وتألقها، إلا أنها أيضا لا تنس أن تكشف عن خفايا شخصيتها، حيث تحاول كل لوحة من هذه اللوحات أن تغوص إلى أعماقها، لتعكس الطبيعة المعقدة والمتنوعة لهذه الأميرة.

وقد اختيرت هذه الاعمال من العديد من المجموعات الفنية، مثل مجموعة «سوزان رايدر» ومجموعة «نيلسون سانكس»، ومجموعة «ريتشارد فوستر»، ومجموعة «بريان اورغان»، ومجموعة «اميلي باتريك»، ومجموعة «ديفيد هانكسون»، ومجموعة «زوهر»، وغيرها من المجموعات الفنية الأخرى.

موسيقى

فانيسا ماي بين الموسيقى الكلاسيكية والبوب

يبدو أن عازفة الكمان الشابة «فانيسا - ماي» استطاعت بجهد قليل سد الثغرة الموجودة بين الموسيقى الكلاسيكية والبوب، ونجحت بذلك نجاحا كبيرا، لقد حققت رصيدا كبيرا عن تقيمي النقيف الموسيقي، وهو المركز الذي يتوق إليه الكثير من الموسيقيين طيلة حياتهم، ورغم انه مضت اكثر من ثلاث سنوات على التحضير وتسجيل البومها الثاني (Storme) بسبب التزاماتها الكلاسيكية، فلا بد ان يكون الترحيب به عارما من جميع الاوساط، ولا سيما انها تغني لأول مرة، فقد تركت العالم مشدوها بعد اصدار البومها الاول «عازف الكمان» الذي بيعت منه اكثر من مليون نسخة في انحاء العالم، وما يزال شعبيا حتى الآن. إذ جاءت «فانيسا - ماي» بنوع فريد من مزيج يتضمن حضورها المنعش وشخصيتها الحيوية وجاذبية موسيقاها العالمية، واتقانها الرفيع للعزف على الكمان، ويتضمن الالبوم الجديد كل تلك العناصر، اضافة إلى تأثير موسيقى البوب المعاصرة.



فيديو غنائي عربي

من أشرطة الفيديو الحديثة التي انتجها المطربون العرب، والتي ينتظر وصولها إلى السوق المحلي شريط فيديو لمايز البياع بعنوان «كل الكلام» وآخر للفنان السعودي محمد عبده بعنوان «اقرب الناس» وفيديو جديد لبدر الخالك بعنوان «علة مغشوشة» اضافة إلى الفيديو الجديد للفنانة أصالة نصري بعنوان «اشتكي».

تشاهد على الشاشات الفضائية هذه الليلة

على الفضائية الاردنية «كلاكيت» الساعة (٢٢)

على قناة الحرمين «حضارات الصين» الساعة (٢٣،٤٥)

على قناة تلفزيون الشرق الاوسط الفيلم العربي «ازاي انساك» الساعة (١٩)

على قناة ديزني «الديناصورات» الساعة ٢١،٢٣

على قناة (STAR MOVIES) نادي السينما الساعة ٢٣،٣٠

على قناة (THE MOVIE) «حب خداع وسرقة» الساعة (١)

على قناة (N B C) «مغامرات خمس نجوم» الساعة ١٩،٣٠

على قناة (B.B.C) «سكة قلبية» الساعة ٩،٣٠

ملاحظة: التوقيت حسب توقيت غرينتش

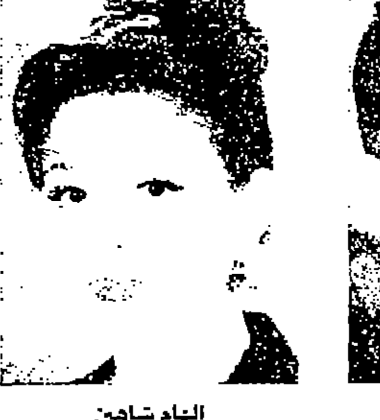
مهرجان القاهرة السينمائي

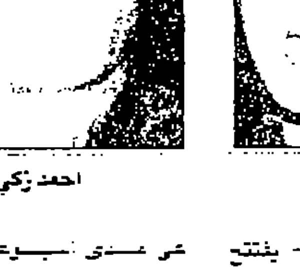
يفتتح بـ «ايفيتا» ويختتم بـ «هاملت»
والمنافسة محسومة بين النجوم المصريين











نجلاء فتحي — احمد زكي — الهام شاهين — محمود عبدالعزيز — سيدني بولاك

الدستور - خاص - يفتتح في العاصمة المصرية القاهرة في الاول من الشهر القادم مهرجان القاهرة السينمائي الحادي والعشرون الذي تم برنامجه كاملا تبرع الراحل سعد الدين وهبة قبيل وفاته، وسوف تستمر فعاليات هذا المهرجان على مدى اسبوعين كاملين، بمشاركة ٦٣ دولة، وبـ ٢٤٤ فيلما من بينها أربع دول عربية هي الجزائر والمغرب وسوريا وتونس.

وسيكون ضيف شرف هذا المهرجان المخرج الامريكي الشهير سيدني بولاك صاحب فيلم «خارج افريقيا» الذي سيعرض ضمن فعاليات المهرجان. أما الضيوف الآخرون المكرمون فهم

جورج سلويزر من هولندا

الن ديلون من فرنسا

روجر كورمان من أمريكا

كرجستوف زانوسي من بولندا

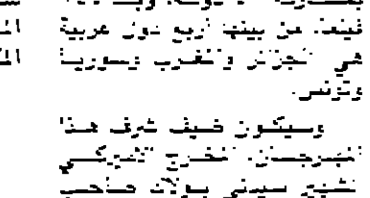
انطونيو خيمينز من اسبانيا

اضافة إلى ثلاثة من المخرجين والفنانين المصريين الراحلين هم المخرج عاطف عبدالوهاب، والممثلان زكي رستم واسماعيل ياسين

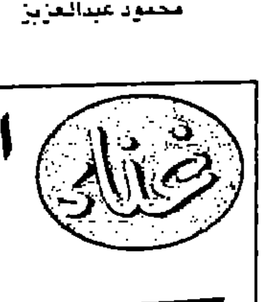
ومن أهم الافلام المصرية التي ستعرض في المهرجان فيلم «ست البنات» لرأفت الميهي، و«عرق البلح» لرضوان الكاشف، و«كونشرتو درب السعادة» لاسماء البكري، و«هارمونيكا» لفخر الدين نجيدة و«البطل» لمجدي احمد علي.

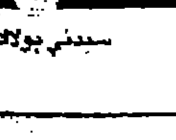
أما الفنانون المصريون المتنافسون على جوائز مهرجان هذا العام فهم قلة، وتكاد تكون الجوائز بالنسبة للممثلين محسومة فهي اما ان تذهب لاحمد زكي أو محمود عبدالعزيز.

أما الجوائز الخاصة بالممثلات، فسوف تتنافس عليها كل من نجلاء فتحي، شريهان، الهام شاهين وعبلة كامل









غنائي

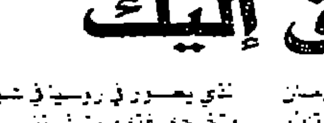
الرولينغ ستونز يتقدمون

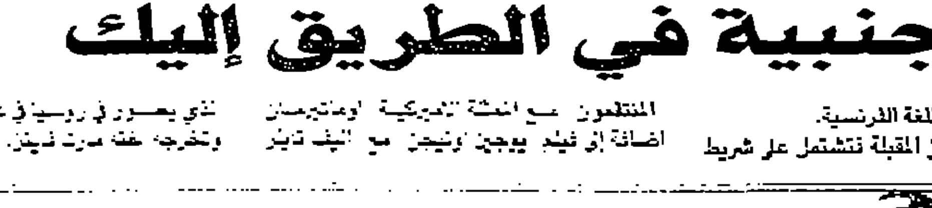




تحتل الالبوم الاخير لفرقة الرولينغ ستونز الانجليزية «جسور إلى بابل» اللائحة الموسيقية الامريكية محتلا المركز الثالث مباشرة ... الالبوم السابق الذي احتل المركز الثاني عام ١٩٩٤ ... يحمل ... الالبوم ... المراكز على اللائحة الموسيقية

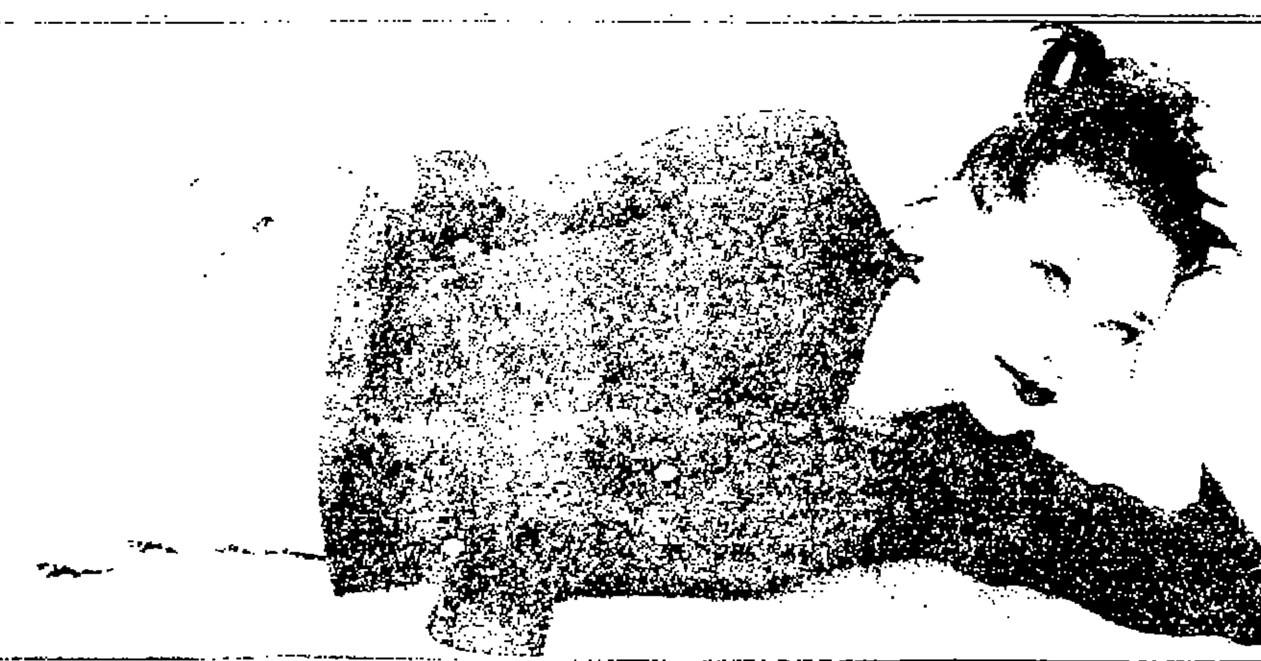
أفلام أجنبية في الطريق إليك

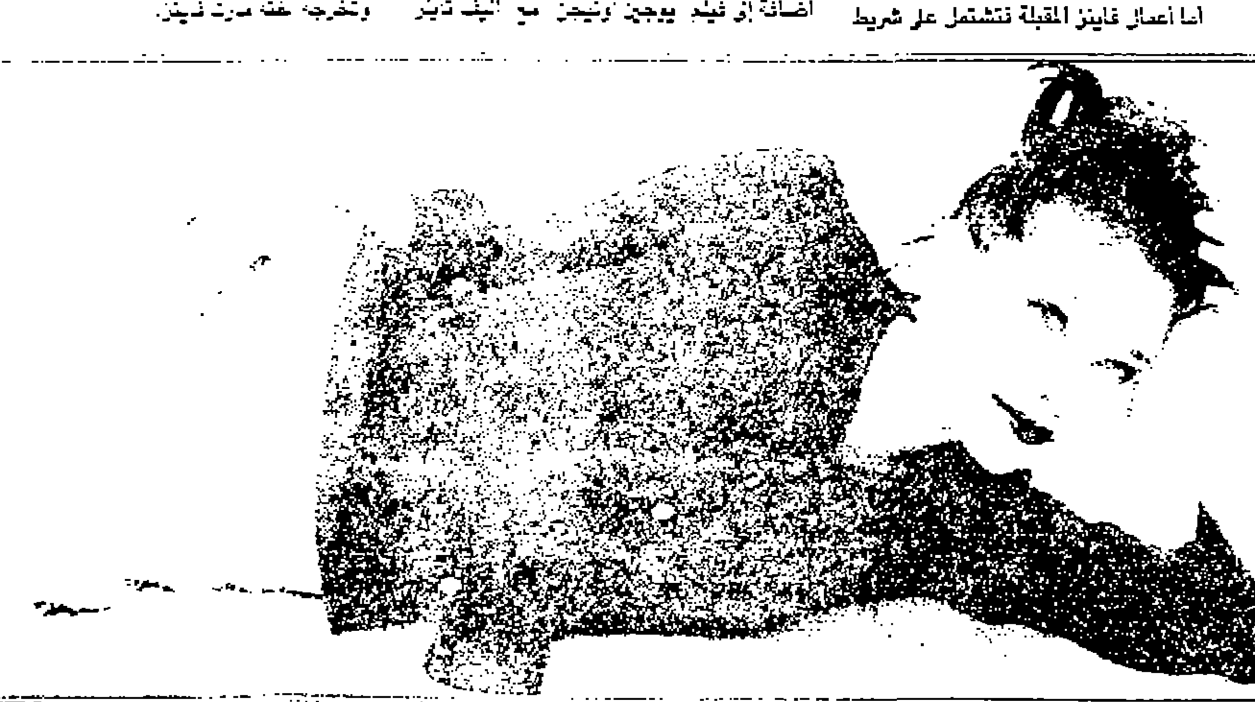




انتهى مؤخرا تصوير فيلم «اوسكار ولوسيندا» الذي قام بدور البطولة فيه راي فاينز بطل فيلم «المريض البريطاني» و كايت بلانشت التي تقوم حاليا بتصوير فيلم عن حياة الملكة اليزابيث الاولى، إلى جانب عمالقة الشاشة والملاعب الرياضية، إذ يشاركها دور البطولة السير ريتشارد اتنبرة ومواطنه الاسترالي جيفري راش الحائز على اوسكار أفضل ممثل هذا العام عن فيلم (The Shine) ويعتبر الفيلم أول تجربة سينمائية يخوضها نجم كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا الذي قاد فريق مانشستر يونايتد إلى بطولة الدوري الانجليزي الممتاز أربع مرات، وكان قد شارك سابقا في فيلم (Les Bonheurs) باللغة الفرنسية.

اما أعمال فاينز المقبلة فتشتمل على شريط «المنتقمون» مع المنشأة الامريكية «اوما ثيرمان» اضافة إلى فيلم «يوجين اونيجن» مع «ليف تايلر» الذي يصور في روسيا في شهر شباط القادم، وتخرجه شقيقته مرثا فينز.





رحلة الى

مدينة العيون الصحراوية

العيون - المغرب - عبدالله القاق

لعل الزيارة التي يقوم بها السياح الى منطقة العيون عاصمة الصحراء المغربية تمثل حياة جديدة للمواطن العربي، بحيث يشعر كيف استطاعت الحكومة المغربية تحويل مساحات كبيرة من الصحراء الى مدن، ومرافق صحية ولجتماعية واقتصادية، متطورة تواكب تطورات الاوضاع في المدن المتقدمة، وهذه الزيارة التي قمت بها منذ ايام الى العيون بدعوة من وزارة الاعلام المغربية، تجيء بعد زيارات متكررة للمغرب الشقيق، كانت اولاها تلك التي قمنا برفقة الملك الحسن الثاني في عام ١٩٧٥ حيث انطلقت المسيرة الخضراء التي قادها الملك والذي قال في خطاب له في ١٧ مارس ١٩٨٥: «علينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى الذي هدانا لهذا.. وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وعلينا ان نحمده منذ الخطوة الاولى التي خطوناها لاسترجاع الصحراء».

واذا كانت الصحراء المغربية هي المصدر الرئيس لانتاج الفوسفات، فان ميناء مدينة العيون عاصمة الاقاليم الصحراوية تم انجازه واعداده بهدف تنمية جنوب المغرب، ويمكنه استقبال سفن كبيرة يبلغ عمقها ستة امتار، فضلا عن استخدام هذا كميناء لاعمال الصيد.

وبالرغم من ان الامم المتحدة حددت استفتاء لشعب الصحراء المغربية في ٧ ديسمبر ١٩٩٨ المقبل، نهاية لصراع دام اكثر من ٢٥ سنة بين المغرب والبوليساريو، الا انه واثق من ان الشعب الصحراوي سيصوت الى جانب بقائه مع المغرب، والتاكيد على وحدته وسيادته ورفضه لاية محاولات للانشقاق او التجزئة كما وان الشعب الصحراوي الذي شارك في الانتخابات النيابية التي جرت في ١٤ نوفمبر ١٩٩٧ بكل نزاهة وحيادية اختار ممثليه لمجلس النواب.

والملفت للنظر في الصحراء المغربية هو بناء المساكن على شكل قباب بها انبوب يدخل منها الهواء ثم يخرج من جهة اخرى الامر الذي يزيد من تهوية المنازل ويجعلها مريحة وباردة.. وقد اتيحت لي رؤية تلك اثناء زيارة لي لكل من اسمارة وطرفاية والداخلية، المدن المغربية الصحراوية الكبيرة.. وقد التقيت بعض شيوخ الصحراء وسألتهم عن سر اقامة هذه المنازل فقالوا:

انكم تزورون هذه المنازل التي صممت على شكل قباب.. وهي تختلف عن المنازل الفارهة والجميلة عندكم في الاردن.. فهذه المنازل، توفر الراحة والتهوية للمواطن.. بالرغم من ان الحكومة تعدخططا طموحة لبناء المنازل لان الاستعمار لم يترك شيئا في المنطقة بل تركها قاحلة جرداء.

ولا شك ان الكثبان الرملية التي تغطي بعض الشوارع في مناطق متعددة.. يجري ازالتها على الفور حتى لا تعيق الحركة، وفي هذا الصدد قال لي الصديق والمرافق السيد الادريسي المعروف بسعة اطلاعه لكثرة مرافقته للصحافيين العرب والاجانب لهذه المنطقة: «هذه الرمال يصدر قسم منها الى الخارج الى جزر الكناري نظرا لكونها غنية ببعض المواد التي يمكن الافادة منها.. ويقصد مدينة العيون الكثير من السياح من مختلف المناطق للاطلاع على النهضة في مدن الصحراء، وكيف قامت الحكومة بدور نشط لمواجهة مشكلة التصحر.. والتي كلفت ملايين الدولارات..



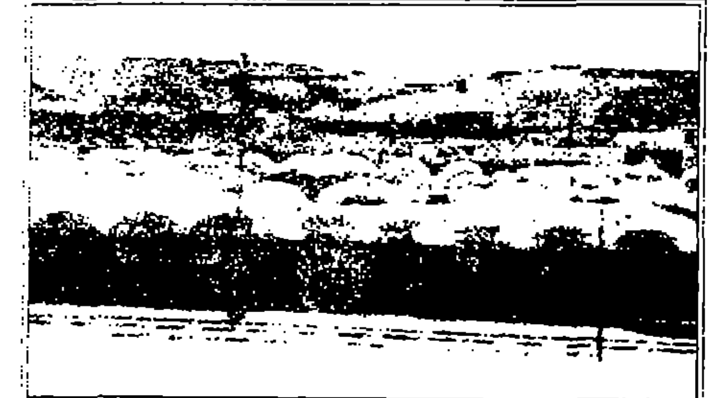
الملك الحسن الثاني اثناء المسيرة الخضراء

●لماذا يبني الصحراويون المغاربة منازلهم على شكل قباب؟!



البيوت الصحراوية والقباب

●زرع ٦٠ مليون شجرة سنويا في الصحراء وتصدير الرمال الصحراوية لجزر الكناري!



ترميم البيوت في الصحراء المغربية

ماذا قال وزير الداخلية لـ «الدستور»؟

وفي لقاء لي مع وزير الداخلية والاعلام المغربي الاستاذ ادريس البصري قال ان الحكومة المغربية تحرص على ان تدمج في برامج التعليم ثقافة شاملة تقوم على تراثنا الاصيل، وتتفتح على اللغات الاجنبية والحضارات، خاصة وان ما تتوفر عليه مؤسسات التعليم المدرسي والجامعي من بنيان وتجهيزات كفيلة بالاستجابة لها.. واكد الوزير لـ «الدستور» اثر جولة قام بها للصحراء «ان الحكومة مهتمة بالتشجير في كل المناطق الصحراوية وقامت بهذه الغاية بدور كبير وبارز ولدينا مخططات لغرس ما يوازي ستين مليون شجرة سنويا حتى عام الفين.

معنينو يرحب

ورحب الاستاذ الصديق معنينو وكيل عام وزارة الاتصال المغربي بزيارة الصحافيين العرب والاجانب للصحراء المغربية للاطلاع على ما تقوم به الحكومة من دور ريادي لخدمة المواطنين هناك، وقال «انه انتهاجا لسياسة جلالة الملك الحسن الثاني الحكيمة، فان الحكومة تبذل كل ما تستطيع من اجل اقامة مجتمع عصري متطور في هذه الصحراء»... وقال «ان المغرب بكل مناطقه يتميز بالآثار والمدن العتيقة الغنية بالمخطوطات، والتي تمثل اصالة الحضارة المغربية، وانه من خلال مناراتها وقصورها ستقف الى جانب اروع صفحات التاريخ المغربي الاسلامي في العالم كمدينة فاس الحاضنة لاول جامعة في العالم ومراكش ومكناس والرباط، التي تعكس حضارة رومانية وفنيقية واسلامية.

فالصحراء المغربية تمثل مدى قدرة الانسان المغربي على تحويل هذه الصحراء الى واحات غناء باقامة الحدائق والغابات، والمرافق الصحية والتعليمية والثقافية المتطورة عبر ربع قرن من الزمن بعد ان تركها المستعمرون قاحلة جرداء

خطط تونسية لحماية الفقمة وسلحفاة البحر والحوتيات

تونس - خاص - تعرضت بعض اصناف الحيوانات البحرية بالمتوسط الى تراجع كبير، حيث اعد مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ثلاث خطط عمل للحفاظ على الفقمة (عجل البحر)، والسلاحف البحرية والحوتيات بالبحر الابيض المتوسط علما بان تونس منضمة للخطط المعنية.

-كما ان معاهدة برشلونة التي شملت تونس ايضا قامت على اساسها خطة العمل من اجل البيئة بالمتوسط.

وتفيد المعطيات المتوفرة، انه تم العثور على ستة اصناف من السلاحف البحرية بالمتوسط الموجودة منذ اكثر من ٢٠٠ مليون سنة، وتعتبر انواع السلحفاة "لوت" والسلحفاة "الخضراء" والسلحفاة "كوان" الاكثر تواجدا، وكان الصنفان الاخيران الاكثر انتشارا في مياه المتوسط الى زمن قريب، ثم صارا نادرين، وتفسر ندرة صنفي السلحفاة "كوان" و "الخضراء" بعمليات التقاطها عرضا في معدات الصيد وتلوث المياه وباستعمال شواطيء تعشيشها للانشطة السياحية.

وفي المقابل اقرت خطة العمل للحفاظ على السلاحف البحرية بالمتوسط عددا من الاولويات منها حماية اماكن تعشيش السلاحف ومآلفها الشتوية، ووقف الاستغلال والتخفيض من الصيد العرضي اضافة للبحث عن معلومات جديدة حول سلوك الصنف الحيواني ومواطنها وتحسين العموم في الغرض.

٤٠٠ فقمة

واصبحت "فقمة" المتوسط، او عجل البحر، كما تؤكد المعطيات، مهددة بالانقراض منذ سنوات بل وانها اختفت تماما من عدة مناطق، وتشير التقديرات الى ان عدد الفقمات التي لا تزال حية لا يتجاوز الـ ٤٠٠ فقمة منعزلة في بعض المواقع التي لا يتردد عليها الانسان الا نادرا.

ويفسر تراجع الفقمة خصوصا الى مجازر متعمدة وبعض الانشطة البشرية مثل الصيد والسياحة.

ويفترض ضمان بقاء الفقمة، والتخفيض من نسبة وفيات كهول لها، ولاحداث شبكة من المناطق المحمية وترشيد استغلال الموارد البحرية الحية، والرفع من نوعية المعلومات حول المعطيات البيولوجية لمجموعات الصنف اضافة الى توعية ووعي الصيادين كما اقرت خطة عمل للحفاظ على الفقمة.

الحوتيات

اما الحوتيات فقد كانت كثيرة التردد على البحر الابيض المتوسط، حيث تمت معاينة عشرين صنفا من بينها الدلفين الصغير بينما تتردد عشرة اصناف بانتظام على مياه المتوسط قبل ان تكشف معطيات حديثة نقصا رهيبا لعدة اصناف من المجموعات المتوسطية من الحوتيات، وقد يكون النقص، بسبب تدهور مآلف الحوتيات الناجم عن التلوث والقنص العرضي في معدات الصيد، خاصة الشباك الزلقة.

ويتواصل العمل في المقابل وفق خطة العمل المقررة للغرض، على تعزيز البحث والتشريعات بمعدات الصيد البحري واحداث مناطق محمية وتحسين العموم.

الفنون جنون

ارستقراطية الكلاب وارستقراطية البشر



في سعي الفنان المبدع المتواصل من اجل خلق مناخاته الخاصة، كي يتميز ابداعه عن ابداعات الفنانين الاخرين، تجده يجنح في بعض الاحيان الى اساليب غريبة عجيبة تثير الدهشة في المتلقي، وتجذبه الى عالمه الخاص.

الفنان البلجيكي «تيري بونسيلت» احد هؤلاء الفنانين الذين صنعوا تميزهم الفني من خلال الانحياز الى عالم الغرابة، وقد حاول هذا الفنان انسنة الكلاب، او «حيونة» الانسان، اذ استعار اجساد البشر ذكورا واناثا بكل جمالياتها وارستقراطيتها وركب عليها وجوها حيوانية، من عالم الكلاب، حيث استعار كل وجوه الكلاب الموجودة في العالم، خاصة الكلاب ذات الاصول العريقة من اجل ان يركبها على اجساد اناس ايضا ينتمون الى اصول عريقة، وبذلك جمع بين عراقة الانسان وعراقة الحيوان

قد يكون هذا الامر مستغربا، ولكنه حين تعيد يد الفنان المبدع خلقه من جديد، يصبح مقبولا، بل ربما مطلوبا، خاصة حين يقوم بترميم اللوحات الفنية الشهيرة، او يستعيد اجواءها يجعلها لوحات لاجمل الكلاب.





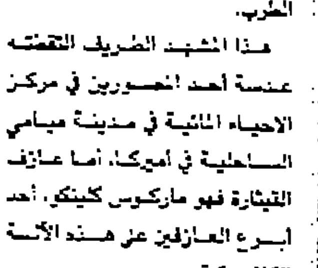




العزف على قيثارة الدلافين

لكي يبرهن هذا العازف على براعته في العزف على القيثارة، وعلى ان هذه الآلة الموسيقية لم يتجاوزها الزمن، جلس هذا العازف امام احد أحواض اسماك الدلفين، وراح يعزف على آلته بينما كانت الاسماك تتراقص من خلفه، وكأنها تعبر عن شدة الطرب.

هذا المشهد الطريف التقطته عدسة احد المصورين في مركز الاحياء المائية في مدينة ميامي الساحلية في امريكا، اما عازف القيثارة فهو ماركوس كلينكو، احد ابرع العازفين على هذه الآلة الكلاسيكية.



بانوراما

راديترات فنية

بعد أن أمضى بول سيفينسون كل حياته العملية في مهنة التبريد، لم يشأ أن يتخلى عن «الراديترات» او المبردات التي استطاع أن يصنع منها اشكالا فنية جديدة بالاعجاب، بعد أن ملأ ارض منزله بانابيب التبريد وقطع النحاس، ويدفع له المهتمون مبالغ طائلة تصل إلى عشرة آلاف دولار للقطعة الفنية الواحدة.

تسال

٤	=		÷		=		+	٥
+		÷		−		−		−
	=		÷		=		×	
=		=		=		=		=
	=		−		=		×	
+		+		÷		−		+
	=		×		=		+	
=		=		=		=		=
٩	=		×		=		−	٤

الارقام

اتم العمليات الحسابية بكل الاتجاهات باستعمال الارقام ١ - ٩.

الاشكال

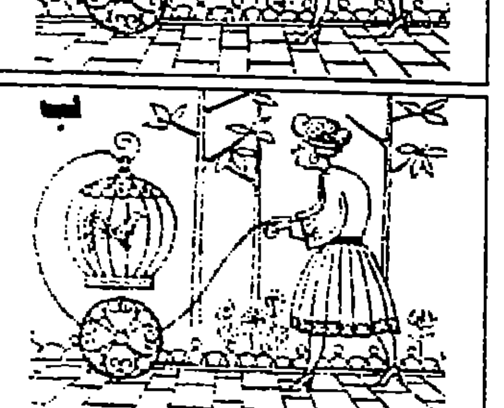
كيف يمكن ان نمر في شوارع هذه المدينة انطلاقا من السهم دون أن نمر أكثر من مرة في الشارع نفسه ثم نعود إلى نقطة الانطلاق، علما انه يمكن لطرقاتنا أن تتقاطع فقط.

الشـيء المختفي



ضربت هذا المكان عاصفة شديدة فاختفى احد الاشياء الموجودة في الصورة العليا. هل تستطيع أن تتعرف على هذا الشي المختفي.

الفوارق



رغم أن هذين الرسمين (أ) و (ب) يبدوان متشابهين للوهلة الأولى، فان الرسم (ب) يختلف عن الرسم (أ) في عشرة أشياء. فهل تستطيع العثور عليها؟

استراحة الدستور

مصطفى صالح

انتخابات رابطة الكتاب في الزرقاء

تعقد الهيئة العامة لفرع رابطة الكتاب الاردنيين في محافظة الزرقاء، في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم ٢٨/١١ اجتماعا عاديا يترأسه الاديبة روضة الهدهد أمينة الشؤون الداخلية بحضور الاستاذ نعيم حدادين مدير ثقافة الزرقاء، لانتخاب رئيس و(٤) اعضاء للهيئة الادارية الجديدة للفرع، علما بأن باب الترشيح لهذه المقاعد قد اغلق يوم ٢١/١١/١٩٩٧ وتم تسجيل الادباء التالية اسماؤهم للمقاعد الادارية للفرع: زياد عودة، حمودة زلوم، د. ميسون حنا، سعادة عودة ابو عراق، محمود ابو فروة الرجبي.. حيث ينتظر ان يفوزوا بالتزكية.. وتضم الهيئة العامة لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء الادباء التالية اسماؤهم ابراهيم عياد، د. احمد عرفات، احمد الكواملة، الياس جريس، أمين شمس الدين، جميل أبو صبيح، جهاد هديب، حزامة حبايب، حسين حسنين، حمودة زلوم، حنان بيروتي خلود جرادة، رياض عبدالفتاح، زياد ابو لبن، زياد عودة، سعادة ابو عراق، شمس الدين عبدالرزاق، ماهد شاكر، عبدالله رضوان، عمر عدس، مأمون حسن، محمد الخطيب، محمد عارف مشه، محمد صالح يوسف، محمد ضمرة، محمد المشايخ، محمود ابو عواد، محمود ابو فروة الرجبي، معن البياري، موسى الكسواني، د. ميسون حسنا، ناجح حسن، هشام عودة، د. هند ابو الشعر، وليد البدوي، يحيى الجوجو، يوسف الديك، يوسف يوسف.

أوبريت وطن وملك بمناسبة عيد ميلاد قائد الوطن

طل الحسين وبيت الشرق مطلعه
بدرا تلالى وعين الله ترعاه
نورا أضاء الدجى والروح تعشقه
سبط النبي وكل الناس تهواه

بهذه الأبيات التي تعبر عن حب الأسرة الواحدة للقائد وبمناسبة عيد ميلاده السعيد قدمت الثقافة العسكرية بالتعاون مع موسيقات القوات المسلحة الاردنية – فرقة الاوركسترا اوبريت «وطن وملك» وذلك على مسرح مدرسة الحسين الثانوية للبنات في الزرقاء حيث تخلل الحفل القصائد الشعرية التي حملت صدق الانتماء للبيت الهاشمي بالاضافة الى الاهازيج الوطنية وقد بلغ عدد المشاركين ١٥٠ طالبا وطالبة واستمرت بروفات هذا الحفل الكبير مدة شهر واحد والجدير بالذكر ان الاوبريت من اعداد وتاليف الشاعر حسين غرايبة والحان الفنان العراقي حسين سماوي واخراج احمد الجلابنه. وقد تناول الأوبريت حياة جلالة الحسين منذ ولادته ومرورا بتولي جلالته سلطاته الدستورية ورعاية جلالته لشتى مناحي الحياة في الوطن الحبيب.



سبعة من الطيور التي يطلق عليها «آكلة النمل» في جلسة (عائلية) وآخر انسجام كانت على موعد مع المصور البريطاني بيتر بلاكويل الذي اكتشف فيما بعد أن هذه اللقطة اختيرت الافضل لهذا العام.

ونال الجائزة التي تخصصها مؤسسة (وايلد لايف) الحياة القاسية.

إنها أول مرة التي تعرض فيها حديقة الحيوان في زيوريخ في سويسرا الصور الفائزة من خلال معرض بدأ امس ويستمر حتى يوم ٢٩ آذار من العام القادم.

الجدير بالذكر أن هذه المسابقة التي بدأت منذ ١٤ عاما تجري بدعم مشترك بين مؤسسة الاذاعة البريطانية ومجلة وايلدلايف ومتحف التاريخ الطبيعي في لندن.

تمديد معرض الفنان السوري د. خالد المز في صالة بلدنا للفنون

نظرا للاقبال الشديد على معرض الفنان السوري الكبير د. خالد المز، فقد تقرر تمديد معرض الفنان حتى يوم ٢٧/١١/١٩٩٧، في صالة بلدنا للفنون، شارع وصفي التل (الجاردنز). والفنان د. خالد المز من مواليد اللاذقية، عام ١٩٣٨، وقد تخرج عام ١٩٦٤ من كلية الفنون الجميلة في القاهرة بدرجة امتياز. وعاد فنال الدبلوم العالي من الاكاديمية الوطنية العليا في باريس، حيث تخصص في التصوير والنحت. وقد عمل د. خالد المز مدرسا في كلية الفنون الجميلة بدمشق منذ عام ١٩٧٥ وحصل على درجة الاستاذية عام ١٩٩٠ ثم على رتبة استاذ من المرتبة الممتازة عام ١٩٩٤، وشغل منصب عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق لمدة عشر سنوات (٨٢/١٩٩١) ويعمل حاليا رئيسا لقسم التصوير في كلية الفنون الجميلة. وللدكتور خالد المز مشاركات في معارض جماعية في سورية وخارجها، فضلا عن العديد من المعارض الفردية.

الانتهاء من تصوير ثلاثية احلام

المخرج العراقي أركان جهاد انتهى الاسبوع الماضي من تصوير «ثلاثية احلام» من انتاج الانتلس للانتاج الفني. واحلام هي الاخت الكبرى لشقيقين وفتاة، حيث قامت على تربيتهم بعد وفاة الام والاب وعملت جاهدة على اسعادهم وفتحت لهم البيوت وبقيت تتكفل بالمصروف عليهم من التركة الى ان تتنكر لها الجميع وضاع شبابها، الا ان الله عوضها بابن الحلال المتعلم الذي أصبح زوجا لها فيما بعد ويعتبر هذا مكسبا كبيرا لها.

ثلاثية أحلام من بطولة علي عبدالعزيز، شاكر جابر، نجلاء سمويل، حسين الخطيب، هيام حسين، وجدان عيوشي، وفله عبدالله، جمانة زيادين، رولا زكي، احمد مشتهى، رسمية البوريني والسعودي عبدالكريم البلوي مدير التصوير بشير الدباس والمخرج المنفذ فارس مصطفى.

العلماء يحددون موقع بزوغ شمس الالفية الثالثة

نيروبي / رويترز/ ربما تكون مجموعة من العلماء قد نجحت اخيرا في انهاء جدل يدور في جنوب المحيط الهادي منذ سنوات -- ما هي اول منطقة مأهولة على الارض ستشهد الالفية الجديدة.

ويقول العلماء في العدد الاخير من نشرة جيوجرافيكال جورنال ان جبل هاكيبا بجزيرة بيت في شرق نيوزيلندا سيشهد اشراقة اول فجر في بداية الالفية الثالثة في تمام الساعة ١٦٠٣ر٤٠ بتوقيت جرينتش يوم ٣١ كانون الاول عام ١٩٩٩ او الساعة ٤٠٣ر٣٠ بالتوقيت المحلي في الاول من كانون الثاني عام ٢٠٠٠.

ولكن اذا اراد اي شخص على وجه الارض ان يسبق سكان جزيرة بيت في دخول الالفية الجديدة فعليه ان يغامر بالسفر الى جزر شاثام غير المأهولة الى الجنوب الشرقي ليشهدوا الفجر قبلهم بثلاث دقائق.

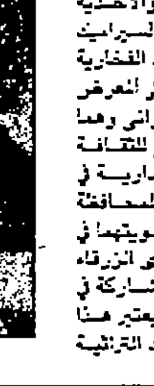
ويخطط عدد من الجزر الواقعة بجنوب المحيط الهادي لبرامج سياحية في مستهل الالفية الجديدة توقعا لاقبال السياح الراغبين في مشاهدة بزوغ شمس اول أيام عام ٢٠٠٠.

وفي العام الماضي ذكرت تقارير ان سلطات بعض الجزر تتحايل لتعديل التوقيت بحيث يبدأ يوم تلك الجزر قبل الموعد الذي يحدده موقعها الجغرافي.

وقال العلماء ان التحايل مصيره الفشل وان تغيير التوقيت بشكل عشوائي ومن جانب واحد لا يحقق اي مصداقية لدى المجتمع الدولي.

معرض المطرزات والفنون اليدوية





من المعرض

اقيم في المركز الثقافي الملكي في قاعة الاستقبال معرض المطرزات والفنون اليدوية حضره وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابو عين وقد اشتمل على مختلف انواع المطرزات من الملابس النسائية والجلدية والاحذية المطرزة بالاضافة الى اعمال السيراميك والورود النحاسية والادوات الفخارية المصنعة يدويا وقد اشرف على المعرض الشقيقتان مها وحنان الكسواني وهما اعضاء في النادي العربي للثقافة والفنون واعضاء هيئة ادارية في الجمعية النسائية الاردنية للمحافظة على التراث، بالاضافة لعضويتهما في منتدى رحمة الثقافي ومنتدى الزرقاء الثقافي ولهما مطمح كبير للمشاركة في مهرجان جرش القادم. ويعتبر هذا المعرض الثالث للمطرزات التراثية حيث لاقى اقبالا جماهيريا.

باحثون يكتشفون ...

لندن / رويترز/ «امل جديد لمرضى السرطان» يقول باحثون انهم ربما يكونون قد اكتشفوا نقطة الضعف في الاورام الخبيثة -- علاج يقتل الخلايا عن طريق حرمان اوعيتها الدموية من الدم اللازم لتغذيتها مما يفقدها المناعة للعقاقير المستخدمة في العلاج.

اكتشفوا ان الفئران تستجيب لهذه الطريقة التي تقوم على منع وصول الدم الى الخلايا مما يؤدي الى تدميرها وهو ما يؤذن بعهد جديد في علاج السرطان.

قال الدكتور جودا فولكمان من مركز دانا فاربر لعلاج السرطان بكلية الطب بجامعة هارفارد في بوسطن بولاية ماساتشوستس الامريكية انها المرة الاولى التي يمكن فيها تطبيق علاج متكرر للاورام الخبيثة في حيوانات بدون ان تكتسب خلاياها مناعة ضد العقاقير.

ويعرف العلماء منذ اكثر من ٢٥ عاما كيف تستطيع الخلايا السرطانية اوعية دموية لتقوم بتغذيتها حتى تنمو ولكن الدراسات الجديدة تشير الى ان وقف هذه العملية يمكن ان يكون مؤثرا ويمكن تكرار العلاج اذا عاد الورم.

ومن مشاكل العلاج الكيماوي وهو انجع وسيلة لعلاج السرطان ان الخلايا تكتسب مناعة ضد العقاقير القاتلة.

قال فولكمان تظهر الدراسة انه في العلاج المضاد للاوعية الدموية يمكن تجنب هذه المشكلة باستخدام عقاقير تؤثر في الاوعية الدموية للخلايا، وبذلك تتقلص الاورام وتصبح في حالة سبات ولا يواجه الطبيب مناعة ضد العقاقير.

وحتى الآن طبقت هذه الطريقة على الفئران، ولا يزال امامها بضع سنوات لتطبيقها على الانسان.

بيد انه يمكن استخدامها مع العلاج الكيماوي مما يقدم املا جديدا لمرضى بالسرطان مصابين بأورام تكتسب مناعة ضد الادوية.

في تقرير لمجلة العلمية (نيتشر) قال فولكمان وزملاؤه انهم جربوا عقارا اسمه (اندوستاتين) الذي يمنع تكوين الاوعية الدموية في الخلايا السرطانية على ثلاثة انواع من الاورام، واوقفوا التجربة عندما بدأت الاورام تنكمش ثم تركوها تنمو مرة اخرى قبل ان يكرروا العلاج.

قال التقرير بعد ست او اربع دورات علاجية لم تعد الاورام بعد وقف استخدام العقار، تثبت هذه التجارب ان المناعة ضد العقاقير لا تحدث في ثلاثة انواع من السرطان استخدم في علاجها مانع قوي للاوعية الدموية.

... أمي!!!

عماد الدين عبيدات

إذلال الطفولة وتشويه البراءة وعفة وطهارة الأمومة برسالتها السامية وشاعر يتساءل ربما لتأثره بما شاهد في الحلقة التلفزيونية حول مفهوم وقيمة الامومة من خلال البرنامج الذي يبث على الهواء مباشرة (يسعد مساكم) وكأني به يستغيث أجيبونا أرشدونا

بمنطق غير ذي عوج، معظمنا والحاقل المصري منا يعي ان الطفولة وكل ام عربية عراقية او اردنية او غير ذلك . معظمنا يعي ان الطفولة والامومة في مواجهة ساخنة مع اسلحة الدمار الشامل ومنها الظلم، والتنظير وسوء التقدير شريعة الغاب والتخريب والفوضى الجنسية الخ. نعم هذه هي من اسلحة الدمار الشامل التي تدمر انسانية الانسان وفطرته السليمة واخلاقياته وتهوي به الى مهاوي الرذيلة والانحطاط لتخلف بالتالي شعبا سيء الاخلاق لا طيب الاعراق

أثار البرنامج التلفزيوني الهوائي (يسعد مساكم) الشجون وقلب اوراق ذكريات حول تضحيات الأم ومكانتها وعظمتها .. هذا البرنامج الذي يعده ويخرجه محمد ابو ليل وتقدمه رولا الطراونة ويبث على الهواء مباشرة يطرح في كل حلقة مفهوم قضية يجري النقاش حولها سواء من قبل ضيوف الاستديو او من المشاركين هاتفيا وفي حلقته الاخيرة السبت ٢٢/١١/١٩٩٧ طرح للنقاش (مفهوم وقيمة الامومة) وعلى كل حال فالبرنامج (يسعد مساكم) متميز بكل القائمين اعدادا واخراجا وتقديما وجهدا واضحا من خلاله ومن حلقة وتقاريره الميدانية لاجراء استفتاء حول ما يقوله الناس في الشارع... فلا يزال برنامج منوعاتي يجمع بين الحوار والاغنية الهادفة والتعبئة الفكرية والجدية.

أتذكر وأنا أتابع (يسعد مساكم) وصايا أمي (سامحني الله ورحمها الله إذ لم تتحملني اكثر من سبعة اشهر من احشائها وفي عملية قيصرية) وصية لا تكف عن مطالعة واستيعاب ما جاء في كتاب الاستاذ محمود الشريف (الارض المتمردة - صمود من فيتنام) استيعاب دروس الارادة لقهر اليأس وكل اشكال الاحباط والتحطيم ودواعيه غرام للأرض وانتقام من المتغطرسين الغارقين في المستنقعات الفارغة ولكن!!!... وللامانة اقول انني عملت بوصيتها واكثر وحتى امي كتبت مقالا مطولا عن امهات (الارض المتمردة) عام (١٩٩٤) . وحتى الآن ما زلت على سياسة العز والمعزة في الارض المتمردة لعميد الدستور الاستاذ محمود الشريف

أبو ليل مخرج ومعد (يسعد مساكم) تسبب في تأنيب ضميري من خلال رسالته الاعلامية العاشقة لعزيزة الامومة إذ انني لم اعمل بالوصية الثانية لوالدتي (رحمها الله) وهي ضرورة ابتلاع (عقد الطرشان) ايضا .. وعقد الطرشان هي رواية الروائي المعلم فخري قعوار.. أبو ليل بحلقته التلفزيونية عن قيمة الامومة سبب لي شيئا ما من النشاط التلفزيوني فبعد انتهاء حلقة البرنامج (يسعد مساكم) هرولت الى مكتبي وفتحت (عقد الطرشان) وبدأت بقراءة العقد بشراهة وتدوين ما يلزم من ملاحظات قد تفيد في يوم تبيض فيه وجوه وتسود أخرى.. فشكرا للمخرج والمعد أبو ليل على جرعة النشاط التلفزيونية تلك وكأننا هي قول أمير الشعراء احمد شوقي

شباب خنع لا خير فيهم
وبورك بالشباب الطامحينا

أبو ليل في برنامجه (يسعد مساكم) والاغاني الانقى والابقى والارقى انسجمت وموضوع حلقته وقيمة الامومة ومنها اغنية مارسيل خليفة (أحن الى خبز امي وقهوة امي ولمسة امي وتكبر في الطفولة .. من دمع امي).



أسامة جبور وملحم بركات أثناء التدريب على اللحن

صدر في بيروت مؤخرا شريط كاسيت جديد للمطرب أسامة جبور بالتعاون مع الموسيقار ملحم بركات الذي قدم ثلاثة ألحان متميزة للمطرب جبور ضمن هذا الشريط الذي يحمل عنوان عشنا وشفنا من الحان بركات.

ويذكر أن أسامة جبور، قام مؤخرا بتصوير مجموعة أغان بالفيديو كليب لصالح عدد من المحطات الفضائية العربية في لبنان والخليج والتي قامت باجراء مقابلات فنية مع جبور.

ويتضمن الشريط أغنية بعنوان دور يا غرام من الحان وليد توفيق

لندن – (اف ب) – سحبت شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» فريقا لتصوير فيلم في سريلانكا بعد ان تراجعت الحكومة السريلانكية عن موافقتها على تصوير مسلسل عن رواية الكاتب البريطاني سلمان رشدي «اطفال منتصف الليل». واعلنت الشبكة البريطانية في بيان انها ... مشروعها بسبب قرار الحكومة السريلانكية العودة عن موافقة خطية كانت وقعتها. وقد احتج مسلمون سريلانكيون على تصوير المسلسل وذكروا بان آية الله الخميني اصدر فتوى باهدار دم الروائي البريطاني الهندي الاصل على كتابه «الايات الشيطانية» الذي اعتبر مهينا للاسلام. وكانت الحكومة الهندية قد رفضت في تموز الماضي السماح لشبكة «بي.بي.سي» تصوير المسلسل نفسه على الاراضي الهندية.

ستالون وزوجته في ملاعب السلة

الممثل الاميركي سيلفستر ستالون وزوجته عارضة الازياء السابقة جنيفر فلافين يتابعان معا مباراة لوس انجلوس ليكرز وميامي هيت ضمن دوري الان بي ايه لاندية السلة المحترفة في الولايات المتحدة. ترى من هو الفريق المفضل لهما؟

٢٥٥ دار نشر محلية وأقليمية ودولية في المعرض الحادي والاربعين للكتاب في بيروت

بيروت – (اف ب) – تشارك ٢٥٥ دار نشر محلية واقليمية ودولية في الدورة الحادية والاربعين لـ «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي.

ويفتتح المعرض الذي يقام في ساحة المعارض في وسط بيروت التجاري في الخامس من كانون الاول المقبل ويستمر ١٢ يوما بمشاركة ١٤ دولة ومنظمة عربية. وتقام على هامشه نشاطات ثقافية تشمل محاضرات فكرية يشارك فيها محمد عابد الجابري ووليد الخالدي وعلي حرب وندوة حول «المعرفة بين الكتاب والحاسوب» وحوارات مع أسامة أنور عكاشة ودريد لحام وأمسية موسيقية على البيانو لعبد الرحمن الباشا.

تشارك في المعرض ١٤٩ دار نشر لبنانية و٤٤ دار نشر عربية من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وتونس و١٣ دار نشر فرنسية ودور نشر من ايران.

وتشارك فيه الى جانب لبنان وزارات معنية من ٧ دول عربية هي سوريا والكويت والسعودية والبحرين وتونس والمغرب اضافة الى منظمات ومؤسسات رسمية عربية وأجنبية منها مجلس النشر العلمي (الكويت) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) واللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) والمعهد الالماني للابحاث الشرقية والجامعة اللبنانية وجامعة الروح القدس-الكسليك وجامعة الملك سعود.

وأعلن حسني المجذوب رئيس النادي الثقافي العربي الذي درج بدون انقطاع منذ ٤١ عاما على تنظيم هذا النشاط حتى خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، تقديم ثلاث جوائز لافضل الكتب اخراجا اضافة الى دروع تقديرية لـ ٢١ دار نشر مضى على مشاركتها في المعرض ٢٥ سنة.

واكد المجذوب في مؤتمر صحافي أن المعرض «يساهم في استنهاض الحياة الثقافية وتعزيزها ويتيح لها الوصول الى جمهور أوسع ومتنوع» مشيرا الى ان عدد زوار المعرض السابق فاق ٣٥٠ الف زائر وتجاوزت مبيعاته خمسين الف كتاب.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي: الدستور
٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف. مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
- مكتب المدينة. ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور.
شارع الملك حسين. قرب سينما زهران

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com
Addustour